

الباب الثالث عشر

فى أمراض جهاز الدورة الدموية

وصف جهاز الدورة الدموية

يجب أولاً أن نعرف مادو جهاز الدورة الدموية حتى يسهل علينا فهم أمراضه فاعلم أن هذا الجهاز مؤلف من القلب والشرايين والأوردة والأوعية الشعرية والليمفاوية .

القلب - هو عضلة مجوفة مخروطية الشكل يكتنفها غلاف (التامور) وهو كائز فى تجويف الصدر بين الرئتين منحرف الؤضع بحيث إن طرفه السفلى متجه الى جهة اليسار . وفى باطن القلب أربعة تجاويف اثنان فى يمينه واثنان فى يساره ويفصل بين تجويفى اليمين وتجويفى اليسار حاجز عضلى . وأحد التجويفين فى كل ناحية علوى ويدعى أذياً والآخر سفلى ويسمى بطيناً

فىوجد اذا فى القلب أذنين يسارىّ و بطين أيسر . وأذنين يمينى . و بطين أيمن ويفصل بين الاثنتين فتحة ذات صمام يسمى صمام (مترال) ان كان فى جهة اليسار وصمام (تريكا سيد) ان كان فى جهة اليمين . فدم الأوردة الذى يعود من الجسم مشعباً بمحض الكربونيك يصب فى الأذنين الأيمن وهذا يدفعه الى البطين الأيمن من فتحة تريكا سيد .

ثم يدفعه هذا الى الرئتين حيث يتلقى الدم بأوكسجين الهواء و يعود منها الى الأذنين اليسارىّ وهذا يدفعه الى البطين الأيسر . وهذا البطين يدفعه الى الشريان الأكبر (الأورطا) الذى تتشعب منه كل الشرايين فى كل أقسام الجسم . ولا يزال

حجمها يصفر كلما ابتعدت عن القلب حتى تستحيل الى أوعية شعرية وهذه
تتكون الأوردة التي تد بالدم الى الأذين الأيمن ليدور دورته الأولى . وهكذا
تتكرر الدورة مازال الحيوان حيا .

وزنه الطبيعي في الحيوانات .

يزن قلب الحصان من ٧ أرطال لغاية ١٠

» » الثور » ٣ » » ٥ وربما كان أكثر قليلا

» » الخروف » ٥ أوقيات » ٧ أوقيات

وتسمع دقات القلب اذا وضعت أذنك مباشرة على الصدر خلف كوع الحيوان
تماما أى بين الضلع الثالث والسادس

دقته الطبيعية - للذئب دقتان (الأولى) مكتومة الصوت ولكنها أطول من
الثانية (والثانية) قصيرة حادة ظاهرة. ويعقب هاتين الدقتين (سكون) أو - بوز

ويشبه صوت دقات القلب قراءة قائل . لَبْ - دَبْ - بوز (سكون) لب -

دب - بوز (سكون) وهكذا

فإذا اختلفت الدقات عما تقدم كان ذلك دليلا على علة في القلب أو صماماته

غلاف القلب - أو التامور

هو غشاء مستطيل ثابت محيط بالقلب وهو مثل القلب منحرف عند أسفله

الى الخلف واليسار وداخله مادة قليلة مصلية صفراء وظيفتها حفظ ليونة القلب .

ودو مكون من غشاء أبيض له صفحتان منضمتان انضماما تاما ظاهرهما ابني

ذو نسيج صلب مندمج وعد أعلاه حزم خيطية ينطبق بعضها على بعض وتختفى

فى الأوعية الكثرية التى تخرج من القلب وبأسفل التامور أربطة تربطه بالقص والحجاب الحاجز وباطنهما مصلى رفيع جدا أكثر امتدادا من الظاهرينثنى فى الطرف الأعلى لتجويف غلاف القلب ويكون حرضا كبيرا مسدودا من جميع جوانبه وظيفته - ووظيفة الغلاف (التامور) حصر القلب بحيث لا ينحرف عن موضعه ولا يصادم جدران الصدر ويحفظ حرارة القلب وليونته بالمادة المصلية الصفراء التى فيه

الشرايين

هى أنابيب مرنة تأخذ الدم القانى من القلب وتوزعه على جميع اجزاء الجسم لتغذيتها وتتألف من ثلاث طبقات يندمج فيها أعصاب محرّكة تساعد على انقباضها وافتراجها عند اللزوم

الأوردة

هى أنابيب تشابه الشرايين ولكنها أرق منها جدارا وأكبر اتساعا والدم الذى يجرى فيها أسود قليل الأوكسجين عائد من الجسم الى القلب الأيمن ثم يدفعه هذا الى الرئتين فيتشبع بالأوكسجين ويكتسب لونا أحمر ويعود الى القلب الأيسر فيدفعه فى الشرايين ليغذى الجسم . وللأوردة صمامات عديدة تساعد الدم على الجرى صعودا لجهة القلب وتمنعه من الرجوع الى الرأس أو أسفل القوائم

الأوعية الشعرية

هى أنابيب دقيقة مخملنة الحجم متصلة ببعضها تصل الشرايين بالأوردة ومنبثة فى جميع الجسم إلا الشعر والحافر والقرنية والغضاريف وبشرة الجلد والذرن والأظافر . ومنها يأخذ الجسم غذاءه لرة جدارها فيكتسب الدم الجارى فيها لونا أسود وتحمله الأوردة الى القلب والرئتين ليتنقى

الأوعية الليمفاوية

هى أنابيب تشابه الأوردة ولكنها أرق منها تحمل مائعا يسمى الليمف من الأوعية إلى القلب فى قناتين كبيرتين إحداهما طويلة وتسمى المجرى الصدرى والأخرى قصيرة وتسمى المجرى التصبى

النبض - هو التموجات الدموية فى الشرايين المطابقة لضربات القلب وسببه انقباض البطين الأيسر للقلب الذى يدفع الدم إلى الشرايين . ويختلف عدده فى الدقيقة باختلاف نوع الحيوان وسنه ففى الحيوان الصغير يكون أسرع

نبض الحصان فى الدقيقة من ٣٦ الى ٤٠
» الثور ... » ٤٢ » ٥٠ ويزداد عند امتلاء المعدة لغاية ٧٠
» الجمال ... » ٢٥ » ٣٢
» الحروف أو الجدى » ٧٠ » ٨٠
» الكلب ... » ٨٠ » ١٠٠
» القطط ... » ١٢٠ » ١٤٠

ويسرع النبض فى الحيوانات المذكورة لأسباب كثيرة غير مرضية منها الإجهاد والركض والخوف وشدة الحرارة فيجب الالتفات إلى ذلك

وقد تختلف قوة النبض وسرعته فى سير بعض الأمراض كالحمى - والضعف العام - والأنيميا وغير ذلك. ولو أن النبض لا يكون إلا شريانيا - ولكن فى الثور والبقر والجاموس نبض وريدى طبيعى فلا يدل على مرض ما ومحلل الوريد العنقى

جس النبض فى الحيوانات

يجس النبض فى الفصيلة الخيلية من الشريان السانى الوجهى الذى يدور أمام زاوية الفك الأسفل بقليل (أنظر شكل ٢٤)



(شكل ٢٤)

كيفية جس نبض الحصان

أما فى الفصيلة البقرية والجمال فيجس من الشريان العصعصى الكائن فى وسط السطح الأسفل من الذنب قريبا من قاعدته

أمراض القلب

الخفقان

عرض يعرف بسرعة نبضان القلب وشدته بغير علامة جوهرية فى نسيجه أو صماماته

الأسباب - أسباب الخفقان إما مرضية أو غير مرضية فمن الأولى فقر الدم وتمتد المعدة وعسر الهضم وغير ذلك ومن الثانية الإجهاد والخوف والفرح وتأثير بعض الأدوية

الأعراض - هى سرعة ضربات القلب عما هى فى الحالة الطبيعية

فإن كان سبب الخفقان فقر الدم ترى المصاب به باهت اللون وإن كان - بيه
عسر الهضم يكون مصحوبا بأعراض التلبك المعدي وفقد الشهية . وأسهل ما يرى
ذلك فى ملتحمة العين عند قلب الجفن فلا بد من ملاحظة ذلك قبل العلاج -
على أن حدا العرض يصيب الكلاب أكثر من باقى الحيوانات المنزلية

العلاج - علاج السبب فإن كان عسر الهضم أو تمدد المعدة فعالجه كما هو
مذكور فى باب أمراض الجهاز الهضمى وإن كان السبب فقر الدم فأعط المرقويات
والكيا وعلى كل حال لابد للحيوان من الراحة التامة مع الرياضة القليلة . ويحسن
أن يعطى له مسحوق الديجتالا من ١٥ الى ٢٠ قحمة ثلاث مرات فى اليوم .
وللكلب من قحمة الى قحمتين مرتين فى اليوم . ولا تعطى المرقويات لمعالجة فقر الدم
الا بمتادير صغيرة لأن القلب حساس جدا

تمدد القلب وتضخمه

تمدد القلب غير تضخمه لأنه فى الحالة الأولى يتمدد القلب وترق جدرانه
وفى الحالة الثانية يكبر وتتضخم جدرانه ولكن أعراض الحالتين واحدة

الأسباب - يكتر هذا المرض فى الخيل ولا سيما المصابة منها بمرض الريح
المتقطع . والسبب الحقيقى دائق فى طريق الدورة مما يدعو الى إجهاد القلب
فينتج عن ذلك إما التمدد أو التضخم - وخيل السبق تصاب بهذا المرض
أكثر من غيرها أما أسباب تعويق الدورة فكثيرة . منها - وجود بعض
الأورام على الشرايين والالتهاب الرئوى وتشحم القلب عند قاعدة الأوعية الدموية
الكبيرة والأفئزيميا (تمزق خلايا الرئة) ويحصل ذلك فى المواشى التى تأكل كثيرا
وتعمل قليلا . ويصحب التمدد بعض الأمراض المنهكة للقوى - كالحمى
والأمراض المعدية والتسمم وفقر الدم (الأنيميا) وغير ذلك

الأعراض - ضعف الشهية أو فقدها وضعف الحيوان وفتور حمته واستطالة ضربات القلب وقصر الفترتين اللتين حتى لا يستطيع إدراكها وضعف الدقة الأولى وارتفاع صوت الثانية وقصرها وازدواجها أحيانا - مثال ذلك :-

ضربات القلب الطبيعى

لَبُّ دَبُّ فِئْرَةٌ لَبُّ دَبُّ فِئْرَةٌ

ضربات القلب المصاب

لَبُّ تَبُّ (فِئْرَةٌ قَصِيْرَةٌ) اب دَبُّ تَبُّ وهكذا

وبناء على ذلك يضطرب النبض فيتمقطع ولاكنه ينظم اذا أجهد الحيوان ولو قليلا . ويضيق النفس أو يتعذر لمجرد عمل بسيط وانما طال أجل المرض أصيب الحيوان بارتساح الأطراف ونبض الوريد العنقى وكثرة الخفقان وظهرت عليه أعراض الدوار والتعب الشديد فلا يعود العلاج يعنى فتيلا

العلاج - تتحصر المعالجة فى إيقاف سير المرض عند حدّ فاذا ظهرت على الحيوان الأعراض التى ذكرناها لا يعود يجدى العلاج ولكن اذا أصبحت دقات القلب غير منتظمة - فيعطى للحيوان مسحوق الديجتالا والزرنيخ - بمقادير قليلة كيلا يتسمم الحيوان (أنظر باب الأدوية) - ويفيد مسحوق الخنطيانا والكوكا وغير ذلك

التهاب الغشاء المبطّن للقلب

هذا الداء يصيب فى الغالب الحصان والبقر

الأسباب - ينشأ هذا المرض عن ميكروب تهبس فى الدم (كالستربتو كوكوس) (والستة فيلو كوكوس الذهبى) وقد يصحب خنسان الخيل والبقر والانتفونزا وحمى النفاس والحمى القلاعية وإلتهام والنسّم وغير ذلك. وقد قيل إنه يصيب الحيوانات الكبيرة أكثر من الصغيرة

الأعراض - خفقان القلب واضطراب دقاته والنفخ العلبى وتواتر النبض وعدم انتظامه والضعف العام وارتفاع درجة الحرارة وسرعة التنفس والأرق والتعب والحزن وققد الشبيهة والمغص واختلاج الجنب

العلاج - الراحة التامة والمحولات والكيما وحمض الساليسليك ومسحوق الديجيتالا بالتدريج والمكمدات الساخنة على قسم القلب والمنبهات الكحولية مثل الوسكى والكنيالك وسائل خللات النشادر والكافور وغير ذلك (أنظر باب الأدوية) ويعطى الغذاء السهل المضم لكل حيوان مايناسبه

التهاب التامور

مرض يعرف بالتهاب الغشاء المحيط بالقلب وهو يصحب فى الغالب بعض الأمراض كالسل والأمراض العفنة كاللسم الدموى والالتهاب الرئوى المعدى والانفلونزا والروماتزم وغير ذلك أو ينتج أحيانا عن دخول جسم غريب كالمسار أو الإبرة فى الغشاء عن طريق المعدة الثانية كما يحصل عادة فى الفصيلة البقرية ولا سيما الجاموس - وقد وجدت مرة مسمارا وميبرا فى التامور (وما زال القلب محفوظا عندى والميبر فيه) وقد يحدث هذا المرض عن البرد أو كثرة العمل والضعف والرطوبة

الأعراض - اذا كان الالتهاب بسيطا فقد لا يحدث أعراضا دامة ولكن اذا اشتد أحس الحيوان بالمد عند الضغط على قسم القلب وبضيق فى النفس وألم فى الرأس وترتفع درجة الحرارة وتضطرب الدورة ويتواتر النبض وذلك من ضغط الانسكاب التامورى على القلب ويصحب ذلك سعال جاف وخفقان ويظهر النبض الوريدى العنقى فى الخياش وتحتمن الملتحمة ومتى طال أجل الداء يقل إفراز البول ويظهر الاستسداء انسكاب فى التجايف المصلية) ويقل نوم

الحيوان وترى عليه علامات القلق والتعب . واذا وضعت أذنك على الصدر بين الضلع الخامس والسادس سمعت في بدء المرض احتكاكا يظهر ويختفى مع ضربات القلب وذلك ما يميزه عن احتكاك التهاب البلوراوى الذى يلزم حركات التنفس

العلاج - لا بد للحيوان من الراحة المطلقة ثم تحصر المعالجة في توقيف الداء ومساعدة القلب على عمله وأفضل الأدوية من الباطن مسحوق الديجتالا بمقدار نصف درهم للحصان والثور ومن حبة الى حبتين للكلب - أربع مرات في اليوم والمليينات أو المسهلات (أنظر باب الوصفات الطيبة) ومدزات البول ككثرات البوتاسا بمقدار درهمين للحصان والثور مرتين في اليوم و ٢٠ حبة للكلب مرة في اليوم

وأفضل الأدوية الظاهرة المكدمات الدافئة على القلب و بمد تخفيف المحل جيدا ضع لبخة خردلية (أنظر باب الأدوية) واعتن بالحيوان وغطه ولف قوائمه بأربطة من الصوف ويجب أن يكون الاصطبل جافا والغذاء سهل الهضم

واذا حصل ارتشاح ظاهرى في قلب أو الصدر يجب استدعاء الطبيب لاستخراج الانسكاب بالبرز .

واذا حدث التهاب التامور عن دخول جسم حاد كما يحصل في البقر والجاموس فتكون علامته التجشى المتوالى والانتفاخ وصعوبة الازدراد وقلة الاجترار أو انقطاعه وحصول ارتشاح تحت الصدر وعدم ارتفاع درجة الحرارة كما يحصل في الأحوال الأخرى

وعلاج هذا أن ترسل الحيوان ليذبح لأن العلاج لا يفيد

التهاب عضلة القلب

مرض يعرف بالتهاب النسيج العضلى للقلب وهو نادر في الحيوانات

الأسباب - يصحب التهاب القلب بعض الأمراض كالتسمم الدموى والحميات العفنة وبعض الأمراض المعدية والتهاب التامور والتهاب الشغاف (وهو الغشاء الذى يبطن القاب) وفي الروماتزم وغير ذلك

الأعراض - يحس الحيوان بألم فى قسم القلب خصوصاً عند الضغط ويضطرب النبض ويضعف وإذا طالت مدة الداء يصاب القلب بأشلل ويموت الحيوان

العلاج - الراحة التامة والمكدرات المثابجة على قسم الصدر والديجتالا من الباطن كما فى أحوال التهاب التامور والغذاء السهل الهضم

التهاب الأوردة

تصاب الأوردة بالتهاب مختلف الشدة ينشأ عن الفصد بألة قذرة أو بطريقة غير أصولية أو عن تأثير ضربة نلى الوريد أو جرح يشمل وريداً أو روض وما أشبه ذلك

الأعراض - أولاً الورم وبروز الوريد المصاب وارتفاع درجة الحرارة وأخيراً التقيح وتكوين خراج حول الجزء المصاب وقد يتمزق الوريد فيذبح عن ذلك انسكاب دهموى فى النسيج الخبرى المحيط به فيتسمم الحيوان ويموت

العلاج - أكثره موضعى فيغسل الجرح بمحلول السالمانى واحد فى الألف أو محلول البنيك ٣٪ وإذا ابتدأ تكوين خراج تستعمل اللبخ الملية أو الحازة ومتى نضج يشق ويفسل بأحد المحاليل المتقدم ذكرها. أما العلاج العمومى فأحسنه المسهلات والمطهرات من الباطن كيودور البوتاسيوم وساليسيلات الصودا

الالتهاب الليمفاوى الغير معدى فى الخليل

مرض يعرف بالتهاب الأوعية الليمفاوية التى تحت الجلد وما تتصل به من

الغدد التى فى طريقها. وهذا المرض يصيب إحدى القوائم الخلفية عادة ولكنه يصيب أحيانا القوائم الأربعة ويسميه الانجليز - مرض صباح الاثنين - وذلك لأن الحصان عادة يعمل عملا شاقا يوم الأحد ويرتاح يوم الاثنين فيصاب بالمرض

الأسباب - ليس لهذا المرض سبب معلوم وكل ما يعرف عنه أنه يصيب الحيوانات السليمة الكثيرة الدم التى تعمل أعمالا شاقة تنك قواها ثم تستريح مرة واحدة كما أنه يحصل من إطعام الحيوان علفا طريا كالبرسيم أو كثير التغذية كالشعير بكثرة مع قلة عمله

الأعراض - يصاب الحيوان بأعراض المرض وهو داخل الاصطبل فى أيام راحته على أثر عمل شاق فتصيبه قشعريرة ويسرع تنفسه وترتفع حرارته ويتواتر النبض ويقوى فيظن لأزل وهلة أن الحيوان مصاب بالتهاب رئوى لتدابه الأعراض. وتفقد الشهية ويشعر الحيوان بعطش محرق ويميل الى السكون وإذا سبق للعمل عرج بإحدى مؤخرتيه أى المصابة بالتهاب الليمفاوى وربما كانت تؤلمه بحيث لا يمكنه أن يتحمل نقل جسمه عليها. فإنا وضعت يدك على الغدة الليمفاوية التى عند ملتقى الفخذ بالجسم وجدتها حارة حساسة متورمة ثم تنتقل الأعراض من قشعريرة وبرودة الى حرارة شديدة فيعرق الحيوان عرقا غزيرا وتظهر على فخذه مؤخرته المصابة من داخلها الأوعية الليمفاوية على شكل خطوط بارزة وتمتلى التأممة من منبت الحافر حتى مفصل العرقوب بالارتشاح المصلى وتتورم حتى يتضاعف حجمها الطبيعى وربما امتد الورم الى الفخذ وهو ورم رخوينور الضغط عليه ويبقى فيه أثر ضغط الأصابع الى حين ولكنه حار وحساس للغاية. فإذا كانت درجة الالتهاب شديدة ابتداء التقيح فى عدة مواضع من التأممة أو ربما تورمت حتى يتشقق الجلد ويسيل منه مادة مصلية ضاربة الى الصفرة. وفى الأحوال البسيطة يكون ورم التأممة الخلفية قليلا غير مصحوب

بارتفاع الحرارة أو أعراض أخرى سوى ألم بسيط حول الورم وعرج خفيف والحيوان الذى يصاب بهذا الداء يكون عرضة له وإذا أصيب به أكثر من مرتين أو ثلاث تضخمت قائمته المصابة وحينئذ يسمى المرض (بداء الفيل)

العلاج - إذا تحققت من المرض فى أوله قبل تورم الرجل يمكن أن يشفى الحيوان بمجرد تسييره وتشغيله فى عمل منتظم بضع ساعات. كذلك يفيد ذلك من أسفل (أى من الحافر) إلى أعلى الفخذ ويساعد على وقوف المرض عند حد . وأفضل ما يدلك به زيت الكافور مضافا إلى بعض الزيوت أو صبغة اليود والجليسرين فإذا بلغت الحمى أشدها فلا تفصد الحيوان لأن هذا يضره ويساعد على إزمان المرض. وأعطه مسهلا من مسحوق الصبر مركبا من ستة دراهم للحصان الكبير ونحسة للبغل وأربعة للحمار. وإذا تورمت القائمة فعالجها بالدوش البارد مع ذلك مدة ساعة ونصف - بروخ البلادونا والجليسرين أو بالخل أو محلول الشبة أو خللات الرصاص ولفها برباط من صوف ومتى تم مفعول المسهل فأعط الحيوان نصف أوقية من مسحوق نترات البوتاسا أو كربونات البوتاسا مذابة فى ماء الشرب وذلك مما يساعد على هبوط الحرارة وإزالة الالتهاب ومتى أمكن الحيوان أن يحرك قائمته من غير ألم يلزم تسييره نصف ساعة كل ٤ ساعات ويجب أن يكون العلف سهل المضم في دور النقاهة وإياك أن تعطيه حبوبا كالشعير لثلا تصيبه نكسة فيعاوده الداء أشد مما كان ومتى شفى فأبقه فى (بوكس) غير مربوط (خصوصا فى أيام الراحة) لكي يتحرك كيف شاء ولا يعاوده المرض وقلل الغذاء وأعط مدرات البول كنترات البوتاسا. وقد تبقى قائمة الحيوان واردة بعد شفائه فيلزم دهنها يوميا بهرم يودى ويفيد أيضا يودور البوتاسيوم ومركبات الحديد المقوية من الباطن

أما إذا تورم القضيب والصفن ضمنا فيعالج كما هو مذكور فى صفحة (١٨٨)

الباب الرابع عشر

فى الأمراض العصبية

الأمراض العصبية تشمل أمراض المخ والنخاع الشوكى الموجود فى وسط السلسلة الفقرية والأعصاب الخارجة منهما لأجزاء الجسم الموصلة لتيارات المحركة والأعصاب الآتية اليهما من أجزاء الجسم الموصلة لتيارات الحساسة

وقبل أن نبدأ فى شرح الأمراض العصبية يحسن أن نقول كلمة عامة فى وصف الجهاز العصبى ووظيفته

يؤلف الجهاز العصبى من المخ - والنخاع الشوكى - والأعصاب . وهذه تنقسم الى قسمين أعصاب محركة وأعصاب حساسة

أما المخ فمركزه الجمجمة - والنخاع الشوكى كائن فى طول السلسلة الفقرية من أول الرقبة لمبدأ الذنب وكلاهما يعتبر مركزا للأعصاب بمعنى أن الأعصاب تبتدىء منهما وتنتهى اليهما

أما الأعصاب فهى حبال لونها أبيض مؤلفة من خيوط عصبية رقيقة متوازية مرتبطة من أحد أطرافها بالمراكز العصبية ومن الطرف الآخر بالجلد والعضلات والأنسجة المختلفة وبعضها يحمل التيارات الحساسة من أجزاء الجسم المختلفة الى المراكز العصبية وتسمى حينئذ بالأعصاب الحساسة وبعضها يحدث انقباضا فى العضلات - أو بعبارة أخرى تحريكا فيها وتسمى بالأعصاب المحركة

وبناء على ذلك تختلف أمراض الأعصاب باختلاف الجزء المصاب منها - فالشلل مثلا معناه إصابة الأعصاب المحركة . وفقد الاحساس معناه إصابة الأعصاب الحساسة . وفقد التوازن والهديان معناه إصابة فى المراكز العصبية (المخ أو النخاع الشوكى) الخ

الهذيان

هو مرض ناشئ عن اضطراب فى وظيفة المخ :

الأسباب - أسبابه كثيرة منها فقر الدم فى الدماغ أذاحتقائه من تأثير بعض السموم وقد يصحب بعض الأمراض كالكلب - وحى اللبن فى البقر - والتهاب صحايا المخ - والآنفلونزا - وبعض أمراض الجهاز الهضمى والتسمم بالأفيون والكحول والزئبق وغير ذلك

الأعراض - إذا كان الحيوان المصاب حصانا يعتره تهيج عصبي مخيف فتراه يظن نذرة الجنون والبله - ويرفس الأرض برجليه - ويرمى بنفسه ثم يقوم فجأة - ويستأنف الرفس والخط برأسه - وتكثر على جلده الخدشات والجروح - ويصهل أحيانا . وبالجملة تظهر عليه جميع أعراض التهيج الخطر المريع

وإذا كان ثورا ينفخ نذجا شديدا مخيفا ويركض الى غير جهة معلومة لايلوى على ثنى ويكزلى أسنانه وتسيل من فمه دابة رغوية ويرفس الهواء وينطح الأرض والجدران والأشجار ويبقى بنفسه فى الماء أو فى الحفر الخ

أما الكلب فتبدو عليه علامات التلق والتعب الدائمين ثم يدور حول نفسه مرارا عديدة وينكش الأرض برجليه ثم تزداد الأعراض فيعض وحينئذ يلبس الأمر ويثبه الفكر الى (الكلب) وميزات أعراض الهذيان أنها أخف وطأة من أعراض الكلب التى تشبهها تماما . ويقول الدكتور (سكولت) إنه شاعده هذه الأعراض الخيفة فى ثور أكل كمية كبيرة من الثوم

ويقال إن الكلاب تصاب بالهذيان إذا أكلت من النبات المسمى «تنسى»

وتتميز هذه الأعراض فى الحيوانات المختلفة بزيادة فى الإحساس أو فقدده

مع الكلى بتولسبات

العلاج - لا بد من النظر فى الأسباب ومعالجتها فان كان السبب التسمم يعالج كما فى باب التسمم (أنظره) وان كان احتقانا فى المخ يفصد الحيوان وتوضع على رأسه الكمادات الباردة أو المضاف اليها الخل ويعطى الحيوان الأدوية المسكنة للأعصاب مثل برومور البوتاسا - أو الكورال الايدراتى . أو ينشق روح البهيج (الكورونورم) أو الاثير. وان كان السبب فقر الدم فى قسم الدماغ فتعطى المقويات للدم تدريجيا والمقويات المزة وان كان الحيوان دمويا (كثير الدم) ويعرف ذلك بشدة احتقان ملتحمة العينين يفصد وتعطى له المسهلات ومدرات البول بالنسبة لنوعه

ولا بد من وضع الحيوان وضعا محكما فى محل ساكن منعكف عن الناس والحيوانات بعيدا عن الضوضاء والغوغاء لكي لا يهيج فيضر نفسه والمحيطين به من إنسان وحيوان

أما اذا كان الحيوان كلبا فيجب استدعاء الطبيب لفحصه فقد يكون مصابا بـ داء الكلب

التشنج أو الصرع النفسى

من الصعب تعريف هذا المرض تعريفنا صحيحا التشابه أعراضه بأعراض الصرع الحقيقى . وناية ما يقال فيه إنه يعرف باعتقال فى العضلات لاضطراب فى وظيفة المخ غير مصحوب بآيات جوهرية

الأسباب - يحدث هذا المرض أحيانا فى زمن إبدال الأسنان اللينة بالأسنان الدائمة وصاب به القطط والكلاب بعد الولادة مباشرة ويسمى حينئذ الصرع النفسى - وتصاب به الكلاب اذا أثرت الديدان فى أمعائها . على أن أغلب إناث الحيوانات عرضة للمرض بعد الولادة ولأسيا اذا تعذر خروج المشيمة من الرحم .

الأعراض - فى الكلبة - تصاب به الكلبة بعد الولادة بعدة أسابيع وعلاماته الهزال والضعف العام وفقر الدم واضطراب فى حركة المشى واضح فى المؤخرتين - ثم تظهر أعراض التشنج فى عضلات الفم والوجه والرقبة وباقي عضلات الجسم فتزداد ضربات القلب ويتواتر النبض وتزيد سرعة التنفس فيصبح كالشخير وتتحقن الأغشية المخاطية الظاهرة ويتسع الفم وتكثر حركات الفكين وغير ذلك مع أنه يمكن التمييز بين هذا المرض والصرع الحقيقى بأن حالة الصرع يفقد فيها الحيوان إدراكه وإحساسه ويتساقط البول تقطاً من المجرى البولى وربما تبرز الحيوان غير منحار

العلاج - اعزل أولاد الكلبة عنها وأطعمها جيداً وأعطها المقويات ودعها فى راحة تامة قسفى عادة

الشلل

معناه فقد الحركة من العضلات حتى لا تعود قادرة على عمل شئ ما وهو عرض من أعراض الأمراض العصبية ولا يصح أن يدعى مرضاً - وتصاب به عضلة واحدة أو أكثر

أما الأعراض الظاهرة فلا يمكن حصرها لأنها مبنية على مركز الإصابة من المخ أو النخاع الشوكى

والأسباب التى تحدث الشلل كثيرة منها رضوض الرأس والظهر والقطن وكسر عظام المخ أو الظهر أو وجود أورام فى النخاع الشوكى أو فى المخ وماشابه ذلك - وسندكر هنا أنواع الشلل التى تصيب الحيوان عادة منها

الشلل فى المقدمتين - أو إحداهما بسبب كسر الضلعين الأماميين أو أحدهما -

شلل المستقيم - اقرأه فى أمراض الجهاز الهضمى

شلل المثانة - أعراضه سقوط البول نقطا من المجرى البولى على التوالى رغم
إرادة الحيوان

شلل القضيب - يصيب الخيل أحيانا

شلل اللسان - وأعراضه فقدان حركة اللسان وتدليه فى جانب الفم

شلل أحد جوانب الوجه والشفة - وأعراضه ارتخاء عضلات الوجه
وتدلى الشفة السفلى

ويحدث التسمم شللا فى أعصاب عضلات التنفس فينشأ عن ذلك وقوف
حركة التنفس ثم الموت - ويصاب الحيوان أحيانا بشلل بسيط اذا ربط وألقى على
الأرض وترك على هذه الحالة زمنا طويلا وهو شلل عصب الساق وأعراضه ارتخاء
عضلات الأليتين فترى الحيوان يجر مؤخرته ولا يستطيع الارتكاز عليهما ولكن
هذه الأعراض لا تلبث أن تزول بالدلك والمكدرات

العلاج العام - اذا كان الشلل محصورا فى نقطة واحدة وعرف فى أول
ظهوره يمكن معالجته بالماء البارد والدلك والتكيس والمقويات العصبية (انظر
باب الأدوية) أو الحقن تحت الجلد بالاستريكتين . على أن كل هذه العلاجات
فى الحيوانات لا تاتى بالفائدة المطلوبة الا نادرا ولذلك ننصح بذبح الحيوان المصاب
اذا كان الشلل عاما وكان الحيوان صالحا للأكل

الشلل فى القائمتين الخلفيتين

هو عرض من الأعراض ولا يصح أن يدعى مرضا

الأسباب - تكون الأسباب إما منهكسة كوجود الديدان فى الأمعاء أو تغيير
الأسنان أو علة فى الرحم . وإما مباشرة - كضربة قوية على قسم القطن أو من
إرغام الحيوان على جراحمال الثقيلة فوق طاقتة أو من كسر إحدى الفقرات
فى قسم الظهر أو القطن أو نزيف حول النخاع الشوى أو وجود الأهرام فيه وقد

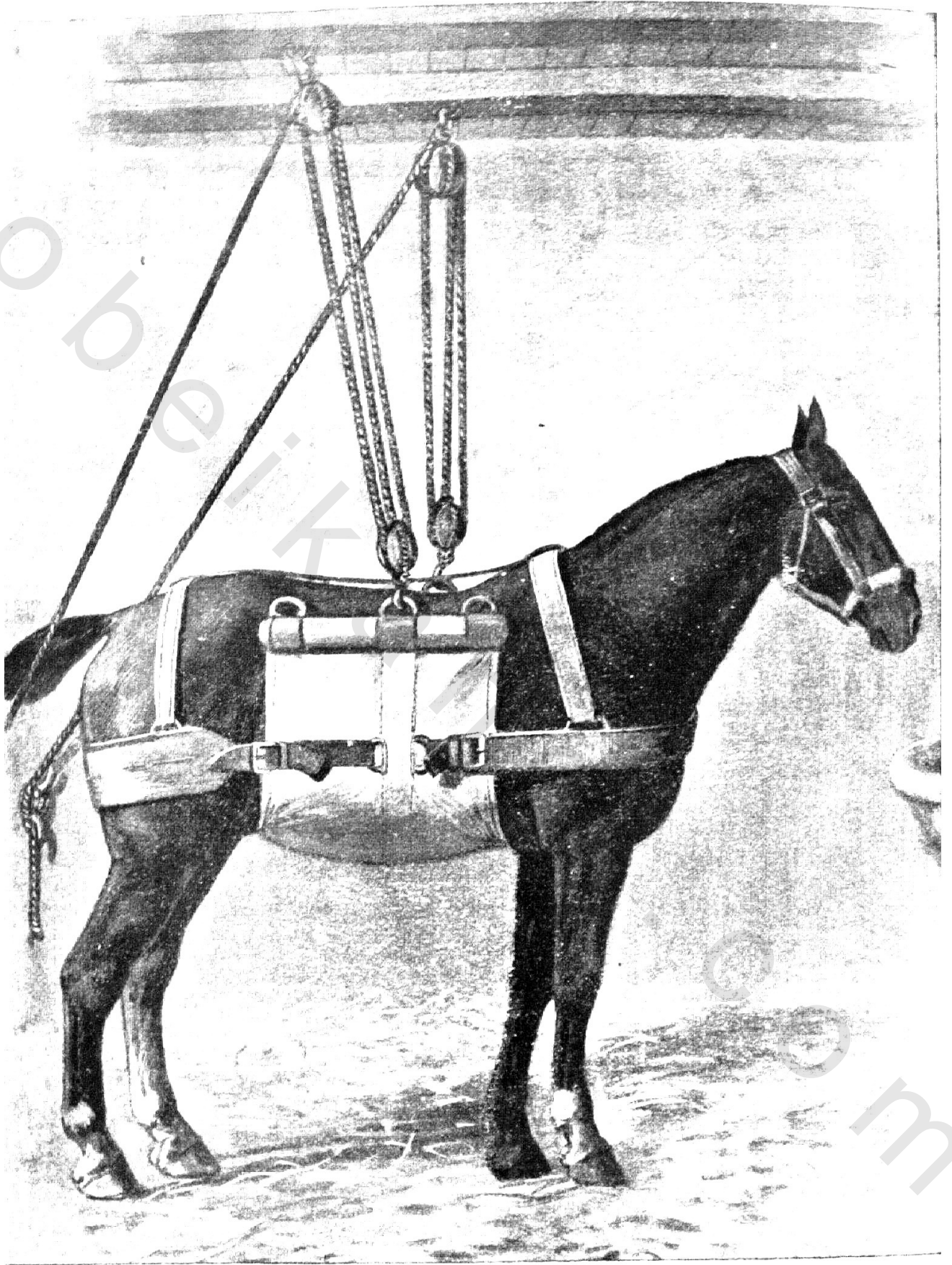
تحدث العلة عن طفيلية تسمى (سِنِّيُورِس) ويقول المستر (هالن) ان العلة تحدث عن تأثير الرياح الشديدة الباردة على الجسم ولذلك يدعونها فى الهند بـضربة (الريح) أو من الناء الحيوان على الأرض الصلبة عند عمل عملية جراحية وغير ذلك .

الأعراض - اذا كان السبب من الأسباب المباشرة تظهر الأعراض فجأة ولكن اذا كان السبب منعكسا كانت الأعراض تدريجية بطيئة وهم الأعراض فقد الحركة والاحساس فى المؤخرتين مع ارتخاء فى العضلات وعدم القدرة على تحريك الذيل

العلاج - تالج السبب فان كان ضربة قوية فأرح الحيوان وعالجه بالدهانات المنبهة والمحوّلة واستعمل الدهانات والمكدمات المسكنة (انظر باب الأدوية)

وان كان كسر احدى الفقرات فأرح الحيوان فى صلاب ثلاثين يوما على الأقل حتى يشفى . (انظر شكل ٢٥) ووصف الصلاب فى باب الجراحة البسيطة واستعن بمقويات الأعصاب فى علاج الأحوال الأخرى - (انظر علاج الشال العام)

وان كان السبب احتقانا وراثيا ناتجا عن تأثير البرد الشديد فيعطى للحيوان مسهلا من الصبر (انظر باب الأدوية) وتفيد أيضا المراهم المنقطة على قسم القطن والبخ الخردلية - ويساعد يودور البوتاسا على تحويل الاحتمان فيعطى منه للحيوان مدة أسبوعين أو أكثر ولا بد مع ما تقدم من تدفئة الحيوان ووضعها فى مكان يقبه الرياح الشديدة الباردة وأن يكون علفه سهل الهضم كاللبن للكلاب والبرسيم وبزر الكتان وثريد النخالة للخيول والمواشى . ويجب غسل المستقيم من آن لآخر الحتم الشرجية وفى دور النفاهة يفيد كى الحيوان فى قسم القطن بالحديد الحمى فى النار ويعطى المقريات كالجوز المقيى ولكن يمنع هذا الدواء عند ما تظهر على الحيوان التقلصات العضلية ويفقد الشهية ثم بعد أسبوع يعطى له ثانية



شكل (٢٥)
حصان موضوع في (صلاب) لإصابته بكسر في القطن

وإذا كانت السبب وجود ديدان فى الأمعاء تعطى للحيوان الأدوية الطاردة للديدان (انظر باب الأدوية)

طرق الوقاية - يجب أن تغطى الحيوانات بالأشلال نهارا وليلا فى فصل الشتاء وفى زمن الصيف يكفى أن يغطى الحيوان فى الليالى العاصفة الشديدة الريح . وينبغى اتخاذ الاحتياطات اللازمة من حيث تخفيف عرق الحيوان بعد عودته من عمل شاق حتى لا يصاب ببرودة (انظر باب الاعتناء بالحيوانات)

احتقان الدماغ

هو مرض يعرف بزيادة ورم الدم الى الدماغ فتحتقن الشرايين والأوردة التى تتخلل نسيجه فينتج عن ذلك اضطرابات تختلف باختلاف درجة الاحتقان ونوعه

الأسباب - يحدث احتقان الدماغ عادة بعد إجهاد الحيوان فى عمل شاق أثناء الحر الشديد أو بعد الركض فى السباق أو بعد خوف شديد كما يحصل لبعوض الخيل التى تنزع من مرور القطارات الحديدية وقد يحدث من ضربة على الرأس ويصيب الخيل المتلثة بالدم لمجرد اضطراب بسيط - ومن أمثلة المعدة بالعلف . أو من تعاطى بعض السموم المخثرة كالحشخاش (أبو الزوم) والأيرون أو وجود ديدان طفيلية فى المخ كما يحصل فى الفم والكلاب . أو من وجود أورام أو آفات مخية أو من سقوط الحيوان دلى فمه

وقد يحدث أحيانا عن ربط زناق الرقبة ربطا شديدا أو عن تعريض الحيوان للبرد القارس أو عن عسر الهضم والتخمة المعدية كما يحصل للمواشى

الأعراض - إذا كانت الاحتقان بسيطا احتقنت العينان وسالت منهما الدموع وأصاب الحيوان ثقل فى الرأس وسامة وعطش وإمساك ويفتد الشبهة فى غالب الأحيان وتظهر عليه أعراض المغص البسيط

وإذا كان الاحتقان شديداً تظهر على الحيوان أعراض التهيج فإن كان حصاناً يضرب برأسه المذود والحدران وينطرح على الأرض ويقوم وينام ويصهل وبعض ويرفس الهواء ويفحص الأرض برجليه ويدور على نفسه مراراً ثم يزداد النبض ويتواتر ويقوى ولكن الحرارة تبقى طبيعية عادة ويسرع التنفس وتتمدد الحدقة ثم يقع الحيوان بعد ذلك فى سبات عميق ينتهى بالموت أو بالشفاء

العلاج - أفضل علاج لهذا المرض الفصد العاتم وبعد ذلك يعطى الحيوان مسهلاً خفيفاً (انظر المسهلات الخفيفة فى باب الأدوية) - ثم يوضع فى محل بعيد عن الغوغاء ويفرش تحته قش الأرز ليقيه من السحجات والجروح ويعالج بمكادات الماء البارد على الرأس ومدرات البول أو المسهلات

ويجب أن يكون العلف سهل الهضم . وتفيد مسككات الأعصاب كبرومور البوتاسا والكلورال الايدراتى

ضربة الشمس

مرض يعرف باضطراب فى مجموع وظائف الجسم بخفاة وفقدان الاحساس والشلل على أثر تشنيل الحيوان واجتهاده فى الشمس المحرقة أو تعريضه لحرارة شديدة وشغل شاق ومعدته ملآنة زمناً طويلاً

الأعراض - يصاب الحيوان بخفاة بالكلال فيمتنع عن الحركة ويعتريه دوار شديد ثم ترتفع حرارته الى ٤١ درجة فى الخيل والبقر وتسرع ضربات القلب وتقوى ويتواتر النبض ويضعف وتتمدد الحدقة وتختفى العينان وتصاب الخيل بشلل فى المؤخرتين وربما انتهت هذه الأعراض بسكتة قلبية فيقع الحيوان على الأرض منهوك القوى لا حراك به

العلاج - يجب الإسراع بنقل الحيوان الى مكان ظليل حلق الهواء ثم توضع المكمدات الباردة على رأسه ورقبته وظهره وتلك أضراره ذلكا لطيفا مستمرا ومتى زال الخطر وتعدر وجود الأدوية المنبهة يعطى الحيوان شيئا من التبيذ أو الكونيناك فى كمية كبيرة من الماء البارد (انظر المنبهات فى باب الأدوية)

على أننى أفضل أن يعطى الحصان مسهلا من الملح الانكليزى بقدر ١٢ أوقية وبعد ساعتين يعطى درهما ونصفا من الطرطير المقيء أو الفيناستين لتتخفف درجة الحرارة المرتفعة ويكرر ذلك كل ٤ ساعات. ولا يعلف الحيوان بسوى الحشائش أو البرسيم فان تعذر وجود ذلك يمكن اعطاؤه النخالة المبلولة بالماء المغلى أو بزر الكتان ويسقى الحيوان ماء باردا نظيفا كلما أراد ويمنع عنه الحبوب حتى يشفى

انقباض العرقوب العصبى فى الخيل

هو عرض لمرض عصبى يعرف بانقباض مفصل العرقوب انقباضا شديدا وبحركة سريعة أثناء سير الحيوان ويصيب عادة احدى القائمتين الخلفيتين ولكنه أحيانا يصيب الاثنتين معا ويكون مستمرا أو متقطعا

وأعراضه أن يرفع الحيوان القائمة الخلفية المصابة بشدة بمجرد ملامستها للأرض ويبدى هذه الحركة كلما أراد أن يشنيتها للسير . وهذا المرض يصيب الخيل دون سواها

العلاج - لاعلاج لهذا المرض وانما ذكرته ليكون أصحاب الحيوانات على بينة منه ويمتنعوا عن شراء الخيل والحير والبغال المصابة به ولهذا المرض عملية جراحية تفيد أحيانا فيجب على صاحب الحيوان أن يدعو الطبيب لعملها

القشعريرة أو الارتعاش

مرض عصبى يصيب الخيل ويعرف بعدم انتظام سير الحيوان من الخلف وحدوث حركات عنيفة رغم ارادته فى قسم الألتين والذيل

الأعراض - لا تظهر على الحيوان أعراض مازال سائرا ولكنها تظهر من وقوفه فجأة بعد جرى شديد أو جرّ حمل ثقيل فيكاد يقع على نخديه وإذا أجبر على المشى القهقرى ارتفع ذيله وارتعش وتقوس ظهره وتشنجت عضلات نخديه وصعب عليه المشى وربما تعذر - وعند ادارة الحيوان الى اليمين أو اليسار يرفع احدى مؤخرتيه وهى ترتعش ارتعاشا خاصا . وإذا حاولت رفع احدى المؤخرتين مثلا لسبب من الأسباب تعذر عليك ذلك وإذا أمكن ترى عضلات الفخذ تشنجت تشنجا ظاهرا مميزا للمرض

وقد تظهر على الخيل المصابة بهذا المرض هذه الأعراض إذا شربت ماء باردا ولاسيما من قناة فى الطريق أو من جردل على الأرض فتمتى قوست أعناقها لتناول الماء ترى الجسم مائلا الى الوراء والذنب مرتفعا ارتفاعا أقيبا كالعصا وعضلات الأنفخذ متشنجة تشنجا شديدا ومصابة بقشعريرة عامة فى قسم الذيل والأليتين

واننا ننصح بعدم شراء الخيل المصابة بهذا المرض لأن العلاج فيه لاينفع عادة وإليك طريقة البحث عن هذا المرض فى الحيوان قبل شرائه :-

١ - يجب الكشف على الحصان فى إصطبله أو محله - ولاحظ اذا كان يرفع ذيله من آن لآخر كذيل الديك - دؤره جهة اليمين أو جهة اليسار ولاحظ القشعريرة فى قسم الأليتين والفخذين

٢ - اجذب الحصان الى الأمام قليلا ثم ادفعه لتضطره الى المشى القهقرى وانظر اذا كان ذلك صعبا عليه أولا - ولاحظ رفع الذيل وارتعاش الأنفخذ دائما .

٣ - ارفع احدى مؤخرتى الحصان وأبقها مرفوعة زمنا قصيرا ثم اتركها وارفع الأخرى ولاحظ اذا كان الحيوان يرتعش أولا

٤ - أعطه ماء ليشرب فى جردل على الأرض ولاحظ اذا كان يرفع ذيله او يصاب بارتعاش وتقوس فى الظهر أولا

لدوار أو الدوخة

ويسمونه الترنخ أو التمايل أو الصداع

هو مرض يعرف بأعراض نجمة تظهر على الحيوان بفاة فتفقد الإدراك وتحدث اضطرابا في الإحساس . وهو يصيب الخيل أكثر من غيرها من الحيوانات

الأسباب - ينشأ الدوار عن فقر الدم العام أو بعد نزيف شديد أو عن مرض في صمامات القلب أو عن ضغط على أجزاء المخ كالأورام وقد يحدث عن ربط زناق الرقبة ربطا شديدا فيضغط على حبل الوريد أو عن استعمال (رقبية) ضيقة فتعمل عمل الرباط وتكون النتيجة احتقان المخ بالدم الوريدي مما يسبب الدوخة والدوار

وقد يحدث المرض بعد إعطاء الحيوان علقا كثيرا وتشغيله مباشرة في عمل شاق ويصيب الخيل الغير لمنظمة العمل والتي تأكل علقا قدرا متخمرا

وقد يصحب أمراض الرئة . والأوعية الدموية . وعوائق الدورة الدموية أو وجود أورام في طريق الوريد العنقي فتضغط عليه وتعمل عمل الرقبية الضيقة

وقد قسموا الدوار باعتبار منشئه الى دوار بصرى ودوار أذنى ودوار أنفى ودوار معدى

أما الدوار البصرى - فقد قيل ان منشأه تهيج العصب البصرى على أثر تشغيل الحيوان في الضوء الشديد خصوصا في الأرض الجيرية أى التى لونها أبيض وقد يحدث عن استعمال (الغمى) أحيانا لمدة طويلة

أما الدوار الأذنى - فينشأ عن ضربة قوية على الأذن وعلامته أن الحيوان يدور حول نفسه مرارا

والدوار الأنفى - مركزه الأنف وسببه وجود ديدان تسقية فى الخياشيم

ويكثر ذلك فى الغنم والجمال

والدوار المعدى - يتسبب من طعام الحيوان علقا فوق طاقته مع قلة عمله

الأعراض - تظهر الأعراض بغاية فى أثناء تسغيل الحيوان (ان أكل قبل الشغل مثلا) فترى أنه وقف مرة واحدة وأمال رأسه الى جهة اليمين أو رفعه الى فوق أو طأطأه الى الأسفل وهو يهتز اهتزازا خاصا ثم يعتريه دوار وتمدد قوائمه فيرتكز على العريش أو على الحصان الذى بجانبه ويضع رأسه على أى شئ يقابله ثم يتساقط منه العرق الغزير ويقع على الأرض أو يصهل أحيانا ويركض - أما العينان فتدوران فى المحجرين وتتقلبان وتتجمع غضون الوجه ويكر الحيوان على أسنانه ويحاول أن يقوم فلا يتمكن ثم تتمر النوبة به بعد ثلاث دقائق أو خمس على الأكثر ولكن قد يبقى الحيوان أكثر من ساعة فى حالة قشعريرة مؤلمة

العلاج - اجث عن السبب وأزله وأرح الحيوان راحة تامة وضعه فى مكان متوفرة فيه الشروط الصحية - فاذا كان سبب المرض المعدة فأعط الحيوان مسهلا وان كان سببه ضغط الرقية أو الزناق ففكه حالا - وان كان السبب تسغيل الحيوان فى الضوء على الأرض الجيرية فامنعه عن العمل اذا أمكن والا فلا بد من تغمية الحيوان نغى من قماش سميك أو جلد طالم أن العريجى يقوده من اللجام

أما العلاجات الدوائية فهى صب الماء البارد على الرأس فى حالة النوبة وإعطاء الأدوية المقوية والاعتناء بترويض الحيوان وإعطائه الغذاء الجيد السهل الهضم والمليينات

التهاب المخ والسحايا

مرض يعرف بالتهاب نسيج المخ نفسه أو السحايا وهى الطبقات الرقيقة لمغطية للمخ

الأسباب - يكون من صدمة قوية على قسم المخ كالضرب بعصا غليظة أو من حصول جروح كبيرة فى الرأس أو من وقوع الحيوان على فمه فى أثناء الركض أو من تأثير الرطوبة الشديدة أو الحرارة الشديدة أو تأثير الشمس . أو من الخوف الشديد . أو فى سير بعض الأمراض المعدية المعوية أو من استعمال الأغذية لمغذية الكثيرة التخمر أو السامة

كما أنه يحصل من إعطاء الحيوان مقادير كبيرة من التديجيتالا أو الخشخاش (أبو النوم) أو من أملاح الرصاص أو الزرنيخ أو الفوسفور . ويحصل أيضا فى سير بعض الحميات كالانفلونزا والحناق الخيل والتسمم الخبيث والكلاب

الأعراض - فى الحصان تختلف الأعراض بالنسبة للجزء المتهب ومركبه فى المخ ولكن على كل حال تظهر على الحيوان الكآبة وثقل فى الرأس وتدلها . وفور عام وضعف فى القوائم والأطراف وعدم الاهتمام بما يحصل حوله ثم تنقل هذه الأعراض الى دور التهيج فترتفع الحرارة ويتواتر النبض وتبرق العينان ويزداد العطش وتحصل التقلصات العضلية المؤلمة ويزداد القلق ويحصل دور هذيان مخيف - ويتبع ذلك انقباض حدقة العين وانتفاخ فى العينين وازدياد فى التنفس ثم يركض الحيوان كالمجنون فيضرب برأسه الأرض ويقوم وينام ويقع وربما مات فى حالة تشنج مخيف وفى بعض الأحيان يعقب أعراض التهيج أعراض السبات فيكتب الحيوان ويضع رأسه على المذود ولا يأكل الا قليلا وينام وهو يأكل وفى فمه العلف أحيانا ثم تتدلى رأسه ولا يحرّكها وربما مات بعد ذلك

الأعراض فى البقر - الأعراض بعينها وزد عليها الكزاز والنفخ ووضع القرن فى الجدران ومحاولته تسلقها وفحص الأرض بالخوف الى غير ذلك من أعراض التهيج

الأعراض فى الكلاب - بعضها ينبع والآخر لا يكثرث بمن يكلمه حتى ولو كان صاحبه . ويصحب ذلك تقلص عضلى - أو نوب صرعية شديدة وقىء وترى الحيوان يتزوى فى مكان هادئا ساكنا بعيدا عن الغوغاء واذا عاكسه أحد فيهيج وبعض كل من يعترضه أو يقرب منه . (لذلك يجب الاحتراس جيدا من الكلاب)

العلاج - ضع الحيوان المصاب فى مكان صحى هادئ قليل الضوء وافرش أرضه بما يناسبه وارفع رأسه بطريقة من الطرق اذا أمكن وهو عمل خطر فيجب الحذر منه ثم تستعمل المكدمات الباردة والمسهلات ولا سيما اذا كان السبب الغذاء المهيج

وإذا كان الحيوان ممتلئا بالدم يجب فصدته وتستعمل اللبخ الحردلية أو الذراريح على قسم الرقبة وقمة الرأس وعلى طول النخاع الشوكى - وإذا كان الحيوان فى سبات عميق وضعف عام تعطى له المنبهات المخففة بكمية قليلة وكذلك فى دور التهييج أما اذا كان المصاب كلبا فيجب استدعاء الطبيب خوفا من أن يكون مصابا (بداء الكلب)

الكوريا أو رقص القديس فيتاس

مرض يعرف بتقلص فى عضلات الجسم رغم ارادة الحيوان وهو يصيب الكلاب أكثر من غيرها من الحيوانات

الأسباب - لم يعرف السبب الحقيقى حتى اليوم ويزعم بعضهم أن فقر الدم والضعف العام قد يسببان هذا المرض غير أنى شاهده فى كلب قوى ويذهب بعضهم الى أن سببه ميكروب خاص وقال آخرون انه يصيب الكلاب عادة على أثر داء (الدستمبر) ومما لا ريب فيه انه يحصل عن استحالة فى المراكز العصبية

الأعراض - أعراض هذا المرض تنحصر فى انقباض عضلات الجسم رغم ارادة الحيوان وتختلف الأعراض باختلاف قوة العضلة التى تتقلص ومركزها من الجسم ففي بعض الكلاب ترى عضلات الوجه تنقبض وتنفرج كأن الحيوان يريد الضحك

وإذا كان الانقباض فى عضلات الظهر تراه يهتز وهو واقف اهتزازا يشبه الرقص - وإذا كان الانقباض العضلى منحصرا فى قائمة أو أكثر تراه يهتز من الأمام فتهتز الرقبة اهتزازا عموديا . ولا يتكف الاهتزاز مهما كان الوضع الذى يتخذه الكلب فیهتر نائما أو متيقظا واقفا أو راقدا وكثيرا ما شاهدت هذا المرض فى كلاب الأزقة والكلاب المنزلية

العلاج - قلما يفيد العلاج إذا أزمى المرض ولكنه يفيد أحيانا إذا عولج الحيوان فى أول ظهور العلة وكانت خفيفة الوطأة

وعلى كل حال يجب وضع الحيوان فى مكان صحى - واعطاؤه الغذاء السهل الهضم وتفيد المليينات فى الأحوال المسببة عن التهيج المعوى

ويحسن إعطاء المقويات الحديدية للحيوانات الضعيفة ولا بد من الاهتمام بالمجموع العصبى وأفضل علاج لذلك المقويات العصبية كشراب ايستون (انظر باب الأدوية)

ويعطى للكلب عشر نقط من محلول زرنبيخات الصودا ١٪ وأوقية للحصان وفى حالة تهيج الأمعاء يعطى بدل الزرنبيخ سلفات الزنك بمقدار ثلاث حبات للكلب مذابة فى الماء مرتين فى اليوم . أو يعطى الاستريكسين بمقدار جزء من ثمانين $\frac{1}{80}$ من الحبة مرة كل يومين

وفى حالة التهيج العصبى والتقلصات العضلية تعطى المسكنات للأعصاب كالكورال الايدراتى والحشيش وست الحسن وغير ذلك (انظر باب مسكنات الأعصاب)

الصرع

هو مرض يعرف بفقد الإدراك فجأة وحدوث تشنجات وتقلصات عضلية واحتقان فى الدماغ وتصاب الكلاب ولاسيما الصغيرة منها بهذا الداء أكثر من غيرها

الأسباب - لم يعرف سببه بعدُ ويقول بعضهم إنه يحدث عن التهاب مادة الدماغ السطحية السنجابية ويذهب بعضهم الى أن للوراثة يدا في حدوث العلة ولذلك ينصحون بعدم استعمال الذكر أو الأنثى للتوليد . وقال آخرون انه يحدث من الخوف الشديد أو عدم توفر الشروط الصحية في مسكن الحيوان أو علقه . ويظن بعضهم أن سببه في الكلاب كثرة أكل اللحوم

وقد تحدث نوب صرعية تشابه أعراض الصرع الحقيقى عند تبديل الأسنان أو وجود ديدان في الأمعاء أو رضوض خارجية

مدة النوبة - مدة النوبة الصرعية تتراوح بين نصف دقيقة وثلاث دقائق وفى بعض الأحوال النادرة تطول الى نصف ساعة تقريباً

الأعراض في الحصان

تظهر الأعراض فجأة فينما ترى الحصان في حالة طيبة إذ يقع على الأرض متشنجا فاقد الإحساس ويرتعش جسمه ويسيل من فمه لعاب غزير وتتقلص عضلات الفك فينتج عن ذلك الكزاز - وتدور العينان في المحاجر ويستمر التقلص العضلى ويزداد قوة ويفقد الحيوان الإدراك وتضعف ضربات القلب ويصير النبض بطيئا ضعيفا - ويقل التنفس ويفور وتخفن الأغشية المخاطية ويظهر ذلك جلدا في ملتحمة العينين ويعرق الحيوان عرقا قليلا أو غزيرا - وفى بعض الأحوال الشديدة يبول الحيوان ويتبرز على رغم إرادته ويندر أن تنحصر التشنجات والتقلصات العضلية في قسم الرقبة والرأس فلا يقع الحيوان على الأرض

الأعراض في الكلب

هى بعينها تقريبا كما في الحصان غير أن الكلب ينبع أو يصرخ أحيانا قبل التشنج أو فى أثناءه وتمكث النوبة من دقيقتين الى ثلاث أو أكثر قليلا ثم يقوم الكلب وتظهر عليه علامات الكسل والكآبة مدة دقيقة ثم تعود اليه حالته الطبيعية تدريجا

التشخيص - قصر النوبة والتشنج ووقوع الحيوان فجأة وهو في حالة صحية جيدة . كل هذه الأعراض لاتدع مجالاً للشك

العلاج - العلاج ينحصر في الاعتناء بالحيوان أثناء النوبة وبعدها فتتخذ الحديقة لكيلا يصادم رأس الحيوان الأرض فتوضع تحت رأسه وسادة صغيرة من القطن ان كان كلباً أو كمية من قش الأرز ان كان حيواناً كبيراً . ثم عاج السبب فان كان المديدان فعالجه بالنعقاير التي تطردها وان كان مرضاً في الملح فقلل عمل الحيوان وأحسن علفه

وفي أثناء النوبة الطويلة تفيد المسكنات مثل برومور البوتاسا بمقدار ثمانى قمحات الى عشرين للكلب (انظروا ب الأدوية) ويكرر مرتين أو ثلاثاً في اليوم ثم تعطى المقويات العمومية للحيوان . وينم أن يكون الغذاء سهل الهضم ويوضع الحيوان في مكان جاف طلق الهواء

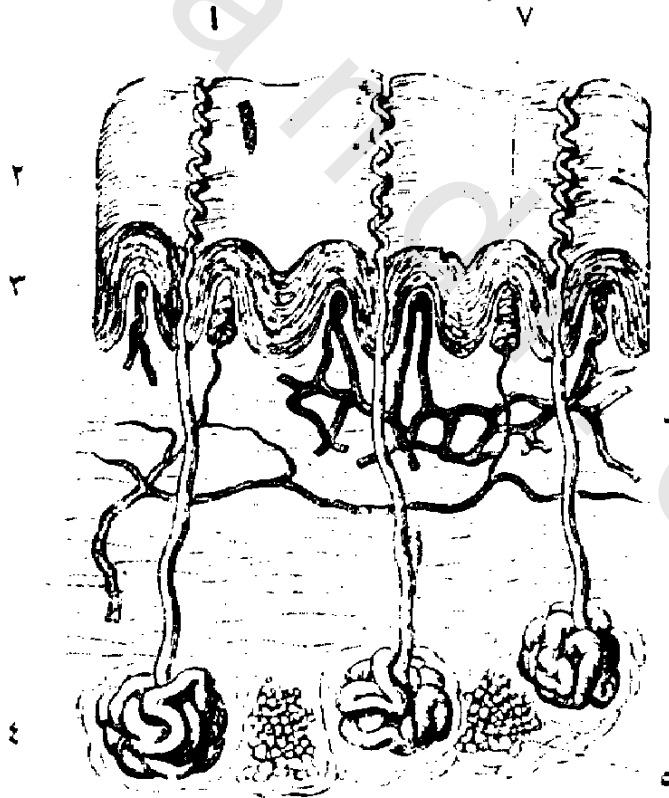
الباب الخامس عشر

الأمراض الجلدية

«المعدية - وغير المعدية»

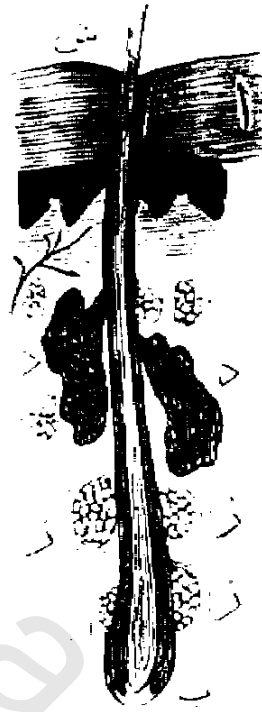
للاأمراض الجلدية التي تصيب حيوانات في القطر المصرى أهمية كبرى ولذلك سنجتهد في حصرها معدية وغير معدية في هذا الباب

وقبل أن ندخل في وصف الأمراض كل على حدته يحسن أن نقول كلمة عن الجلد ووظائفه في الحالة الطبيعية وعن الأسباب التي تحدث الأمراض الجلدية وتشخيصها وعلاجها بوجه عام فنقول



شكل (٢٦) تركيب الجلد *

(١) فوهات غدد العرق (٢) بشرة الجلد (٣) الأدمة (٤) غدد العرق (٥) الغدد الدهنية (٦) الأوعية الدموية (٧) انتهاء فروع أعصاب الحس



شكل (٢٧)

بصلة الشعر وغدد العرق والغدد الدهنية حولها وبشرة الجلد وأدمته

(ب) بصيلة الشعرة (ز) غدد العرق (د) الغدد الدهنية (أ) بشرة الجلد فوق الأدمة (ش) شعرة

يتركب الجلد من جزء سطحي ذى خلايا سميكة خال من الدم والإحساس ويسمى (البشرة) وجزء غائر رقيق كثير الإحساس يسمى (الأدمة) شكل (٢٦)

ويوجد تحت الأدمة نسيج ضام تخالله الأوعية الدموية والليمفاوية وأعصاب لحس وغدد العرق والدهن وهذه تفتح على سطح البشرة بفوهات صغيرة كما فى شكل (٢٦)

أما فائدة الجلد فهى حفظ حرارة الجسم وتنظيمها وذلك بواسطة الأوعية الدموية المنبثة فيه

تأ فائدة بشرة الجلد فهى حفظ لأدمة من لعطب وذلك لسماكة خلايا
البشرة وخلوها من الدم والإحساس ورقة خلايا الأدمة وامتلائها بالدم
والإحساس .

ومعلوم أن البشرة لاتؤدى عملها هذا الا اذا كانت دائماً منداة بالمادة الزيتية
التي تفرزها الغدد الدهنية المنبثة فى نسيج الجلد وحول مسام الشعر شكل (٢٧)
فكل ما يدعو الى إزالة المادة الدهنية أو فقدها كالغسيل بالماء الساخن والصابون
وعدم تخفيف الجلد أو استعمال المواد القلوية أو اضعف فى الغدد الدهنية من عدم
التضمير يتبعه جفاف البشرة وتشققها وهو ما يسونه (الأشف)

ومتى تشققت البشرة أصبحت الأدمة الرقيقة عرضة للالتهابات الجلدية
المختلفة كالتقيح والأكريميا .

الأسباب العمومية للأمراض الجلدية

تقسم الأسباب الى قسمين أسباب ظاهرية وأسباب باطنية

الأسباب الظاهرية : - هى الرضوض كالصرب بعضا أو ما شابه ذلك

أو حصول الالتهاب الجلدى من الجروح والسحجات والخدش والتمزق والأحتكاك
كما يحصل من ضيق الرقبة حول عنق الحيوان أو من السرج وقديكون السبب
الضغط على جزء من الجلد أو تأثير الحرارة كالماء الساخن والشمس المحرقة
والكى بالنار أو بمادة كاوية كحمض الفينيك النقى أو تأثير بعض النباتات على
الجلد أو الحشرات الطفيلية كالقمل والقراد وحيويين الحرب وغير ذلك

الأسباب الباطنية : - هى التى تعوق الدورة أو تؤثر فى سيرها كشددة البرد أو شدة

الحز أو التخيم المعديّة والمعوية والضعف العام وقتر الدم واضطراب الجهاز العصبي
أو الجهاز الهضمي

تشخيص الأمراض الجلدية بوجه عام

يجب فحص الأمراض الجلدية فى النهار اذ لا بد من الضوء الشديد لمعرفة نوع المرض والتثبت من التشخيص ويحسن أن يقص الشعر أو يحلق فى المكان المراد فحصه . وعند الفحص يلزم الالتفات الى حالة الجلد من حيث الرخاوة أو الجفاف واللون أو وجود هالات أو قشور على سطحه فإن كان على سطحه كتل خلوية أو قشور تحول دون التشخيص يجب إزالتها بالماء الدافئ والصابون ويحسن أن يضاف الى الماء قليل من كربونات الصودا بنسبة ٥٪ لتساعد على إذابة القشور

المعالجة العمومية لأمراض الجلد

اذا كان السبب رداءة الغذاء (العلف) كما يحصل أحيانا يجب إبداله بعلف جيد - ويلزم أن يكون الغذاء سهل الهضم ملينا كالحشائش للحيوانات الكبيرة أو تيريد النخالة وبزر الكتان والألبان وما شابه ذلك للحيوانات الصغيرة

الراحة - تحتاج الحيوانات المصابة ببعض الأمراض الجلدية الى الراحة التامة أحيانا لا سيما اذا كان بها جروح فان حركة الحيوان تعوق التئامها . كما أن بعض الأمراض الجلدية يدعو الى ترويض الحيوان فلا بد من الالتفات الى ذلك

النظافة - لاغنى عن البيان أن نظافة الجلد المريض تساعد على شفائه ولكن هنا أمرا يجب الالتفات اليه : نريد بذلك التطهير والغسيل - فلا يجب استعمالها الا بغاية الاعتناء خوفا من ازدياد تهيج الجلد أو إزالة الحشكريشات التى تستر الجروح وتساعد على التئامها

مدرات البول - الأدوية التى تدر البول نافعة جدا فى بعض الأمراض الجلدية وكذلك الأدوية المؤثرة على الكبد

المليينات والمسهلات - المليينات والمسهلات تكون من الضروريات في أغلب الأمراض الجلدية

المقويات والمنوعات - ترى الأدوية المقوية والمنوعة مذكورة في (باب الأدوية) وهي مفيدة لأنها تساعد على شفاء الأمراض الجلدية وعلى الخصوص الزرنيخ وأملاحه والكبريت ويودور البوتاسيوم

المعالجة الموضوعية في أمراض الجلد

ينحصر العلاج الموضوعى للأمراض الجلدية في الأمور التالية وهي :-

أولاً - النظافة وهي الغسيل إما بالماء الدافئ والصابون أو بالماء الدافئ المضاف إليه بعض الأدوية المطهرة كالكريولين والليزول

ثانياً - استعمال اللطفات كالدّهانات والمرامم المركبة من الزيوت والشحم وما شابه ذلك

ثالثاً - المساحيق المجففة للارتشاحات الالتهابية كمسحوق أكسيد الزنك وحمض البوريك - ومسحوق الشب والنشا - وغير ذلك (أنظر باب الأدوية)

رابعاً - المنبهات الجلدية والمطهرات - كالكريولين - والليزول - والكريوزوت (أنظر باب الغسولات)

خامساً - مضادات الحشرات الطفيلية الجلدية كمنقوع الدخان ودهان الكبريت وزيت التربنتينا

سادساً - المحولات كالكاويوت والمنفطات .

وفي بعض الأحوال يلزم لف مواضع الأورام الارتشاحية بأربطة من قماش لتساعد على امتصاص الارتشاح وحفظ شكل الجلد

التهيج الجلدى -- أو الارثيميا

مرض يعرف بالتهاب جلدى سطحى ويمتاز بجمرة لونه وهو يصيب عادة الغنم والكلاب والخيول والبغال والمواشى التى بها لطفخ بيضاء

الأسباب - ينشأ هذا المرض عن استعمال المهيجات الجلدية أو عن تأثير الحرارة الشديدة أو البرد أو تراكم القذارة على مسام الجلد أو عن ضغط بعض قطع من الطقم أو السرج أو غير ذلك مما يوضع على ظهر الحيوان . ويساعد على حدوث المرض الضعف العام والعلف القليل الغذاء وإقامة الحيوانات فى أماكن غير صحية

الأعراض - أول ما يقع عليه النظر من أعراض هذا المرض هى الحمرة الخاصة التى يكتسبها الجلد مكان الإصابة وهذا اللون الأحمر يكون أكثر وضوحاً فى الأماكن البيضاء ولا سيما ما كان منها رقيق البشرة - وهذا اللون الأحمر يزول عند الضغط ويسمى تهيجا بسيطا أو تظهر فيه فقيعات التهابية وأورام وبثرات ويسمى تهيجا شديداً

التهيج الجلدى التسلخى أو (التسميط)

يصاب بعض الحيوانات الضخمة بتهيج جلدى مصحوب بتسلخ بين الفخذين وتحت الإبطين ويحدث ذلك عن احتكاك الأجزاء بعضها ببعض أو عن تأثير مواد غريبة على الجلد مثل لذيتلوث الفخذ بالبول وهذه العلة تصيب المزرع فى البقر والجاموس والفرس

الأعراض - تختلف الأعراض باختلاف التهيج ومقدار التسلخات فإن كان التهيج بسيطا فلا يكون العرض واضحاً وإن كان شديداً عرج الحيوان ومشية مشية الهز ثم لا يلبث الجزء المصاب أن يصبح حاراً حساساً فإذا تلقح بميكروب الصديد أو التيتانوس استحال المرض البسيط إلى مرض عضال - وحين يصاب المزرع بهذه العلة ترى فيه تشققات سطحية أو غائرة وجفافاً ثم يصبح حاراً ويزداد إحساسه

العلاج - ينحصر العلاج فى تطهير الجزء المتسلخ واستعمال المراهم الملطفة والقابضة . لذلك يجب غسل الأجزاء الملتهبة بالمكدرات المسكنة والمبردة (انظر باب الأدوية) - أو بالماء الدافئ والصابون - ثم بعد تجفيفها بقطعة من الاسفنج أو القطن تدهن بالمراهم - كمرهم أوكسيد الزنك ومرهم البوريك ومرهم تترات الفضة ويمكن استعمال المركب الآتى :-

ايكثيول نصف أوقية
جليسرين خمس أوقيات
ماء دافئ خمس عشرة أوقية
اخلطها جيدا وادهن

ولا بد للحيوان من الراحة التامة والإقامة فى مكان صحى نظيف بعيدا عن الغبار والقذارة والرطوبة حتى يشفى - ويحسن أن يغسل المكان الذى يقيم فيه الحيوان بالمطهرات (انظر طرق تطهير الاصطبلات) فاذا كان الحيوان مصابا بالإمساك تعطى له المليينات أو المسهلات واذا أزم من المرض فلا بد لشفائه من المقويات العامة كالزرنىخ و يودور البوتاسيوم (انظر باب الأدوية)

حمى الوحل

تصاب الخيل فى فصل الشتاء بتهميج جلدى ينحصر فى أسفل البطن والقوائم وذلك لسيرها فى الأوحال والماء الراكد ثم اذا جف الوحل على جلد الحيوان ولم يعتن صاحبه بتنظيفه بالطرق المعروفة صفحة (٧٨) لا يلبث أن يصاب الحيوان بالمرض . وتعتري أيضا هذه العلة الخيل التى تغسل بالماء ولا تجفف جيدا قبل الخروج للعمل فى الأماكن المتربة

الأعراض - يتوزم المكان المصاب ويصبح مؤلما وتظهر عليه بثرات سريعة التسليخ وأكثر ما يكون ذلك فى قسم البطن أو القوائم ويعقب ذلك

تساقط الشعر في الأماكن المصابة ثم ترتفع حرارة الحيوان ويفقد الشهية وتعتبره كآبة وحرز ويضعف نبضه ويسرع تنفسه ويتعكر بوله (انظر أعراض الحمى البسيطة في باب الحيات)

العلاج - علاج هذا لمرض على نوعين علاج واقٍ وعلاج شاف

أما العلاج الوقى - فهو الاعتناء بنظافة القوائم اذا تلوّثت بالوحل وأفضل الطرق هي أن تترك الوحل على القوائم حتى يجف ثم تزيله بالفرشة الخاصة بذلك (انظر باب التطهير) ثم يزال الطين من الحافر بالمنكاش والفرشة . واذا كان لابد من غسل القوائم والحوافر فليكن ذلك بالماء البارد داخل الاصطبل وتجهيفها جيدا بعد الغسل ثم دهنها بدهان بسيط كدهن الغنم (لانولين) أو زيت انزيتون أو الجايسرين ولفها بالأربطة ويبقى الحيوان على هذه الحالة مادام في الاصطبل ومتى أخذ للعمل تنزع عنه الأربطة وتجهف القوائم

أما العلاج الشافى - فيتبع فيه ما قيل في علاج تشقق الكعاب صفحة (٢٤٤)

النهـرس

مرض يعرف بالتهاب الجلد ويمتاز بظهور طفح بشرى دقيق يصحبه عادة اضطراب عام في وظائف الجسم وهو مرض نادر الحدوث في الحيوانات كثيرة في الانسان

الأسباب - يرافق هذا المرض عادة اضطراب الجهاز الهضمى أو الجهاز التنفسى

الأعراض - قلنا ان هذه العلة يندر حدوثها في الحيوانات عادة فاذا أصابت الخيل طهر الطفح على الشفتين عادة وفيما بين شقى الحافر في البقر والغنم وحول الشرج والفرج والمنعم في الكلاب وقد يكون الطفح بسيطا كورم ارتشاحى

صغير لا يلبث أن ينفجر فيخرج منه مادة صفراء تتجمد فتكون كغطاء للقرحة التى نتجت عن انفجار الارتساح وبعد حين تلتئم هذه القرحة وتشفى وفى بعض الأحيان يجف الطفح ويشفى من غير انفجار

العلاج - اذا كان الطفح بسيطاً فاتركه وشأنه فيشفى من تلقاء نفسه بغير علاج أما اذا كان كثيراً فاعط الحيوان مسهلاً وعلقاً سهل الهضم كالحشيش الأخضر والبرسيم للحيوانات الكبيرة واللبن للحيوانات الصغيرة - ثم ادهن الهربس بمرهم نترات الفضة أو أكسيد الزنك (انظر المراهم فى باب الأدوية)

تشقق الكعاب - أو (الاشف) - أو الصفرة

مرض يعرف بالتهاب يصيب الجلد عند مفاصل السلاميات من الخلف أو بعبارة عادية (الفارغة) - وهو الجزء المجوف الكائن فوق الحار مباشرة فاصلاً بينه وبين مفصل الزر أو الرقانة - ويصحب التشقق عادة تهيج احساس الجلد وتورمه . ويصاب الحيوان بعرج يختلف باختلاف شدة الالتهاب

الأسباب - ان رقة الجلد فى هذا الجزء تعد من أقوى الأسباب . ثم يساء على حصول المرض القذارة ورطوبة الاصطبل أو غسل القوائم بالماء الدافئ وتعرض الحيوانات للهواء البارد . ومن الأسباب المهيئة لهذه العلة أيضاً قص شراية الزر وشعر مفاصل السلاميات . وقد يكون السبب أحياناً إطعام الحيوان المستريح غذاء جيداً وتشغيله دفعة واحدة فى الأراضى الرطبة مع إهمال تنظيف قوائمه وكعابه الخ - وكذلك تشغيل الحيوان فى الندى مع عدم تجفيف الجلد - وكذلك يحصل الالتهاب من استعمال مقود جاف كالذى يصنع من حبال الليف - وبالجملة فان المرض ينتج من كل ما يحدث التهاباً جليدياً - (انظر تركيب الجلد ووظائفه)

الأعراض - ترتفع حرارة الجلد ويزداد إحساسه ويصاب بورم يختلف حجمه باختلاف شدة المرض ثم يظهر التشقق فى بشرة الجلد وعند ذلك يبدأ العرج فتعذر الحركة فى مفاصل السلاميات بسبب تشقق الجلد والتهابه وفى الأحوال الشديدة يمتد التشقق حتى يصل الى مفصل الزر ويشتد العرج ويصيب هذا المرض كعاب القوائم الأربع ولكنه أميل الى المؤخرتين منه الى المقدمتين . وتسيل من التشققات مادة لزجة دهنية ذات رائحة كريهة - وإذا أزمى المرض يتساقط الشعر فى الجزء المصاب ويصبح الجلد سميكاً وتظهر عليه خطوط أفقية

العلاج - علاج هذا المرض على نوعين واق وشاف

فالعلاج الواق هو تجفيف الكعاب دائماً ودهنها بقليل من الزيت اذا أمكن . أما العلاج الشافى فهو

أولاً - تلطيف الالتهاب الجلدى - وغسل التشققات بالمكدرات المطهرة

ثانياً - استعمال المراهم الملطفة لتساعد على الشفاء

والطريقة فى ذلك - هى أن يغسل الجزء لمصاب بالسوائل الدافئة المسكنة وبالماء والصابون والفرشة ثم يجفف المحل جيداً بقطعة من نسيج أوفوطة وبعد ذلك يطفى مكان التشقق بمرهم خال من الأدوية المهيجة كمرهم أكسيد الزنك . ومرهم البوريك . ومرهم حمض السالسليك - ويمكن استعمال الجليسرين العادى - وتحت خلات الرصاص - ثم تضع قليلاً من المرهم على قطعة من القطن وتضعها على مكان التشقق وتثبتها برباط . ولا يفيد العلاج الا اذا زال سبب الالتهاب . ولا يتم ذلك الا بالنظافة التامة . ولا بد للحيوان المصاب بهذا المرض من الغذاء السهل الهضم ومدبرات البول لتساعد على إزالة الارتشاحات . وإذا كان فى القوائم ورم تدلك باليدين من الأسفل الى الأعلى ثم تلف برباط من قطن

أوصوف . ومتى ابتدأ المرض فى الزوال وعاد الجلد الى حالته الطبيعية يلزم الكف عن استعمال المكدمات والاقْتصار على المرهم حتى ينبت الشعر فيكون دليلا على تمام الشفاء - ويجب الاعتناء بالقوائم بعد ذلك خوفا من عودة المرض

النخالبة

مرض جلدى يصيب الخيل ويعرف بسقوط خلايا الجلد السطحية على هيئة دقائق النخالة ولذلك سمي المرض بالنخالبة

الأسباب - يصاب الحيوان الرقيق الجلد بهذا المرض أكثر من غيره . ويساعد أيضا على حدوث هذه العلة جفاف الجلد وخشونته على أثر الأمراض الجلدية الأخرى . والحيوانات المسنة أكثر عرضة لها من سواها ، ومن الأسباب المعروفة أيضا الحرارة والبرودة الشديدة والإفراط من غسل الشعر بالصابون وإعطاء الحيوان أملاح الجير واليود واضطراب فى الجهاز الهضمى

الأعراض - هى ظهور لطخ نخالية فى عدة أماكن من الجلد ولا سيما تحت الرقبية وحول أجزاء الطم وحول الأذنين والذيل والأكتاف والظهر فإذا حككت تلك اللطخ تساقطت منها خلايا البشرة على شكل دقائق النخالة . ويمتاز هذا المرض عن الأكرىما بعدم وجود الحكمة . وعن الجرب بعدم وجود حشرة الجرب

العلاج - أفضل العلاج التطهير والغذاء السهل الهضم والمليينات ومدترات البول والمنقويات من الداخل (انظر باب الأدوية) وغسل الأجزاء المصابة جيدا ودهنها بالمروحات المنبهة والمرهم اللطيفة

جفاف الجلد وخشونته

يشاهد فى بعض الخيل المصابة باضطراب مآفى الجهاز الهضمى كعسر الهضم أو وجود ديدان فى الأمعاء جفاف فى جلدها وخشونة . ويضعف شعرها ويصبح

واقفا . وذلك ليس بمرض خاص وإنما هو عرض يصحب اضطراب الجهاز الهضمى كما تقدم ويكفى لإزالته علاج السبب مثل اللديدان المعدية أو المعوية وسوء الهضم واضطراب الكبد أو التسمم وما أشبه ذلك

البرص الكاذب أو - لِيكُودِرْمَا

هو مرض جلدى غير معدٍ يعرف بِلُطَخٍ بيضاء تظهر في الجلد حول العينين والشرج والفرج وَالصَّغْنِ وفي المواضع العارية عن الشعر بسبب قلة المادة الملونة في خلايا الجلد

الأسباب - لم يعرف سبب هذا الداء حتى يومنا هذا

الأعراض - تكون البقع البيضاء صغيرة أول ظهورها على الجلد ثم تكبر وتتسع من غير ما سبب معروف أو تزول من نفسها ولا يصحبها اضطراب في وظائف الجسم على الإطلاق وقد شاهدها أكثر من ست مرات في حيوانات كلها سليمة الأجسام

العلاج - إن جهلنا سبب هذه العلة يضطرنا إلى استعمال ما جربوه في علاجها . وأنواع العلاجات التي جربوها عديدة منها الدهانات والوشم والذرايح ولم تشف واحدة من المرض ولكن بعضها كالوشم أوقف سيره عند حد محدود فلا بأس من استعمالها وأرى الأفضل أن تترك البقع وشأنها بغير علاج إذا كانت صغيرة

الدمامل

الدمامل أورام صغيرة تظهر على الجلد وتنتهى عادة بالتقيح وتصحبها حكة متعبة في مبدئها ثم تظهر بثرة صغيرة حمراء ترتفع ك رأس المسار وقد تظهر جملة دمامل في وقت واحد على أجزاء مختلفة من الجسم كما يحصل في مرض السراجة المعدية وقد تتعاقب في فصول معينة ويطول ذلك أسابيع . والدمامل تظهر عادة

فى فصل الصيف وهى تصيب الخيل الضخمة الآخذة فى التحول بسبب من
الأسباب الباطنية وتصحبها أحيانا عند ظهورها آلام شديدة والتهاب ويعقب
ذلك التقيح ثم تفجر وتلتئم شيئا فشيئا

العلاج - الغسل بالمحاليل الساخنة المسكنة والمطهرة ووضع اللبخ الملية
على الورم فان كان دقلا بسيطا يبرأ فى زمن قصير واذا كانت الدمامل عديدة
مقاربة فقد تحدث الحمى ولذلك يجب شقها شقا صليبا غائرا لتخف وطأة
الأعراض ويسرع التقيح - ثم يعطى للحيوانات المسهلات والمليينات حتى تسفى
ويستحسن أن تطعم علفا سهلا الهضم ولا بد للحيوان من الراحة ولا يجوز وضع
الطقم عليه وعلى الخصوص اذا كانت الدمامل فى مكان الأسراع أو الرقبة

الخراج

هو التهاب جلدى موضعى لا يلبث أن يستحيل فيه الدم الى صديد بفضل
وجود ميكروب الصديد ويبقى محصورا فى جزء محدود تحت الجلد . وأسبابه
عديدة وهى نفس الأسباب التى تحدث الالتهابات الجلدية وقد ينشأ الخراج عن
حمرة أو جمة أو دقل

الأعراض - من أعراضه ألم دائم فى محل واحد وورم واحمرار وحرارة
وفى بعض الأحيان تصحبه حمى ويمكن ظهوره فى جميع أجزاء الجسم متى تهيأت
الأسباب كما فى أحوال التسمم الدموى الخراجى

العلاج - ان كان الخراج حادا يعالج باللبخ الملية وان كان مؤلما توضع عليه
اللبخ المسكنة حتى يصير وسطه رخوا مرتفعا وتظهر فيه علامات السيولة فيشق
بمبضع أو أية آلة حادة على شرط أن تكون مطهرة بالحرارة أو بالغلغلى وبعد استخراج
الصديد يغسل باحد المطهرات ويوضع على الجرح قليل من النسالة ويذاوم على
ذلك حتى يزول الألم والالتهاب (انظر طريقة فتح الخراج فى قسم الجراحة)



شكل (٢٨)
قائمة أمامية مصابة بنحزاج فى الكوع

الحزاز - أو الليجين Lichen.

هو التهاب جلدى مزمن يعرف بحدوث بثرات وفقايع التهابية تتحصر عادة فى قسم الرقبة حول المعرفة وفى منبت الذيل غير أنها لا يصحبها تهيج كما يحصل فى الأمراض الجلدية الأخرى كالجرب والحكة والاكزيميا وغيرها. ويقولون إن

سبب المرض شدة الحرارة من كثرة الغذاء الجاف أو تشغيل الحيوان فوق طاقته ولا شك أن فساد الهواء فى الأماكن القذرة التى تقيم فيها الحيوانات أحيانا له دخل فى حدوث هذا المرض

الأعراض - هى التى تقدم ذكرها

العلاج - ينبغى إعطاء المنوعات كiodine البوتاسيوم من الباطن واستعمال المراهم الكبريتية أو حمض الفينيك والجسرين بنسبة واحد الى عشرة ولا يوضع الطقم على الحيوان الا بعد أن يشفى لئلا تهيج البثرات من الاحتكاك

الأنجرية - أو الارتيكارية فى الخيل

مرض يصيب الخيل عادة ويعرف بظهور لطفخ جلدية مرتفعة عن سطح الجلد وداخلها ارتشاح مصلى أصفر

الأسباب - قيل إن سبب هذا المرض الإكثار من إطعام الحيوان علفا جافا وقيل إنه ينشأ عن عدم توفر الشروط الصحية فى الأماكن التى تأوى إليها الحيوانات وذهب بعضهم الى أن السبب تغيير العلف دفعة واحدة أو إطعام الحيوان فوق طاقته ومما لا ريب فيه أن لاضطراب الجهاز الهضمى علاقة بظهور هذه العلة وقد يكون السرج الجاف سبب المرض أحيانا

الأعراض - يظهر على الجلد لطفخ مرتفعة وأكثر ما يكون ذلك فى قسم الرقبة والظهر ويندر أن تصيب اللطفخ القوائم ويصحب هذه اللطفخ ألم يزداد باللمس واذا لمست سالت منها مادة مصلية ذات لون أصفر - ويختلف اتساع دوائر اللطفخ فمنها ما هو باتساع القرش، ومنها ما هو باتساع دائرة المنخل وهى تظهر وتختفى فى ساعة أو اثنتين أو أكثر

العلاج - يجب أن يعطى الحيوان مسهلاً من الملح الانكليزى أو الصبر ومع إعطائه يلزم أن يكون غذاؤه أخضر سهل الهضم أو ثريد النخالة وبزر الكتان ويفضل إعطاء الحيوان أربع أوقيات من الملح الانكليزى فى النخالة المبلولة بالماء المغلى يوماً مدة أسبوع فان حصل تشقق فى الأجزاء المصابة تغسل بالمحاليل القابضة أو تدهن بالمراهم اللطيفة

وان كان سبب المرض ضيق السرج يجب أن يستبدل بغيره وعلى كل حال لا يجب إلباس الحصان السرج أو الطقم حتى يشفى تماماً

الأنجيرية فى الثور

أسباب هذا المرض وأعراضه تشابه ما ذكرناه عنه فى الخيل غير أن اللطخ تكون فى الثور أكثر انتشاراً وتصيب أى جزء من أجزاء الجسم وعلى ذلك فالأعراض تختلف باختلاف المكان الذى تظهر اللطخ فيه

العلاج - أفضل علاج هو فصد الغضروف الفاصل بين طاقى المنخر بمبضع مطهر ويعطى مسهلاً شديداً من الملح الانكليزى (انظر باب الأدوية) ثم تعطى المقويات بعد ذلك والعلف السهل الهضم

الأكريما

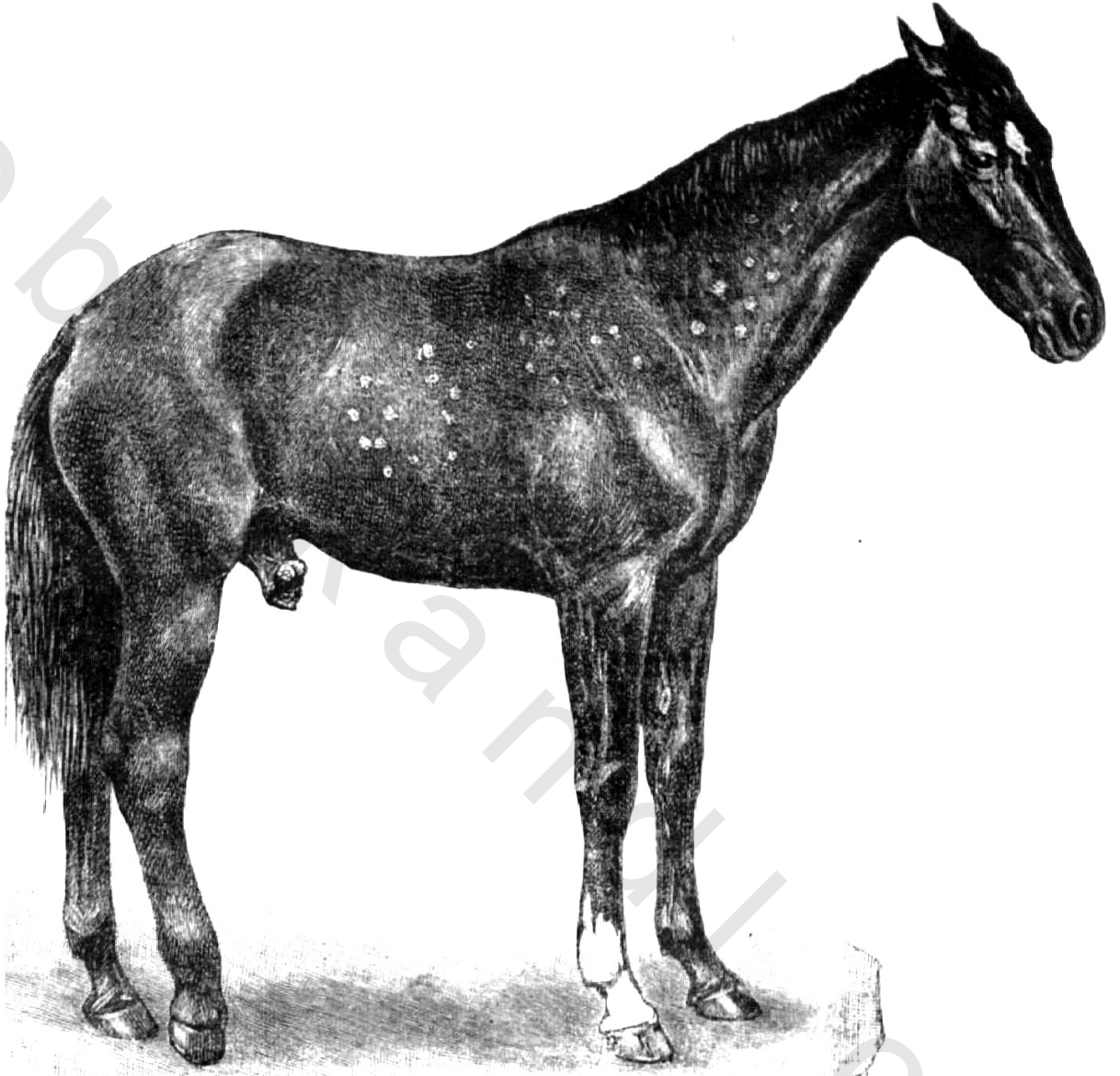
هى نوع من التهابات الجلدية يمتاز بحدوث فقاعات صغيرة أو زوائد جلدية مع تهيج وحكة وارتشاح مصلّى من سطح الجلد - وأنواع الاكريما تختلف باختلاف أشكالها فهى إما حادة أو مزمنة رخوة أو صلبة معدية أو غير معدية

الأسباب - كل الأسباب المهيئة التي ذكرت في أمراض الجلد عموماً يمكن أن تحدث هذا المرض انظر وظائف الجلد صفحة (٢٣٦)

وقد اتضح أن سبب ظهورها اضطراب في الجهاز الهضمى إذا أفرط الحيوان من أكل العلف الجاف الكثير الغذاء أو إذا كانت مواعيد العلف غير منتظمة أو الإمساك المستعصى وعسر الهضم . ومما يساعد على ظهور العلة فساد الهواء في الاصطبلات الرطبة القذرة وعدم التطهير وتراكم الأقدار على جسم الحيوان وقلة ترويضه . وقد تصحب الاكزيما بعض الأمراض كالخرب وقد تكون من تأثير البرد الشديد أو الحر أو استعمال الأشلال والأغطية الصوف المهيجة للجلد في زمن الحر الشديد وتحدث أيضاً من استعمال بعض الحرقاقات والمنفطات الجلدية الشديدة التأثير

النوع الحاد في الخيل

الأعراض - في ابتداء المرض يقف الشعر في الأجزاء المصابة ويحف الجلد وتظهر حول جذور الشعر فقاقيع صغيرة تصحبها حكة شديدة - ثم تكبر الفقاقيع قليلاً وتتفجر فيخرج منها سائل مصلى لزج يتدل به الشعر فيلتصق ببعضه ببعض في أماكن عديدة وحين يحف السائل يكون قشوراً تنفصل مع بشرة الجلد فينجم عن ذلك تسلخات كبيرة أو صغيرة ولا سيما إذا احتك الحيوان بالجدران أو ما يحيط به من الأجسام الصلبة فإذا حصلت التسلخات زال الشعر من مكانه وإذا شفى الحيوان نبت الشعر أبيض سنجابياً



الشكل (٢٩)

حصان مصاب بالأكريميا

النوع المزمن

فاذا لم يشف المرض لإهمال معالجته أو لعدم إزالة السبب الحقيقي ينتقل من دوره الحاد الى دوره المزمن فتتسع التسلخات ويتضخم الجلد ويتعذر نبت الشعر وتظهر تشققات فى أجزاء الجلد المختلفة

وهذا النوع من الأكريميا يصيب الذيل والمعرفة عادة ولا سيما في الخيل الضخمة المشحمة فتحدث حكة شديدة في ذيك الموضعين ويسقط الشعر وربما حدث جروح من شدة الاحتكاك

العلاج - إذا كانت الأكريميا الحادة ناتجة عن اضطراب الجهاز الهضمي يلزم إعطاء المسهلات أولاً ثم المليينات الدوائية والغذائية ويطعم الحيوان علف أخضر مثل البرسيم والحشائش ويمكن إطعامه النخالة المبلولة بالماء المغلى أو بزر الكتان بمقدار رطلين في عشرة أرطال من الماء المغلى ثم يبرد ويقسم الى ثلاثة أقسام يعطى له قسم في كل ميعاد مع العلف أو يسقى الحيوان زيوتا كزيت الزيتون وزيت بزر الكتان بمقدار أربع أوقيات يومياً مع العلف - ويوضع في المدود قطع كبيرة من الملح الصخري ليحسها الحيوان ماشاء فإذا كان المرض بسيطاً يكفى في علاجه الوسائط المتقدمة أما إذا أصبح مزمناً فيزداد على ماتقدم إعطاء الحيوانات المنوعات كأوقية من السائل الزرنىخى في كمية كبيرة من الماء يوماً مدة أسبوع ولكن إذا كان الحيوان مصاباً بعسر الهضم فلا يعطى السائل الزرنىخى تبلى أن يشفى تماماً من هذا المرض الذى يعالج كما هو مذكور في (باب الجهاز الهضمي «تحت عنوان عسر الهضم») وينبغي استبدال أدوات التطهير بغيرها حتى لا يزداد المرض والأفضل أن لا تطمر الا الأجزاء السليمة من الجلد حتى لا يزيد التهيج

وفي كتابنا الحائنين «الحادة والمزمنة» تعالج التشققات والتسلخات كالاتى

تغسل الأجزاء المصابة بمحلول الفنيك الدقيق والصابون غسلاً جيداً ثم تجفف بعد ذلك وتدهن بالمرهم الآتى :-

حمض الفنيك النقي درهمان

جلسرين أو زيت الزيتون ثمان أوقيات

اخلط جيداً وادهن

أو سائل تحت خلات الرصاص نصف أوقية

جلسرين أو أى زيت أوقيتان

اخلط جيدا وادهن

أو محلول حمض الساليسليك أوقية

فازلين ثمانى أوقات

اخلط جيدا وادهن

ويمكن استعمال المرهم الكبريتى أو مرهم أوكسيد الزنك « انظر ذلك فى باب الأدوية (تحت عنوان المراهم) »

الحكة فى الذيل - أو اكريميا الذيل فى الخيل

ان الكثيرين من أصحاب الخيول فى هذا القطر يشكون من أن بعض خيلهم تحك ذيلها يجدران الاصطبل حكا قويا حتى يسقط الشعر وتسلخ قاعدة الذيل وبالبحث اتضح أن تلك الحكة ناشئة عن القذارة المتناهية وعدم التطهير. وقد يكون سبب هذه العلة وجود ديدان فى المستقيم مما يدعى الحيوان الى حك نفسه ليتخلص منها فيضرك ذلك يجلد الذيل. وقد شاهدت هذا المرض على أثر عملية قطع الذنب لما يحصل من الألم بسبب تهيج الجرح مما يضطر الحصان الى حك ذيله بما يجاوره من الأجسام الصلبة

العلاج - أحسن ما يقى الذيل من التسلخ والحكة ان كان سببها وجود ديدان فى المستقيم هو أن يغطى بنسيج سميك كالجلد مثلا. ويفضل عمل ذيل صناعى من الجلد يلبس به قاعدة الذيل ويربط فى الحياصة فان لم يمكن عمل ذلك يلف حول الذيل رباط طويل لا يزيد عرضه عن ثمانية سنتيمترات مبتدئا من الأسفل الى الأعلى ثم يخاط أو يشبك بدبوس غير مدبب (أمريكانى) أو يثبت بشريط بحيث لا يقع الرباط ولا يحل

وإذا كان سبب الحكة أكريميا الجلد فى قسم الذيل تعالج كما تعالج الاكريميا

العمومية

وان كان سببها اللدندان أو الجروح يعالج كما ذكر في باب الجهاز الهضمى
و الجروح (انظر وصفة للددان في باب الوصفات الطبية)

الأكزيم فى الكلاب

تصاب جميع أنواع الكلاب بأكزيم جلدية أو جرب كاذب

الأسباب - هى نفس الأسباب التى ذكرناها فى الكلام عن أكزيم الخيل
الأعراض - تبدئ الأعراض عادة باحمرار الجلد وجفافه تحت الإبطن
ثم تمتد الإصابة الى قسم البطن ثم الى المواضع الأخرى الرقيقة الجلد ويعقب
ذلك فقيعات التهابية لا تلبث أن تنفجر فيسيل منها مادة مصلية فتزداد الحكمة
وترى الكلب يحك نفسه بمخالب رجليه حتى يسيل الدم من جسمه ويتمزق
الجلد ويصاب بتقرحات مختلفة - وتظهر على الحيوان علامات الكآبة
والضعف والتعب وتنتابه الحكمة من آن لآخر ويمتاز هذا المرض عن الجرب
أولا بعدم وجود حشرة الجرب ثانيا ببطء امتداد الإصابة وانتشارها خلافا
لما يحصل فى الجرب

العلاج - يلزم تنويع الغذاء والإقلال منه لاسيما اذا كان الطعام نشويا وقد
ظن بعضهم أن أكل اللحم والعظام يحدث الجرب للكلاب وهو خطأ لأن غذاء
الكلاب الطبيعى هو اللحم والعظام. على أن بعض الأطباء يفضل إطعام الكلب
الألبان والبطاطس وما شابه ذلك وقد شفى الكلب فى الحالتين ثم يلزم إعطاء
الحيوان المسهلات من آن لآخر وكذا المليينات

أما العلاج الموضعى فينحصر فى تطهير الجزء المصاب ورشه بمسحوق
البوريك أو غسله بماء الجير فاذا كان نوع المطهرات كحمض الفينيك أو الكريولين
أو سائل جيس أو الليزول أو الكينوسول أو اليودفورم أو تحت خلات الرصاص
فينبغى اتخاذ الطرق التى تمنع الكلب عن لمس نفسه لكي لا يتسهم وذلك بأن

يكم بكامة ضيقة الفتحات لاتزغ عنه الاوقت الأكل أو يربط بطريقة لايمكنه معها أن يلحس نفسه

وقد استعمل بعضهم مرهم الألفونية فأتى بنتائج حسنة - غير أن القاعدة فى علاج الأكريميا هى أنه اذا لم ينجح فيها دهان أو مرهم أو مطهرقا يستبدل بأخر حتى يشفى الحيوان، وعلاج النوع الحاد منها أسهل من علاج النوع المزمن لذلك يجب الاعتناء بمعالجة المرض فى أوله لكي لا يصبح مزمنًا

النوع المزمن فى الكلاب

اذا لم تعالج الاكريميا الحادة علاجاً قويا أصبحت مزمنة فيصعب شفاؤها وقد تطول مدتها الى سنة أو سنتين وربما استحال شفاؤها

الأعراض - لا تختلف كثيرا عن أعراض النوع الحاد غير أن الاصابات الجلدية تكون أشد وطأة والتقرحات أوسع قطرا وتصيب الذنب والظهر والبطن ومفصل العرقوب والكوع وحول الأذنين والرأس وربما أصابت القوائم جميعها

العلاج - علاج هذا النوع من الاكريميا صعب الى الغاية غير أنه لو اتبع فيه النظام أمكن الحصول على نتيجة حسنة فينبغى أولاً تنظيم مواعيد الغذاء وانتقاء المفيد منه ثم يعطى للحيوان المليينات (انظر باب الأدوية) ومدترات البول والمقويات والمتوعات - والعلاج الموضعى ينحصر فى غسل الأجزاء المصابة ودهنها بالمراهم كما عرفت فى الاكريميا الحادة

ويجب قص الشعر إن كان طويلا لأن ذلك مما يساعد الجلد على امتصاص المراهم والأدوية واذا كان على الجلد قشور مؤلفة من خلايا البشرة يمكن إزالتها بغسلها بمحلول كربونات الصودا والماء الدافئ بنسبة ٥ / ١ ثم بعد تجفيف الأماكن التى غسلت تلك بدهان الألفونية فهو مفيد جداً (انظره فى باب الوصفات)

الأكزيميا فى المواشى

تصاب المواشى أحياناً بشبه أكزيميا جلدية مسببة إما عن رداءة العلف أو ضعف الحيوان وهزاله أو إقامته فى مكان لم تتوفر فيه الشروط الصحية أو من أكل النباتات السامة وما شابه ذلك - وقد يصحب هذا الداء بعض الأمراض الجلدية المعدية كالجرب

العلاج - أول ما يجب عمله إزالة السبب ثم يبدل علف الحيوان إن كان رديئاً بعلف جيد ويعطى له المقويات العمومية ثم تغسل الأجزاء المصابة بالقوابض والمطهرات وتعالج بالمراهم (انظر علاج الأكزيميا فى الخيل)

الأكزيميا فى الغنم

هى نادرة الحصول فان حصلت تعالج كما تعالج الأكزيميا فى المواشى والخيول

تشقق الجلد خلف مفصل الركبة

تصاب الفصيحة الخيلية بشبه أكزيميا أو (أشف) فى الجلد عند الجهة الخلفية من مفصل الركبة وينتج ذلك عن عدم التطهير وتلبد الأقدار على جسم الحيوان أو عن تعريض الحيوان للهواء والغبار بعد غسل قوائمه وهى لا تزال رطبة لسوء تشييفها وقد يكون سبب المرض الرطوبة والضعف العام أو قلة الترويض

الأعراض - هى تشقق الجلد وجفافه وزيادة إحساسه وقد يحدث ورم حول المفصل فاذا كانت الإصابة شديدة أحدثت العرج أو تعذرثنى مفصل الركبة وان كانت خفيفة فهى لا تحدث سوى الأعراض الموضعية

العلاج - العلاج الواقى هو التطهير والنظافة واتباع القواعد الصحية فى معاملة الحيوان

أما العلاج الشافى فينحصر فى تخفيف الالتهاب بالمراهم اللطيفة كالمزهر البسيط ومزهر البوريك ومزهر أكسيد الزنك أو حمض الفينيك والجلسرين بنسبة جزء واحد الى عشرة

تشقق الجلد أمام مفصل العرقوب

هذا المرض يشابه المرض السابق فى كل أحواله سوى أنه يوجد فى المؤخرتين بدل المقدمتين ويحدث فى الجلد المحيط بمفصل العرقوب من الأمام كما فى شكل (٣٠)

العلاج - علاجه كعلاج المرض السابق تماماً



شكل (٣٠)

حصان مصاب بتشقق الجلد أمام مفصل عرقوب القائمة الخلفية اليمنى

القوبه الصفراء — أوجريز أو سيبوريا

ومعنى هذا المرض زيادة إفراز الغدد الدهنية الجلدية وهو مرض يشبه مرض تشقق الحافر من حيث الجروح وانسكاب المادة الدهنية العفنة ولكنه يختلف عنه بوجود زوائد جلدية متقاربة يدعوها العاقمة «بالعنب»

الأسباب — يصيب هذا المرض عادة الخيل ذوات القوائم الضخمة الكثيرة الشعر السميكه الجلد بخلاف تشقق كعاب الحافر فإنه يصيب الخيل الرقيقة الجلد وقد يصيب أحيانا الحيوانات على أثر التشقق الشديد إذا أهمل علاجه وقد ينتج أحيانا أخرى من وقوف الحيوان فى الوحل والأماكن الرطبة والاصطبلات الغير الصحية أو عن ركود البول تحت قوائم الخيل ، ويذهب بعض الخبيرين الى أن سبب هذا المرض جرثومة حلزونية ولكن هذا المذهب لا يزال مفتقرا الى الاثبات

الأعراض — تشبه أعراض هذا الداء فى أول ظهوره أعراض تشقق الحافر الشديد الوطأة وتزيد عنها بظهور الزوائد الجلدية وتجمعها وزيادة إفراز المادة الدهنية العفنة وترى الحيوان يحك قوائمه بعضها ببعض من التهيج الحاصل فى الإكليل وحول مفصل السلاميات ثم يطول المرض ويزمن أو يتحول الى قرحة خبيثة غالبا يستحيل شفاؤها

العلاج — يقال فى علاج هذا المرض ماقلناه فى علاج مرض تشقق كعاب الحافر فإن كان هناك زوائد جلدية بسيطة تقطع بمقص أو سكين أو ماشابه ذلك ثم يعالج مكانها بالمكدمات المطهرة والمسكنة وتوضع المراهم القابضة كمرهم سلفات النحاس بنسبة واحد الى عشرة أو محلول الشب خمسة فى المائة

الزوائد الجلدية — أوالسنطة

هو مرض جلدى يعرف بزوائد تثبت على الجلد يختلف حجمها بين حبة الحصص أو حبة الفول والبيضة الكبيرة

الأسباب - ان من أقوى أسباب هذا المرض كثرة احتكاك الحيوان بما يصل اليه من الأجسام الصلبة كالرقبية في الفصيلة الخيلية وقد ينتج أحيانا عن ضغط بعض أجزاء الخدمة على جلد الوجه والرأس وأحيانا تنبت هذه الزوائد الجلدية حول الشفتين والعينين وفي قسم البطن وفي جلد الضرع وحول الفرج والشرج والقضيب والصّفن والمنخرين

العلاج - أحسن علاج لهذه الزوائد هو استئصالها بألة حادة مطهرة مثل سكين أو مقص أو موسى ويفضل بعضهم استئصالها بالنار وبعضهم يعالجها بالحوامض والقلويات الكاوية مثل حمض النتريك النقي أو البوتاسا الكاوية أو الصودا الكاوية ولكن يخشى من استئصال هذه الكاويات السائلة لسرعة امتدادها على الجلد حين استعمالها فتصيب الأجزاء السليمة وتكويها فيربو ضررها على نفعها وما خلا ذلك فهي مفيدة جدًا واذا نبتت هذه الزوائد في أماكن معينة من الجلد فلا بد من شدة الحرص والعناية في معالجتها فقد تظهر مثلا على الأجناف وفي هذه الحالة لا يجوز استئصالها الا بالمشرب ولا تستعمل النار أو الكاويات السائلة خوفا من دخولها في العين فتتلفها ويحسن استدعاء الطبيب

وينبغي إعطاء الحيوانات المحللات والمتوعات من الداخل كيودور البوتاسيوم وحمض الزرنيخوز والسائل الزرنيخى «انظر باب المتوعات» في قسم الأدوية والوصفات. أو يذر على الجروح مسحوق سلفات النحاس أو سلفات الزنك أو الشب أو سلفات الحديد - وقد استعمل حديثا الفورماين بنسبة ثمانية الى المائة فنجح العلاج ويستعمل بعضهم تحت خلات الرصاص إما مرهما وإما محلولاً في الماء

أما اذا كانت الزوائد الجلدية كبيرة منتشرة فيجب كبتها بالحديد المحمى في النار ثم يغسل محل الكى بمحلول قابض كما تقدم أو يدهن بمرهم قابض وذلك أفضل (انظر باب المراهم والمكيدات والغسولات في باب الأدوية) وفي أثناء المرض يجب الانتفاة الى الحالة العمومية وذلك بأن تعطى المليينات والغذاء السهل الهضم

والمقويات ومدبرات البول والمتوعات كيودور البوتاسيوم والزرنيخ والكبريت -
ويترك المرض بعد شفائه أثرا وهو ضخامة الجلد في محل الإصابة فيجب الانتباه
الى ذلك عند شراء الحيوان

ويقول الدكتور (فروهنر) إنه عالج المرض بمحلول حمض الكروميك بنسبة واحد
الى تسعة أجزاء من الماء وظل يمس به الأجزاء المصابة مرة كل يوم أو يومين
حتى جف التشقق وزالت الزوائد الجلدية . واستعمل بعضهم محلول الكريولين
بنسبة جزء واحد الى ستة أجزاء من الماء أو حمض الكبريتيك والاسبرتو بنسبة
واحد الى ١٥ من الماء فكانت النتيجة حسنة - ويفضل ربط الجزء المصاب
برباط متين بعد الكى بالنار ووضع القوابض مدة يومين أو ثلاثة ثم يكرر بعد ذلك
الدهان والرباط حتى يتم الشفاء

الأمراض الجلدية الطفيلية

هى الأمراض الجلدية التى تحدث من تأثير الحيونات الطفيلية مثل حيويين
الجرب والقراد والقمل والعث والشعران والذباب وغير ذلك - أما الأمراض
الجلدية التى تكلمنا عنها فيما سبق فليست معدية ولا هى مسببة عن جراثيم
وطفيليات بل يكون سببها فى الغالب ضعف البنية أو اضطرابا فى وظائف الجلد
أو الجهاز العصبى أو الهضمى -

وقد ذكرنا الأمراض الجلدية المعدية فى هذا الباب لأهميتها فى هذا القطر -
وقبل أن نبدأ بوصف أنواع الأمراض الجلدية الطفيلية يحسن تعريف
الطفيليات

الطفيليات

هى جراثيم حيوانية أو نباتية تساقية تلتصق بالحيوانات والنباتات وتستمد منها غذاءها ولذا سميت طفيلية - وقد تكون الطفيليات خارجية مثل التى تلتصق بالجلد كحيوين الحرب والقمل والقراد أو داخلية كالديدان المعوية على أنواعها - وقد دل الاختبار على أن الطفيليات أفتك بالحيوانات الصغيرة منها بالكبيرة وسبب ذلك رقة جلود الأولى وسماكة جلود الثانية - وأن الحيوانات المشحمة الكثيرة الدم هى أكثر عرضة للطفيليات حيث تجد فيها الغذاء الكافى ولا سيما إذا كانت الطفيليات من الفصيلة التى تتغذى بالدم

ويقول المستر (هيس) : أنه تحقق بعد سياحته الطويلة واكتشافاته المتوالية أن الخيل والكلاب تصاب بالطفيليات إذا شربت الماء الآسن الذى يكثُر فيه بيض الطفيليات وأجنتها أو إذا أكلت علفا قذرا . ومما لا ريب فيه أن الطفيليات التى تعيش فى باطن الجسم لا تجد سبيلا إليه الا عن طريق الطعام والشراب - أما الطفيليات التى توجد فى بعض أعضاء الجسم كالكبِد والعين والكلى وغير ذلك فقد تصل إلى تلك الأعضاء عن طريق الدورة الدموية وربما كانت من ثقب الأمعاء أو المعدة . ومتى تمكنت من ثقبها تتسرب إلى أنسجة الجسم المختلفة كما يحصل ذلك فى اللحم المصاب بالترينجين ورؤوس الدودة الشريطية ورؤوس الدودة الوحيدة

تأثير الطفيليات على جسم الحيوان

قلنا فيما تقدم إن الطفيليات مهما كان نوعها أو مركزها تستمد غذاءها من الحيوان وما دام الأمر كذلك فالحيوان يفقد جزءا من غذائه ويصاب بالضعف والهزال ثم خشونة الجلد وفتور الهمة وغير ذلك من الأعراض العمومية

أما الأعراض الموضعية فتختلف فى النوع والشدة باختلاف مركز الطفيليات من الجسم وعددها ونوعها فإن كثر عددها فى الأمعاء أحدث اضطراباً فى القناة الهضمية كالمغص والإسهال والإسك والتفاح الذى يتبعه الضعف العام وخشونة الجلد

وإن وجدت فى الكبد أحدثت أعراضاً كبدية أو فى العين أحدثت التهاباً أو رمداً . وقس على ذلك . وما يقال فى الطفيليات الباطنية يقل أيضاً فى الخارجية التى تعيش على سطح الجلد كحيوانات الحرب والقراد والقمل والشعران وغير ذلك وباختلاف عددها ونوعها تختلف أعراضها الموضعية والعمومية

تشخيص وجود الطفيليات

لابد من التثبت من وجود الطفيليات قبل العلاج وهو أن يبحث عنها أو عن بويضاتها فى أقسام الجسم ومفرزاته فإذا رجحت فى اللعاب دلت على التهاب شعبيّ دودى أو فى البراز دلت على ديدان معوية أو معدية . أرفى البول دلت على وجودها فى أوعية الكلى كالبهاارسيا أرفى (الطبرية) الخلايا الميتة المتساقطة من الجلد دلت على وجودها فيه وهلم جزاً

أهم الطفيليات الجلدية

القمل فى الخيل

قمل الخيل يشبه قمل الإنسان وهو على ثلاثة أنواع طول أصغرها مللى ونصف وأكبرها ٣ مللى متر تقريباً ويرتبط بالخيل المصابة بأمراض مزمنة أو التى لا يعتنى بنظافتها وتطهيرها وهو يثقب الجلد بنخرطومه الحاد ويمتص الدم ولا يلبث الجلد أن يصير جافاً خشناً واقف الشعر متلبده فى كثير من المواضع خصوصاً حول الذيل والمعرفة وترى الحيوان يحك نفسه يجردان الاصطبل أو بالحواجز وما شابه ذلك فيسقط الشعر وينحدر الجلد أحياناً ويتساخ

العلاج - أحسن علاج واق نظافة الحيوان (تطهيره) يوميا وكذلك المكان الذى يقيم فيه أما العلاج الشافى فينحصر فى دهن الجلد بمنقوع ورق الدخان بنسبة أوقية الى عشرين من الماء المغلى أو بغسول مكدوجال^(١) أو بمحلول حمض الفنيك أو الكريولين بنسبة أوقية الى عشرين من الماء الدافئ وتعالج الصحة العمومية بالمقويات والمنوعات والغذاء السهل الهضم

القمل فى المواشى

تصاب الجواميس والبقر بقمل كبير الحجم ذى لون أسمر أو أسود ويسرح على سطح الجلد وتلتصق بويضاته بالشعر فتراه على شكل عنقود ذى صف واحد - وهذا القمل يحدث تهيجا جلديا وحكة فيضطر الحيوان الى الاحتكاك بالأرض ويجدران الاضطبل وما يصل اليه من الأجسام الصلبة ولشدة تهيجه من لدغ القمل حول أذنيه وعند منبت القرنين ينطح ماحوله ويتساقط الشعر فى مسارح القمل من الجلد لكثرة احتكاك الحيوان فينتج عن ذلك أحيانا بعض تسلخات سطحية أو قشور أو خشكريشات فى نقط مختلفة

العلاج - هو نفس علاج قمل الخيل أو يدهن الحيوان بمركب من الزيت والغاز أجزاء متساوية : وأحسن من هذا وذاك استعمال غسول مكدوجال^(٢) فهو أنجع علاج يفتك بالقمل على أنواعه

قمل الغنم

ويسمونه أيضا القمل الأحمر أو الأبيض لأن رأسه وعنقه حديديا اللون وجسمه أصفر باهت وعليه خطوط أفقية سوداء - ويوجد هذا القمل فى كل مكان من جلد الغنم ولكنه يفضل الإقامة فى الوجه الداخلى من ساق الحيوان وجوانب العنق والصدر والكتفين والظهر ووجوده بها مما يضطر الحيوان الى

(١) (٢) يمكن شراء غسول مكدوجال من الجمعية الزراعية المصرية

إدخال عنقه بين قضبان الأبواب الحديدية وغيرها ليحتمك بها . فكلمها رأيت
الحروف يعرض كقله أو يخمش مرفقيه برجليه (بظلفه) ثم رأيت الصوف يتساقط
فى بعض الأماكن فافحص تلك الأماكن تجد فيها القمل يثقب الجلد ليمتص الدم

العلاج - اغسل الحروف أو الماعز بمحلول الكريولين بنسبة خمسة الى مائة
وخذ الحيطه لمنع الحيوان من لمس نفسه لكي لا يتسم فان حصل ذلك فعالجه
بما هو مذكور فى باب التسمات . أو اغسل الحروف بغسول مكروجال فهو مفيد
جدا كما تقدم وهذا الدواء مرفق بشرح عن طريقة استعماله ويطلب من الجمعية
الزراعية المصرية

النعر وذباب الخيل والكلاب

يدخل تحت هذا العنوان أربعة أجناس من الذباب الذى يسطو على الغنم
والخيل وغيرها

وأشهر هذه الأجناس ما يسمى بالذباب الأزرق وهو ذولون أزرق لماع فى كل
أجزائه ماعدا الصدر فان زرقته قائمة والجنس الثانى ذباب رمادى مخطط
بخطوط طولية وقد يكون أحيانا ناصع البياض والجنس الثالث ذو جسم أخضر
وصدر أزرق والرابع أخضر اللون لامعه ويعرف باسم الذباب الأخضر ويكثر
حوم هذا الذباب على الحيوانات الهزيلة أو ذات الصوف القذر فاذا كانت
الحيوانات مصابة بأسهال وتلوثت بروثها يلزم تنظيفها واذا كان بها جروح يلزم
تضميدها وربطها إن أمكن وأفضل واق من الذباب هى النظافة الدائمة والاعتناء
بسلامة الأعضاء التى بها يدفع الحيوان الذباب كالذيل والمعرفة وشعر الجبهة
فاذا ظلت هذه الحشرات تحوم على جسم الحيوان فلا بد من غسل الصقن
والقضيب وحول العينين وتحت الذيل والمعرفة بمحلول مشبع من ملح الطعام
العادى وان لم يوجد ذلك تغسل بمحلول الكريولين بنسبة جزء الى مائة

ويجب ان يغسل بلاط الاصطبل بمحلول الفينك التجارى بنسبة ٥ : ١٠٠ فإنه مفيد لطرد الذباب

وأفضل الطرق لإبادة الشعران هى أن ينقى باليد وتفصل رأسه عن جسمه بظفرى الإبهام والسبابة ثم يجمع ويحرق وبعضهم ينقيه ويسقطه فى قنيل من الغاز ولا بأس من ذلك أيضا . على أنه يجب قبل كل شئ الاعتناء بنظافة محل الحيوان وتطهيره جيدا وتقليل ضوئه فى فصل الصيف لكي لا يدخله الذباب العادى الثقيل .

ويفضل أن تدهن المعرفة أو حول الصفن بدهم حركب من جزء واحد من زيت التريبتينا وأربعة أجزاء من زيت الزيتون فإنه مفيد

القراد

القراد حشرة طفيلية شديدة البأس تنقب جلد الحيوان بخروطومها وتمتص دمه . ويتولد القراد واحدة فواحدة ومع ذلك تراه يتكاثر بسرعة غريبة ويمكن أن يكبر ويعيش مدة طويلة على الأرض بدون امتصاص دم الى أن تسنح له فرصة فيتسلق أجسام الغنم والجمال والبقر والكلاب فيحمل عليها حينئذ حملة شعواء ويفقدها راحتها ويكافها عناء عظيم

وبطن القرادة يتألف من كيس سهل التمدد كالمطاط وهى تملؤه بمقدار كبير من الدم الذى تمتصه وتخزن مايزيد منه عن قوتها لوقت الحاجة ولها ثمانية أرجل متساوية فى الطول ولكل منها سبعة مفاصل تنتهى بكلابات تمكنها من التمسك بصوف الحيوان وشعره أو جلده

وتكون هذه الحشرة فى الدور الأول من أدوار حياتها دودة تتكون فى البيضة قبل أن تبيضها الأم ويكون لونها أصفر وقوامها ليئا ولكنها لا تلبث حتى تقسو حالاً ويصير لونها أسمر وشكلها بيضاويا مسطحا فإذا تم نموها خرجت من البيضة

قراة كاملة تفرس وتتكاثر وليت الأمر يقف عند مقمها دم الحيوان ولكنها تعمل ما هو أدهى من ذلك وأخطر وذلك أنها تنقل أمراض الدم كالملاريا من الحيوانات المصابة بها الى السليمة ولا يخفى ما فى ذلك من الخطر على المواشى والحيوانات والكلاب

وأنتى القراد (أى القراة) هى التى تمتص الدم أكثر من الذكر وجسمها أكبر من جسمه .

كيفية إزالة القراد

أحسن علاج لإزالته هو أن تصب بعض نقط من زيت التربنتينا على القراة أو القراد فينكمش فى الحال ويسقط ويحسن أن يضاف الى زيت التربنتينا قليل من زيت الزيتون بقدر الربع من الأول وثلاثة أرباع من الثانى وبعضهم يفضل فصل رأسها عن جسمها بمقص فتبقى الرأس معلقة بالجلد فتجف وتسقط ولكن هذه عملية طويلة مملة ويفيد غسل الحيوانات بمسول مكروجال الغير سام . أما البقر فتغسل بالمركب الآتى

زرنبيخ رطل

ماء ٢٠٠ رطل

وينبغى تطهير مساكن الحيوانات وذلك بأحراق قليل من القش أو الورق على أرض الإصطبل المبلط وإذا كان غير مبلط فيفضل نزع جزء من أرضيته واستبدالها بتراب نظيف أو رمل ناعم (انظر تطهير الإصطبلات وأما كـ
الحيوانات)

تحذير - لا ينبغى محاولة نزع القراد عن الجلد بجذبه بالقوة لأن ذلك يدعو الى تمزيق بشرة الجلد بكلابات القراد المنغوزة فيه وتحدث التهابا جديا تختلف شدته باختلاف عدد القراد

ويحسن بعد جمع القراد أن يطرح فى الماء المغلى أو النار فيموت

قراد الدجاج

تصاب الدجاج بقراد مفرطح الشكل لا يعيش على أجسامها ولكنه يتزوى تحت الأحجار وفي جوانب العش - فإذا أراد أن يمتص الدم ليعيش تسلق على الدجاجة خصوصا في الليل وأخذ ما يكفيه منها .

وهو واسطة لبعض الأمراض المعدية في الدجاج كالمرض الخلزوني (اسيروكيتا) لذلك يجب إعدامه حالا بمجرد رؤيته وذلك بإحراق قليل من التبن داخل مكان الدجاج ورش المكان بالجير المطفى .

ويجب أن تكون الفراخ في الخارج أثناء إحراق التبن لئلا تحتنق من الدخان

العث في الدجاج والحمام

يصاب الدجاج والحمام وبقية أنواع الطيور الداجنة التي في محلات قذرة رطبة مظلمة فاسدة الهواء بمحشرة جلدية تسمى العث لا يزيد طولها عن نصف ملليمتر تقريبا ذات لون ضارب الى الحمرة فتضر بالدجاج والحمام وتسقمها وتنتف وتتاجها وقد تنتقل العدوى الى الخيل أحيانا اذا كانت مقيمة قريبا من محل الحمام أو الدجاج المصاب بالعث

العلاج - أحسن علاج أن تنقل الخيل بعيدا عن مسكن الطيور المصابة وينظف مكان الدجاج والطيور ويرش بماء الجير ويستحسن أن تعرض الطيور للشمس حتى تزول عنها الحشرات أو تغسل بمحلول جيس المخفف ١ : ١٠٠٠ مرة واحدة

الجرب في الحيوانات

أسبابه وأنواعه وعلاجه

الجرب مرض جلدى تحدثه حشرة طفيلية تسمى (أكار) وهي من فصيلة الحشرات (ساركوبتيني) وأول من اكتشف هذه الحشرة طيب عربى

سنة ١٠٧٢ وحشرة الحرب صغيرة جدًا فلا ترى بالعين المجردة الا بصعوبة ولكن يسهل رؤيتها بنظارة مكبرة أو بعدسة جيب فاذا كانت نائمة النمو ترى لها أربعة أزواج من الأرجل العضلية . وان هي لم تبلغ أشدها فلا ترى لها سوى ثلاثة أزواج من الأرجل . وأنثى حشرة الحرب أكبر حجما من الذكر وأكثر عدا . ونسبة عددها إلى عدد الذكر كنسبة اثنين الى واحد . وهي تحفر الجلد وتبيض فيه من عشرين الى أربع وعشرين بيضة فأكثر ثم تموت وبعد سبعة أيام تنقف صغارها من البيض وتبلغ أشدها فى عشرة أيام وتبيض وهكذا تتكاثر هذه الحشرة بسرعة مذهشة فى زمن وجيز - ومن مميزات بويضات الحرب أنها تبقى حية زمنا طويلا بعيدة عن جسم الحيوان ولكنها اذا علققت بجسم حيوان فلا تلبث أن تفقس فتخرج منها الحشرات

أنواعها - أنواع حشرة الحرب ثلاثة - هى الساركو بيتيدى - والسوروبيتيدى والسميوتى - وأصغرها الأولى وأكبرها الثانية

داء الحرب يصيب الحيوانات جميعها كالحصان والثور والغنم والجمال والكلاب والقطط والخنزير على حد سواء وستكلم عن جرب كل نوع من الحيوانات المختلفة

الجرب الساركو بيتيك فى الخيل

يحدث هذا النوع من الجرب عن حشرة الساركو بيتى ولذلك سمي باسمها وهى تغور فى الجلد وتبيض عشرين بويضة فأكثر ثم تموت وبعد سبعة أيام تنقف صغارها من البيض وتبلغ أشدها فى عشرة أيام

الأعراض - يتدئ الجرب من أعلى الكتفين وصفحتى العنق والخصين وقد يعم سطح الجلد ويكون فى أقل ظهوره على شكل بقع غير منتظمة تحدث تفاس

البشرة وسقوط الشعر وهى منشأ الحكمة الشديدة التى تصيب حيوان ومتى حكت الخيول تلك البقع تتسع دوائرها وكلما تقدم المرض كثرت البقع واتسعت ويسير الداء ببطء فى الخيل القوية ويسرع فى الهزيمة منها حتى لقد نتصل البقع بعضها ببعض فتمتد من الكتفين الى العنق فالرأس ثم تصل الى جوانب الضلوع وقاما تصل الى الظهر والبطن والكفل وترى الحيوان يحك نفسه اذا اشتدت عليه وطأة الحكمة وتجمع عليه الأقدار وخلايا البشرة الجلدية وتختلف مدة الحضانه بين أسبوعين وستة أسابيع ولما طال المرض ازداد شدة وشناعة وهو مرض سريع العدوى والانتشار. لذلك يجب الاعتناء بمعالجته بأشد الوسائل لأنه صعب الشفاء ذلك لأن حيويين الحرب يكون فى الغالب غائرا فى نسيج الجلد فيصعب والحالة هذه وصول الدواء اليه الا بالتكرار

العلاج - يجب أولا عزل الحيوان المصاب عن السليم ثم تطهر أدواته المستعملة لتطهيره بالطرق المعروفة وأفضلها تطهيرها بالماء المغلى والأفضل من ذلك اتلافها حرقا ثم يبادر بعلاج المرض فى أوله فيقص الشعر وتغسل الأجزاء المصابة بالماء الدافى والصابون الطرى ثم يترك الحيوان لمدة ساعتين فى الشمس حتى يجف جلده وبعد ذلك تزال جميع القشور وتغسل الأجزاء ثانيا بالماء الدافى والصابون ثم تدلك بالدهانات الكبريتية «انظر باب الوصفات للحرب» ويعطى للحيوان الأغذية والأدوية المقوية فى دور النقاهة ولا بد من تكرار ذلك بالدهان كل ٣ أيام حتى يشفى الحيوان وعلامة الشفاء نبت الشعر بسرعة وهبوط وطأة الحكمة

الحرب السوروبتى فى الخيل

هو الحرب المنتشر فى القطر المصرى وسببه حشرة الحرب المعروفة (بالسوروبتى) التى تعيش على سطح الجلد أو تحت الحشكريشات وهو أخف وطأة وأقل عدوى مما تقدمه

الأعراض - يصيب هذا الداء ذبول الخيل بنوع خاص ولا سيما القسم الظاهر من أعلاه وجذر المعرفة والعنق والرأس فيحدث تهيجا في الجلد وحكة شديدة تضطر الحيوان الى الاحتكاك فيتعزى الجلد من الشعر ولا سيما عند المعرفة والذنب وتتفلس البشرة ويحدث التهيج الجدى الشديد الذى يكسب الجلد سماكة وتكثر ثناياه وتشققاته فيتعذر الشفاء

ويسهل تشخيص المرض متى بدأت أعراض سقوط الشعر من المعرفة والذنب بالاحتكاك ووجود احشرة بمجرد كشط البشرة بأى جسم حاد ثم تبحث تلك البشرة وما تحتها إما بالعين المجردة أو بالنظارة المكبرة وهو الأفضل

العلاج - يعالج هذا النوع مثل الذى تقدمه من أنواع الحرب « انظر باب الوصفات »

الحرب السميوتيك فى الخيل

الأسباب - إن سبب هذا الداء وجود حشرة الحرب السميوتيك فى الجلد وهو يصيب عادة الخيل القدرة الطويلة الشعر

الأعراض - يتبدى الداء عند أعلى الحافر خلف السلاميات ويمتد حتى يصل الى الركبة أو العرقوب وقد يمتد أحيانا الى الفخذين لكنه فى الغالب لا يتجاوز الرقانة ويصيب قائمة واحدة أو أكثر ويفضل المؤخرتين على الأماميتين ويفتك بالخيال الصغيرة أكثر من الكبيرة ويصاب الحيوان بالحكة فيحفرا الأرض برجليه أو بعضها ويحكها فيما يجاورها من الأشياء ثم يتجمع الشعر ويصير منتصبا ثم يسقط ويسهل تشخيص المرض بأن تؤخذ المواد التى يفرزها الجسم وتوضع داخل زجاجة بيضاء فيها شئ من الماء ثم تسد وتترك فى الشمس حيناً فيلتصق حيويين الحرب على جدران الزجاجة وحولها ويمكن اذ ذاك إمساكه وفحصه بالنظارة المعظمة وعاقبة هذا المرض حميدة وينتهى غالبا بالشفاء

العلاج - ينحصر فى قص الشعر وغسل الحيوان بالماء والصابون ووضع
الدهان كما تقدم

الجرب فى المواشى

يكون جرب المواشى على ثلاثة أنواع ويطلق على كل نوع اسم الحشرة الطفيلية
التي تحدثه وأندر الأنواع الثلاثة هو الساركوپتيك وأكثرها حدوثا السوروبتيك
والسيمبيوتيك

الأسباب - السبب حشرة تشابه حشرة الجرب فى الخيل ولكنها
لا تعدى الخيل

الأعراض - تبدأ أعراض السوروبتيك بالتهاب جلدى حول منبت الذيل
وصفحتى العنق والرأس والأضلاع وقد يمتد الى الظهر ولكنه لا يصل الى القوائم
ويزداد التهيج الجلدى كلما طال أجل الداء فيجف الجلد ويتقرى عن الشعر
وتزداد الحكمة شدة وتتكون بثرات جلدية ثم تنفجر فيسيل منها مصل لا يلبث
أن يتجمد ويستحيل الى قشور جافة تلتصق بسطح الجلد ويلتصق الشعر بعضه
ببعض فيصبح كدلا فى بعض المواضع فاذا أزمى المرض سمك الجلد وكثرت ثناياه
وازدادت تقزحاته لكثرة الاحتكاك

أما أعراض الجرب السيمبيوتيك فهي أنه لا يتعدى الذيل ويندر أن يمتد الى
الظهر والفخذين والضرع وقد تقل بعضهم حشرة السيمبيوتيك من الثور الى
الحصان فعاشت أسبوعين ولم تحدث الا تهيجا بسيطا مما يدل على أن انتقال هذا
الداء من الثور الى الحصان نادر جدا

العلاج - هو نفس العلاج المستعمل فى جرب الخيل

الجرب فى الغنم

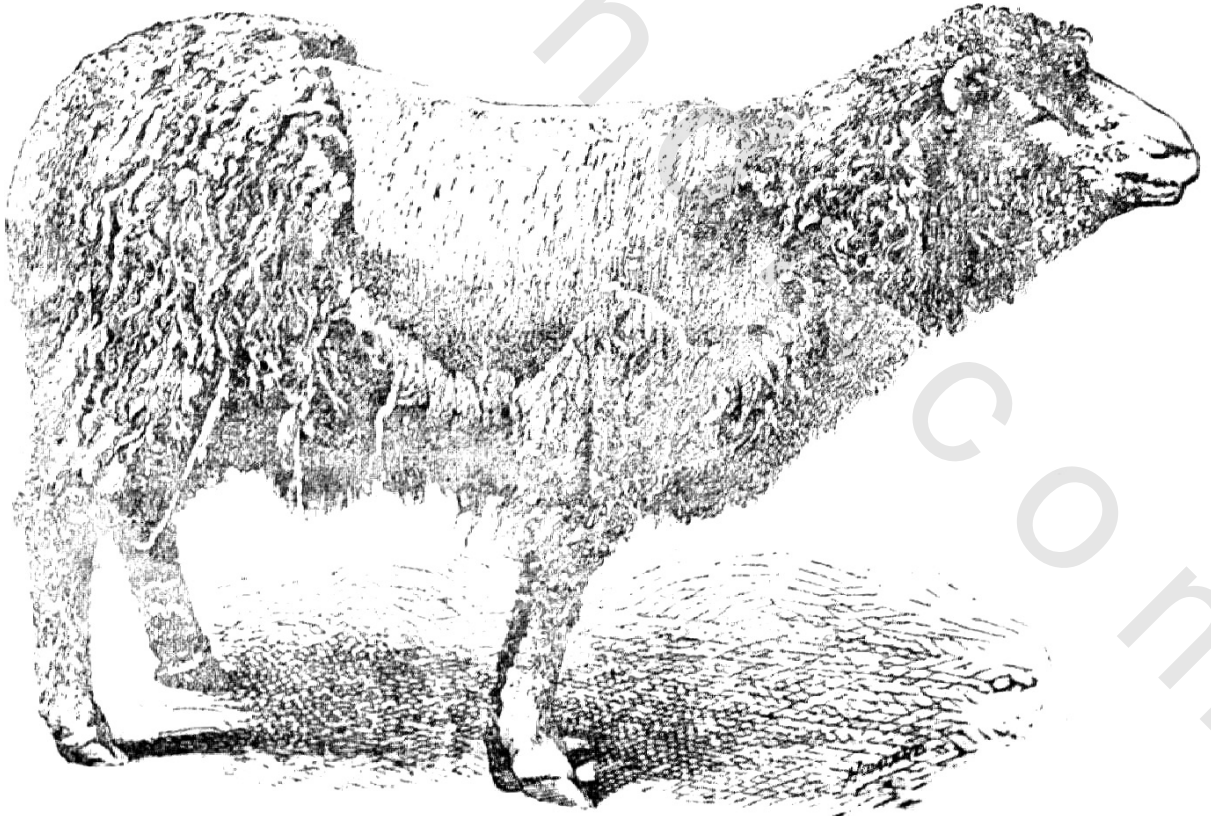
تصاب الغنم بأحد أنواع الجرب الثلاثة المتقدم ذكرها ولكن أهم الأنواع
هو (السوروبتيك)

الجرب السور وبتيك فى الغنم

هو أهم أنواع الجرب الثلاثة نظرا لكونه يصيب الغنم بكثرة ويتفشى بينها بسرعة مدهشة و يصيب أى مكان فى الجسم ولكنه عادة يؤثر على الرقبة والظهر والقطن والكفل .

أما سببه فوجود حيويين الجرب فى مسام الجلد

الأعراض - فى أول المرض تحك الغنم نفسها بشدة وتعض جسمها وتقطع من صوفها وتهرش بأرجلها فيصير صوفها قدرا جافا خشنا ويتساقط فى كثير من المواضع ويصير الجلد سميكاً وعليه طبقة من القشور الجافة تسيل من تحتها مادة صفراء لزجة اذا اختلطت بالصوف لبدته .



شكل (٣١)

نخروف مصاب بالجرب بدرجة شديدة

أما تشخيص المرض فسهل فى الإصابات الحديثة . اذ يمكن أن يرى الإنسان حيويين الحرب بعدسة مكبرة من عدسات الجيب . أضف الى ذلك شدة ضعف الحيوان ورأحتة الكريهة وحالته المميزة فانها تساعد على تشخيص الداء .

والغنم المقصوصة حديثا يفتك بها الداء أكثر من غيرها

العلاج - يجب قبل كل شئ فحص الغنم جيدا وعزل المصاب عن السلم ثم تنظيف زرائب الغنم جيدا وتطهيرها بالجير أو بمحض الفنيك أو الكريولين .

أما علاج الغنم المصابة فينحصر بقتل حيويين الحرب بأحد المطهرات كالكريولين أو حمض الفنيك التجارى وذلك بغمس الغنم غمرا جيدا فى أحد المحاليل المطهرة المضاف عاها قليل من المواد القلوية لتساعد على تحليل القشور الجافة - ويستحسن أن تغمس الغنم السليمة ولو مرة واحدة فى محلول مطهر لضرورة الاحتياط

واليك محولا يكفى لغمر مائة من الخراف

حمض فنيك تجارى
جير مطفى
كربونات الصودا
صابون طرى
ماء ساخن

يوضع هذا المحلول فى حوض من الزنك ويغمس الخروف فيه الارأسه . ثم يعمل بخروف آخر كذلك وهكذا .

جرب الساركوپتيك فى الغنم

الأسباب - ان سبب هذا المرض حشرة دقيقة لا تراها الا العين القوية البصر التى اعتادت رؤيتها ولكنها ترى بسهولة بالنظارة المكبرة . وتنقل هذه الحشرة بسهولة وسرعة من الاغنام المصابة الى السليمة والى الإنسان ولكنها لاتصيب الحيوانات الأخرى

الأعراض - متى أزمّن المرض فلا يصعب الوقوف على أعراضه وتشخيصه وأما إذا كان لا يزال في أوائله فيصعب تشخيصه وتصبح الحيوانات المصابة به قلقمة منزججة وتكثر من حك جسمها لتسكين الحكّة ويصير الصوف في البقع المصابة رثا باليا ثم يسقط ويتعزى مكانه فاذا طال الداء ظهرت قشور الحرب وسهل الحكم بوجوده وهذا النوع من الحرب يبتدىء حول الأذنين والعينين والرأس ثم يمتدّ الى الوجه ثم الى الجهة الانسية من القائمتين الأماميتين فالخلفيتين ولا يلبث أن يعمّ البدن كله

العلاج - يجب عزل الحيوان المصاب عن السليم وتنظيف أماكن الغنم وتطهيرها برشها بالجير مثلا ثم يعالج المرض بغسل الجزء المصاب حتى تزول القشور ولا بدّ من قص الصوف حول القطع المصابة قبل دلكها بالأدوية وأهمها المرهم الكبريتى وزيت التربنتينا والقطران أوغسول مكدوجال وبالجملة فهو يعالج كسابقه

نوع السيميوتيك فى الغنم

هو نادر الحدوث وإصابته فى الغالب خفيفة الوطأة وهو يظهر بين الفخذين والساقين وحول الضرع والصفن ويحدث تهيجا مزمنائتهى بسماكة الجلد وتشققه

العلاج - العلاج بسيط للغاية ويختصر فى الغسل بالمطهرات غسلا جيدا والدلك ببعض المراهم كمرهم الكبريت (انظر باب الادوية «المراهم»)

الحرب فى الماعز

يشبه جرب الماعز جرب الغنم وقد يحدث أحيانا فى البلاد الحارة. والحشرة التى تسببه هى من نوع (الساركوتى)

العلاج - علاج هذا الحرب كعلاج جرب الغنم

الجرب فى الجمال

تصاب الجمال بنوع واحد من الجرب هو الساركو بتيك وسببه العدوى والقذارة للتناهيّة والهزال والضعف العام وكثرة العمل وإقامة الجمال فى أماكن فاسدة الهواء لم تتوفر فيها الشروط الصحية وهذا النوع من الجرب لا يعدى الحيوانات الأخرى ولكنه ينتقل بالعدوى الى الانسان

الأعراض - أهم أعراض هذا الداء هى الحكّة الشديدة فلا يزال الجمال المصاب يحك بالأرض وبكل شيء يصل اليه حتى انه يدمى جلده أحيانا. ويتبدى الجرب فى الأماكن الرقيقة من الجلد حول الشرج وبين الظلفين وتحت البطن وللغلق وتحت الذيل وبين الفخذين ثم يعم الجسم ويظهر على شكل طفح كالعدس تزول قشوربه من الاحتكاك فيتعرى الجلد من الشعر فى عدة مواضع ويصبح الجلد سميكاً ويتشقق ويضعف الحيوان ويهزل وتفقد شهيته أحيانا وتزداد الجروح والسحجات

العلاج - يلزم عزل الحيوان المصاب عن السليم وتنظيف أماكن الجمال وتطهير أدوات الحيوان المريض وكل ما لامسه أثناء مرضه ثم يعالج الحيوان المصاب بغسله بأحد المحاليل المطهرة كمحلول الكريولين بنسبة خمسة الى المائة ويداوى بعض العرب بحماهم بتغطيسها فى البحر المالح فى أماكن معلومة ويكررون ذلك حتى يشفى الحيوان. وبعضهم يدهن الحيوان الأجرى بالقطران والزيت مثل زيت البتروليوم فتفيد أحيانا ويفيد أيضا غسل مكذوجال اذا استعمل كما هو مبين مع الدواء ويفيد ما ذكرناه من العقاقير والمراهم فى معالجة الخيل المصابة بالجرب (انظر وصفة للجرب فى باب الوصفات الطبية)

علاج الجرب بوجه عام

فى جميع الحيوانات

لا بد من مراعاة الأمور التالية فى معالجة أى حيوان مصاب بالجرب

أولاً - لا يجوز وضع المرهم على الوبر أو الشعر أو الصوف بل يجب قصها قصاً قصيراً حتى تنفذ الأدوية إلى مسام الجلد فتؤثر على الحشرات الطفيلية المنغززة فيه
ثانياً - يلزم عزل الحيوان المصاب عن السليم ووضعها في مكان نظيف خالص
ثالثاً - لا بد من تطهير جميع أدوات الحيوان المصاب بغليها وتطهير الأماكن التي كانت موجودة فيها والأعمدة والجدران التي احتك بها الحيوان المصاب لئلا يعاود الداء
رابعاً - يلزم أن يكون الغسول المستعمل غير سام لكي لا يضر بالحيوان إذا تكرر استعماله كالمرهم الزئبقى مثلاً

خامساً - لا بد من تكرار المعالجة بعد عشرة أيام أو أربعة عشر يوماً ذلك لأن الدهون الأولى يمت الحشرات والبويضات التي يصل إليها الدواء أما البويضات التي تكون مستترة تحت الجلد فلا يصلها الغسول ولا الدهان وتبقى حية - فمن الواجب إذا إعادة المعالجة بعد مضي المدة المذكورة ففي خلال هذه المدة تبلغ البويضات أشدها فتفقس وتخرج الحشرات من مكانها وقبل أن تبيض يمتها الدواء في الدهان الثانى

سادساً - يجب ذلك الجلد بالمرهم المستعمل ذلك جيداً لكي يصل إلى مسامات الجلد حيث تكمن الحشرات وبويضاتها والا فلا فائدة من العلاج

القـراع

هو مرض معدٍ ويسمونه القراع الجاز لأنه يجز الشعر وسببه (فطر نباتى) يعيش على جلد الخيل فيحدث فيها بقعا مستديرة سطحية يكون الشعر حولها معتماً متصباً ويختلف قطر كل دائرة بين ١ و ٢ سنتيمتر تقريباً ويصيب البشرة تفلس وإذا حكّت الدوائر يتساقط منها الشعر والقشور وتسيل مادة مصلية تستحيل فيما بعد إلى قشرة بيضاء رخوة قليلة الالتصاق بالجلد وتنتقل البقع من مكان إلى آخر ويزداد عددها إلى أكثر من مائة في جلد الخيل ولكنها لا تضر بالصحة العمومية كثيراً

العلاج - يعالج هذا المرض بالغسيل جيدا كما يفعل في حالة الجرب ثم يدهن المكان المصاب بمرهم حمض الساليسليك بنسبة واحد الى ستة ويستعمل بعضهم مرهم ثانى يودور الزئبق بنسبة واحد الى أربعة ولكن استعماله خطر نظرا لسرعة امتصاص المادة الزئبقية السامة ويمكن استعمال الدواء الذى يعالج به القراع فى الانسان وهو جزء من الزعفران مضاف الى ١٨ جزءا من زيت البارافين ويفيد أيضا الغسل بالماء المشبع بملح الطعام فاذا حصل الشفاء التأم الجروح ونبت الشعر ويجب مساعدة ذلك بالمقويات العمومية والغذاء الجيد والاعتناء بنظافة جسم الحيوان بالتطهير ونظافة الاصطبل وتطهيره

ولا يجوز استعمال أدوات الحيوان المريض لحيوان سليم الا بعد تطهيرها بغليها جيدا فى الماء . منعا لانتقال العدوى من المريض الى السليم

القراع فى المواشى

تصاب المواشى بقراع معد من تأثير طحلب طفيل يسمونه (تريكوفيتون تونسورنز) يصيب الانسان والحيول والغنم والكلاب والقطط

ويتميز بلطخ مستديرة تقريبا شعرها عديم اللعان وتسقط هذه اللطخ بعد قليل وتترك مكانها جزءا عاريا من الجلد

وهذا القراع سهل العدوى للحيوانات التى من فصيلة واحدة وقد قيل انه ينتقل من فصيلة لفصيلة أخرى

الأعراض - تظهر اللطخ القراعية فى الرأس وحول العينين والمنخرين والرقبة والأجزاء العلوية من الجسم عادة

وتكون مغطاة بقشور وخلايا جلدية ذات لون أبيض سنجابى أو أصفر قليلا والشعر النابت فوقها عديم اللعان أغلبه قصير مقصف ويسيل من تحت اللطخ مادة صفراء وفى بعض الأحيان يتكون تحتها صديد وتكبر هذه اللطخ

حتى تصل الى حجم الريال واذا كانت متقاربة اندجت في بعضها وكونت لطفحة كبيرة وبعد قليل من الزمن تسقط القشرة المغطية لسطح اللطفحة ويلتئم النسيج من تحتها وفي هذا المرض لا يحك الحيوان نفسه كثيرا

واذا لم تعالج المواشى تشفى من نفسها بعد شهرين أو ثلاثة على الأكثر حيث تموت الطفيلية من نفسها

العلاج - يجب عزل المصاب عن السليم وبطهير مكان المواشى وأدوات التطهير جيدا لأن بذيرات الطحلب تعيش ما يقرب من سنة ونصف من غير تأثير على حيويتها . وعلاج المواشى أصعب من علاج الخيل

ويستحسن أن تدهن اللطخ بمرهم ثانى يودور الزئبق بنسبة ١ الى ١٢ من الفازلين أو محلول السليمانى ٥ حبات فى أوقية من الماء أو دهان الفينيك والجلسرين بنسبة واحد لعشرة

أو الليزول أوقية

جاز ١٢ »

يخلط وتدهن منه اللطخ

ولا يجب غسل الدهان الا كل ثلاثة أيام بعد كل دهنة ويكفى لشفاء الحيوان دهتان عادة

المرض الليمبى الجلدى (بيرساتى)

مرض جلدى يصيب الخيل والبغال والحير ويعرف بوجود بذور متشعبة مختلفة الحجم ذات لون أصفر منفرسة فى الجروح أو القروح الجلدية

الأسباب - ليس هناك سبب معروف يعتمد عليه - ولكن المرض ينتقل بالعدوى من حيوان لآخر وقد قيل إن سببه طحلب خاص ولكن هذا يحتاج الى برهان . ومن الأسباب الموجبة لحدوث المرض اهمال علاج الجروح وتراكم الأقدار عليها . والالتهابات الجلدية الناتجة من كثرة الاحتكاك أو حرارة الطقس أو اضطراب الجهاز الهضمى

الأعراض - ظهور أورام مختلفة الحجم تحت الجلد تشبه القرحة الصلبة (شنكر) بعضها متقيح وإذا ضغطت على المتقيح منها خرج بذر صغير ذو لون أصفر . جامد عند الضغط عليه . وتظهر هذه الأورام عادة تحت العينين والنم وعلى المفاصل خصوصا (الزر) وحول الصّفن والصدر والوجه والشفّتين واللسان . ولكن يمكن حصولها فى أى جزء من الجسم غير ما ذكر . وتزداد القروح حجما وتنتشر بسرعة غريبة فى فصل الصيف والأمطار وتقل وتلتئم فى فصل الشتاء والحيوانات التى تصاب بهذا المرض مرة تكون عرضة له كلما سنحت الأسباب الموجبة لحرارة الطقس وغير ذلك .

لذلك يجب الامتناع بتاتا عن شراء الخيل أو البغال أو الحمير المصابة أو المشتبه فى إصابتها بهذا الداء

العلاج - بعضهم يكوى الأورام بالحديد المحمى فى النار، ولكن هذا صعب على الحيوان اذا كان فى جسمه أكثر من عشرين ورما . ويفيد فى علاج هذا الداء مرهم الكينا بنسبة ١ فى ٦ من الثايزلين - تدهن منه الاصابة يوميا حتى يلتئم الجرح وتسقط البذور، وبعضهم ينصح بذر قليل من الزئبق الحلو على الجروح يوميا حتى تتكون خشكريشة (قشرة) يلتئم من تحتها الجرح - ويفيد أيضا التركيب الآتى اذا دهنت به الجرح يوميا

يودوفورم ١ درهم

زيت اليوكالبتوس ١ أوقية

وعلى كل حال يجب وقاية الجروح من تأثير المطر والذباب والقذارة - واعطاء الحيوان المنوعات كسائل الزرنيخ بقدر أوقية وبيكربونات الصودا بقدر درهمين مع العلف المصنوع من بزر الكتان . وينصح الكابتن (هيز) باستعمال يودور البوتاسيوم بقدر أوقية يوميا فى ماء الشرب .

الباب السادس عشر

أمراض العظم

تنقسم أمراض العظم الى أمراض محلية كالتسوس والالتهاب العظمى والتكروز والكسرخ . والى أمراض عامة كالكساح وغير ذلك . والعامة حصولها فى الحيوانات أندر من المحلية

الكساح

هو مرض عام يصيب صغار الحيوانات ويعرف بسوء تركيبها وعدم تصلب عظامها وقلة نموها . وذلك لقلة الأملاح الفوسفورية والجيرية الداخلة فى تركيبها .
الأسباب - كل الأسباب وإن تعددت راجعة الى نقطة واحدة وهى عدم احتواء غذاء الحيوان الصغير على الأملاح الضرورية اللازمة لنموه وتصلب عظامه فالأمهات التى تتغذى بقليل من الغذاء ولو كان نوعه جيدا أو بغذاء كثير ولكنه من نوع ردىء غير محتو على أملاح فوسفورية وجيرية تصاب أولادها بهذا المرض أو تكون عرضة له .

الأعراض - بما أن المرض ينتج من إطعام الحيوان علفا رديئا فالأعراض لا تظهر إلا بعد مضي مدة من تناول هذا العلف . وتبتدى الأعراض بتنوع فى الشبهة وصعوبة القيام والحركة . وكثرة الرقاد . والضعف العام . وقلة النمو . ثم تظهر أعراض العظام فتلين وتنعوج فى كثير من المواضع خصوصا فى الأطراف وذلك لعدم قدرتها على تحمل ثقل الجسم وانقباض العضلات المتصلة بها أو المندمجة فيها . ومتى تقدم المرض تكبر أطراف العظام وتوزم المفاصل ويتغير الفك الأسفل فيصعب المضغ ويموت الحيوان من الضعف العام واحتياجه للغذاء

و يصحب ذلك أعراض عامة كالتلات المعديّة والمعوية ونزول حمض الفوسفوريك بكثرة مع البول

العلاج - يختلف العلاج إذا كان الحيوان رضيعا أو مفطوما . ففي الحالة الأولى يجب أن تطعم أمه العلف المغذى حتى يتحسن لبنها وتكثر تغذيته فيتقوى الحيوان وينمو وتتصلب عظامه .

أما في الحالة الثانية فيطعم الحيوان الصغير غذاء صناعيا سهل الهضم كثير التغذية كاللبن الجيد المضاف إليه ماء الجير بقدر النصف والبيض والنخالة المبلولة بالماء وبزر الكتان . وتعطى له العقاقير الفوسفورية كفسفور كلورات الجير بمقدار عشر درهم في الغذاء للعجل والمهر ثلاث مرات في اليوم . ونصف هذا المقدار للغنم والماعز -

ويعطى الفوسفور مخلوطا مع زيت كبد الحوت للمهر بمقدار عشر حبة في أوقية من زيت بزر الكتان فانه مفيد جدا

أمراض العظم الموضعية

الكسر

ينقسم الكسر الى أقسام نذكر منها قسمين وهما الكسر البسيط ومعناه تفرق اتصال الأنسجة الصلبة عن بعضها تفرقا كليا - والكسر المركب وهو تجزؤ العظم الى جملة أجزاء صغيرة

والحيوانات المجترة كالمواشى والغنم والماعز أقل عرضة للكسر من الحصان والجمل ومع ذلك فقد تصاب به أحيانا . والحيوانات المسنة أكثر عرضة للكسر من الصغيرة

علامات الكسر العامة - العضو المكسور يتغير شكله ويصير قصيرا ويسمع له صرير إذا حرك باليد - ويصحب ذلك ورم حول الكسر وألم شديد

علاج الكسر العام - علاج الكسر فى الحيوانات من الأمور الصعبة فضلا عن أنه لا يفيد فى الحيوانات الكبيرة السن أو السمينه بدرجة عظيمة يصعب معها ضم طرفى العظم المكسور الى بعضهما وتثبيت الحيوان حتى يشفى والذي يعالج فى الحيوانات هو الكسر البسيط . أما الكسر المركب فلا فائدة فى علاجه . ويجب أن يذبح الحيوان المصاب به إن كان لحمه صالحا للأكل أو يعدم بالرصاص إن كان غير ذلك .

وعلاج الكسر البسيط ينحصر فى ضم طرفى العظم المكسور الى بعضهما وربط العضو بالأربطة والقوائم اللازمة مع تثبيت الحيوان وإراحته راحة تامة فى صلاب حتى يشفى (انظر شكل ٢٥)

كسر الحرقفة

الحرقفة هى زاوية الكفّل الخارجية .

تصاب الحرقفة بالكسر من صدمة أو ضربة . وكثيرا ما يحصل ذلك للخيل التى تخرج من أبواب الاصطبلات الضيقة .

العلامات - الحيوان ذو الحرقفة المكسورة تكون حرقفته السليمة أعلى من المصابة بالكسر ويعرج فى أول الإصابة ولكنه لا يلبث أن يشفى بعد مدة قليلة ويبقى كما هو .

العلاج - الراحة التامة لمدة عشرة أيام تكفى لشفاء الحيوان من العرج .

كسر أسفل الحوض

أسفل الحوض هو أعلى جزء بين الفخذين - يسير من تحته القضيب ومن فوقه المثانة والمستقيم

البقر أكثر عرضة لهذا الكسر من غيرها - خصوصا إذا كان الحوض ضيقا والجنين كبيرا وجذب بقوة وقت الولادة انكسر أسفل الحوض . ويحصل هذا الكسر للحيوانات إذا وقعت على الأرض وانفجرت قائمتاها الخلفيتان إلى نهايتهما العلامات - عدم قدرة الحيوان على الوقوف أو المشى وإذا وضعت يدك في المستقيم شعرت بحرارة زائدة ويتألم الحيوان كثيرا .

العلاج - الحيوان المصاب بهذا الكسر يندر شفاؤه وأحسن علاج له هو الذبح حالا والانتفاع بلحمه - وإن كان من الحيوانات غير الصالحة للذبح فيعدم

كسر عظم المنكب والعضد

العلامات - عدم قدرة الحيوان على الوقوف على القائمة المكسورة إذا رفعت القائمة السليمة المقابلة لها والألم الشديد والرج -

العلاج - الراحة التامة في «صلاّب» ووضع طبقة من الزفت المذاب على النار وقليل من المشاق المقطع قطعا صغيرة معه على قسم العضد والمنكب -

كسر الذراع

في هذه الحالة يستدعى الطبيب لعمل الأربطة اللازمة لأنه يصعب على غيره معالجة الكسر

كسر عظم المدفع

كسر عظم المدفع سهل الالتئام في جميع الحيوانات خصوصا التي تكون صغيرة السن خفيفة الجسم

العلاج - يضم طرفا العظم المكسور الى بعضهما وتربط القائمة برباط من أول الحافر الى ما بعد الركبة بقليل بعد أن يوضع على جانبي العظم المكسور لفة من القطن وفوقها قطعتان من الخشب المستقيم الأملس (كطابات)

كسر القرن

القرن مركب من جسم ظاهرى نسيجه كنسيج الحافر ويسمى (الغلاف) وجسم عظمى داخلى ويسمى (العروس)

يصاب القرن بكسر فى طرفه أو وسطه أو قاعدته ويكون كاملا أو غير كامل .
وسبب كسره اصطدامه بجسم صلب أو من تناطح بهيمين مع بعضهما

العلاج - إذا كان الكسر غير كامل تضم القطع المكسورة الى بعضها ويكون ذلك حالا عقب الإصابة ويلف على القرن رباط بشكل حلزوني ثم يربط فى قرنه السليم . ويجسن أن يوضع على جانبي القرن قطعتان من الخشب ومن فوقهما الرباط وإذا كان



الكسر كاملا فتززع القطعة المكسورة وينظف القرن جيدا بمحلول مطهر ثم يدهن بقليل من القطران والزيت المغلى ثم يلصق عليه قطعة من الشمع كما فى شكل (٣٢) وإذا سقط الغلاف وبقى العروس فيدهن بالزيت والقطران المغلى حتى ينبت للحيوان غلاف جديد

شكل (٣٢)

ثور مصاب بكسر كامل فى القرن الشمال

الورم العظمى

هو كتلة عظمية مختلفة الحجم تظهر على سطح العظم وبين المفاصل فتحدث أعراضا تختلف باختلاف مركزها وحجمها

الأسباب - يحدث الورم العظمى من التهاب حاد أو مزمن فى سمحاق العظام أو من سوء تركيب المفاصل أو التهابها . ويزيد على ذلك إجهاد الحيوان فى الأعمال المتعبة فوق طاقته وقد يكون وراثيا .

الورم العظمى الإكليلى « الباغة »

هو ورم عظمى يظهر فوق مفصل الإكليل أى فوق الحافر بقليل . ويصيب الخيل والبغال والحمير أكثر من المواشى

الأسباب - يحدث من التهاب مزمن فى المفصل ويساعد على ذلك سوء تركيبه وإجهاد الحيوان فوق طاقته - أما المواشى فتصاب به الكبيرة منها . ويحدث من جروح أو خدشات أو صدمة قوية فى مفصل الإكليل كما أنه يحصل من الشغل المتعب فى الأراضى الوعرة

الاعراض - يعرج الحيوان فى أوّل الإصابة ويتألم اذا ضغطت بيده على مفصل الإكليل المصاب ثم يزداد العرج كلما كبر الورم وحال دون حركة المفصل وقد يحدث الورم بعيدا عن المفصل فلا يحدث ضررا يذكر .

العلاج - يقص الشعر حول مفصل الإكليل ويدلك المفصل بمرهم حرقى شديد مركب من جزء من يودور الزئبق الاحمر وثمانية أجزاء من الفازلين . فان لم يشف الحيوان بعد شهر يكوى الورم بالنار . ويستعمل لذلك الحديد المحمى المدبب الطرف ويكون الكى على شكل نقط غائرة متباعدة عن بعضها بقدر ٢ سنيمتر فوق الورم وعلى جوانبه

الورم العظمى العرقوبى

هو ورم عظمى يظهر فى أسفل داخل مفصل العرقوب ويصيب الخيل والبغال والحمر ويندر أن تصاب به المواشى

الأعراض - وجود الورم فى أسفل داخل المفصل والعرج الزائد - ولزيادة التحقق من وجود الورم - ترفع القائمة الخلفية المصابة الى الأمام حتى يكاد الحافر أن يمس بطن الحيوان وتبقىها كذلك مدة دقيقتين ثم تتركها ويجرى الحيوان الخلب مباشرة بعد ذلك فترى العرج ازداد عن ذى قبل

العلاج - علاجه كسابقه.

الباب السابع عشر

أمراض القوائم والحافر

هى من أهم أمراض الحيوانات وأكثرها انتشارا فى كل ناحية ونسبتها الى مجموع الأمراض كنسبة ١/٤ . وقد صدق المثل القائل ليس الحصان سوى أربع قوائم سليمة بقطع النظر عما يمكن أن يكون فى باقى جسمه من العيوب والأمراض . ذلك لأن أغلب هذه الأمراض يسهل معالجتها أما أمراض القوائم والحافر فانها شديدة المراس طويلة المدة فلا بد والحالة هذه لمقتضى الحيوانات من اتخاذ كل الطرق لوقايتها من هذه الأمراض . وأهم طرق الوقاية التطهير والنظافة (انظر الاعتناء بالقوائم والحافر فى باب التطهير) كما أنه لا يجب تشغيل الحيوان وهو صغير جدا أى قبل مضى ٤ سنوات للخيل و ٣ للحمير والمواشى

الالتواء — Sprain

تصاب الأوتار وأربطة المفاصل والعضلات بالتهاب وورم يختلف فى الشدة باختلاف الارتشاح الناشئ عن الالتهاب ويسمى التواء ويكثر حدوث هذه العلة فى الخيل والبغال والحمير . ولا تصاب بها المواشى الا أحيانا واليك بيان أهم الأمراض التى تصيب الأوتار وأربطة المفاصل

التواء الأوتار فى المقدمة

الأوتار فى المقدمة هى الحبال السميكية التى توجد خلف عظم المدفع تحت الركبة وفاصلة بينها وبين مفصل الرقانة ويسمىها العوام (العصب) فيقولون مثلا ان هذا الحصان شديد العصب أى متين الأوتار

الأسباب - أهم الأسباب إجهاد الحيوان فى عمل شاق متعب فوق طاقته كالركض مسافات طويلة كما يحصل لخيل السباق أو جرح حمل ثقيل كما يحصل للبعغال التى تجر عربات الحجارة والأثقال الأخرى . والخيل الرقيقة العظم تصاب بهذا الداء أكثر من غيرها . وقد يحصل الاتواء من زلقة على أرض غير مستوية أو من ترك الحافر ينمو طويلا من غير تقليم



شكل (٢٣)
قائمة خلفية مصابة
بالتواء الأوتار

الأعراض - تظهر الأعراض فجأة على أثر إجهاد الحيوان وهى ورم فى الأوتار فوق الزرّ بقليل مختلف الشدة والحجم فقد يكون صغيرا جدا حتى لا يكاد يظهر وقد يكون كبيرا جدا ظاهرا كالقوس كما فى شكل (٢٣) وإذا ضغطت على الورم بيدك ترى الحيوان يتألم جدا ويرفع قائمته بسرعة وإذا جسست الورم بلطف وتؤدة تشعر بحرارة ناشئة عن التهاب الأوتار وبعد مضى اثنتى عشرة ساعة تقريبا ترى الحيوان مرتكزا على مقدمة الحافر وليس على كعبه . وذلك ليرنج أوتاره فلا تؤلمه - وإذا أرغم على السير عرج عرجا يختلف نوعه باختلاف تأثير الالتهاب الحاصل - فإذا كان الالتهاب شديدا ترى خطوات الحيوان قصيرة ضيقة وكعاب حوافره لا تكاد تلمس الأرض وقت السير . فإذا لم يشف فى خلال أسبوع انتقل المرض الى دور الإزمان وصار الوتر كالحبل الغليظ المستدير والعرج مستمرا وربما تقوست المقدمة لقصر الأوتار بعد الالتهاب

العلاج - اذا كان المرض حاداً فأقول ما يجب عمله هو إراحة الحيوان راحة تامة فستريح الأوتار من العمل ولا يتم ذلك الا بتزج الحديد من حافر القائمة المصابة واستبداله بحدو جديد عانى الكعب ثم بعد ذلك توضع القائمة المصابة فى جردل مملوء حتى تلتيه بالماء الساخن على قدر طاقة الحيوان وتبقى القائمة على تلك الحال ساعة على الأقل مع ذلكها دلوكا جيدا وكلما برد الماء استبدل بآخر ساخن ويحسن أن تستعمل المكدمات المسكنة مع ذلك (انظر باب الأدوية) ساعة أو أكثر وبعد ذلك تلف القائمة من عند الرقانة الى ماتحت الركبة برباط من الصوف . ويستحسن أن تدهن قبل لفها بأحد المراهم المسكنة (انظر باب الأدوية) ويحسن أن يعطى الحيوان مسهلاً ليسانع على تحليل الورم وامتصاص الارتشاح

ويكرر هذا العلاج كل ٢٤ ساعة لمدة أربعة أيام حتى يهبط الورم وتخف وطأة الالتهاب ثم تستبدل المكدمات الحارة بالمكدمات الباردة - ويستحسن أن يسلط خرطوم من المياه على الأوتار المصابة بمقدار نصف ساعة ويفعل ذلك ثلاث مرات فى اليوم فاذا تعذر ذلك يمكن الاستعاضة عنه بوضع القائمة فى جردل ماء بارد ويلزم تغيير الماء كل ربع ساعة - وبعد ذلك تلف القائمة بالصوف وتربط برباط من التيل مبلول بالماء والخل .

وإذا طالت مدة الورم الى أسبوعين فأحسن علاج له هو مرهم الذراريح أو المرهم الحراقى فتدهن به الأوتار ويترك عليها خمسة أيام حتى يأتى بالتأثير المطلوب وعند انتهاء اليوم الخامس يزال المرهم بغسله بالماء الدافئ والصابون - وأثناء وجود أحد المراهم المنقطة على الورم يجب أن يصلب الحيوان حتى لا ينام ولا يتمكن من لمس المرهم فيتسهم - ولا ضرر من منعه عن النوم أربع ليال . أو أكثر - (انظر كيفية استعمال المرهم الحراقى فى باب الجراحة)

فإذا لم تفد المراهم المذكورة فاستعمل المكدمات الباردة ولف الأوتار بخمسة عشر أو عشرين يوماً وفى نهاية هذه المدة اكو الأوتار بالنار (انظر باب العمليات

الجراحية البسيطة) واعتن بالحيوان وقلل علفه مادام مريضاً ويستحسن أن يعطى العلف السهل المضم والمليّنات من آن لآخر .

فإذا لم يشف بعد كل ذلك فلا بد من استدعاء الطبيب البيطرى ليمشّر العلاج بنفسه .

التواء الزرّ

هو اشتداد فى أربطة مفصل الزرّ تصاب به الخيل عادة

الأسباب - يحدث من عدم استواء سطح الأرض التى يسير عليها الحيوان أو من سرعة الوثب أو جز الأثقال مع شدة التعب . وقد يحدث على أثر الصدمات والرضوض أو عن إدارة الحيوان بعنف أثناء الركض

الأعراض - ألم شديد وحرارة وورم حول الزرّ (الرمانة) يصحبه العرج دائماً ويعتري الحيوان قلق زائد ولا يعود يستطيع الوقوف على القائمة المصابة بل يمتدّها إلى الأمام . ويلقى ثقل جسمه على القوائم الثلاث الأخرى

العلاج - يعالج فى الدور الحاد كما يعالج التواء أوتار المقدمة ولا بد للحيوان من الراحة التامة وإذا أزم من المرض يوضع على الزرّ بعد انتهاء دور الالتهاب مرهم حرقى فإن لم ينفع يكوى الحيوان بالحديد المحمى - والحيوان المصاب بهذا المرض وشفى منه يكون عرضة له عند أقل إجهاد

التواء الرباط المعلق

Sprain of Suspensory Ligament

الرباط المعلق هو وتر ليفى موجود خلف عظم المدفع مباشرة وتحت الأوتار المتقدم ذكرها ويبتدىء من خلف عظام الركبة ويسير فى طريقه حتى يصل إلى الرمانة



فيتفرع الى فرعين يمتدان على جانبي مفصل
الزرّ ثم يتحوّلان الى أمام السلاميات
ويندغمان مع وتر العضلة الفارجة فى عظم
الحافر من أعلاه (انظر شكل ٣٤)

الأسباب - أسباب التواء الرباط
المذكور هي عين الأسباب التي تحدث
التواء الأوتار والزرّ

الأعراض - ألم شديد وعرج ظاهر
يزداد عند سير الحيوان الخلب وقلق
مستمر وحرارة وورم يختلف مركزه
باختلاف المكان المصاب

العلاج - هو نفس علاج التواء الأوتار

صفحة (٢٩٣)

شكل (٣٤)

قائمة حصان أمامية ترى فيها الرباط
المعلق واضحاً خلف عظم المدفع مباشرة
وكذلك الأوتار الخلفية

التواء الرباط العرقوبى المدفعى

CURB

هو التهاب وورم غائر يصيب الرباط الكائن خلف مفصل العرقوب

كما فى شكل (٣٥)



ويحصل من شدة إجهاد الحيوان
فى عمل شاق أو من سوء تركيب الرباط
نفسه أو المفصل كما يحصل للخيل ذات
العرقوب المستطيل الضيق وقد يصاب
العرقوب من الخلف بورم سطحى
يشبه ورم التواء الرباط العرقوبى المدفعى
من صدمة أو من رفس الحيوان فى جسم
صلب

الأعراض - ظهور ورم مختلف الحجم
خلف مفصل العرقوب مصحوب بعرج
زائد وألم ظاهر .

العلاج - يعالج المرض فى أوله بنزع
الحدو واستبداله بأخر عالى الكعب
ثم يدهن الورم بمرهم حرقى ١ : ٤ ولا يشتغل
الحيوان حتى ينتهى عمل الحرقاة ويشفى
فإن أزم من المرض يكوى الورم بالحديد
المحمى على هيئة ثلاثة خطوط أفقية .

شكل (٣٥)
التواء الرباط العرقوبى المدفعى

التواء الصلب

ذكرنا هذا الالتواء هنا ولو أنه لا اتصال بين الصلب والقوائم لأن الشئ بالشئ
يذكر ويسميه العوام (مبخوم) وهو التواء عضلات القطن والظهر ويصيب
الحيوانات التى تجز الأحمال الثقيلة وقد يحدث على أثر التعب الزائد والجرى
والوثب والقفز وما شابه ذلك

الأعراض - ألم شديد فى قسم القطن والظهر يزيد بالضغط ويتعذر المشى ويصاب الحيوان باهتزاز فى المؤخرتين أو شللهما وحمى أحيانا وعطش زائد ويفقد الشهية

العلاج - يعالج هذا الداء موضعيا كعلاج التواء الأوتار تماما ويوضع الحيوان فى صلاب (انظر شكل ٢٥) فان لم تنفع فيه المراهم الحزاقية ينبغى استعمال الكلى بالحديد المحمى بالنار والاعتناء الزائد بالحيوان حتى يشفى تماما - ولا يجوز تشغيله كلية قبل شفائه لئلا يزداد المرض شدة - وفى دور النقاهة يرسل للعمل تدريجيا - وقد يحصل أن الحيوان لا يمكنه أن يقوم من الأرض من شدة الألم فيلزم تركه والحالة هذه مع ملاحظته حتى لا يضر نفسه .

أوزيما القوائم أو تورمها

هو مرض يعرف بانتفاخ قوائم الحيوان انتفاخا يلين عند الضغط عليه قوامه كتقوام العجين المختمر وغير مصحوب بألم

الأسباب - تتورم القوائم عادة فى الخيل المستريحة التى تطعم كثيرا ولا تعمل الا قليلا ويصيب هذا المرض الخيل الضعيفة الهزيلة أكثر من غيرها - وقد يصحب بعض الأمراض كمرض القلب واضطراب الكبد والكلى والمشانة والالتهاب البلوراوى وغير ذلك - ويحدث أحيانا اذا أريح الحيوان راحة تامة مرة واحدة بعد عمل متعب ويحدث عند استبدال العلف الجاف بعلف مائى أو بالعكس

الأعراض - يكون الانتفاخ أشد فى القاعين الخلفيتين منه فى القائمتين الأماميتين لبعده الأوتلين عن مركز الدورة الدموية (القلب) ولكن فى بعض الأحيان يكون الانتفاخ واحدا فى الجميع ويبدأ الورم عند الحافر وينتهى عند

الركبة أو العرقوب (وهو المفصل المقابل للركبة) وإذا ضغطت عليه باصبعك انبعج وبقى فيه أثر الانبعاج الى حين، ولا تصحب هذا الورم حرارة وهذا ما يميزه عن الورم الالتهابى ويصبح سير الحيوان بطيئا ضيق الخطى .

العلاج - يختلف باختلاف السبب ولذلك يصعب أن نصف علاجا واحدا دائما. ففى أحوال الضعف الشديد يجب أن يعتنى بالحيوان ويوضع فى محل طلق الهواء ويراح الراحة التامة . ولا بد له من المقويات العمومية والترويض صباحا ومساء ترويضاً تدريجياً - أما اذا كان الورم نتيجة مرض فى القلب فقلما يفيد العلاج ولكن يجب أن تعالج علة القلب كما هو مذكور فى أمراض القلب وأن لا يجهد الحيوان كلية ويعتنى بعلفه وبتقويته .

وإذا كان السبب أمراض الجهاز الهضمى أو الكبد تعطى للحيوان المسهلات والمنهات ومدرات البول . أما العلاج الظاهرى فيتحصرنى ذلك القوائم دلوكا جيدا من الأسفل الى الأعلى ثم لفها بأربطة من القماش مما يساعد على امتصاص الارتشاح، وتفيد المكدمات الباردة على الورم ساعة فى الصباح ومثلها فى المساء، أو وضع القوائم فى الماء البارد واحدة بعد الأخرى وربطها بعد ذلك

ويجب أن يعطى للحيوان من يوم لآخر ملح البارود فإنه ماز للبول ويساعد على امتصاص السوائل والارتشاحات من الجسم (انظر مدرات البول فى باب الأدوية)

ورم الكوع

تصاب الخيل عادة بورم فى الكوع مختلف الحجم فقد يكون بحجم البيضة أو أكبر من الرمانة وهو أيضا مختلف القوام فتراه تارة صلبا وتارة رخوا ممتلئا بمادة صفراء مختلطة بالدم والصديد . انظر شكل (٣٦)



شكل (٣٦)

تورم الكوع

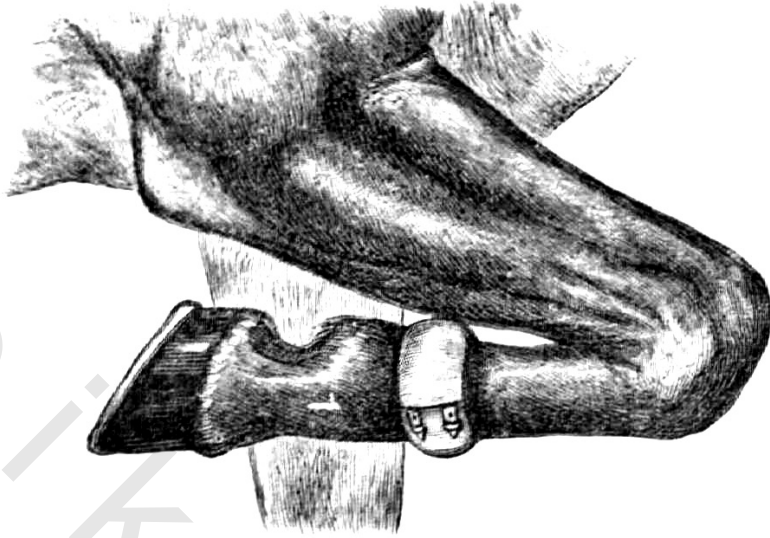
الأسباب - أهم الأسباب محصور فى رداءة وضع حديد الحدو على الحافر
فمتى كانت كعاب الحدو أطول من كعب الحافر نفسه احتك بها الكوع عند ماينام

الحيوان ، ومن هذا الاحتكاك المستمر تهيج البشرة فالجلد فالنسيج الخلقى ويحصل الورم والارتشاح كما أنه يحصل من نوم الحيوان على أرض جافة صلبة من غير فرش كاف تحته .

الأعراض - أهمها وجود الورم فى طرف الكوع كما ترى فى شكل ٣٦ وهو يظهر فجأة بعد بضع ساعات اذا كان الاحتكاك شديدا ويكون حاداً مؤلماً عند الملمس وتلوعا بمادة سائلة كالماء ولكن فى بعض الأحيان يكون سير الورم بطيئاً ويزداد قليلاً قليلاً . ويكون فى هذه الحالة صلباً على الغالب ولاحرارة فيه ولا ألم كما يحصل فى الحالة الحادة ولكن عادة يكون حجمه ضعفى حجم الورم الحاد وفى كلتا الحالتين ترى الحيوان لايعرج الا فيما ندر أو فى الحالة الحادة . غير أن منظر الورم يشع للغاية وربما عارض فى سير الحيوان مستقبلاً

العلاج - متى حدث الورم يجب الإسراع بنزع الحدو من المقدمتين ثم يعطى للحيوان مسهلاً . وتستخدم المكدمات الحارة والمسكنة على الورم يومين أو ثلاثة ثم المكدمات الباردة حتى يزول الورم - فان لم يشف يدهن بمرهم حراقى واذا تكوّن فيه صديد يشق بموضع من أسفله وتوضع فى داخله النسالة ويعالج الخراج . انظر شق الخراج فى باب الجراحة البسيطة واذا كان فيه كثير من النسيج الضام يزال بغسل الورم من الداخل بصبغة اليود أو مرهم حراقى وان لم يفد ذلك فلا بد من استدعاء الطبيب ليستأصل الورم ويعتنى بعلاج الحيوان حتى يشفى . وبعد ذلك يحدى الحيوان بحدو قصير الكعاب حتى لايعود اليه المرض أو تستعمل (الحواية الجلد) وهى عبارة عن دائرة الجلدية وكل الآلات الجراحية من محل (بيرد وتاتلوك بانجلترا) تثبت برباط فوق مفضل الزر (الرمانة) بقليل وتحول دون اتصال الحافر بالكوع واحتكاكه به (١) انظر شكل (٣٧)

(١) يمكن شراء هذه الدائرة الجلدية وكل الآلات الجراحية من محل (بيرد وتاتلوك بانجلترا)



(شكل ٣٧)

دائرة من الجلد مثبتة فوق الزر لتحويل دون اتصال الحافر بالكوع

تورم الركبة — فى الحيوانات

هو مرض يعرف بالتهاب الجلد والنسيج الضام الذى يكتنف مفصل الركبة ويمتاز بوجود ورم كبير أو صغير. وهو يصيب على الغالب أعلى الركبة أو أسفلها

الأسباب — تتورم الركبة وتلتهم عادة من وقوع الحيوان عليها أثناء السير (ينطرش) وتصيب هذه العلة الخيل الضعيفة والمواشى الهزيلة التى تقع على ركبها عند ماتريد الاضطجاع والحيوانات التى تالطم ركبها بالمدود والأجسام الصلبة الأخرى التى حولها والتى تنام على أرض صلبة بدون فرش يقيها فتصاب بالورم فضلا عن الجروح والرضوض — كما أن المرض يحصل فى سير بعض الأمراض الجلدية كالجرب والاكزيما .

الأعراض — أهمها ورم فوق مفصل الركبة مختلف الأوصاف باختلاف

حالتها فان كان حادًا كان مؤلماً حاز الملمس وان كان مزمنًا كان كبير الحجم متدليا تحت الركبة. وفى هذه الحالة يكون الجلد سميكًا منكمشا كثير الثنايا تحت الركبة

العلاج - أزل السبب فان كان قلة الفرش تحت الحيوان فضع كثيرا من قش الأرز أو ما يقوم مقامه فيقف المرض عند حد محدود ثم يزول - وهكذا تعالج باقى الأسباب بما يناسبها - وإذا كان الورم حادا مؤلما فعالجه بالمسكنات الساخنة المسكنة - وإذا تكوّن خراج صديدى فادع أحد الأطباء ليفتحه ولا تعتمد فى فتحه على غير الطبيب لأن هذه العملية شديدة الأهمية وإن كانت صغيرة فى ذاتها وذلك لأهمية مركزها - وإذا كانت المادة الموجودة فى الورم غير صديدية فيمكن تحليها بواسطة المرهم الحراقية والدهانات المحللة وربط الركبة برباط نظيف وصاب الحيوان ليمتنع عن النوم أو المشى . فإن أزيل الورم يعالج كما يعالج ورم الكوع (انظره) وان صحب الورم جروح تعالج بأن تغسل بالمحاليل المطهرة ثم يذّر عليها مسحوق مركب من أوكسيد الزنك وحمض الساليسليك وحمض البوريك أجزاء متساوية ويستحسن بعضهم كى الحيوان بالحديد المذيب الحمى فى النار ثم يعالج الكى كعلاج المرهم الحراقى (انظر ذلك فى باب الجراحة)

تورم أعلى العرقوب

العرقوب هو المفصل المحاذى للركبة من الخلف - ويصاب أحيانا عند أعلاه بورم يشابه تماما فى شكله ورم الكوع أو الركبة . وأسباب المرض واحدة غير أن ورم العرقوب يصيب على الغالب الخيل التى اعتادت رفس الجدران وما يحيط بها من الأجسام الصلبة . وقد يصيب الخيل الكبيرة لكثرة العمل أو الخيل الصغيرة الضعيفة

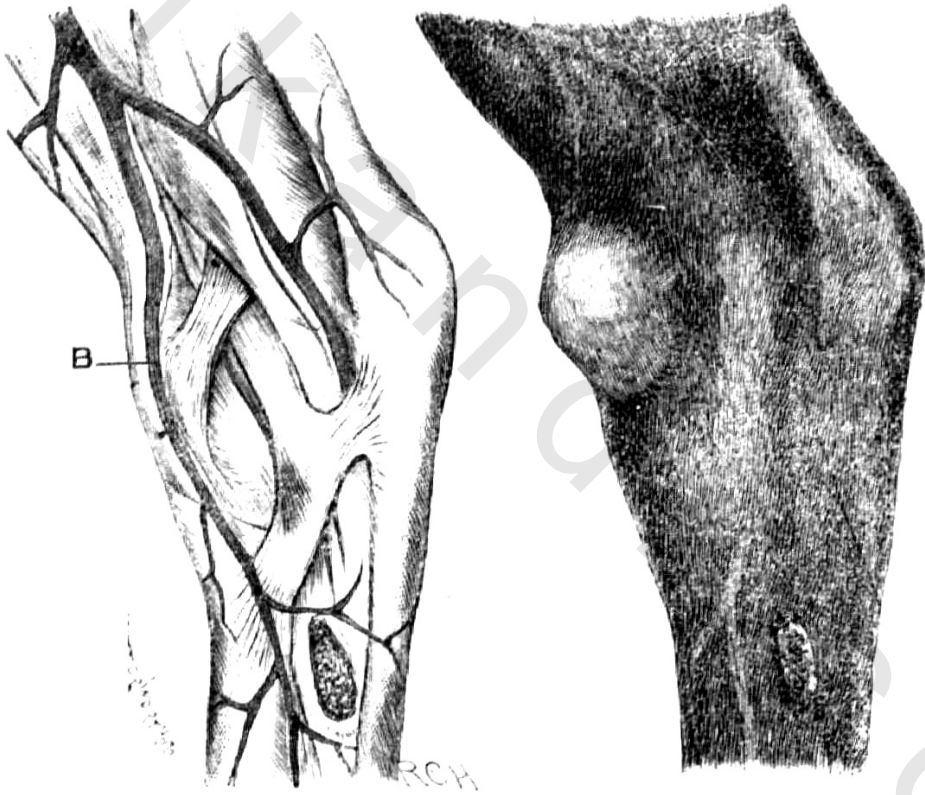
الأعراض - يظهر بفاة عند أعلى العرقوب ورم يختلف حجمه باختلاف السبب فان كان سببه نوم الحيوان على أرض صلبة واحتكاك قوائمه بالجدران فلا يزال يزداد تدريجيا مادام السبب موجودا - وإذا كان الورم حادا كما يحصل من صدمة قوية كان مؤلما مصحوبا بحرارة زائدة ولا يسبب العرج وإنما يصبح السير ثقيلًا معقدا ولا سيما فى أوّل المرض

العلاج - هو نفس علاج ورم الكوع والركبة

تورم مفصل العرقوب

مرض يعرف بوجود ورم مختلف الحجم فى الجزء المقدم الانسى لمفصل العرقوب كما فى شكل (٣٨)

ويتسبب من سوء تركيب مفصل العرقوب أو من تشغل الحيوان فى عمل شاق لمدة طويلة



(شكل ٣٨)

تورم مفصل العرقوب

الأعراض - وجود ورم فى الجزء المقدم الانسى (الداخلى) لمفصل العرقوب مصحوب بألم وحرارة وعرج

العلاج - يعالج المرض فى أوله باستعمال المكدمات الساخنة والدهانات المسكنة ويعطى الحيوان مسهلاً وغذاء سهلاً الهضم - ومتى خفت وطأة الالتهاب

يدهن الورم بصبغة اليود مرتين فى اليوم مع الضغط على الورم برباط مادام الحيوان بالإصطبل . حيث قد دل الاختبار على أن الراحة واستعمال المراهم الحراقية يساعدان على امتصاص الورم مؤقتا ولكنه لا يلبث أن يظهر بأشدهما كان مجرد تشغيل الحيوان .

التسقيط

إسم يطلق على زيادة المادة الزلالية فى الأيكاس التى تكتنف مفصل الزر (الرقانة) فى الخيل ويكون التسقيط فى أول ظهوره كورم صغير رخو ولكنه لا يلبث أن يصير كبيرا بحجم بيضة الإوز وإذا أصيب المفصل بالتهاب مزمن تحولت المادة الزلالية الى نسيج ليفى أو نسيج عظمى .

الأسباب - يحصل التسقيط من إجهاد الحيوان فى عمل شاق زمنا طويلا وقد يرثه الحيوان عن الأب أو الأم . وقد يحدث أحيانا فى الخيل التى أصيبت بالتواء الأوتار أو التى تأكل كثيرا وتعمل قليلا . ويصحب هذا الداء بعض الأمراض كالروماتزم والانفلونزا والالتهاب البلوراوى وغير ذلك

الأعراض - لا يعرج الحيوان المصاب بالتسقيط الا اذا كانت به علة أخرى كالتواء الأوتار أو التهاب المفصل أو ما شابه ذلك غير أن التسقيط يحدث العرج اذا تحولت المادة الزلالية الى مادة صلبة كما تقدم . وفى هذه الحالة يكون العرج ناشئا عن عدم التوازن فى السير وذلك مايسمونه (عرجا ميكانيكيا)

العلاج - فى أول ظهور الورم يكفى أن تلف القائمة برباط من القماش لفا جيدا من أسفل الى أعلى حتى مفصل الركبة وقبل أن يلف الرباط يجب أن يوضع على الورم شبه وسادات من القطن أو الالباد لكيلا يتألم الحيوان من الرباط ويكون الضغط متوازنا فيساعد على إزالة الارتشاح

ويعالج الورم بالمكدمات الباردة والمراهم المحللة كالمـرهم الـيودى . وبعضهم يستعمل المرهم الحترقى أو الكى كل عشرين يوماً - ولا يجوز تشغيل الحيوان أثناء معالجته بهذه الطريقة

تشقق الكعاب

انظره فى باب الأمراض الجلدية - وهو مرض جلدى مركزه محل الشكال

أمراض الحافر والظلف

لا بد لنا قبل الكلام على أمراض الحافر والظلف أن نصفهما وهما فى حالة الصحة لتسهيل معرفة الأمراض التى تصيبهما

الحافر الطبيعى

هو جسم صلب متآون وظيفته حفظ الأجزاء الرخوة الحساسة التى تكسو سطح السلامى الأخير (عظم الحافر) وينبت من حلقة جلدية سميكة فى أعلاه تسمى (الرباط الإكليلى) ويحصر هذا فى شق عند أعلى جدران الحافر نفسه يسمى (الشق الإكليلى). والحافر عديم الإحساس كالأظافر والشعر صلب أملس السطح وعلى باطنه صفائح قرنية رقيقة مستطيلة ملتصق بعضها ببعض كأوراق السجل ولذلك سمي هذا (النسيج الورقى) وهو يكسو سطح السلامى الأخير مباشرة

أجزاء الحافر

ينقسم الحافر الى سطح ظاهر علوى و سطح سفلى وهو المقابل للأرض وقت وقوف الحيوان . أما السطح الظاهر فمقوس من ايمين الى الشمال أملس مستقيم من أعلى الى أسفل ويسمى جدران الحافر وهو متصل بالسطح الأسفلى بخط

عريض ظاهر يسمونه (الخط الأبيض لحدران الحافر) وهذا الخط يدور حول نفسه قليلا عند الكعب فيكون مثلين في كل جهة واحد - والسطح السفلى مقعر في حالة الصحة فان لم يكن كذلك دل على مرض حديث أو مرض مزمن فيه . وفي وسط السطح الأسفل توجد بارزة قرنية على هيئة مثلث قاعدته للخلف وتسمى (بالنسر) وفي وسط النسر شق بسيط غائر قليلا يسمونه (الميزان)

حمى الحافر - التهاب الحافر - الفوربور - أو الكساح

هو مرض يعرف بالتهاب النسيج القدمى الحساس الذى يكسو عظم الحافر واحتقان أوعيته الدموية وهو يصيب عادة الخيل الضخمة أكثر من النحيفة ويكثر حدوثه فى الخيل التى تعمل عملا شاقا لأول مرة فى حياتها

الأسباب - كثير من الناس يعتقدون أن للوراثة دخلا فى حدوث هذا المرض فقد دل الاختبار أن الخيل ذات الحوافر المفرطحة كما فى شكل (٣٩) أو المتسعة المنخفضة الكعب تكون عرضة للمرض أكثر من غيرها .



شكل (٣٩)

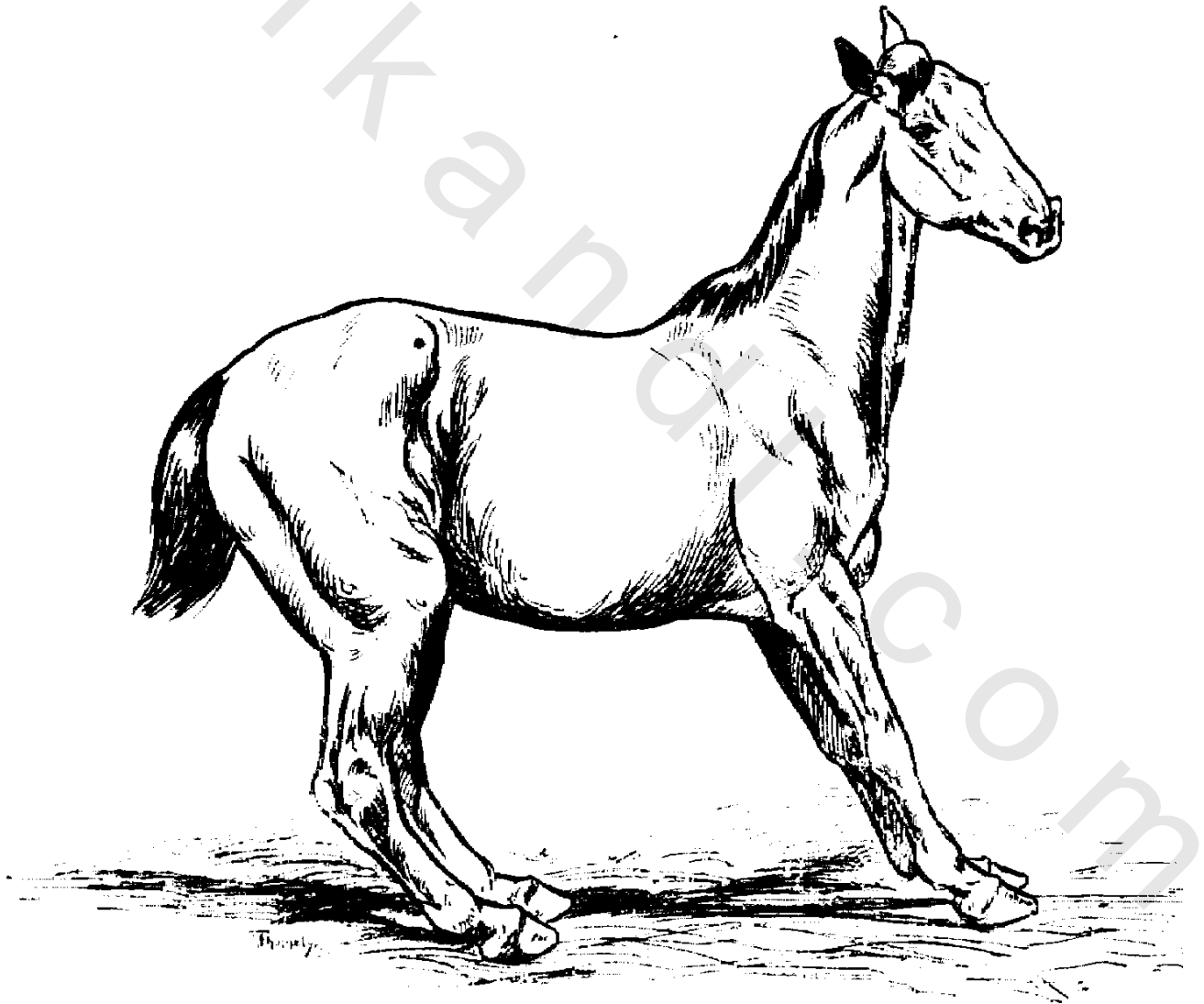
حافر مفرطح ردىء

وأسباب هذا المرض كثيرة نذكر منها ما يأتى

إطعام الحيوان فوق طاقته خصوصا من الحبوب الكثيرة المواد الزلالية كالقول . أو نقله دفعة واحدة من علف قليل التغذية الى كثيرها وقلة تشغيله ونحو ذلك مما يضعف الدورة فى القوائم ومن ثم يحصل احتقان الحوافر وامتلاء الأرجل - ومما يحدث المرض إجهاد الحيوان فى عمل متعب كالركض السريع على أرض صلبة متحجرة مسافة طويلة خصوصا اذا كان

الحيوان صحفاً ضعيف الخواقر - تلك هى أهم الأسباب المحدثة للرض فى مصر - وقد يصحب هذا الداء بعض أمراض الصدر والجهاز الهضمى وأحياناً يصيب أنثى الحيوان بعد الإجهاض أو الولادة أو فى حى التفاس أو من تأثير برد أو حر شديدين ولا سيما بعد الشغل المتعب

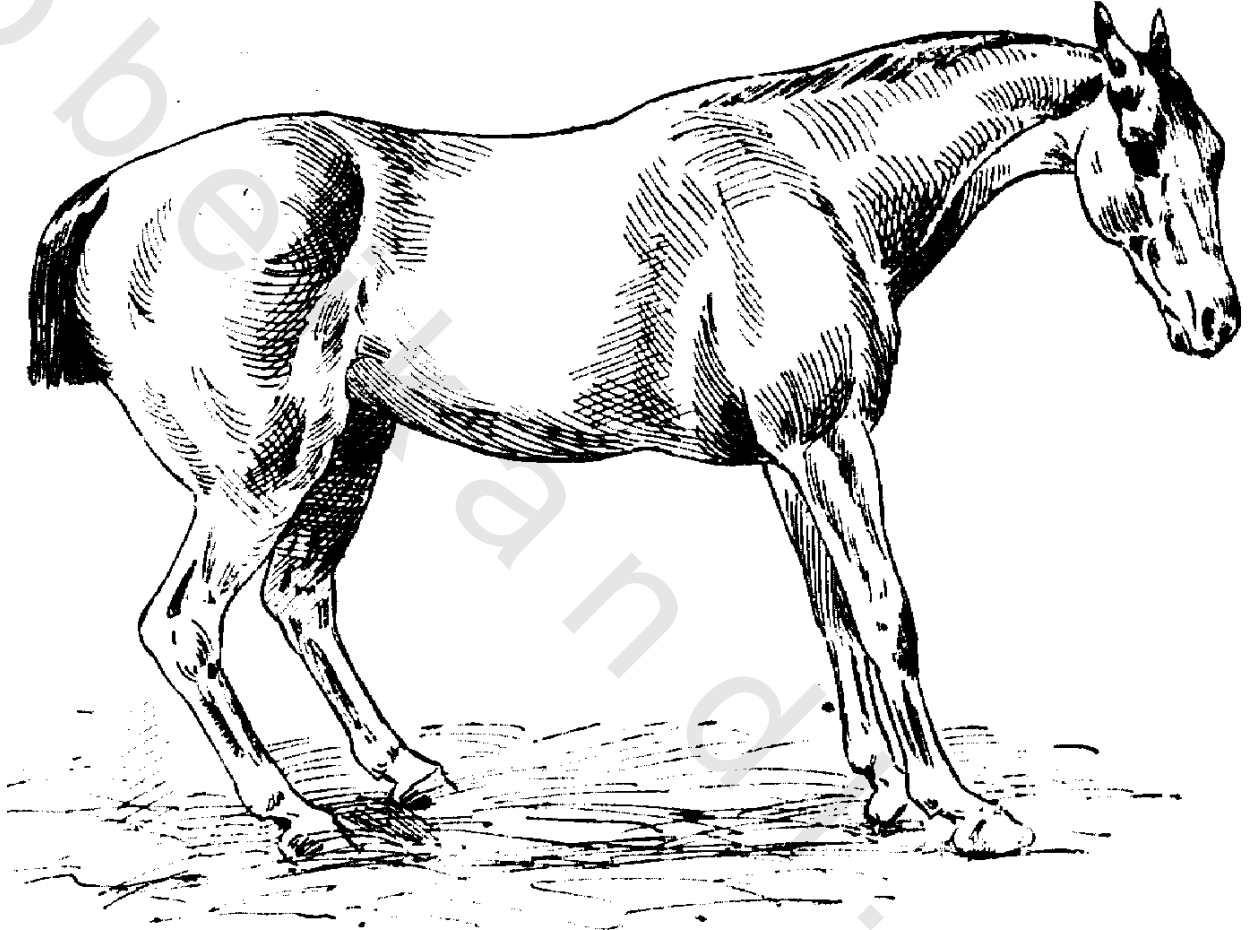
الأعراض - قل أن يوجد مرض مفاجئ كهذا المرض إذ ليس له انذار يدل على قرب وقوعه . وتصاب به المقدماتان عادة ولكن يجوز أن تصاب به حوافر القوائم الأربع وفى هذه الحالة يسهل تشخيص المرض . انظر شكل (٤٠)



شكل (٤٠)

حصان مصاب بالفوربور فى حوافره الأربعة

وتختلف أعراض المرض باختلاف مركز الإصابة فان كانت في المقدمتين ترى الحيوان حزينا كثيرا ويقف باسطة مقدمتيه الى الأمام كالذى يحاول أن يلقى كل جسمه على مؤخرتيه شكل (٤١)



شكل (٤١)

حصان مصاب بالفوربور في حافرى قائمته الأماميتين

والعكس بالعكس - وإذا أجبر الحيوان المصاب على المشى سار بخطوات كثيرة ضيقة متقطعة وتبدو عليه علامات العجز وتراه يسير على كعاب حوافره بدلا من أن يدوس على جميع سطح الحافر السفلى - فاذا وضعت يدك على سطح الحافر الأعلى شعرت بارتفاع حرارته وإذا طرقت على الحافر بشئ صلب كالعصا أو المطرقة الصغيرة أو ما أشبه ذلك تألم الحيوان تألما ظاهرا واو حاولت أن تديره ليعود من حيث أتى فعل ذلك بكل صعوبة وربما تعذر الأمر كلية. وتصحب الأحوال

الحادة أعراض عمومية واضطرابات فى وظائف أعضاء الجسم فترى الحيوان كئيبا حزينا ويسرع نفسه وتحتقن عيناه وترتفع حرارته ويقف شعره وتتسع طاقتا أنفه ويسيل العرق من جسمه ويشح اللعاب وتحتقن الأغشية المخاطية الظاهرة وبالجملة تبدو عليه كل أعراض الحمى - وفى بعض الأحيان يصاب الحيوان بالإمساك الشديد وإذا كانت الإصابة شديدة فى المؤخرتين تراه ثابتا فى نقطة واحدة لا يتحرك وإذا حاول ذلك فر بما يقع على الأرض ولا يعود يستطيع النهوض بعد ذلك

وينتقل المرض من الدور الحاد الى الدور المزمن اذا لم يسعف الحيوان بعلاج وقى - وأعراض الدور المزمن تتحصر فى تغيير شكل الحوافر المصابة فتراها قد اتخذت شكلا جديدا فيتفرطح ثم يتقوس السطح السفلى للحافر بدلا من أن يكون مقعرا كما ذكرنا فى وصف الحافر السليم وينخفض السطح الظاهر بدلا من أن يكون مقوسا وترى عليه حوايا أو دوائر قرنية غير منتظمة ومتقاربة الى بعضها كلما قربت من كعب الحافر وهى التى تميز المرض المزمن عن الحاد ثم يرتفع الحافر المصاب عند مقدمه ارتفاعا يكسبه شكلا يشبه شكل الخزمة

العلاج - ينبغى أن يعطى الحيوان مسهلا قويا مهما كانت حالة العصابة ومهما كان سببها ثم يفصد من وريد العنق فصدا عاقما (خصوصا فى الخيل المثلثة بالدم) وبعد ذلك يوضع الحيوان فى صلاب ليسترخ أو فى بوكس نظيف مفروش بكثير من قش الأرز أو ما شابه ذلك - ولا يجب نزع الحدو من الحوافر المصابة ولكن بعض الناس يفضل نزعها . وعلى كل حال يجب أن يوضع على الحوافر المصابة لبخ مسكنة مصنوعة من الردة ومغلى (أبو النوم) - وتغير كل نصف ساعة قبل أن تبرد لأنها ان بردت على الحافر كان ضررها أكثر من نفعها . وإذا كانت الآلام مستمرة يمكنك أن تستدعى الطبيب البيطرى ليحقق الحيوان بمسكن المورفين ويأمر العلاج بنفسه - وعندما تنخفض الحرارة ويقل الالتهاب والألم

تستبدل اللبغ الحازرة باللبغ الباردة المضاف اليها قليل من الخل أو النيذ أو المكدرات الباردة المستمرة مائة طويلة ومتى سهل على الحيوان المسير يجب ترويضه مدة عشر دقائق كل ساعة مرة . والمثابرة على استعمال المكدرات بالماء البارد ليست بالأمر السهل ولذلك يفضل بعض الناس عمل حفرتين فى الأرض عمق كل منهما عشرون سنتيمترا توصل إحداهما بالأخرى فيقف الحيوان بحافريه الأماميين فيهما ويظل الماء يجرى تحت أقدامه حتى تبرد حوافره . أما ترويض الحيوان فيجب أن يكون على أرض لينة ترابية حتى لا ينتكس - وبعد علاج الحمى وهبوط درجة الحرارة وعود النشاط الى الحيوان تعالج القوائم بلذهم الحراقى من فوق الحافر مباشرة الى ما بعد الرقانة بقليل - وحين يتأثر الحيوان الى الشفاء يزرع الحدو ويستبدل بحدو خاص كالحلقة يسمونه (بلانش) رقيق من ناحية الكعاب مما يدفع الحيوان الى الأمام فيقع ثقله على كل أجزاء الحافر وليس على جزء معين منه

احتقان الحافر فى المواشى

الأسباب - يحدث احتقان الظلف اذا كثرت المواشى من العمل فى أرض حارة صلبة جافة كالأراضى الصخرية - والمواشى الضخمة أكثر عرضة لهذا المرض من غيرها

الأعراض - يعترى الحيوان ألم شديد عند الوقوف ويزداد القلق ويتعسر السير فيصبح بطيئا فترى الثور مثلا يمشى على مهل مترققا خوفا من ألم حوافره ويميل للاضطجاع منعا للحركة

العلاج - الراحة التامة حتى يشفى الحيوان . ويحسن أن يعطى مسهلا وأن تلف حوافره بحرق مبلة بالماء البارد . وأحسن من هذا أن يقف الحيوان فى مجرى الماء البارد أو يعالج بمكدرات باردة اذا دعت الحالة . على أن الراحة وحدها تكفى لشفاؤه أحيانا ولا بدله من العلف السهل الهضم والمليّنات مدة سبعة أيام ويلزم الحذر من تشغيله ثانيا فى الأراضى الجافة أو وقت الظهيرة

احتقان الحافر فى الغنم

هو مرض نادر فى الغنم وقد يصحب بعض الأمراض العفنة وعلاجه كعلاج
الاحتقان فى المواشى (فانظره)

تشقق الحافر - السيم

يطلق هذا الاسم على شق مستطيل يصيب مقدمة جدران الحافر فى المؤخرتين
أو الجانب الإنسى للحافر فى المقدمتين ويبتدى عادة من أول منبت الشعر ثم يتجه
الى الأسفل ويندر أن يتجه الى الأعلى وعلى كل حال يتبع اتجاه الشق اتجاه النسيج
القدمى أى طولاً لأعراضاً



الأسباب - أهم الأسباب راجعة الى حالة الحافر
وشكله فالخيل ذات الحافر المستقيم كما فى شكل ٤٢ (وهو
عيب طبيعى) وذات الحافر الضعيف تصاب بهذا المرض
أكثر من غيرها

ومن أسباب هذا المرض شدة الحرارة وسير الحيوان
فى الجهات الرملية الحارة مسافات طويلة مما يدعو الى جفاف
نسيج الحافر وتشققه
حافر مستقيم ردىء شكل (٤٢)

وقد قيل ان الخيل التى ترفع قوائمها بشدة عند السير (تضرب النج) كثيراً
ما تصاب به . وينشق سطح الحافر أحياناً من مصادمة جسم صلب كمرور عربة
عليه أو ماشابه ذلك

الأعراض - ظهور شق مستطيل فى أعلى الحافر من الجهة الإنسية (الداخلية)
يبتدى من منبت الشعر وينتهى عند نصف سطح الحافر تقريباً ويزداد هذا
الشق كلما طال عمل الحيوان - ولا يعرج الحيوان فى أول الأمر ولكن بعد

أن يتسع الشق ويفور في الحافر ويصل الى الأجزاء الحساسة الرخوة فكلما وضع الحيوان حافره على الأرض ينفتح الشق ثم تنضم حافته على الأجزاء الحساسة فيتألم الحيوان ويعرج

العلاج - أول ما يجب عمله هو منع الحيوان عن العمل ووضع حافره في لبخة حارة لمدة يومين أو ثلاثة ليزول الألم ثم يكلف البيطار بكى الحافر عند أعلى الشق على شكل خط مستعرض وحول الشق بخطين مائلين على هيئة مثلث رأسه عند أسفل الشق ثم ينظف ما بين حافتي الشق وبعد ذلك يغطس الحافر في جردل ماء ساخن مضافا إليه قليل من حمض الفنيك بنسبة ٥ % ثم يحفف ويدهن بالقطران ولكي يتم الحافر سريعا ويمتلئ الفراغ الناتج عن الشق يدهن أعلى الحافر عند منبت الشعر بترهم حتراقى . وتوجد طرق أخرى في علاج هذه العلة لا يستطيع صاحب الحيوان عملها فيجب أن يستدعى الطبيب للقيام بها ولكن اذا عوج الحافر مثل ما ذكرنا فلا يابث أن يشفى غالبا . وطريقة حدو الحيوان المصاب بالشق هي أنه عند وضع حديد الحدو يعمل بسكين الحافر فراغ بسيط تحت الشق لكيلا يكون ضغط الحدو على الحافر عند السير سببا في اتساع الشق أو تألم الحيوان

تشقق الحافر في المواشى

ان شق الحافر في المواشى يشبه شق الحافر في الخيل غير أنه يكون في السطح الداخلى لأحد الظلفين - والأسباب واحدة تقريبا - ويختلف عن شق الحافر في الخيل بأنه يكون عادة سطحيا

العلاج - اذا لم يكن الشق غائرا فتكفى في علاجه الراحة أو الشغل البسيط أما اذا عرج الحيوان فيداوى الحافر بوضع اللبخ الحارة عليه مضافا إليها قليل من الفنيك أو الكريولين ومتى زال الألم والعرج يجب اراحة الحيوان بضعة أيام حتى يتم شفاؤه واذا تعذر شفاؤه فلا بد من استدعاء الطبيب

تشقق الحافر فى الغنم

يندر تشقق الحافر فى الغنم وهو لا يحدث الا عن تأثير خارجى كصدمة شديدة مثل مرور عربة على الحافر أو ماشابه ذلك - فان كان بسيطاً يعالج علاج التشقق فى المواشى وان كان غائراً كبيراً يلزم استدعاء الطبيب

تعفن النسر - أو الجوار

اسم يطلق على سيل مادة عفنة لزجة ذات رائحة كريهة من الميزات (وسط النسر) وسبب ذلك تلف النسيج القرني على أثار احتقان الأوعية الدموية فى الجزء الحساس من النسر الداخلى . وتصيب هذه العلة على الغالب حافرى المقدمتين وأحياناً حافرى المؤخرتين أو الكل معا وهذا نادر

الأسباب - أسباب المرض محصورة فى وقوف الحيوان فوق مواد رطبة متلفة لنسيج النسر كالبول والروث الذى يكثر فى الاصطبلات القذرة ذات البلاط المكسّر أو المحفور وقد يحدث المرض أحياناً عن قطع النسر قطعاً غائراً فيجف ويتشقق ويكون ذلك بداية العلة - كما أنه من ضمن أسباب المرض المهمة عدم الاعتناء بالحافر وتنظيفه يومياً بالمنكاش

الأعراض - تسيل من وسط النسر مادة عفنة كريهة الرائحة سنجابية اللون مختلفة القوام فتكون تارة كالعسل وأخرى كالزبدة القذرة وقد لا يعرج الحيوان أو يعرج قليلاً ولكن اذا مشى على أرض صلبة كثيرة الحصى لا يلبث أن يعرج عرجاً واضحاً .

العلاج - اذا كان المرض غير مصحوب بعرج يجفف الحافر جيداً ويريض الحيوان ويجب فى كل أحوال تعفن النسر أن يعنى بالحافر جيداً بأن لا يقطع شيئاً من النسر وقت التطبيق فان كان المرض مصحوباً بعرج ينظف النسر جيداً بمطهر (انظر المطهرات فى باب الأدوية) كمحلول الفينيك الدافئ خمسة فى المائة ثم يملأ بأحد المركبات الآتية فهى مفيدة .

يملاً النسرين بالملاح العادى أو الشب المحروق مرة فى كل يوم
 أو - سلفات النحاس أوقية
 ماء مقطر ثلاث أوقيات ونصف
 املاً النسرين من هذا المحلول وأبقه فيه خمس دقائق على الأقل مرتين يومياً
 أو - مسحوق الشب ١٠ جرام أى ثلث أوقية
 قطران عادى ١٠٠ « أى $\frac{1}{3}$ أوقيات
 حمض فنيك نقي ١٠ « أى ثلث أوقية
 املاً النسرين بهذا المزيج وسده بقليل من المشاق أو القطن مرتين فى اليوم
 أو - كلورور الزنك ١٥ جراماً أى نصف أوقية
 ماء مقطر ١٠٠ « أى $\frac{1}{3}$ أوقيات

وعلى كل حال يجب أن يملأ النسرين بالقطران والقطن بعد التطهير حتى لاتصله
 القذارة فتعيد المرض ولا بد من تنظيف أرض الاضطبل وتطهيرها أو تغيير
 البلاط ان كان مكسراً أو به حفر حتى لايركد فيه البول

تعفن الحافر فى الغنم

هو مرض معدٍ يصيب حوافر الغنم وقد ينتشر أحياناً فى قطعان بكلمه وسببه
 غير معروف ولكن مما لاشك فيه أنه يصيب الغنم التى ترعى فى الأراضى القذرة
 الرطبة أو التى تقيم فى زرائب عفنة مظلمة وقد يحدث عقب احتقان الحافر أو من
 دخول جسم غريب فيه أو من إهمال تقليم الحافر كما يحصل للاعزى فى مصر حيث
 يكبر الحافر وينثنى جدرانها للداخل فتجتمع فيه القذارة ويمشى الحيوان عليه
 فتحدث به الجروح ثم المرض .

الأعراض - تبدأ الأعراض بعرج خفيف ثم تزداد الأعراض فتتوزم القوائم
 من منبت الحافر الى منتصف الساقين أو تحت الركبة بقليل وتسيل من بين

الظلفين مادة عفنة جدا يمتاز بها المرض - ثم تزداد عفونتها وتصبح لزجة كالعسل وعند ذلك تتحلل أجزاء الحافر القرني ويصيبها التلف في زمن وجيز فتساقط - ومتى وصلت الحالة الى هذه الدرجة ازدادت الأعراض العمومية وتعذر المشى ومال الحيوان الى النوم واذا تحرك دب على ركبتيه عوضا من أن يمشى على أرجله ويضعف الحيوان ويصيبه الهزال الميت

العلاج - أول ما يجب عمله هو عزل الغنم المصابة عن السليمة ثم ينظف المكان المقيمة فيه المريضة ويوضع تحتها كمية كافية من الفرش النظيف أو الرمل الناعم أو التراب ثم تغسل الحوافر بمحلول مطهر دافئ كمحلول الفينيك أو الكريولين ٣٪ أو لبن الجير ٤٪ أو سلفات النحاس ١٠٪ مدة ثلاثة أسابيع متوالية (انظر حمام القدم بعد) ولكن هذا العلاج لا يفيد كثيرا اذا تمكن المرض ولا سيما اذا سقط الحافر من موضعه لشدة التعفن - وينبغي أن يدهن الحافر بعد غسله بمرهم مطهر قابض كمرهم سلفات النحاس بنسبة واحد لخمس من الفازلين ويفيد مرهم اليود ولكنه غالى الثمن

ولا بد من تنظيف الأرض تحت أقدام الحيوانات وبقائها جافة طاهرة وأن تزال الطبقة المبللة بالبول والروث وتستبدل بطبقة رملية أو فرش جديد

ويستحسن أن يذبح الحيوان اذا سقط حافره لشدة التعفن - على شرط أن يكون سليما من باقى الأمراض وأن لا تؤكل قوائمه لغاية الركبة . أما اذا كان الحافر طويلا فيجب أن يقلم حتى يصل الى شكله الطبيعي ثم يغسل التعفن كما تقدم .

تعفن الحافر فى المواشى

تصاب المواشى بتعفن الحافر على أثر دخول جسم غريب فيه وقد تصاحب العلة بعض الأمراض كالحملى القلاعية وغير ذلك

الأعراض - ترى الحيوان فى صحة جيدة ولكنه يمشى ببطء وترفق وربما ظهر عليه العرج فاذا بحث ما بين الظلفين تجد فقيعات صغيرة تستحيل متى انفتحت الى قروح عفنة واذ ذاك يلزم عزل الحيوان حالا منعا لانتقال المرض بالعدوى الى الحيوانات السليمة - وفى الغالب يصحب تعفن الحافر حمى وأعراض أخرى عمومية يمتاز بها عن التعفن البسيط

العلاج - يطهر الحافر المصاب بمحلول دافى من سلفات النحاس ٥% وبعد غسله جيدا يذر على القروح الظاهرة قليل من مسحوق الشب أو اليودوفورم أو يملأ الفراغ الكائن بين الظلفين بقليل من القطران ثم يكرر العلاج يوميا ويترك الحيوان مستريحاً حتى يشفى

حمام القدم للحيوانات

هو عبارة عن حفرة ثابتة فى الأرض مطلية من داخلها بالاسمنت وعمقها لا يزيد عن عشرة سنتيمترات وطولها يختلف باختلاف نوع الحيوان ان كان خروفاً أو ثوراً. وتملاً هذه الحفرة بسائل سلفات النحاس بنسبة عشرة فى المائة ويوقف الحيوان بحوافره فيها لمدة دقيقة واحدة مرة فى كل يوم .
وبهذه الطريقة الاقتصادية يمكن معالجة كثير من القطيع أو المواشى بسهولة

تسوس الحافر

هو مرض يعرف بتفتت نسيج الحافر واستحاله الى ذرات دقيقة كرماد الفحم ويصيب عادة مقدمة السطح الأسفل للحافر عند منتصف الخط الأبيض الموصل جدران الحافر بالسطح المذكور (انظر وصف تركيب الحافر فى أول هذا الباب) ويمكن إزالة هذه المادة الرمادية بسهولة فترى تحتها حفرة عميقة تسع بيضة الدجاجة أحياناً - على أن المرض لا ينحصر دائماً فى مقدمة الحافر بل يمكن امتداده الى أى جزء من السطح الأسفل وفى أية قائمة

الأسباب - لقد اختلفت الآراء فى أسباب هذا المرض فمن قائل إنه يحدث عن شدة ضغط الحدو على الحافر ومن قائل إنه يحدث عن شدة حرارة الحدو وقت التطبيق ومن قائل إنه ينشأ عن رض يصيب الإكليل أو الرباط الإكليلى (انظر وصف الحافر الطبيعى فى هذا الباب) ومن ذاهب الى أن سبب العلة إجهاد الحيوان فى جرّ الأحمال الثقيلة . ذلك لأن ثقل جسمه يقع وقت الجرّ على مقدمة حوافره . ويذهب المستر (هالن) الى أن سبب المرض طفيلية مستطيلة الشكل مديبة الأطراف اذا أصابت الحافر أتلقت نسيجه القرنى فيستحيل الى المادة الرمادية المتقدم ذكرها - على أن تعدد الأسباب التى ذكرناها يدل أن ليس لهذا المرض سبب معين وفى اعتقادى أن سبب المرض هو عدم توفر الشروط الصحية فى زرائب الحيوانات فان الرطوبة والعفونة لتلف المادة القرنية فى السطح السفلى للحافر ويساعد على ذلك عدم الاعتناء بالحافر وقت التطهير فى الاصطبل ووقت التطبيق

العلاج - مهما تعددت الأسباب واختلفت فالعلاج واحد وهو إزالة المادة الرمادية القرنية ثم تملأ الحفرة التى تتكوّن بعد ازالتها بالمشاق والقطران ويوضع فوقها حديد حدو من الجنس البلدى المفرطح ويشغل الحيوان فى عمل خفيف والأفضل أن يكون العلاج على الطريقة الآتية - ينظف الحافر جيدا من المادة الرمادية وتملأ الحفرة بالقطران فقط ويستعاض عن حديد الحدو بأن يربط الحيوان بحبل طويل فى مكان رملى جاف مدة النهار وفى الليل يوضع تحته طبقة من الرمل الناعم أو قش الأرز على حسب حالة الاصطبل فذلك مما يساعد على نمو الحافر بسرعة ويلزم اتباع هذه الطريقة مدة شهر تقريبا - وفى أثناءها يدهن إكليل الحافر عند منبت الشعر بمزج حراقى فهو يسهل افراز المادة القرنية - وبعد أن يشفى الحيوان يحدى بحدو مفرطح (بلدى) ويعود للعمل وعند ما يقوى الحافر يحدى بحدو افرنكى عادى - وبعد ذلك يجب الاعتناء بحوافر الحيوان لأنه اذا عاوده المرض يكون أشد وطأة من الأول

دمل الحافر - (ويسمونه النملة)

هو مرض يصيب أسفل سطح الحافر عند جهته الخلفية بين الكعب وأحد ضلعى النسر . والسبب فى ذلك أن تلك النقطة مركز الثقل فى الحيوان . ويصيب هذا المرض إحدى المقدمتين وقد يصيب كليهما ويندر أن يصيب المؤخرتين

الأسباب - لهذا المرض سببان رئيسيان أولهما عيب فى شكل الحافر أو نسيجه وثانيهما جهل البيطار وما يرتكبه من الغلط فى وضع حديد التطبيق . فمن السبب الأول تفرطح الحافر وضعف نسيجه وانخفاض الكعاب انظر شكل (٣٩) . ومن السبب الثانى تقليم الحافر أكثر مما يجب كما يفعل بعض جهلة البياطرة أو قطع شئ من الكعاب الخلفية وكل ذلك يضعف النسيج القرنى ويعرض الحيوان للإصابة بالمرض كلما لاقى الحافر جسما صلبا كالأحجار ولا سيما الحاد منها . وقد يحدث المرض عن شدة ضغط حديد التطبيق على سطح الحافر وإذا أصيب الحيوان بهذا المرض مرة أو اثنتين يصبح أكثر تعرضا له من غيره

الأعراض - أهمها إصابة المكان الذى شرحنا عنه برض شديد وتسهل معرفته بأن يزال قليل من نسيج الحافر بسكين خاصة بذلك فوق الجزء المشتبه بوجود الرض فيه فتظهر بقعة حمراء سطحية ان كان الرض مزمنًا أو غائرة فى النسيج القرنى ان كان حديثا . وفى المرض الحديث تسيل من الدملى مادة تشبه الصديد ذات رائحة كريهة ثم تظهر على الحيوان أعراض العرج عند السير وترتفع حرارة الحافر ويزداد إحساسه وإذا لم تجد المادة الصديدية مخرجا من أسفل الحافر خرجت من أعلاه وعند ذلك يسمى المرض بناسور الحافر - لذلك يجب دائما فحص حافر الحيوان الذى يعرج قبل فحص أجزاء القائمة الأخرى حتى ولو كان سبب العرج ظاهرا فى غير الحافر إذ لا ضرر من فحصه

العلاج - يعطى الحيوان ملينا ثم يزال النسيج الحافرى فوق الجزء المصاب بالدمل . وطريقة البحث عن الدمل هى أن يطرق السطح السفلى للحافر فى كل جهاته بحجم صلب كالمطرقة الصغيرة (شاكوش) فان كان الحافر سليما لا يشعر الحيوان وان كان به دمل تألم وجذب رجله بقوة شديدة . فمتى ظهر الدمل وكان لنا يشق ويستخرج منه الصديد وبعد الضغط على أسفل سطح الحافر بالكاشة يغمر فى مكمدات مطهرة دافئة مدة عشرين دقيقة ثم يكوى محل الدمل بالنار أو بوضع نقط من (حمض النيتريك) ثم يغطى بقطعة من القطن ويوضع عليه لبخة من نخالة وتستبدل بأخرى كلما بردت حتى تانى يوم ويكرر هذا العمل أربعة أيام وبعد ذلك لا بد للحيوان من الراحة التامة حتى يشفى ومتى قرب الشفاء لا بأس من دهن الإكليل أى أعلى الحافر بهمهم حرقاق قبل أن يعود الحيوان للعمل - ويجب عند تطبيقه لأول مرة بعد المرض أن يوضع تحت حديد الحدو طبقة من الجلد أو اللباد حتى لا يعود المرض ثانيا

رض الحافر فى المواشى

تصيب هذه العلة المواشى غير المطبقة بالحدو (الحافية) أو التى تحدى بحديد ردىء ولا سيما التى تعمل فى الأماكن ذات الأراضى الكثيرة الأحجار والحصى المحددة

الأعراض - العرج الشديد ووجود رض الحافر فى قائمة أو اثنتين أو الكل معا ويندر أن يصحب المرض أعراض عمومية كالحمى أو فقد الشهية والقلق الزائد . ويزداد الألم من الضغط على الحافر لمصاب . وقد ترتفع حرارة الحافر أحيانا ويمشى الحيوان بخطوات قصيرة وبغاية الاعتناء

العلاج - ان كان فى الحافر جرح يداوى أولا بتنظيف الجرح أو الدمل كما فى الحصان ويشق ان كان فيه صديد ثم يتبع فى علاجه ما ذكرناه فى علاج

الحصان تماما فان لم يكن هناك جرح يعالج الحيوان بالراحة التامة على أرض لينة مدة أسبوعين حتى ينمو الحافر فاذا كان الألم شديدا تستعمل اللبخ الحارة على الحافر مئة يومين أو ثلاثة .

أمراض القوائم الناتجة عن اضطراب فى سير الحيوان

أو خطأ فى تطبيق الحافر

اللش - والقطع

هو مرض أو جرح لا يزيد مسطحه عادة عن مسطح الريال يصيب الجهة الانسية لرقماتى المقدمتين أو إحداهما وذلك نتيجة اصطدام حافر إحدى المقدمتين بفصل رقمانه الأخرى أثناء السير وقد يحدث عن اصطدام حافر إحدى المؤخرتين ولكن هذا نادر.

أما القطع فلا يختلف عن اللش الا بـكبر حجم الجرح وكونه مصحوبا بورم شديد . ويصيب القطع المؤخرتين أكثر مما يصيب المقدمتين ولا سيما فى خيل العربات

الأسباب - أهم الأسباب محصور فى رداءة تركيب حوافر الحيوان المصاب فالخيل ذات الحوافر الكبيرة المفرطحة أو ذات الأكاليل المستطيلة (طويلة القيد) تكون عرضة للحالة أكثر من غيرها . وقد يكون السبب عسرا خارجيا فى المقدمتين وقد يلش الحيوان ويقطع دون أن يكون مصابا باحدى هذه العاهات . فيكثر اللش والقطع مثلا فى أحوال الهزال الشديد وكبر السن وعدم القدرة على العمل والحمول فى تحريك القوائم وقت السير . والأعراض فى المواشى لا تختلف عنها فى الخيل الا أنها أشد خطرا وأكثر ظهورا وذلك لرقه الظلفين رقة يصعب معها تقليم حوافرها وتطبيقها الا بغاية الاعتناء

الأعراض - فى اللطش ترى على الجانب الإنسى للرقانة جرحا أو سحجا مختلف الاتساع والشدة باختلاف درجة المرض . وفى القطع تكون الجروح مصحوبة بورم وحرارة وآلام شديدة وعرج ظاهر .

العلاج - عاجل السبب فان كان الهزال فأعط الغذاء السهل الهضم والمقويات على أنواعها وتلزم للحيوان الراحة التامة أو العمل السهل وان كان كبير السن فأفضل علاج قلة العمل فان لم يقف اللطش عند حدّ فعالجه بوضع قطعة من اللباد المكسى بالجلد فوق مفصل الرقانة - وان كان السبب كبر الحافر ورداءة تركيب الحدوفيتزع الحدو ويصلح الحافر تماما ويستبدل الحدو بآخر محكم الوضع على الحافر ولا سيما من الجهة الإنسية فان لم يشف الحيوان يغطى مفصل الرقانة باللباد كما ذكرنا قبلا

تحذير - من الناس من يركن الى الغش فى بيع الحيوان المصاب باللطش أو القطع وذلك أنه يريجه راحة تامة ثم يداوى الجروح حتى تشفى وينبت الشعر حولها ويدهنه بدهان بسيط وقت بيعه حتى لا يظهر - فينبغى عند الاشتباه تدقيق النظر فى أعلى الرقانة أو فوقها تقريبا من الداخل والالتفات الى جذور الشعر فر بما يكون هناك أثر التهام - فان كان كذلك لا يجب شراء الحيوان

اللطش تحت الركبة

هو جرح أو رض يصيب أسفل مفصل الركبة من الجهة الإنسية ويحدث على أثر صدمة من مقدمة الحافر (حديد الحدو) ويحدث اللطش عادة أثناء سير الحيوان الخلب وعلى الخصوص فى الخيل التى (تضرب لنج) ويكون ذلك من شدة التعب أو الإجهاد

العلاج - الحيوانات المصابة بهذه العلة لا تشفى بمجرد الراحة ولا بد لشفاؤها من تقصير كعاب الحوافر وذلك بأن يقطع منها شئ قليل ويلزم أن يكون وضع الحديد محكما جدا على سطح الحافر من الجهة الداخلية للحافر اللطاش ويستحسن بعضهم حذو المقدمتين بثلاثة أرباع حذو أمامى فقط لأنه يمنع اللطش

اللطش فى الكعاب الأمامية

هو رض أو جرح فى الكعب الداخلى للحافر فى احدى المقدمتين ويجوز حصوله فى الكعب الخارجى أحيانا (لكل حافر كعبان فى مؤخره أحدهما من جهة الداخل يسمى داخليا والآخر ظاهر ويسمى خارجيا) وهذا الجرح ينتج عن لطش مقدمة الحافر من المؤخرتين وقت الركض عادة ولكنه يحدث أيضا عن اضطراب أو عدم توازن فى سير الحيوان الخيب

الأعراض - أهمها وجود الجرح أو الخدش الذى تقدم ذكره وأحيانا ينسلخ جلد الكعب ويتدلى والعلامة التى يمتاز بها عن الجرح الناشئ عن ضربة أو صدمة أن الجلد فى اللطش يكون مقطوعا من الأمام ومعلقا من الخلف وفى الصدمة يكون الجلد مقطوعا من الخلف ومعلقا من الأمام

العلاج - بما أن اللطش فى الكعاب ينتج من سبب واحد معروف وهو كون حرف حديد الحافر فى المؤخرتين حادا وكون إحدى المؤخرتين تلامس المقدمة قبل أن يرفعها الحيوان فكل ما يجب عمله هو أن يحذى الحيوان فى مؤخرته بحذو أملس ناعم مستدير الحرف الداخلى الأمامى حتى لا يحصل منه ضرر . ويجب أن لا يتعب الحيوان فى عمل شاق وأن لا يدفع الى الركض السريع المتعب

العسر

معناه انحراف فى اتجاه الخوافر فاذا كان الى الداخل كان العسر داخليا واذا كان الانحراف الى الخارج كان العسر خارجيا والعسر الخارجى اشد خطرا من العسر الداخلى لعلاقته باللطش .

الجرح الناشئ عن دخول مسمار الحدو فى الحافر أو الظلف

تقدم القول بأن الحافر عضو حساس تكسوه طبقة قرنية تقيه مصادمة الأجسام الصلبة فى السير فهى له بمثابة الجزمة للقدم - على أن بعض البياطرة الأغبياء - وضاعن أن يدقوا مسمار الحدو فى الطبقة القرنية الغير الحساسة يدقونه فى الجزء الحساس واذا أظهر الحيوان تألما لا يكثر ثله ولا يبحث عن سببه لكسله أو جهله أولتغطرسه . لذلك لا يجب تطبيق الحيوانات الا عند بيطار ماهر متميز

الأعراض - تظهر أعراض العلة على الحيوان حالا بعد التطبيق أو بعد يوم أو اثنين وفى بعض الأحوال يتألم الحيوان تألما شديدا من دخول المسمار بحيث لا يمكنه أن يضع قائمته على الأرض وفى هذه الحالة تظهر عليه أعراض الحمى والقشعريرة الخ

ودخول المسمار فى أجزاء الحافر الحساسة كدخول مسمار الجزمة فى رجل لا يسها . غير أن الانسان الناطق يستطيع الشكوى للاسكافى ويده على سبب ألمه ولكن الحيوان المسكين الأخرس لا يغيثه الا الذى يعرف سبب العرج وهيئات أن يلاحظ ذلك البيطار الفنى أو صاحب الحيوان المتكبر الذى يترفع عن النظر فى أمر حيوانه

العلاج - يجب الإسراع بنزع الحدو عن الحافر المصاب ثم يوضع عليه لبخة ساخنة من النخالة ويترك الحيوان ليسترخ فى الإصطبل ويوضع تحته فراش من قش الأرز ولا بد من تغيير اللبخة كلما بردت حتى ينتهى الالتهاب ويزول العرج فان لم

يشف الحيوان بعد أسبوع واشتدت وطأة العرج والأعراض العمومية دل ذلك على تكوّن صديد داخل الحافر واذ ذلك يجب الشق عند محل المسام من أسفل سطح الحافر ثم يتبع فى علاجه ما ذكرناه فى علاج دمل الحافر فى الحصان وبعد الشفاء يحدى الحيوان بحدوة خاصة ولا ينبغي دق المسام فى الجهة المصابة من الحافر

دخول الأجسام الصلبة الحادة فى الحافر

كثيرا ما تنغرز أجسام حادة فى الحافر الحافى كاشوكة والمسار وشظايا العظام والزجاج وما أشبه ذلك . والحيل والمواشى معرضة لذلك على السواء . وقد يدخل الجسم الحاد فى الحافر المطبق وهو نادر . ويكثر دخول الأجسام الحادة عند مؤخر الحافر أو فى وسط النسر (الميزان)

الأعراض - يعرج الحيوان فجأة أثناء السير ويضع قائمته المصابة برفق على الأرض فان سقط الجسم الحاد من نفسه قل العرج حالا وزال فى بضع دقائق أما اذا بقى الجسم الغريب منغززا فيطول زمن العرج ويزداد وربما امتنع الحيوان عن السير

العلاج - ينحصر فى نزع الجسم الغريب حالا ووضع الحافر فى جردل مملوء بمحلول مطهر ساخن عشرين دقيقة ويترك الحيوان ليسترىح فان لم تظهر عليه أعراض أخرى بعد أربعة أيام يرسل للعمل وان لم يشف وازدادت الأعراض والحملى يتبع فى علاجه ما ذكرناه فى دخول مسام الحدو فى الحافر أو الظلف

حرق سطح الحافر

أحيانا كثيرة يصاب الجزء الحساس من سطح الحافر بالتهاب شديد اذا وضع عليه حديد الحدو وهو فى حالة الاحمرار . والحافر المفرطح . أو المقوس سطحه من أسفل . أو الرقيق التركيب . يكون أكثر عرضة للاحتراق من غيره - على أن حرق الحافر بهذه الكيفية لا يحدث الا عن إهمال البيطار حيث اتضح أن الاتهاب الحاصل ليس نتيجة وضع الحديد وهو فى حالة الاحمرار الكابى ولكن

نتيجة تركه مدة طويلة مع الضغط الشديد يقصد موافقته على الحافر فإذا كان البيطار ماهرًا في عمله لا يترك الحديد المحمى زمنا طويلا على الحافر فلا يحترق

وعلى كل حال إذا حصل الالتهاب في الحافر يمكن تمييزه حالا بعد التطبيق وذلك أن الحيوان يعرج عرجا ظاهرا وتضيق خطواته ويتفرق حين يضع قوائمه المصابة على الأرض وقت السير وإذا وضعت يدك على سطح الحافر المصاب شعرت بحرارة زائدة وإذا طرقت عليه بأى جسم صلب تألم الحيوان جدا

العلاج - أحسن علاج هو الراحة التامة ووضع الحافر في محلول ماء الجير نصف ساعة يوميا وبعد تخفيفه يدهن حتى منبت الشعر بالزيت والقطران ولا يستأنف الحيوان العمل الا بعد أن يشفى تماما ويجب أن يروض نصف ساعة مرتين في النهار على أرض ترابية لينة

الطرق

حالة غير مرضية . ولكنها تضايق الراكب . وتعرف بحدوث صوت رن أثناء سير الخيل الخلب وذلك من طرق حافة الحدو الخلفى الانسية والوحشية على الحافة الداخلية للحدو الأمامى .

الأسباب - تحدث في الحيوانات الصغيرة أو الهزيلة أو التعبانة .

العلاج - إذا كان الحيوان هزيلة يعالج بالمقويات والراحة والعاف المغذى حتى يقوى ويشد فينتظم سيره وتزول الحالة منه وينقطع الصوت .

وإن كان الحيوان صغيرا يمنع عن العمل حتى يكبر ويقوى . وإذا لم ينقطع الطرق والصوت بعد ذلك يعالج الحيوان بحدو خاص لذلك .

الباب الثامن عشر

أمراض المفاصل

تصاب المفاصل بأمراض كثيرة نذكر منها الآلتواء والالتهاب والجروح والخلع .

التهاب المفاصل

تصاب الحيوانات بالتهاب فى مفصل واحد أو جملة مفاصل . وذلك من تأثير ضربة أو صدمة أو مرض أو جرح أو ماشابه ذلك كما أنه يصيب العجول والأمهار الصغيرة من تسمم فى حبل السرة إذا قطع بسكينة قذرة بعد الولادة

الأعراض - يتورم المفصل وتزداد حرارته ويعرج الحيوان عرجا شديدا ويتألم إذا أرغم على السير وقد لا يتحرك كلية - فإذا طال مدة الالتهاب تكون حراج مفصلي قد يكون خطرا .

أما فى أحوال الالتهاب المفصلي التسمى فترتفع الحرارة ويصحب الألم أعراض الحمى .

العلاج - يجب إراحة الحيوان راحة تامة . وتستعمل المكدرات الساخنة على قدر طاقة الحيوان فوق المفصل ثم يدلك من الخارج بمروخ مسكن كمروخ البلادون أو الكافور . ويربط المفصل برباط . ومتى زال الالتهاب تستعمل المكدرات الباردة ساعة فى الصباح ومثلها فى المساء مع بقاء الرباط على المفصل حتى يشفى الحيوان تماما .

فإذا أزمى المرض ولم يشف الحيوان يدهن المفصل بمروخ حتراقى (انظر كيفية وضع الحتراقة) فى باب الجراحة

التواء المفاصل

كل حركة عنيفة تحدث انقباضا فى العضلات وجذبا فى العظام تكون نتيجتها امتداد الأربطة المفصليّة أو تمزقها والتواء المفصل .

الأسباب - الحركات العنيفة . والزلق على أرض غير مستوية السطح - وانحناء المفصل قهرا تحت ثقل جسم الحيوان وسقوط القائمّة فى حفرة والوثب وما شابه ذلك

الأعراض - يتورّم المفصل وتزداد حرارته وتلتهب الأربطة المحيطة به ويشتدّ الألم ويزداد العرج ولا يقوى الحيوان على السير

العلاج - الراحة التامة واستعمال المكمدات الساخنة فى أوّل الإصابة أربع مرات فى اليوم والدلك من الخارج بمروخ مسكن كمروخ الكافور أو البلادونا وربط المفصل برباط صوف وبعد يومين أو ثلاثة تستعمل المكمدات الباردة مع بقاء ربط المفصل . فان لم يشف الحيوان بعد عشرة أيام يدهن المفصل بمزج حراقى أو يكوى بالحديد المحمى

جروح المفاصل

تتقسم جروح المفاصل الى قسمين . الأوّل الجروح الظاهرة ولها سببان : فقد تحدث عن اضطراب فى سير الحيوان كما يحدث للخيّل المسنة أو التى تقع على ركبتيها (تنطرش) أو التى تلتطش بجوافرها . والسبب الآخر أنها تصيب مفاصل الحيوان الذى ينام على أرض صلبة من غير فرش تحته أو من صدمة يجسم حاد كسلاح المحراث أو سنّ الفأس أو ما شابه ذلك

والقسم الثانى الجروح الغائرة وتتسبب من دخول جسم حادّ فى المفصل كالسهم أو سمل النخل أو سنّ المحراث وما شابه ذلك وقد تحدث عقب إصابة الحيوان بجرح ظاهرى أهمل علاجه .

الأعراض - اذا كانت الجروح ظاهرة فالأعراض تكون بسيطة ولا تزيد عن أعراض الجرح البسيط أما اذا كان الجرح غائرا والمفصل مثقوبا فالأعراض تكون شديدة خطيرة - وذلك أنه يسيل من المفصل المصاب مادة لزجة صفراء هي المادة الزلالية المفصالية ويتورم المفصل وتزداد حرارته ويتالم الحيوان كثيرا ولا يقوى على السير أو وضع قائمته على الأرض فان لم يعالج المرض أزم من وتعذر شفاؤه

العلاج - علاج الجروح الظاهرة سهل وينحصر أولا فى ازالة السبب سواء كان من الحدو أو من اضطراب فى سير الحيوان أو ضعفه ثم تغسل الجروح بمطهر من حمض الفنيك أو الكريولين ٢ فى المائة ويذر عليها قليل من مسحوق الصبر والشب أو البوريك واليودوفورم أو تدهن بقليل من الزيت والقطران ولا يجوز أن يشتغل الحيوان حتى يشفى تماما ومتى التأم الجرح تستعمل المكدمات الباردة لتساعد على ازالة الارتشاح

أما اذا كان الجرح غائرا والمفصل مثقوبا فيجب أن يستدعى الطبيب لأنه يصعب على غيره معالجته.

الخلع

الخلع معناه انتقال عظام المفصل من أما كنها انتقالا تاما أو غير تام. وأنواع الخلع كثيرة نذكر أهمها

خلع الرضفة

الرضفة هي العظمة الصغيرة الموجودة أمام عظم الفخذ فى أسفله ومربوطة مع عظم الساق بثلاثة أربطة قوية وتحرك على عظم الفخذ كتحرك الجنزير على البكرة وان كان هذا النوع من الخلع نادر الحصول لكنه الخلع العادى الذى يصيب الخيل والمواشى.

الأسباب - تنتقل الرضفة من مكانها كلياً أو جزئياً إذا جرّ الحيوان حملاً ثقيلاً مرة واحدة. أو من صدمة قوية فوق المفصل أو حصر حافر القائمة الخلفية بين قضيبين مثبتين أو فى شكل أو ماشابه ذلك . والحيوان الذى يصاب بهذا الخلع مرة يكون عرضة له فى المستقبل

الأعراض - إذا انتقلت الرضفة انتقالاً جزئياً أو كلياً تتصاب القائمة المصابة كأنها معمولة من عظم واحد وليس بها مفاصل ولا يقوى الحيوان على المسير لعدم إمكانه ثنى قائمته . وإذا أرغم على المشى يتألم كثيراً ويعرج وترى سطح حافر القائمة المصابة يجتز على الأرض .

العلاج - ينحصر العلاج فى ردّ الرضفة الى مكانها بأقرب فرصة بعد الاصابة وتثبيت الحيوان حتى يشفى وكل وقت يضع سدى فى عدم ردّ الرضفة الى مكانها يزيد فى صعوبة ردّها مستقبلاً

ولردّ الرضفة الى مكانها يعمل ما يأتى :

يربط حول رقبة الحيوان المصاب حبل - ثم يربط حول شكل القائمة المصابة حبل طويل ويمرر طرفه من الرباط الذى حول الرقبة . ويجذب هذا الطرف بعض الرجال بقوة الى الأمام حتى يصل حافر القائمة المصابة الى مفصل الكوع الأمامى تقريبا - وفى أثناء ذلك يردّ الحيوان الى الخلف حتى يرتكز على القائمة الأخرى وتلين العضلات - ويردّ الرضفة أحد المساعدين بيده الى مكانها . ومتى تم ذلك لا يجوز أن يتحرك الحيوان بل تربط قائمته المصابة فى احدى القوائم الأمامية بحبل (كالشكل الذى يعمل عند جماع الذكر بالأثى)

ويستحسن أن يدلك المفصل من الخارج بمزيج حرّاقي ومتى تم شفاء الحيوان فى عشرين يوماً على الأقل يشرع فى العمل تدريجياً .

خلع المفصل المنكبى العضدى - أو الكتف

هو انتقال عظم العضد من تجويف عظم اللوح

الأسباب - هذا النوع من الخلع كثير الحصول للواشى وتصاب به الخيل والبغال ويحدث من كل ما يسبب ثنى الذراع واستقامة مفصل الكتف - بمعنى أنه إذا وثب حيوان من مكان عال كما يحصل للخيل وقت السباق أو الثيران أثناء الجماع ووقع على الأرض وأحدى قائمته الأماميتين ممتدة على آخرها يصاب غالباً بهذا الخلع .

الأعراض - تتغير هيئة المفصل ويبرز رأس عظم العضد الى الأمام ويمكن مشاهدة ذلك بسهولة إذا قورن بين هيئة المفصل المصاب وأخيه السليم وفضلاً عن ذلك فالحيوان يعرج ويتألم وربما لا يقوى على المشى - وإذا مشى ترى أن مفصل كوعه يدور حول نفسه الى الداخل بينما أن مشط حافره يدور الى الخارج بمعنى أنه يرسم نصف دائرة بقائمه المصابة أثناء المشى وهي علامة مميزة

العلاج - ردّ العظم الى مكانه صعب جداً على غير الطبيب فيجب استدعاءؤه إذا كان قريباً بأقل فرصة عقب إصابة الحيوان . فان لم يوجد الطبيب أرى من الوجهة الاقتصادية أن يذبح الحيوان وينتفع بلحمه ان كان لحمه صالحاً للأكل . وفى استراليا يعالجون هذا النوع من الخلع بتعويم الحيوان المصاب ضد تيار المياه ومتى خرج من الماء وضعوا حرقاة على المفصل وثبتوه حتى يشفى تماماً

أنواع الخلع الأخرى

لم نذكر غير نوعين من الخلع مهمين وأغفلنا ذكر الباقي لأنه يصعب على غير الطبيب ردّ العظم الى مكانه من غير استعمال الكلورفورم (أى البنج) وهذا طبعاً لا يمكن لغير الطبيب أن يستعمله .

لذلك يجب عند حصول أى خلع آخر غير ما ذكرناه أن يستدعى الطبيب حالاً

الباب التاسع عشر

العين وأمراضها

يحسن أن نقول كلمة في وصف العين السليمة وأجزائها قبل أن نشرح الأمراض المختلفة التي تصيبها حتى يسهل على صاحب الحيوان معرفة الفرق بين الحالتين ولكي يتصور ما سنتكلم عنه من الأمراض

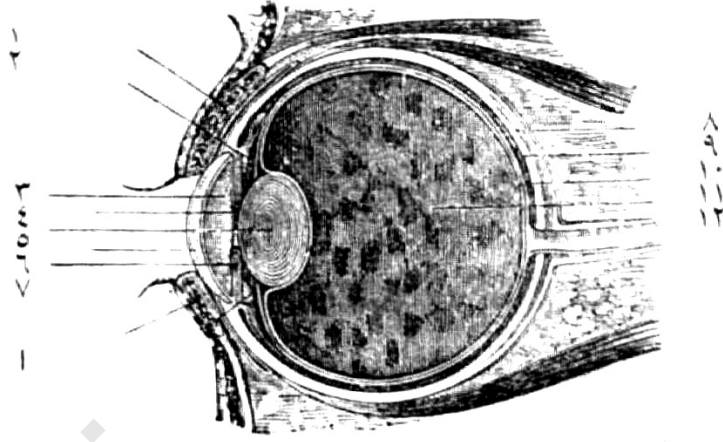
أوصاف العين السليمة

العين السليمة ما كانت كروية لاجاحظة ولاغايرة خالية من السحابات والكدر والورم والدموع والاحتقان . أجفانها رقيقة سريعة الحركة طويلة الأهداب . تنقبض حدقتها في الضوء وتمتد في الظلام كما يرى ذلك جليا في عين الهز وأحيوانات الأخرى غير أن حدقة الهز تستطيل عند انقباضها ولكنها تبقى مستديرة أو بيضاوية مع صغر حجمها في باقي الحيوانات

أجزاء العين السليمة

تنقسم أجزاء العين الى ظاهرة وباطنة - فالظاهرة هي .
الأجفان . والأهداب . والملتحمة . والقرنية . والصلبة أو (بياض العين)
والباطنة هي .

- ١ - القرنية أو (سواد العين) والحدقة
- ٢ - والعدسة البلورية
- ٣ - والمشيمية
- ٤ - والجسم الزجاجى
- ٥ - والشبكية والعصب البصرى (انظر شكل ٤٣)



(شكل ٤٣) (١)

(١) المتحمة (٢ و ٣) خزانة العين (٤) الحدقة (٥) العدسة البلورية (٦) القرنية (٧) القرزحية (٨) الصلبة (٩) المشيمة (١٠) الشبكية (١١) الجسم الزجاجى (١٢) العصب البصرى وغير ذلك ترى عضلات العين المحركة محيطة بها من كل الجهات

الأجفان - يجب أن تكون رقيقة سريعة الحركة لامنقلبة الى الداخل ولا الى الخارج منفصلة عن بعضها تماما طويلة الأهداب سليمتها .

الأهداب - هى الشعر النابت فى حافة الجفن ويجب أن يكون مستقيما غير قصير ولا ملتصق بعضه ببعض . أسود لماء .

المتحمة - (ويسمونها اللحمية) هى غشاء يستر سطح مقدم المقلة وينعكس على باطن الأجفان . وهو مهم جدا نظرا لكثرة أوعيته الدموية لأنه كلما اضطرت الدورة لعلة من العلل تنوع الغشاء تنوعا واضحا . فهو اذا كالمراة تنطبع فيه صور حقيقية تدل على كثير من الأمراض . كالاحتقان الدماغى وأمراض الكبد وأمراض الدم

الصلبة - (بياض العين) يجب أن تكون خالية من الكدر والأوعية الدموية الغليظة ضاربة الى الزرقة

القزحية - (سواد العين) هي غشاء ليفى وعائى واقع خلف القرنية فى وسطه فتحة هي (الحدقة) ويجب أن تكون القزحية ذات لون واحد براقه فى كل أجزائها. سوداء غامقة فى الخيل والمواشى ، ضاربة للصفرة فى الكلاب . ولكنها فى الهر تكون زرقاء أو زيتونية أو صفراء أو غير ذلك . وعلى كل حال فهما تعددت الألوان يجب ملاحظة كونها براقه خالية من الكدر.

الحدقة - (البنى) هي فتحة فى وسط القزحية تنقبض اذا تعرضت للضوء وتمتد بسرعة فى الظلام

القرنية - هي الغشاء الشفاف الذى يغطى القزحية والحدقة . ويجب أن يكون برقا خاليا من السحابات والكدر والأورام والارتشاحات

الاختلافات والعوارض والعاهاات التى تصيب العين

نذكر هنا الاختلافات والعوارض والعاهاات التى تصيب العين وهي

صغر العين - يكون صغر العين إما وراثيا أو مكتسبا فى الحالة الأولى تكون العين سليمة مع صغر حجمها بالنسبة الى المحجر فتقارب حافة الأجفان وتصغر فتحة العين

أما فى الحالة الثانية الاكتسابية فيكون صغر العين ناتجا عن ضمور أنسجتها لعلة ما . وقد عرف بالاختبار أن صغر العين فى الحيوانات ولا سيما الخيول يكون دليلا على بنية ضعيفة ليمفاوية وقلة النشاط والوداعة والنباهة

محموظ العين - تبرز العين بروزا واضحا فترتد الأجفان الى الخلف ويظهر جزء عظيم من المقلة . وهذه العلة جملة أسباب مختلفة .

منها اشتداد الضغط فى باطن العين أو اضطراب الجهازين العصبى والدورى أو حدوث ورم خلف المقلة الى غير ذلك

وبحوظ العين فى الحيوانات يقلل من قيمتها اذ قد يكون منه خطر عليها فضلا
عن أنه يشود منظرها

غور العين - ترى هذه العلة خصوصا فى الخيل والبغال والحمير المستنة
وذلك لضمور الكلبة الدهنية التى تملأ الفراغ بين المقلة وعظام المحجر وسبب ذلك
الكبر والضعف العام . وهى تحدث كذلك فى الحيوانات التى أصيبت بالزمن
مرارا عديدة

العين الدامعة - تدمع العين فى كثير من الأمراض التى تصيبها

وهى تدمع أحيانا لغير علة اذا تعرضت لبعض الغازات المهيجة أو الغبار أو اذنباء
أو اذا سقطت شعرة فيها أو اذا التوى جفنها الى الداخل أو ماشا كل ذلك

وعلى كل حال يجب الكشف على العين الدامعة كشفا دقيقا حتى يعرف اذا
كانت الدموع نتيجة مرض أو شئ عارض فيها. فان كان الأول يجب ملاحظة
نوع المرض من حيث كونه قابلا للشفاء أولا وفى هذه الحالة يجب تجنب شراء
الحيوان

التهاب العين - يكون التهاب العين مصحوبا إما بورم أو سحج أو انتفاخ
فى أجزائها الظاهرة وتحتقن الملتحمة وتصاب حافة القرنية بكثافة واضحة

ففى كانت العين على تلك الحالة دلت على مرض مزمن قد يكون خطرا
فيجب الانتباه الى ذلك

العين الشعلاء - العين الشعلاء هى التى خالط بياضها سواد على غير انتظام

ويتشاهد ذلك عادة فى الحماموس والبقر والخيول. والعين الشعلاء ليست دليلا
على مرض فيها - على أنها ليست جميلة المنظر

العور والعمى - الأول معناه فقد بصر إحدى العينين والعمى فقد البصر فيهما

ومن علامات العمى ثبات حدقة العين في الضوء أو الظلام وعدم شعور الحيوان بالمرئيات. فإذا كان سبب العمى علة في العصب البصرى وهو ما يسمى بالعمى (بالجهر) دل ذلك على تمدد الحدقة. والحيوان الأعمى يشبه الإنسان الأعمى في حركاته بمعنى أنه يميل بأذنيه ورأسه جهة الصوت وقد ينتج العمى من عدم الاعتناء بنظافة العين في حالة الصحة أو علاجها عند إصابتها بأى مرض من الأمراض الرمادية ويتسبب عن ذلك تلف أنسجة القرنية فتغشاها السحابات وينطمس البصر

لذلك يجب الاعتناء بنظافة العين السليمة ومعالجة العين المريضة

فإذا كان الحيوان أعور أو أعمى من الفصيلة الخيلية وجب تشغيله مع آخر بعينين سليمتين في عربة واحدة فإن كان أعور يجب عند وضعه في العربة مع حيوان آخر أن تكون العين العوراء دائماً من جهة عين رفيقه السليمة فإن أردت تشغيل الحيوان بمفرده سواء كان أعور أو أعمى وجب أن يقوده السائق دائماً من لجامه خوفاً مما عسى أن يصيبه لو تركه ونفسه

كيفية بحث العين

يجب معرفة بحث العين لسببين الأول لكي لا يخفى على شارى الحيوان عيب من عيوب العين التي ذكرناها أو علة من العلل التي لا تشفى. والثانى لمعرفة نوع المرض وكيفية علاجه إذا أصيب الحيوان به

ويكون بحث العين على طريقة منتظمة ابتداء بالأجزاء الظاهرة ثم الباطنة ونذكر هنا طريقة البحث باختصار فنقول

أولاً - بحث الأجزاء

يجب النظر فيما اذا كان فى الأجناف ورم أو ضخامة أو ضمور أو قبح فى تركيبها أو اختلال فى حركتها لأن هذه العلامات تدل على مرض فى العين أو حصول إصابة فيها كالضرب أو الجروح أو السحجات أو التهاب الملتحمة أو ارتشاح أو التهاب قرنى أو غير ذلك كما أنه يحصل فى أحوال الأنيميا العامة واضطراب الكبد والمخ والأمعاء والكلى وغير ذلك

ثانيا - بحث الأهداب

يجب النظر فى شكل الأهداب وحجمها واتجاهها فان كان حجمها قصيرا واتجاهها غير منتظم دل على وجود مرض فى الأجناف كما يحصل فى جرب الجلد حول العينين

ثالثا - حالة الملتحمة

الملتحمة السليمة فى الخيل يكون لونها أحمر قرنفليا وأوعيتها صغيرة غير محتقنة وفى المواشى والجمال تكون حاقها موشاة ببقع سوداء صغيرة وفى الكلاب والطيور تكون رقيقة قليلة الاحمرار (انظر أجزاء العين) .

احتقان الملتحمة - متى احتقنت الملتحمة يشتد احمرارها حتى يقارب لون

الطوب الأحمر ويكبر حجم الأوعية المنبثة فيها وتقرح فى عدة مواضع مختلفة ويكون الاحتقان شديدا كلما بعد عن الحافة ولذلك يجب عند بحث العين أن تقلب الأجناف بلطف وينظر فى باطنها ويكون ذلك بأن تضع إبهام وسبابة يدك اليمنى وضعا أفقيا على العين اليسرى للمحصان مثلا بحيث تكون السبابة على ظاهر الجفن الأعلى والابهام على ظاهر الجفن الأسفل فاذا ضغطت بلطف للخلف برزت الملتحمة أمامك (انظر شكل ٤٣)

فان رأيتها صفراء اللون دل ذلك على وجود اضطراب فى الكبد أو اليرقان وان كان ذلك مصحوبا بورم أو ارتشاح كان دليلا على فقر فى الدم أما ان كان الورم مصحوبا باحتقان دل على وجود التهاب فيها

واذا كان لون الملتحمة سنجابياً كان عرضاً مختصاً بالأمراض الناشئة عن
الدود لاسيما فى الغنم. وعند بحث العين اليمنى استعمل إبهام وسبابة يدك اليسرى
كما فى شكل ٤٣

رابعاً - بحث الجفن الثالث

لعين الخيل والطيور جفن ثالث باطنى لا يظهر الا اذا ضغط على العين كما
يشاهد عند فحص الملتحمة انظر شكل ٤٤ حرف (a) وفى بعض الأمراض
المعدية كالتيانوس أو التوتير العضلى يهبط هذا الجفن حتى يحجب نصف العين
تقريباً وذلك من العلامات المميزة لمرض التيانوس .



شكل (٤٤)

كيفية بحث الملتحمة والجفن الثالث حرف (a)

وطريقة بحث هذا الجفن هى نفس طريقة بحث المتحمة تماما ومتى ظهر وكان سليما يكون رقيقا وسطحه وحوافه ناعمة ملساء ولونه أبيض ضاربا الى الحمرة لا احتقان فيه ولا ارتساح ولا أورام خبيثة الخ

خامسا - بحث القرنية

تكون القرنية السليمة شفافة صقيلة ملساء لماعة تعكس عليها الأشباح مستقيمة ظاهرة ومتى عرضت القرنية للضوء يسهل على الباحث رؤية الأجسام الغريبة التى تعلق بها أو تخترنها أحيانا والقروح والحدشات التى تصيبها فى حالة المرض وهناك طريقة أسهل فى المآخذ تظهر بها قروح القرنية . وهى أن يوضع فى العين نقطة من مذاب الفليورسين بمعدل ١:١٠ فاذا كان بها قروح تلوئت بلون الفليورسين الأخضر الضارب الى الصفرة أما باقى الأجزاء السليمة فلا تتلون

سادسا - بحث القرنية والحدقة (سواد العين والنبي)

عند بحث القرنية ينبغى ملاحظة لونها الذى يجب أن يكون أسود غامقا فى الخيل والمواشى والجمال وذا ألوان مختلفة فى الكلاب والقطط والطيور وعلى كل حال يجب أن تكون القرنية فى جميع الحيوانات لماعة ناعمة لا كدر فيها ولا كلف . فاذا كان لونها ضاربا الى السمرة أو الحمرة أو الصفرة دل ذلك على احتقان فيها أو التهاب أو ارتساح أو غير ذلك

وترى فى أعلى القرنية فى عين الخيل جسما صغيرا يسمونه (الجسم الأسود) وهو طبيعى وليس نتيجة لمرض . على أنهم لا يعرفون حتى الآن وظيفته الحقيقية . ولكنه يجب أن يكون مستديرا ناعما أملس ذا حجم مناسب لحجم القرنية والعين

أما إنسان العين أو الحدقة فهو أفقى الوضع بيضاوى الشكل فى الخيل والمواشى أما فى الكلاب والطيور فيكون مستديرا وفى القطط يكون مستديرا فى الظلام ومستطيلا فى الضوء ومتى كانت العين سليمة تنقبض الحدقة لمجرد تعريضها للضوء وتمتد فى الظلام

ولكى نتحقق من ذلك قف أمام الحيوان وضع يدك على إحدى عينيه دقيقة ثم ارفعها وانظر في الحال الى الحدقة فتجدها ممتدة اذا كانت سليمة ثم تراها انقبضت بسرعة بعد ذلك لتعرضها للضوء

فاذا لم تتمدد الحدقة أو تنقبض بسرعة بتعاقب الظلام والضوء عليها كان ذلك دليلا على مرض في المخ أو العصب البصرى أو شلل فى عضلات العين أو غير ذلك .

الأدوية الممتدة للحدقة

الأدوية الممتدة للحدقة هى الواسطة الوحيدة التى تساعد على رؤية باطن العين وتشخيص ما فيه من الأمراض ولاسيما فى الحيوانات التى تنطبق أجفانها وتنقبض حدقتها وقت فحصها . واليك أهم أنواع ممتدات الحدقة وطرق استعمالها

الأثرويين - هو من العقاقير السامة فيجب الحذر عند استعماله خصوصا فى الكلاب والطيور لأنه سريع الامتصاص بواسطة اللتحمة

أما نسبة السائل المستعمل فهى جزء من سلفات الأثرويين فى مائة وخمسين جزءا من الماء وكيفية استعماله هو أن توضع نقطة أو اثنتان فى باطن الجفن الأسفل اذا كان الحيوان كبيرا وبعد بضع دقائق لتمدد الحدقة فتستطيع اذ ذاك من رؤية باطن العين وفحصها

ويبقى تأثير الأثرويين ٢٤ ساعة ثم تضعف قوة البصر بسبب شلل العضلة المكيفة ويأخذ تتمدد الحدقة فى الزوال شيئا فشيئا

ولا تعود للحيوان قوة البصر الطبيعية قبل مضي تسعة أيام تقريبا

وللأثرويين فوائد أخرى فى بعض أمراض العين مثل التهابات القرنية وقروح القرنية وغير ذلك .

الهوماترويين - هو سائل زيتى ولكنه غير سام كالأتروين ولذلك يفضل استعماله

ونسبة المحلول المستعمل هى جرام من الهوماترويين فى مائة وعشرين جراما من الماء المقطر . وبوضع نقطة منه فى العين تُمتد الحديقة بعد عشرين دقيقة ويمكن تأثيره أربعا وعشرين ساعة ثم يزول

الداورين - هى مادة تستخرج من الداورة (الطاطورة) ويستعمل منها سائل بنسبة جرام واحد الى مائة جرام من الماء المقطر ومفعول الداورين فى العين يشبه مفعول الأتروين . وهناك أنواع أخرى من العقاقير الممتدة للحديقة ولكنها سامة أكثر من الأتروين وهى

الديبوازين - ويستعمل بنسبة جرام الى مائة جرام من الماء المقطر لغاية خمسمائة جرام

الهيوسيامين - ويستعمل بنسبة جرام الى مائة جرام من الماء المقطر لغاية ثلثمائة جرام وفعله أقوى من فعل الأتروين ولكن أقل خطرا من الديبوازين

أمراض العين

التهاب الجفون

تنتج التهابات الجفون من الظاهر إما عن مرض جلدى وإما عن تأثيرات خارجية كالرضوض والجراح الى غير ذلك مما يكثر حدوثه حين ترك الحيوانات بدون فراش يقيها صلابة الأرض وحين تصاب بالمغص والآلام البطنية فتضرب برأسها الجدران والأرض وما حولها من الأجسام الصلبة فإذا صادفت الضربة الجفن التهاب . وفى الكلاب ينتج التهاب عادة عن رفسة أو ضربة من حيوان أو إنسان

الأعراض - يبدأ الالتهاب بحرارة في الجفن واحمرار ثم ورم مصحوب بانكماش وارتشاح محسوس وفي بعض الأحيان ينقلب الى الخارج فتظهر الملتحمة محتقنة وتضيق فتحة العين وتثقل حركة الجفن ويتشقق الجلد أو يتسلخ ويميل الحيوان الى حكه في الأجسام الصلبة أما اذا كان الالتهاب ناتجا عن مرض جلدى (كالاكريميا) فيرى عليه شبه طفح صغير مصحوب بفتقعات حول العينين وجلد الوجه ومهما يكن السبب فالعين تدمع كثيرا وتفرز مادة مخاطية ضاربة الى البياض لشدة الالتهاب

العلاج - يعالج الالتهاب في أوله بغسل الجفن بسوائل مطهرة قابضة كمحلول سلفات الزنك بنسبة واحد في المائة أو محلول نترات الفضة بنسبة واحد في المائة ويمس به باطن الجفن يوميا فاذا كان الالتهاب مصحوبا بجروح تعالج بأن يذّر عليها من المسحوق الآتى

أوكسيد الزنك ١٠ دراهم

حمض الساليسليك درهم

يخلط ويذّر منه على الجرح

أو نشا
 حمض البوريك
 أجزاء متساوية

يخلط ويذّر على الجرح

أو استعمال اليودفورم مسحوقا أو مرهما بنسبة جزء من اليودفورم وخمسة من الفازلين أو مرهم أوكسيد الزنك أو حمض الساليسليك (انظر المراهم بياب الأدوية)

أما الاكريميا فتعالج بمرهم أوكسيد الزنك الأصفر بنسبة جزء واحد منه الى عشرة أجزاء من الفازلين

وعلى كل حال يجب ربط الحيوان فى الاصطبل من الجهتين حتى لا يتمكن من حك عينه فى الأجسام الصلبة وإذا كان الحيوان صغيرا يغير على لرح كما تقدم ويربط برباط واق الى أن يغير عليه مرة ثانية وهكذا حتى يشفى

ارتشاح الأجناف أو تورّمها

تتورّم الأجناف بغير علة التهابية، وأسبابه إما مرض موضعى أو مرض باطنى كأعراض القلب والكلى والكبد أو فقر الدم أو التسمم بلدغة عقرب أو ثعبان أو الحمى النفاسية أو غير ذلك

العلاج - ينحصر فى علاج المرض المسبب للارتشاح بما يناسبه مع استعمال المكدمات الباردة على العين

الشعرة

هى حالة مرضية يتجه فيها بعض شعر الهدب الى المقلة وكثيرا ما يحدث ذلك عقب أمراض الجفن والملتحمة والرمه المزمن وهو يصحب انقلاب الجفن الى الداخل وفى هذه الحالة يكون احتكاك الأهداب بالمقلة شديدا فينتج عن ذلك رمد مزمن قد ياتى بالعمى فيلزم اذا بحث باطن الأجناف جيدا فى التهابات الملتحمة والعين خصوصا اذا كان سبب الالتهابات مجهولا

العلاج - لا تفيد العقاقير فى معالجة داء الشعرة والعلاج الصحيح ينحصر فى استئصال الشعرة والشعرات التى تلامس المقلة بواسطة ملقط دقيق والفائدة التى ينالها الحيوان باستئصال الشعرة أو الأهداب المنقلبة لا تدوم أكثر من بضعة أيام وبعد ذلك تنبت الأهداب التى استؤصلت وتعود الى احتكاكها بالمقلة ومن ثم أحسن الوسائط لعلاج الشعرة هو استئصال الجذور بعملية جراحية يعملها الطبيب

أورام الحفن

يُنبت فوق الحفن أنواع مختلفة من الأورام كالسنطة وغيرها وقد شوهد ذلك في الخيل والمواشى والكلاب فتعوق تلك الأورام حركة الحفن وتشوه منظر الحيوان لذلك يحسن أن تزال كما سنوضح ذلك فيما يلي

العلاج - يستأصل الورم الذى يسمونه (السنطة) بقطعه بمقص حاد أو موسى أو مشرط أو ماشابه ذلك ثم يكوى مكانه بجرجهم منعاً للزحف . أما اذا كان الورم كبيراً ومن نوع غير معروف فيجب استدعاء الطبيب يميزه ويستأصله ان كان غير خبيث

دخول الأجسام الغريبة في العين

اذا دخل عين الحيوان جسم غريب كالعبار أو الرمل أو القش أو شعرة من الأهداب أو غير ذلك يتألم الحيوان ويحك عينه بقوائمه ليتخلص مما دخل عينه فتدمع العين وتحتقن وقد تصاب بجروح أو سخجات خطيرة ان لم يسعف الحيوان بإخراج الجسم الغريب من عينه

العلاج - ينحصر في إخراج الجسم الغريب من العين حالاً ثم تغسل هذه بالماء الفاتر . ولإخراج الجسم الغريب يقلب الحفن كما ذكرنا في باب بحث المتحمة ومتى وجدت الجسم الغريب فتر عليه بأصبعك بلطف وتؤدة فيلتصق به ذلك الجسم . ولا بد قبل الشروع في هذا العمل من غسل اليدين بالماء الفاتر والصابون وهناك طريقة أخرى وهى أن تلف على طرف قلم رصاص أو عود أملس أو ماشابه ذلك قطعة من نسيج نظيفة ويحسن أن يكون منديلاً من التيل ثم تبله بالماء وتمزبه على الجسم الغريب . ويمكن كذلك استعمال الفرشة الصغيرة التى تباع فى الصيدليات مصنوعة من وبر الجمل فتبلها بالماء ثم تمر بها على المقلة . وعلى كل حال يجب الاعتناء بإخراج الجسم الغريب بسرعة حتى لا يتألم الحيوان ولا يصيب العين أى أذى وبعد إخراجه يجب غسل العين بماء فاتر نظيف أو ماء بوريكى مرتين او ثلاثاً

الرمد البسيط

الرمد البسيط هو التهاب المتحمة (انظر أجزاء العين) . وأسبابه عديدة نذكر منها كثرة التعرض للضوء الشديد ودخول الأجسام الغريبة فى العين وقد يكون سببه ضربة أو صدمة تصيب العين وفى هذه الحالة يكون مركز الالتهاب مكان الضربة ومنه يمتد الى أجزاء القرنية والعين . وفى الغالب تصاب العينان معا الا اذا كان سبب الرمد ضربة أو صدمة كما تقدم فيكون فى عين واحدة وهنالك علامات تساعد على الفرق بين الرمد الناتج عن صدمة والناتج عن سبب آخر. ففي الأول يمكن وجود بعض سمجات أو جروح تدل على رض العين وتكون الدموع قليلة أو لا أثر لها بخلاف الثانى الذى لم ينشأ عن رض أو صدمة فان الدموع فيه تكون غزيرة

الأعراض - أهم الأعراض للرمد البسيط هى احتقان المتحمة واحمرار العين وورم الأجناف وتقاربها وغزارة الدموع والتألم من الضوء ثم يظهر كدر القرنية ويدل عليه كثافة ذات لون ضارب الى الزرقة

العلاج - ابحت أولاً ظاهر العين فان وجدت أثر الضربة هو السبب فى الرمد فعالجها واذا كان الرمد مسببا عن وجود جسم غريب فى العين فانزعه كما شرحنا لك سابقا ثم أعط الحيوان مسهلا وغذاء سهلا الهضم وعالج العين بالمكدرات الحارة وضع الحيوان فى مكان قليل الضوء ويحسن أن تدهن الأجناف من الظاهر بمرهم البلادونا (انظر باب المراهم) أوصب فى العين نقطة أو نقطتين من محلول سلفات الأترويين (راجع الأدوية الممتدة للمدقة فى هذا الباب) وبعد زوال الالتهاب ويتم ذلك عادة فى اليوم الثالث ضع فى العين بعض نقط من احدى القطرات الآتية :-

- (١) نترات الفضة جرام
ماء مقطر مائتا جرام

(٢) سلفات الزنك	جرام
ماء مقطر	مائة جرام
(٣) مسحوق الشب	٤ جرام
ماء مقطر	مائة جرام

واعتن بالحيوان حتى يشفى تماما فان حصل تقرح فى القرنية وغير ذلك فأسرع باستدعاء الطبيب ليتولى العلاج

الأمراض التى تعقب الرمد

قد يعقب الرمد تقرح القرنية أو انفقاقها ومتى تم تبرز القرحة ويكثر تساقط الدموع . وقد ينتج عن الرمد تكون السحابات على القرنية أو فقد الشفافية من العدسة البلورية (الكتركا) ويسبب أحيانا داء الشعرة التى وصفناها فيما سبق وننشر تفصيل ذلك على هذا النسق باختصار فنقول

تقرح القرنية

نتقرح القرنية عقب الرمد الشديد وتظهر القرحة للتأمل فى العين كأثر ظفر فى جسم لين كالخيار أو القرع مثلا وعلى كل حال تصبح القرنية غير مستوية السطح وتفقد شفافيتها ولعانها

العلاج - تعالج القرحة بأن يصب فى العين بعض قطرات من سائل

الأثروين أو من ممددات الحدقة الأخرى صباحا ومساء ففى الغالب يكون ذلك كافيا لالتئام القروح الموجودة فان لم يكن ذلك كافيا تكحل العين بكحل مركب من أجزاء متساوية من الشب وسكر النبات وروح التوتياويمكن استبدال الشب بالزئبق الحلو. وىثية استعمال الكحل هو أن ينفخ منه فى العين صباحا ومساء ولكن ينبغى أن يكون ناعما جدا وإلا فيخشى أن يربوضره على نفعه. وبعضهم

يستعمل مرهم نترات الفضة (انظر باب المراهم) مرتين فى اليوم وعلى كل حال يجب إعطاء الحيوان العلف السهل الهضم طول مدة المرض الى أن يشفى تماما

انفتاق القرنية وبروز القرنية

يعرف ذلك بحدوث ورم صغير أسود يظهر على سطح القرنية فيعالج بمسه مسا ضعيفا بذبابة قلم رفيع من الحجر الجهنمى (نترات الفضة) مرة واحدة كل ثلاثة أو أربعة أيام حتى يزول الورم وقد يستعمل بعضهم قطرة مركبة من نترات الفضة وخلاصة اللقاح ولا بد مع هذا من الانتفاخ الى الحالة العمومية والوسط الصحى وتتميم العلاج كما ذكر فى علاج تقرح القرنية ويحسن أن يستدعى الطبيب

السحابة - أو الكتركا

ومعناه فقد الشفافية فى العدسة البلورية . وتعرف بوجود نقطة بيضاء صدفية الشكل تشاهد خلف القرنية على العدسة نفسها أو جراب العدسة أو الاثنين معا ويكون فقد الشفافية تدريجيا حتى يحول دون الإبصار فينتج عنه العور اذا لزم عينا واحدة أو العمى اذا أصاب العينين . ولا علاج لها الا العملية الجراحية التى لا يمكن أن يقوم بها سوى طبيب بيطرى ماهر فى الجراحة فاذا عملها الطبيب وكانت الكتركا غير صحوبة بتغير فى جوهر العين يعود الى الحيوان شئ من قوة الإبصار ولكن هيات أن تعود العين الى حالتها الطبيعية

والفرق بين الكتركا القديمة والحديثة أن الأولى ذات لون أبيض صدفى والثانية ذات لون أزرق سماوى تقريبا . ولا بد لنا هنا من الكلام على عملية الكتركا مما يكون عوننا لذا كره الطبيب وقت العمل

عملية السحابة - أو الكتركا

كثيرا ماتأتى هذه العملية بفائدة عظيمة ولا سيما فى الخيل والكلاب وقد شوهد أن الكلاب تعود اليها كل القوة البصرية تقريبا بعد استخراج الكتركا

أولا - يجب أن تكون يد الطبيب وجميع أدوات الجراحة معقمة جيدا ثم يبدأ بتخدير العين بوضع بعض قطرات من هيدور كلورات الكوكايين

ثانيا - تشق القرنية من أعلاها عند حدود الصلبة

ثالثا - يضغط على مقلة العين من الخارج بواسطة الأصابع حتى تنقل العدسة من محلها وتخرج من الشق فى أعلى القرنية

رابعا - التغيير على الجرح ووضع تقطين من الاتروبين فى العين ثم تقيم العملية وليعلم القارئ أن وجود السحابة أو الكتركا فى العين يعدّ عاهة ولا يجوز الاقبال على شراء حيوان مصاب بهذه العلة .

الجهـر

هو ضعف فى البصر قد ينتهى بالعمى بدون تغير ظاهر فى العين ويصيب عادة الخيل والمواشى والكلاب والغنم وغيرها

الأسباب - مهما اختلفت الأسباب فكلها راجعة الى ضمور العصب البصرى أو ضعفه . وذلك يكون عادة من العوامل المؤثرة عليه مباشرة كتأثير الضوء الشديد خصوصا اذا كان الحيوان مقيا فى مكان مظلم أو متعودا على الوجود فى الظلام . ويحصل الجهر من تأثير بعض السموم على المراكز العصبية كالأفيون وأبى النوم وغير ذلك كما أنه يحصل أيضا من تأثير الصدمات فى المخ أو من وجود ديدان طفيلية فيه كما يحصل فى الغنم أو عقب الأنزفة الحادة أو الإسهال أو البول السكرى أو كثرة إدرار اللبن وفقر الدم الخبيث وغير ذلك

الأعراض - أهم الأعراض المميزة للمرض هو تمدد الحدقة سواء كان حيوان في مكان مظلم أو شديد الضوء وقد لا يتعدى هذا المرض إحدى العينين ولكنه في الغالب يصيب الاثنتين معا

ويمكن تمييز المرض بمجرد النظر الى الحيوان الأجهري وعلى الخصوص غضون وجهه ومركز رأسه وحالة أذنيه وتحديقته في الأشياء المختلفة

فالحيوان المصاب بالأجهري لا تظهر على وجهه علامات الذكاء ولكنه في حالة جمود متناهٍ ويحرك أذنيه بكثرة لجمع الأصوات وتمييزها ويمد رقبتة ورأسه الى جهة الصوت كالرجل الأعمى

ولكن الموشى تخفض رأسها الى الأسفل أكثر من اللازم كما أن الكلاب تقرب أنفها من الأرض وترشد نفسها بواسطة حاسة الشم وعلى العموم تكون مشية الحيوان الأجهري بطيئة وفي غاية الاعتناء والحيل ترفع خطواتها عالية خوفاً من العثرة كما يفعل الرجل الأعمى

طريقة فحص الحيوان الأجهري

إذا اشبهت في حيوان أجهري وأردت أن تؤكد ذلك فاعمل ما يأتى :

قف على يمين الحيوان واضربه بيدك برفق فوق أنفه ثم ارفع يدك مرة ثانية بسرعة كأنك تريد أن تضربه ثانياً فإذا كان الحيوان أجهري لا يبدى حراكاً عند رفع يدك للمرة الثانية أما إذا كان غير أجهري فبمجرد رفع يدك لضربه مرة أخرى يرفع رأسه الى الأعلى ليتخلص منها

ولا بد من الالتفات الى أمر مهم وذلك أن رفع اليد للمرة الثانية يلزم أن يكون بغير شدة لكي لا يتموج الهواء فيشعر به الحيوان بحاسة اللمس فيرفع رأسه فتظن أنه يرى وهو على عكس ذلك

الباب العشرون

السموم

كلمة سم تطلق على كل جوهر يحدث عطايا فى الانسان والحيوان اذا دخل الجوف سواء عن طريق القناة الهضمية أو طريق الرئتين أو الجلد . أو المستقيم

وتختلف المقادير السامة من كل جوهر باختلاف شدته ونوع الحيوان وتأثير السم فيه . مثال ذلك اذا كان الانسان يتسمم بقدر معلوم من المورفين فالكلب والحصان لا يتسمان الا بعشرة أضعاف ذلك القدر . والحمامة لا تتسم إلا بخمسة أضعاف ذلك القدر مع اعتبار نسبة وزنها الى نسبة وزن الكلب والحصان والمضفدح لا يتسم إلا بألف ضعف من القدر الذى يتسم به الانسان .

وأدلاج الرصاص تؤثر فى الحيوانات المجترة أكثر مما تؤثر فى غيرها

وحمض الفينيك يفتك بالكلاب والقطط فتكا ذريعا وهو مع ذلك خفيف الوضأة على بعض حيوانات أخرى

على أن بعض المواد يعتبر سماً أحيانا وغير سم أحيانا أخرى بالنسبة لطريقة استعماله . مثال ذلك أنك اذا سقيت الحيوان ماء أو زيتا لا يصيبه ضرر البتة ولكنك اذا حقنته بقليل من أحدهما فى الوريد تضر به ضررا بايغا . وكذلك توجد أنواع كثيرة من السموم اذا أعطيت للحيوان بطريقة معلومة وكمية محدودة بالنسبة لنوعه وحجمه لا تعتبر سماً . واذا زادت كميتها قتله . مثال ذلك أن نصف جرام من الاستريكنين يقتل الكلب فى مدة قليلة ولكن المليجرام من نفس هذا السم لا يؤذيه بل يئبه أعصابه

أقسام السموم باعتبار طبيعتها ومفاعيلها

تنقسم السموم بالنظر لطبيعتها الى ثلاثة أقسام

١ سموم نباتية

٢ « حيوانية

٣ « معدنية

وتنقسم من حيث فعلها الى

(١) سموم مهيجة أو أكالة (قزاضة)

وهى تؤثر عادة فى الأغشية المخاطية والجلد . مثال ذلك الحوامض المعدنية وغيرها والكاويات على الاطلاق وبعض الأملاح المعدنية وزيت حب الملوك والتربتينا والذرايح وغير ذلك

(٢) سموم مخدرة .

وهى التى تؤثر فى المجموع العصبى - كالكلوروفورم والاسترىكنين والأفيون والمورفين .

(٣) سموم تؤثر فى القلب والأوعية الكبيرة كالديجتالا واليلوكارين وأملاح البوتاسا . والباريوم .

(٤) سموم تؤثر فى الدم - ككورات البوتاسا وتترات البوتاسا وعض أملاح الزئبق

(٥) سموم تؤثر فى المخ - كالكحول والمورفين واليودوفورم وحمض الفينيك

(٦) سموم تؤثر فى النخاع الشوكى - كالاستريكنين والكورارا

(٧) سموم تؤثر فى أعضاء الحركة - كالكونين والكورارا

وقد يجمع الدم بين اثنين من تلك الصفات فى آن واحد بمعنى أن يكون مخدرا وكاويا كحمض الفينيك النقى .

أسباب التسمم فى الحيوانات

تسمم الحيوانات على طرق مختلفة . منها

(١) أكل النباتات السامة التى تصادفها الحيوانات فى طريقها بينما هى ترعى فى الحقول .

(٢) أكل الأطعمة المتعفنة أو العلف المتخمر الفاسد

(٣) رعى الحيوانات فى الحقول القريبة من المعامل الكيماوية كمعامل الرصاص والحديد وما شابه ذلك

وفى هذه الحالة تسمم الحيوانات من استنشاق أبخرة الرصاص المتصاعدة أو الزرنيخ كما يحصل فى أوروبا

(٤) شرب المياه الراكدة العفنة ولا سيما مياه البرك والمستنقعات

(٥) إعطاء الحيوان مقدارا من الأدوية السامة فوق ما يمكنه تحمله بالنسبة لنوعه وحجمه وسنه أو إعطاؤه من الداخل دواء لا يستعمل الا من الظاهر . وقد يتسمم الحيوان اذا لحس الأدوية التى تستعمل من الظاهر اذا أهمل أمره

(٦) اذا أكلت الحيوانات السموم التى توضع فى بعض الأماكن لقتل الحشرات والحيوانات المضرة

(٧) لحس الدهان (البويه) ولا سيما الخضراء منها التى يدخل فى تركيبها أملاح الرصاص .

(٨) لدغ الحشرات السامة كالعقارب والثعابين

(٩) تسميم الحيوانات عمدا بقصد إلحاق الأذى بأصحابها كما يحصل ذلك فى هذا القطر الذى استحكمت الأحقاد والضغائن فيه بين الأخصام وهو انتقام وحشى يدل على الجبن وغلظ القلب اذ لا يقدم على قتل الحيوان الأخرس الذى لا ذنب له سوى الجبان

ونوع السم الذى يستعملونه لقتل الحيوان هو الزرنيخ أو الرهج الأصفر

تقسيم السموم باعتبار مقاديرها

تنقسم السموم باعتبار مقاديرها الى :

- (١) مقدار طبيّ - وهو لا يضر الحيوان بل ينفعه
- (٢) مقدار سمىّ - وهو ما يحدث أعراض التسمم
- (٣) مقدار مميت - وهو ما لا تقوى عليه الحياة فيموت شارب به

أعراض مفاعيل السموم - تنقسم الأعراض الناشئة عن تعاطى السموم الى أعراض موضعية وأعراض عاقمة

الأعراض الموضعية - هي احتقان المكان الذى يقع عليه السم وورمه والتهابه واذا كان فعل السم شديدا يحدث تقيحا

الأعراض عاقمة - هي التي تحدث عن امتصاص سم ووصوله الى الدورة الدموية ومنها الى أعضاء الجسم. وتختلف اذ ذلك الأعراض باختلاف الأعضاء التي وصلها السم وتأثيره فيها. وقد دل الاختبار على أن بعض السموم يكون أشد وطأة على بعض الأعضاء منها على البعض الآخر

وذلك لأن بعض الأعضاء يفرز مادة تلطف فعل السم فيها . مثال ذلك أن البنكرياس والكبد يفرزان مادة قلووية تقاوم مفاعيل السموم الحمضية وذلك بأن تجعلها متعادلة أى لاحمضية ولا قلووية

الوسائط الطبيعية لمقاومة السموم وطردها من الجسم

يقصد بهذه الوسائط ما يمكن عمله من الوسائط الطبيعية لطرد السم من الجسم بغير علاج . وإليك بعض تلك الوسائط

- (١) القيء - هو أفضل الطرق لاستخراج السم الذى دخل الجوف عن طريق الفم قبل أن يمتصه الجسم وهى طريقة نافعة فى الكلاب والقطط والخنازير
- (٢) الإسهال - إسهال الحيوانات المتسممة نافع جدا إذ يكون سببا فى نجاتها وذلك أن جزءا كبيرا من السم يخرج مع الروث
- (٣) البول - يسبب بعض السموم إدرارا فى البول فيكون ذلك سببا فى تلطيف فعلها لأن جزءا منها يخرج من الجسم مع البول
- (٤) التعادل - وهو استحالة الحوامض الساقطة أو القلوية الى أجسام متعادلة أى لاهضية ولا قلوية وذلك بفعل بعض المفرزات الحمضية كالعصير المعدى والقلوية كعصارة البنكرياس وعصارة الكبد كما تقدم .

تشخيص التسمم

يكون تشخيص التسمم أحيانا صعبا جدا فى الحيوان الأخرس ولكن اذا ظهرت على الحيوان أعراض فجائية بغير سبب معروف وكان ظهور تلك الأعراض بعد تناول العلف مباشرة وكان بين صاحب الحيوان وبين آخرين أحقاد وضغائن يمكن اعتبار هذه القرائن كأدلة على أن السم قد دس فى علف الحيوان وحينئذ يجب التدقيق فى الكشف على الحيوان كما سبلى

إذا اشتبهت فى أمر الحيوان يمكنك الوصول الى الحقيقة اذا أمعنت النظر فى العلامات الآتية :-

علامات الجهاز الهضمى

يصاب الحيوان فى أحوال التسمم بفقد الشهية وكثرة إفراز اللعاب أو انقطاعه ويمجر غشاء الفم ويلتهب ويتقرح أحيانا ويحصل الكزاز ويحف الأنف ويصعب الازدرداد وفى المواشى يقل الاجترار أو يفقد بالمرّة ويقل اللبن فى الماشية الحلوب .

وتصاب الكلاب بالقىء وانتفاخ البطن والإمساك أو الإسهال الشديد والزحير نتيجة التهاب الأمعاء . ويكتسب الروث رائحة عفنة كريهة ويمتزج بمادة مخاطية دامية

علامات الجهاز العصبيّ

إذا كان السم مما يؤثر في الأعصاب تظهر الأعراض الآتية :-
يصاب الحيوان إما بالتهيج العصبيّ - أو بالخمول والكآبة ويعتريه دوار وتقلص العضلات ويصحب ذلك قشعريرة وبرودة في الأطراف وضعف في أعضاء الحركة وشلل المؤخرتين والشبات العميق

علامات الجهاز الدورى

إذا كان السم مما يؤثر في جهاز الدورة تسرع ضربات القلب ويضعف النبض حتى لا تعود تشعر به أحيانا

علامات الجهاز البولى

هى زيادة إفراز البول أو قلته وشال في المثانة ويصبح البول داميا أو يتلون بلون أخضر كما يحصل في التسمم بحمض الفنيك .

وقد سبق القول بأن السم يكون أحيانا من الأنواع التي تؤثر في أكثر من جهاز واحد فتختلف اذ ذلك الأعراض باختلاف الأجهزة التي أثر فيها السم .

علاج السموم

ينقسم علاج السموم الى أربعة أقسام .

(١) مضادات طبيعية وميكانيكية

(٢) مضادات كيمياوية

(٣) مضادات فيسيولوجية

(٤) معالجة الأعراض

ويدخل فى القسم الأول - المقيثات . والمسهلات . ومدرات البول . والمعرقات ومدرات اللعاب . واستفراغ المعدة . والتنفس الصناعى . واستعمال المواد الزلالية كزلال البيض (بياضه) واللبن والزيت والحساء والصمغ - وهذه تؤثر ميكانيكيا على السم لا كيمياويا وذلك أنها تطفى المعدة والأمعاء بطبقة تحول دون امتصاص السم .

ويدخل فى القسم الثانى - العقاقير المضادة للسم وهى التى باتحادها معه تحدث تفاعلا كيمياويا تكون نتيجةه تحويل السم الى مادة غير سامة أو مخففة لتأثير السم كاستعمال القلويات للأحماض أو بالعكس

ويدخل فى القسم الثالث - مقاومة مفعول السم بدواء يعمل عكس عمله . مثال ذلك اذا كان السم الجوز المقيى أو الاستريكنين فيعطى للحيوان الكلوروفورم وذلك لأن الأول يحدث تقلصا فى العضلات والكلوروفورم يحدث ارتخاء فيها فيبطل مفعول السم

ويدخل فى القسم الرابع - معالجة الأعراض نفسها ولا سيما الموضعية منها بما يناسب الحالة

أنواع السموم وأعراضها وعلاجها

سنقتصر هنا على ذكر أهم السموم وعلى الخصوص المستعملة فى مصر والأعراض الناشئة عنها ومضاداتها وعلاجها الخ .

الزرنبيخ

هو سم مشهور يعرفه الكثيرون من عامة الناس ولا سيما الفلاحين الذين يسمون به المواشى والدواب بطرق شيطانية مختلفة، ويسمى طبيا حمض الزرنبيخوز أو سم القار أو الرهج الأصفر . والتسمم بهذا السم إما حاد أو مزمن .

أعراض التسمم الحاد - يعرف بالتهاب معدى معوى شديد يشبه الالتهاب الذى يحدثه بعض الأمراض الوبائية فيصيب الحيوان إسهال شديد وتنتفخ عيناه وتنسكب منهما الدموع ويقف شعره وتظهر عليه علامات المغص الحاد فيضرب الأرض برجليه وينام ويقوم فزعا وتدوم هذه الأعراض يوما أو يومين وينتهى عادة بالموت

العلاج - تعالج الحيوانات التى تتقايأ باستفراغ السم من مَنسها بألة خاصة أو مقي من كبريتات الحارصين وأحسن مضاد لهذا السم هو محلول أوكسيد الحديد الهيدراتى الذى يجب أن يحضر حديثا . ويعطى منه للحيوان كل ربع ساعة ملء فتجال صغير حتى يكون مجموع ما يأخذه عشرة أضعاف ما أخذه من الزرنبيخ إذا كانت كميته معروفة فإن كانت غير معروفة يعطى للحيوان حتى تخف وطأة الأعراض .

وكذلك تستعمل سكرات أوكسيد الحديد الذائب أو المانيزيا المكلسة مع أوكسيد الحديد الهيدراتى (انظر باب الأدوية)

والقصد من إعطاء أوكسيد الحديد الهيدراتى هو تحويل السم الى جسم غير قابل للذوبان وهو زرنبيخات الحديد فإذا كان الجسم قد امتص السم فلا فائدة منه

وتعطى الزيوت والزلايات والماء البارد بكثرة فهى مفيدة، وفى الإغماء تعطى المنبهات . وإذا كان الجلد باردا يدفأ بالغطاء وان كان الألم شديدا يعطى للحيوان صبغة الأفيون وبعد ذلك يعطى الحيوان جرعة من زيت الخروع

أعراض التسمم المزمن

يصاب الحيوان بالالتهاب المعدى- المعوى المزمن والابزيميا وتقرح الجلد والأنيميا واليرقان وتدم البول والقلق المستمر وتيبس المفاصل .

العلاج - ينحصر فى معالجة الأعراض بالمقويات - للأيميا . والمراهم للأبزيميا . ويجب قبل كل شئ إزالة السبب لأن هذه العلاجات لاتفيد ما زال الحيوان معرضا للتسمم

الفوسفور

الفوسفور نوعان : أحمر وأصفر فالأثقل غير سام والثانى سم زعاف

الأسباب - تأكل القطط والكلاب أحيانا العجينة الفوسفورية التى تطرح فى البيوت لتسميم الفيران وتتسمم بها الحيوانات اذا أضيفت الى علفها . وبعض الحيوانات يأكل الكبريت فيتسمم بالمادة الفوسفورية التى فيه

الأعراض - يحصل قىء تكون رائحته فوسفورية أحيانا أو ثومية ولونه لماعا فى الظلام ويصحب ذلك المنفس وكثرة إفراز اللعاب والتهاب الفم وورم اللسان وعسر الازدراد وضعف النبض وتشحم القلب والكبد والضعف العام ويعقب ذلك بعد يومين دور الهدوثم اليرقان وأعراض خطيرة فى قسم البطن فيتمدد الكبد وترتفع الحرارة ويحصل الرعاف والتزيف المعدى- أو المعوى- أو الكلى- أو الرحمى- ويعترى الحيوان تشنج قبل الموت ويصبح البول داميا ويظهر فيه الزلال وتزول منه البولينا ويحصل الموت فى اليوم الخامس أو السادس وقد يشفى الحيوان اذا كانت إصابته خفيفة

العلاج - استعمل المقينات لاستفراغ المعدة وأفضل المقينات والمضادات فى آن واحد هو سلفات النحاس لأنه يكون طبقة على الفوسفور تمنع تأثيره على أغشية المعدة والأمعاء ولا يكون قابلا للامتصاص ويعطى بعد ذلك زيت التربنتينا العقيم فهو أحسن مضاد لاسم والغرويات .

واحذر من إعطاء الزلاليات والزيوت أو الشحوم على أنواعها فانها تساعد على ذوبان السم . ويعطى الماء الجيرى فهو يحول دون تأثير السم فى الأنسجة أو الملح الإنكليزى ليطرد ماتبقى بالأمعاء

التسمم المزمن - اذا كان التسمم مزمنًا يصاب الحيوان بتكرز أو تسويس فى العظام .

علامة مساعدة على التشخيص - اذا وضعت على القيء الفوسفورى قليلا من حمض الكبريتيك وأشعلته رأيت ضوءا لامعا خصوصا فى الظلام

التسمم بأملاح الرصاص

الأسباب - إن أملاح الرصاص تؤثر فى المواشى أكثر مما تؤثر فى الخيل ومن هذه الأملاح السامة أكسيد الرصاص والرصاص الأحمر اللذان يدخلان فى تركيب دهانات الجدران وأحيانا يعطى الحيوان خلات الرصاص من الباطن غلطا فيتسمم

الأعراض - أهم الأعراض القيء والتهوع وسيولة اللعاب والمغص وفقد الشهية وقلة الاجترار وشح اللبن فى الإناث والقشعريرة والتقلصات العضلية والالتهاب المعدى المعوى ثم يصيب الحيوان تهيج عصبى وتشل مؤخراته ولسانه ويعسر الازدراد وتحتقن الأغشية المخاطية فيصبح لونها سنجابيا ويعسر التنفس وتمكث هذه الأعراض من يوم الى سبعة أيام

هذه هى أعراض التسمم الحاد - أما أعراض المزمن فتعرف بالضعف المستمر والمغص على نوب والحكة الجلدية وربما يفقد الحيوان بصره ويمتاز المزمن عن الحاد بتكون خط سنجابى يسمى الخط الرصاصى فى اللثة وسببه تراكم الأملاح الرصاصية فى الأنسجة وتعريضها لغاز الهيدروجين المكثرت وقت شرب الحيوانات من المياه الراكدة . ويصحب ذلك الأنيميا الرصاصية والإمساك ويندر الإسهال وتقل الزلالية فى البول

العلاج - أحسن مضاد للتسمم الرصاصى فى الأحوال الحادة هى أملاح
أو محلول سلفات الصودا أو المانيتريا والفسفات القلوية وزلال البيض واللبن
واستفراغ المعدة بالمقيئات والمسهلات ولا سيما الملح الإنكليزى . وإذا كان الألم
شديدا يعالج بالأفيون وتعالج الأعراض بما يناسبها . أما فى الأحوال المزمنة
فينفع يودور الجير ويودور الصوديوم والبوتاسيوم والمسهلات . ويعالج
الشلل كما هو مذكور فى باب الأمراض العصبية

التسمم الزئبقى

الأسباب - يحصل التسمم عادة من لحس الحيوانات الدهانات والمراهم
الزئبقية المستعملة من الظاهر أو من طلى الجلد بكمية كبيرة من المرهم الزئبقى
الشديد وقد حصل التسمم مرة من غسل الرحم بمحلول السليمانى . وأملاح
الزئبق أفنك بالمواشى منها بالخيول .

الكمية المميتة للواشى من ٤ الى ٨ جرامات من السليمانى
للخيول « ٨ « ١٠ « «
للكلاب « ١/٤ « ٢ جرام «

غير أن الزئبق الحلو ليس ساقما كالسليمانى وثانى يدور الزئبق أضعف من الأول
وأشد من الثانى

الأعراض - يتصف التسمم الحاد بكثرة اللعاب والتهاب الفم وتقرحه
أحيانا والتهاب المعدة والأمعاء ويكتسب النفس رائحة كريهة وتثقل الأسنان
ويحدث الإسهال المصحوب بنحاط ودم وزحير ويشح البول أو يفقد ويحصل
نحود وسعال ونفث مواد صديدية ويعسر التنفس ويصاب جلد العينين والشرح
والصَّفَن أو الضرع بالاكزيميا فان كان سبب التسمم موضعيا تسهل معرفته
بوجود حرقاة أو مرهم زئبقى على الحيوان

العلاج - أول ما يجب عمله إزالة السبب ثم تنظيف المعدة بالمقيئات و يعطى للحيوان الكبريت أو سلفات الحديد والزلايات فى الماء وأفضلها زلال البيض وإذا كان التسمم مزمنًا يفيد فى علاجه يودور البوتاسيوم ومع ذلك يجب أن يكون الغذاء سهل الهضم ومغذيا

التسمم بالنحاس

تتسمم الكلاب إذا أكلت فى أوان من النحاس المجترى والجزاز هو خلاص النحاس وتتسمم الحيوانات إذا أعطيت سلفات النحاس بكثرة من الباطن

الأعراض - يتصف الحاد منه بقاء مواد مخضرة ومغص وزحير وإسهال دام وعسر التنفس وحمود

العلاج - يعطى زلال البيض أو اللبن و برادة الحديد و فحم الخشب والمائيزيا المكلسة و بعنى بالحيوان

التسمم بالنوشادر

هذا الجوهر سواء كان سائلا أو على هيئة بخار يؤثر فى الغشاء المخاطى للمسالك الهضمية والهوائية ويحدث فيه التهابا حادا (كروباويا) وينشأ عن ذلك تعب شديد وعسر فى الازدراد و قىء وإسهال وفى الأحوال الخطرة تحدث أعراض عصبية يعقبا حمود ودوار

العلاج - استعمل الحوامص الخفيفة كالخل وعصارة الليمون وعصارة البرتقال أو أى حمض نباتى وأتبع ذلك بالملطفات كاللبن وزلال البيض والزيت وإذا كان السم على هيئة بخار فنشق الحيوان بخار النخل أو حمض الخليك ثم عالج الأعراض بما يناسبها

لتسمم بالخارصين أو الزنك

الأسباب - تتسمم حيوانات بهذا المعدن اذا أعطيت جرعة من كبريتات الزنك أو التوتياء الخليلي بدل الملح الإنكليزى لأن الملحين متشابهان تقريبا

الأعراض - يظهر الالتهاب المعدي المعوي ظهورا تامقا واضحا ويحدث شلل فى العضلات المحركة وخصوصا القاب و يصحب ذلك القيء والمفص والإسهال الشديد . وفى الأحوال المزمنة يحدث فقر الدم والهزال

العلاج - ان لم يتقأيا الكلب وأقط فأعطه مقيئا من بيكربونات الصودا وانخردل أو الماء الفاتر وأتبع ذلك بإعطاء زلال البيض واللبن وأعط الشاى المركز (أى الثقيل) ليتحد مع الزنك ويتكون تبات الزنك الذى لا يذوب ويفيد أيضا خلاص النشادر ثم عاج الآلام بصبغة الأفيون أو المورفين حقنا تحت الجلد والمكمدات الدافئة على قسم البطن

التسمم بالأنثيمون

السبب فى تسمم الحيوان به عادة هو إعطاؤه كمية كبيرة من الطرطير المقيى وهو الطرطير الأنثيمونى والبوتاسا وهذا الجوهر أفعال بالخليل منه بسواها من المواشى وقد قيل ان ابن المواشى المتسممة بالأنثيمون يحدث تسمما لا كليه ولولم يظهر عليها أعراض التسمم

أما الكلاب والققط فتتقأيا الطرطير بمجرد تعاطيه وذلك هو السبب فى ندورة تسممها به

الأعراض - القيء والإسهال والمفص المصحوب بالالتهاب المعدي المعوي ويكثر الإفراز الغددى ويصاب القلب بالشلل ويستحيل أكثر الأعضاء الباطنية استحالة شمعية كالكبدة والكلى والقاب وغير ذلك

وإذا كانت كمية الملح المعطاة كبيرة يكثر إفراز اللعاب

العلاج - أعط الحيوان القهوة المركزة أو الشاي المركز أو حمض التنيك التى ترسب بها أملاح الانتيمون وأعط اللبن وزلال البيض وعالج الآلام والمغص بصبغة الأفيون

التسمم بملح الطعام

التسمم بهذا الملح نادر وهو لا يحصل الا اذا أعطى عمدا بكمية كبيرة أو بنوع الغلط وتصاب به عادة الخنازير

الأعراض - تظهر أعراض النزلة المعدية المعوية المصحوبة بنقد الشبيهة والتهوع والقيء وجفاف فى الأغشية المخاطية المبطنة للفم ويعقب ذلك مغص وإسهال وإدرار فى البول ثم تظهر الأعراض العصبية وهى الضعف العام والدوخة وتشل المؤخرتان فلا تعودان تتحملان ثقل الحيوان فيقع على الأرض ويضعف القلب ويعسر التنفس ويعقب ذلك الخمود وفى أحوال التسمم المزمن تحدث الأثيميا والضعف العام وجفاف الجلد

العلاج - امنع السبب أولا ثم أعط المقيئات والمسهلات الزيتية (لا الأملاح المعدنية) والملطفات كزيت بزر الكتان والحساء والزيوت الأخرى وإذا استراح الحيوان فأعطه بعض المنبهات العمومية

التسمم ببترات الصودا

أعراضه كأعراض التسمم بالملح العادى غير أنها أشد وطأة
العلاج - هو نفس علاج التسمم بالملح العادى

التسمم ببترات البوتاسا أو ملح البارود

فعل هذا الملح السام أشد من فعل تترات الصودا وتتسمم به الحيوانات اذا أخذت منه كمية كبيرة سواء كان ذلك عمدا أو غلطا

الأعراض - يحدث عنه ألم شديد فى قسم البطن وقلق زائد وقيء وزيادة إفراز البول وانتفاخ البطن وكثرة اللعاب ونحمود وبرودة الجسم وضعف النبض وظواهر عصبية وانقباضات عضلية شديدة مؤلمة ويتبع ذلك (الكوما) أو السبات

العلاج - استعمل الملطفات مثل الماء المضاف اليه الاتير وقطع الجليد والمخدرات كالأفيون والكافور

التسمم باليود

يحصل التسمم باليود اذا أعطى الحيوان كمية وافرة من أملاحه زمنا طويلا

الأعراض - هى النحمود واصفرار لون الجلد وضعف النبض والقيء وضيق النفس ويشح البول ويصبح داميا ويحتقن الجلد ويصاب الحيوان بذبحة حنجرية والتهاب الأغشية المخاطية ويكثر إفراز الدموع ويمتنع الحيوان عن شرب الماء وقد ينتقل من الحالة الحادة الى الحالة المزمنة وقد يصحب تلك الأعراض طفح على الجلد كالأريثما

العلاج - يعالج التسمم الحاد باستعمال زلال البيض والمنبهات والنشادر المغلى جيدا كالثريد وتعالج الأعراض بما يناسبها وفى دور النقاهة والراحة أعط المقويات الحديدية

التسمم بالحوامض

أعراض التسمم بمحض الكبريتيك - يختلف تأثير هذا السم في الجسم باختلاف الكمية المعطاة فان كانت كثيرة أحدثت الموت فجأة بعد تقلصات وأعراض الاختناق وقد تنقب المعدة ويتلون الغشاء المخاطى باللون السنجابى ويلتهب ثم يتقرح وتضطرب وظيفة الهضم ويتعذر الازدراد ان كان الحيوان كلبا أو قطا ويصاب بالقيء فيستفرغ مادة سوداء ويصحب ذلك إسهال دام دوسنتارى ويشح البول ويكثر فيه الزلال وتزداد حرارته ثم يعقب ذلك خمود شديد

وإذا كانت الكمية قليلة فتحدث تقرحات في الغشاء المخاطى الفمى والباعوى والمرىء والمعدة وتكون الأعراض أخف وطأة مما تقدم

العلاج - أحسن علاج لهذا السم هو ملح المانيزيا المكاسة بمقدار ٦ جرامات للحصان والثور و ٥ جرامات للخروف والجدى ومن $\frac{1}{4}$ جرام الى جرامين للكلب أو محلول خفيف من بيكربونات الصودا أو الجير أو الطباشير . وإذا تعذر وجود هذه الأدوية تغسل المعدة بكثير من الماء البارد النقى وتعطى الأدوية فى شبه الثريد وتعطى قطع صغيرة من الجليد وتستعمل الفراغر المضادة للعفونة ويعطى الغذاء اللبني المغلى المبرد والبيض ويدفأ الحيوان ويعتنى به جيدا حتى يشفى

أعراض التسمم بمحض النيتريك أو ماء النار - تشابه تقريبا أعراض التسمم بالحامض السابق غير أن مواد القيء تكون ذات لون أصفر ويكون لون البقع مصفرا أيضا وعلاجه علاج التسمم بالحامض السابق

التسمم بغاز ثانى أكسيد الكربون

الأسباب - تتسمم الحيوانات بهذا الغاز إذا مزج الهواء الذى تنفسه

الأعراض - يصاب الحيوان بدوار وتهبط حرارته ويصعب تنفسه غير أن قلبه يقاوم فعل السم ويظل ينبض على رغم الأعراض السابقة

العلاج - انقل الحيوان الى محل طلق الهواء واستعمل التنفس الصناعى
ذا لزم الأمر وأعط المنبهات

التسمم بأول أكسيد الكربون

يحصل التسمم من حرق الأخشاب أو الفحم داخل الاصطبلات والزرائب
نصد تدفئتها أو تدفئة الرؤاض الموجودين بها

الأعراض - الدوار وفقد الإحساس والشبات ويصاب الحيوان بشلل
يطول الى أكثر من أسبوع ثم يموت

العلاج - هو نفس علاج التسمم بثانى أكسيد الكربون

التسمم بحمض الفنيك

تسمم الحيوانات بحمض الفنيك إذا سقيت منه عمدا أو غلطا أو إذا غسلت
جراحها الكبيرة بحلول الفنيك الشديد إذ يحصل الامتصاص والتسمم ، وتسمم
الحيوانات الجرباء إذا عولج جربها بحلول الفنيك الشديد وهذا الحمض أفتك
بالكلاب والقطط منه بغيرها

الأعراض - كثرة إفراز اللعاب - وفقد الشهية - وتلون أغشية الفم المخاطية
باللون الأبيض بفعل الحمض الأكال ثم يتقارب اللون الأبيض أسود بعد قليل
ويحدث القيء فى الكلاب والقطط ويصبح لون البول أسمر أو أخضر ويكتسب
رائحة الفنيك وأحيانا يخالطه دم وزلال ويعترى الحيوان حمود وضعف وشلل
فى المؤخرتين ويفقد الإحساس وتبرد الأطراف وتظهر على الحيوان الراحة ولا يلبث
أن يعقبها سبات ثم الموت

العلاج - استعمل المقيثات فان تعذر القىء يجب استعمال الملطفات التى تخفف تأثير الحمض كزلال البيض ومحلول الصمغ وينشق الحيوان بخار الأفيون وذلك بأن تضع قليلا من صبغة الأفيون على ماء مغلى وتضعه تحت أنف الحيوان ليستنشقه .

أما مضادات السم فهى لبن الجير والزيت والكافور والنحل وسلفات الصودا وهو أحسنها لأنه يحول الحمض الى جسم غير قابل للذوبان عديم التأثير ويساعد على إفراز ما أمتصه الجسم بفعل الجهاز البولى

السم بالجوز المقيء والاستركنين

يتسم الحيوان بالجوز المقيء والاستركنين المستخرج منه اذا أعطى الحيوان منها فوق ما يتحملة بالنسبة لنوعه وحجمه وهو أفك بالكلاب منه بغيرها من الحيوانات ولذلك تستعمله الحكومة فى تسميم الكلاب الضالة فالحصان مثلا لا يتسم الا اذا أخذ أوقية أو أكثر من الجوز المقيء أو ما يزيد عن ٤ قمحات من الاستركنين والمواشى تحمّل ثلاثة أضعاف ما يتحملة الحصان والكلاب تموت أحيانا من ١/٢ جرام من الاستركنين أو أقل

الأعراض - تبدى الأعراض بتشنج يتأنوسى وتقلصات عضلية واضطراب فى المواعل العصبية المنعكسة ثم يعقب ذلك بعد دقيقتين فترة راحة ترتجى فيها العضلات ثم تعود نوبة الأعراض أشد مما كانت وتظل كذلك حتى تنتهى النوب بالاختناق ثم الموت . وتظهر فى بعض الكلاب أعراض كالنباح والشخير والآلام المعدية والقىء والكزاز وانحناء الرأس الى الخلف وترتفع الحرارة فى المستقيم

العلاج - أول ما يجب عمله هو استفراغ المعدة ثم غسلها بالماء الفاترجيدا وتنشيق الحيوان بالكور وفورم أو الايتير (انظر باب الأدوية) أو يعطى له هيدرات الكولورال أو برومور البوتاسا وكلها تقاوم التشنج ثم أعط صبغة اليود أو زيت الخروع

وقد أتينا على ذكر أهم السموم وأعراض التسمم بها وعلاجها وأتاما للفائدة.
ذكرنا فى الجدول التالى أنواع السموم الأخرى مبينين نوع السم ومضاداته

مضاداته	اسم السم
غاز الكلورين بغاية الاعتناء	الهيدروجين المكبرت (غاز المستنقعات
الخلل بخارا	أو المراحيض)
المانيزيا المكلسة وكربونات الجير	النشادر بخارا
المكمدات الساخنة أو الباردة على العمود	حمض الخليك
الفقرى والتنفس الصناعى والاثير	اللوزمتر
والكافور	
روح النشادر - روح لقمان - الدجيتالا	الأكونيتا (قطنسوة الراهب)
الماء البارد والنشادر والكافور	الكحول
» » على الرأس والعنق	الكلوروفورم
ماء الشمير والنخالة والملطفات وعدم	الذرايح
استعمال المواد الدهنية كالزيوت والشحم	
تدفئة الحيوان واستعمال الاستركين والقهوة	الكورال
المركزة وترويضه ترويضاً خفيفاً	
تترات الاميل والبنج استنشاقاً	الكوكاين
حمض التنيك والعفص والملطفات والمنبهات	الكاد الهندى
الملطفات والمنبهات.	زيت حب الملوك
العفص أو قطنسوة الراهب حقنات تحت الجلد	الدجيتالا
المنبهات والمعزقات والمكمدات الساخنة	اليودوفورم
القهوة المركزة والنشادر والكحول ولا بد	الافيون والمورفين
للحيوان من الحركة الدائمة ويحقن تحت	
الجلد بالاستركين والاثروين ويستعمل	
التنفس الصناعى	
القهوة والمنبهات	الكينين
الملح الإنكليزى والملطفات	زيت التربتينا

الحشرات السامة

إذا لدغ الحيوان بشعبان أو عقرب أو ماشابه ذلك يربط العضو فوق مكان اللدغ ويكوى ذلك المكان بالنار حالا أو يشرط محل اللدغ. ويستعمل المصل المضاد لفعل السم (يوجد فى الصحة العمومية) وإذا تعذر وجود المصل يعطى المنشادر من الداخل بمقادير قليلة ويفسل مكان اللدغ بالمنشادر المخفف بالماء أو يحقن حول اللدغة بمحلول برمنجانات البوتاسا أو حمض الفينيك ويعطى للحيوان المنبهات (انظر باب الأدوية)

الباب الحادى والعشرون

الأدوية

الأدوية هى العقاقير والسوائل التى يستعملها الانسان فى علاج الحيوان لشفاء مرضه أو تخفيف وطأته أو تحويله من محل إلى آخر ولكن كثيرا من الناس يظنون أن بعض العقاقير يشفى جميع الأمراض أيا كان نوعها وهذا اعتقاد فاسد لأنه لا يوجد دواء على هذه الصفة . والدواء مهما كان شديد الفعل فى المرض لا يفيد اذا لم تتوفر الشروط الصحية فى المكان الذى يأوى اليه الحيوان

فما فائدة الدواء فى علاج حيوان مصاب بالنزلة الشعبية أو التهاب الرئوى اذا كان موجودا فى اصطبل قذر مظلم رطب لا تدخله أشعة الشمس - لذلك يجب أولا الالتفات الى الوسط الذى يقيم فيه الحيوان المريض قبل الالتفات الى دواء مرضه

الأدوية الضرورية لكل اصطبل

يجب أن يكون فى اصطبلات التفاتيش والحصالك وغيرها من الاصطبلات الكبيرة شبه أجزأخانة صغيرة تحتوى على الأدوية الضرورية التى لاغنى عنها ويمكن استعمالها فى الأحوال الخطرة السريعة - واليك بيان الأدوية التى يجب وجودها فى كل اصطبل لا يقل عدد الحيوانات فيه عن أربعة . وهى :-

- | | | |
|--------------------------|----|-------|
| بزر الكتان المدشوش | ٤ | أرطال |
| زيت بزر الكتان | ٢٠ | رطلا |
| » زيتون | ١٠ | أرطال |
| ملح | ٤ | » |

صبر	$\frac{1}{4}$	رطل
شبة	$\frac{1}{4}$	»
ملح انكليزى	٥	أرطال
زيت نخروع	١	لتر
صبغة يود	$\frac{1}{2}$	»
حمض فنيك متجرى	١٠	»
زيت تربنتينا	١	»
حجر سلفات النحاس	$\frac{1}{4}$	رطل
سلفات الحديد	٢	»
فازلين	١	كيلو
ملح البارود	١	رطل
بيكربونات الصودا	٢	»
نترات الاتير	١	لتر
كربونات النشادر	أوقيتان	
حمض النيتريك (ماء النار)	١	لتر
الكاد الهندى	٤	أوقيات
ملح النشادر	٢	رطل
حجر جهنم	$\frac{1}{4}$	أوقية
قطن نظيف	٤	كيلو
يودور الزئبق الأحمر	$\frac{1}{4}$	رطل
كلورودين	$\frac{1}{4}$	لتر ^(١)

كاس مدرج - سعة ٦٠ جرام و ١٠٠٠ جرام

قطران

كتان
مشرط
مقص شعر
مقص صغير

الموازين والمكاييل

الموازين الطبية هي :-

الرطل الطبي يعادل ١٦ أوقية أو ٤٩٣ جرام
الأوقية » ٨ دراهم أو ٢٨,٣٤ » تقريبا
الدرهم » ٦٠ قمحة أو ٣,٥ جرامات

المكاييل الطبية هي :-

الدرهم يعادل ٦٠ نقطة
الأوقية تعادل ٤٨٠ »

المكاييل المستعملة

هي :-

ملعقة البن سعتها درهم أو خمسة جرامات من الماء أو أربعة ونصف من الزيت
» المربة » درهماً أو عشرة » » أو تسعة
» الشورية » ٤ دراهم أو عشرون جراماً » أو ١٨
الكاس (الكباية المتوسطة) سعتها ١٦٠ جراماً
فتجان الشاى سعته ١٠٠ »
الزجاجة الكبيرة سعتها ١٠٠٠ » أونستر
الزجاجة الصغيرة » ٥٠٠ » أونصف لتر

(تنبيه)

المقادير الدوائية المعينة في هذا الكتاب هي :-

للحصان الذى سنه ٣ سنوات فما فوق

للثور » ٣ »

للكلب » سنة »

للقط » »

ومقدار ما يعطى للبقر والجاموس هو نفس ما يعطى للحمير

ومقدار ما يعطى للقطة هو نصف ما يعطى للكلب

ونعنى بلفظة ثور أو حصان أو كلب فصيلة الثيران والخيل والكلاب . فلفظة

الثور مثلا تطلق على الأبقار والجاميس . ولفظة حصان تطلق على الخيل والبغال

والحمير . غير أن ما يأخذه الأخير هو نصف ما يأخذه الحصان تقريبا . ولا فرق

في المقدار بين ما يعطى للأنثى وما يعطى للذكر مادام الاثنان من فصيلة واحدة

مقادير الأدوية للحيوانات المختلفة

إذا لم يكن لديك مرشد أو كتاب يدل على مقدار ما يعطيه من الدواء لكل

نوع من الحيوانات التى تقطنها فما عليك إلا أن تتذكر ما يعطى للحصان مثلا من

الدواء وتتخذة وحدة لباقي الحيوانات كالآتى :-

الحصان يأخذ جزءا كاملا

الثور » ١ لغاية ضعف ما يأخذه الحصان تقريبا

الغنم والماعز ربع ما يعطى للحصان تقريبا

الخنزير ثمن

الكلب ١/٢ مما يعطى

القطة ١/٢ »

ولنضرب لك مثلا - إذا أعطيت للحصان ٨ أوقيات من الملح الانكليزى فالثور

يأخذ ١٦ أوقية والحروف أوقيتين والكلب نصف أوقية والقطة ربع أوقية وهكذا

الباب الثانى والعشرون

تقسيم الأدوية بحسب استعمالها

تنقسم الادوية بحسب استعمالها الى قسمين مهمين قسم يستعمل من الظاهر
 أى لا يدخل القناة الهضمية وقسم يستعمل من الباطن أى يدخل القناة الهضمية
 إما عن طريق الفم أو طريق المستقيم
 أما الأدوية المستعملة من الظاهر فهى :-

سوائل الغسول المكدرات المطهرات

المراهم اللصق

القطرة الفرغرة

اللبخ الحرايق الذرايح

ولتتكم عن كل منها :-

سوائل الغسول

هى محاليل دوائية تغسل بها الأجزاء المريضة الظاهرة فى الجسم كالقطرة للعين
 وكالغسول الأبيض المفيد فى علاج الجروح وهذا تركيبه :-

سلفات الزنك
 خللات الرصاص
 من كل درهمان

ماء لترو نصف

اللبخ - هى أدوية مصنوعة على هيئة عجينة توضع على الأجزاء المريضة
 الظاهرة والغرض منها تحليل الأورام أو تسكين الآلام أو التحويل أو غير ذلك
 وتصنع من النخالة أو من بزر الكان أو رعوس الحشخاش المعروف (بأبى النوم)
 أو الخبيزة وغير ذلك

اللبخ المليئة وطرق عملها

أهمها لبخة بزر الكتان ولبخة النخالة

والطريقة فى عمل الأولى هى أن يؤخذ من دقيق بزر الكتان مقدار كاف ويعجن بالماء المغلى الى أن يصير قوامه كالعجين ولا يجب أن يغلى البزر كما يفعل البعض - ويلزم أن يكون دقيقه خاليا من حب الخردل لئلا تصبح اللبخة منبهة بدل أن تكون مليئة والطريقة فى عمل الثانية هى أن تضع كمية كافية من النخالة النظيفة فى الماء المغلى حتى يصير قوامها كالعصيدة الشخينة

اللبخ المسكنة

قد يبدل الماء العادى فى اللبخ المليئة بمغلى رءوس الخشخاش (أبو النوم) أو يضاف الى ماء اللبخة بضع قمحات من الأفيون فتصبح اذ ذاك اللبخة مسكنة لآلام وتعالج بها الأورام المؤلمة والأجزاء الملتهبة والجروح . ولكن فى الحالة الأخيرة يجب أن يغطى الجرح بالنسالة وتوضع عليه اللبخة بين خرقتين

اللبخ الخردلية

تصنع من دقيق بزر الخردل فيخلط مقدار منه بالماء البارد حتى يصير فى قوام العجين ثم ييسط على مكان المرض كالصدر والبطن - ولا يجب أن تبقى لبخة الخردل على الجلد أكثر من ساعة لئلا تحدث فيه التهابا أو تساخا

ووظيفتها تحويل الالتهاب الاندفاعى أو الاحتقان من محل إلى آخر وهو الغرض المقصود من استعمالها فى التهاب الرئة أو التهاب الكلى أو الكبد

المـــــــراهم

هى أدوية مركبة من مواد شحمية كالزيت والسمن والفازلين واللانولين وما شاكلها ومن جوهر دوائى أو أكثر

أما فوائدها فتختلف باختلاف الجواهر الدوائى الداخلى فى تركيبها كما سنشرح

عنه فيما بعد

وفائدة البسيط منها التلطيف أو الترطيب

المـرهم البسيط

يصنع من الفازلين أو اللانولين أو من أوقيتين من زيت الزيتون ونصف أوقية من الشمع العسلى فيذاب الشمع فى الزيت ويخلط به جيدا

مرهم مفيد للقروح والجروح

حمض الفينيك درهم واحد

شمم ستة دراهم

اخلط جيدا وادهن به الجروح فهو مطهر ومساعد على الالتئام

مرهم ملطف للجروح والسلخات البسيطة

حمض البوريك جزء واحد

فازلين أربعة أجزاء

اخلط جيدا وادهن

أو

مسحوق حمض الساليسليك جزء

فازلين أربعة أجزاء

اخلط جيدا وادهن

مرهم حراقى (حرقاة)

يستعمل فى أمراض العظم كعظمة الساق والالتهابات الوترية فيساعد على شفاء المرض

مسحوق يودور الزئبق الأحمر جزء واحد

فازلين ثمانية أجزاء

اخلط جيدا وادهن

ثم اغسل بعد خمسة أيام بالماء الدافى والصابون . وينبغى منع الحيوان عن
لحس الحزاقة لثلاثين يوم فان حصل ذلك يعالج الحيوان كما هو مذكور فى باب
(التسمم الزئبقى)

وأفضل الطرق هى أن يصلب الحيوان أثناء معالجته بالمرهم الحزاقى مدة خمسة
أيام تقريبا - وإذا أردت أن تكون الحزاقة أخف من ذلك فزد كمية من الفازلين
واجعلها اثني عشر جزءا بدل ثمانية أجزاء

مرهم قابض

يستعمل فى علاج الجروح الكثيرة الارتشاح بجروح أعلى الرقبة وجروح
الخصية وغيرها

حمض الفينيك أوقية
الفازلين ست أوقيات
اخلط جيدا وادهن

مرهم مسكن

خلاصة البلادونا (قلنسوة الراهب) ... درهم واحد
فازلين ستة دراهم
اخلط جيدا وادهن

مرهم منقط

يدهن به الصدر فى الالتهاب الرئوى والتزلة الشعبية والالتهاب المفصلى المزمن

مسحوق الطرطير المقيئ جزء واحد
فازلين أربعة أجزاء

اخلط جيدا وادهن منه

هذا المرهم يقوم مقام المرهم الحتراق ولا يحدث أعراضا تسلخية

مرهم مفيد فى إزالة الأورام الحبيثة والسنتطة

مسحوق حمض الزرنيخوز ست قمحات

فازلين أوقية واحدة

اخلط جيدا وادهن

مرهم قابض ومسكن

يستعمل فى القروح الكثيرة الارتشاح المؤلمة

حمض الفنيك أوقية واحدة

فازلين ست أوقيات

مسحوق الأفيون نصف أوقية

اخلط جيدا وادهن

مرهم منبه ومحلل

هذا المرهم منبه ومحلل للأورام

يود أوقية

فازلين ثمانى أوقيات

كحول درهم

اخلط جيدا وادهن

مرهم منبه للجروح

زيت التربنتينا جزء واحد

فازلين ثلاثة أجزاء

اخلط جيدا وادهن

تعالج به القروح ذات السطح الرخو المحتاجة الى التنبيه . ويوضع على الأورام
يسرع تقيحها

مرهم مخفف للتساخت وما شابهها

تعالج به السحجات والتساخت السطحية فى الجلد

مسحوق أكسيد الزنك جزء واحد

فازلين خمسة أجزاء

اخلط جيدا وادهن

مرهم مفيد للجرب والطفح الجلدى والقوب

مسحوق يودور الكبريت جزء واحد

فازلين ثمانية أجزاء

اخلط جيدا وادهن

مرهم آخر ويسمى المرهم الكبريتى

وله فائدة المرهم السابق

مسحوق الكبريت جزء واحد

فازلين أربعة أجزاء

اخلط جيدا وادهن

مرهم يفيد فى علاج تعفن الحافر فى الغنم

وتدهن به حوافر الحيوانات الأخرى أيضا

خذ من :- القطران العادى
والألفونية
والفازلين
أجزاء متساوية

أذنها على النار الهادئة - واخلط جيدا وادهن

مرهم زئبق

تعالج به الأمراض الجلدية كالجرب والسعفة (القراع) وما شابه ذلك
والأورام والقروح الخبيثة

خذ من :- الزئبق نصف رطل
فازلين »
هاب » أوقية
امزجها جيدا وادهن

مرهم نافع فى معالجة الرمى البثرى

راسب أحمر عشرون قمحة
توتياء عشر قمحات
فازلين أوقية

اخطه جيدا

خذ منه قطعة صغيرة كالحصاة وضعها بين الأجفان بموود من زجاج فى وقت
راحة العيون

مرهم آخر لمعالجة الرمى المزمن

خذ من :- مسحوق تترات الفضة عشر قمحات
مرهم بسيط أوقية

اخط جيدا واستعمله كلسابق

مرهم نوشادرى مهيج

يفعل فى الجسم فعل المنفط وهو قوىّ سريع التأثير يبدأ عمله بعد نصف ساعة من وضعه على الجلد

خذ من :- روح النشادر درهمين

مرهم بسيط أوقية ونصفا

اخلط جيدا - وضعه فى إناء محكم السد حتى لا يتطاير منه النوشادر

مرهم كافورىّ مسكن

مسحوق الكافور جزء

قازلين ثمانية أجزاء

اخلط جيدا وادهن

المروخ

المروخ دواء سائل دهنىّ تكون قاعدته فى الغالب الزيت ويُدلك به الجلد إما ليتنبه أو ليتمص ما يدخله من الجواهر الدوائية

مروخ نوشادرى

تعالج به النزلة الحنجرية والروماتزم والآلام العصبية - وفائدته تحويل الالتهاب الباطنىّ الى الجلد

محلول النوشادر جزء واحد

زيت الزيتون جزآن

رج الزجاجة قبل الاستعمال

مروخ الأكونيتا (قلنسوة الراهب)

مفيد فى الروماتزم الحاد :-

مسحوق جذور الاكونيتا خمس أوقيات
الكافور درهمان
كحول كمية كافية

امزج جيدا وادهن به الجزء المصاب

مروخ نافع فى معالجة الحروق

ماء الجير
زيت الزيتون
أجزاء متساوية

امزج جيدا وادهن المحل المحروق . ويضاف الى هذا المروخ أحيانا قليل من زيت التربنتينا ليزداد تأثيره

مروخ كافورى وهو مايسمونه (الامبوركيشان)

يستعمل منها فى الالتهابات الغائرة والأورام الخبيثة وما شابه ذلك

كافور درهم
زيت الزيتون أربعة دراهم

امزج جيدا وادلك به مكان المرض

مروخ الصابون

يستعمل لتثبيته الالتهابات وتسكينها كما يحصل فى التواء الأوتار والأورام الخبيثة

وما شابه ذلك

الصابون الطرى أوقيتان
كافور نصف أوقية

كحول عشرون أوقية
 محلول النشادر..... خمس أوقيات
 امزج الصابون والكافور أولا فى الكحول ثم أضف محلول النشادر ورشحه
 قبل الاستعمال

مروخ مسكن

صبغة الأفيون جزء واحد
 مروخ الصابون..... ثلاثة أجزاء

يستعمل فى الآلام والالتواء والروماتزم العصبية

الغرغرة

هو دواء سائل يوضع فى الفم مدة ثم يمج

ولكن استعماله فى الحيوان يختلف عن استعماله فى الإنسان بمعنى أنه يغسل
 به فم الأول جبرا بواسطة إسفنجة أو قطنة ويترك الفم مفتوحا للأسفل وأما
 الثانى فىأخذه مختارا ثم يمج

غرغرة قابضة

مسحوق قشر الرمان درهمان أو ثلاثة
 شب درهم
 عسل نصف رطل

فيغلى القشر فى الماء ثم يصفى ويذاب فيه الشب ثم يضاف العسل
 ويفيد فى التهاب الفم المزمن غير المصحوب بقروح ويشد اللثة الرخوة
 الباهتة أو الدامية

القطرة

هو دواء سائل يقطر فى بعض أعضاء الجسم كالعين والأذن وغير ذلك

قطرة مسكنة

تستعمل فى الرمد المؤلم

مغلى بزر الكتان المصفى أربع أوقيات

خلاصة الأفيون أربع قمحات

امزجه وقطر منه فى العين

قطرة للرمد الخفيف ومزيله للدموع

ماء مطر أوقيتان

ماء الورد أوقية

سلفات الزنك عشر قمحات

امزج واستعمله قطرا

الكحل

هو مسحوق ناعم جدًا مركب من بعض الأدوية وتعالج به العين فى بعض

أنواع الرمد وينبغى أن يكون ناعما وإلا كان ضرره أكثر من نفعه

وكيفية جعله ناعما هو أن ينخل فى قطعة من الحرير أو المنخل المانع وما سقط

منه فهو النافع ، وطريقة استعماله هى أن يذتر قليل منه فى العين والأفضل أن

ينفخ فى العين بلطف

كحل للرمد المزمن

ومزيل للنقطة القرنية

مسحوق سكر النبات أربعة دراهم

التوتيا أربعة دراهم

اسحق جيدا وانخل واستعمل كما تقدم

كحل آخر نافع فى علاج الرمد المزمن

زهر التوتيا كمية كافية

اسحق جيدا وانخل واستعمل

كحل آخر قابض

مسحوق الشب درهمان

توتيا درهم

سكر النبات ثلاثة دراهم

اسحق جيدا وانخل واستعمل

المكمدات

أو الكمودات - هى أدوية سائلة تغمس فيها حرق من الصوف أو الجوخ وتوضع على مكان المرض، وتستعمل بدل اللبخ إذا تعذر ربط هذه، أو إذا كان الحيوان يأكلها أو يقطعها أو يتلفها

وتتقسم الى قسمين مكمدات ساخنة ومكمدات باردة

الأولى - تستعمل فى أول ظهور الالتهابات لتسكين الآلام وتحليل الأورام

بما تحدثه من سرعة الدورة

الثانية - تستعمل فى الالتهابات المزمنة فتساعد على امتصاص الارتشاحات وتوجد أنواع أخرى من المكمدات وهى المليئة والمسكنة والمنبهة والمحللة والملطفة

المكمدات الملطفة

تستعمل باردة بالماء والجليد أو الماء والخل وفائدتها تلطيف الحرارة

المكمدات المليئة

خذ من بزر الكتان كمية كافية واغله ثم صفه - واستعمله مكمدات لتلين المحل

المكمدات المسكنة

هى نفس المكمدات المليئة يضاف اليها بعض قمحات من الأفيون - وتستعمل لتسكين الآلام فى الالتهاب واذا لم يمكن وجود الأفيون يغلى مع الماء رءوس الحشخاش (أبى النوم)

المكمدات المنبهة

فعلها أقوى من فعل اللبخ الحردلية

وطريقة عملها أن يؤخذ ثمانى أوقيات من الحردل وتغلى فى أربعة أرتال من الماء مدة خمس دقائق ثم تبرد قليلا وتغطس فيها الأرجل فتحول الاحتقان مثلا من داخل الجسم الى خارجه

المكمدات المحللة

فائدتها تحليل الأورام الالتهابية وغيرها وتصنع من الماء المذاب فيه دواء محلل
نحلات الرصاص

خلات الرصاص نصف أوقية

ماء رطلان

رج الزجاجاة وكمد على الجزء المصاب

المطهرات

هى أدوية تستعمل من الظاهر بقصد قتل الميكروبات المعدية السامة أو التى تحدث القروح والتقيح والتهيجات - وهى إما سائلة أو على شكل مسحوق أو صراهم كما سنشرحه فيما يلى :-

المطهرات السائلة

محلول السليمانى نسبهه جرام من السليمانى الى ألف جرام من الماء
 « الفينك » ٥ جرام من الفينك في مائة جرام من الماء
 « الكريولين » جرام أو اثنان من الكريولين في مائة جرام من الماء
 « الليزول » « الليزول » « »
 « الكينوزول » الى ألف جرام من الماء أو خمسمائة جرام من الماء
 « برمنجنات البوتاسا » « » « أو ألفين من الماء

وبعض هذه المطهرات يستعمل لتطهير الأدوات الملوثة بالميكروبات أو الحشرات المعدية كالجرب ومن هذه المطهرات الفينك والكريولين والليزول (١)

وبعضها يستعمل مطهرا ومضادا للعفونة كالكينوزول وبعضها مطهرا وقابضا للجروح الالتهابية الكثيرة الارتشاح

كمحلول الشب بنسبة ٤ في المائة

ومحلول برمنجنات البوتاسا من ١ « ألف الى ١ : ٣٠٠٠

« نترات الفضة من ١ « مائة للعين

(١) لاينبغى تطهير الآلات المعدية في محلول السليمانى لأنه يتلفها

المساحيق المطهرة

هى أدوية مطهرة مسحوقة سحقاً ناعماً يذر منها على الجروح والقروح بعد غسلها بالمطهرات السائلة - وإليك بيان أهم المساحيق المطهرة

١ - مسحوق اليودوفورم	٤ - مسحوق الشب
٢ - » الدرما تول	٥ - حمض أنبوريك
٣ - » أكسيد الزنك	٦ - الكينوزول

ويجوز أن يمزج أجزاء متساوية من مسحوقين أو ثلاثة مع بعضها

اللاصق

هى قطع من القماش مطلية بمادة دوائية لزجة تلتصق على المحل المصاب وتستعمل فى بعض الأحوال كالنزلات والحدار والأورام الغير الناصجة وغير ذلك لتقوى الأجزاء الرخوة

وتعمل من الزيت - والقطران - والألقونية مضافا إليها قطع المشاق والنسالة وهى مذابة على نار هادئة ثم يؤخذ منها قليل ويوضع على الجزء المصاب - ثم يصنع طبقة ثانية فوقها ثم ثالثة وهلم جرا حتى تصبح الطبقات كافية لحفظ الأجزاء الرخوة اللينة وتقويتها

الأدوية المستعملة من الباطن

١ - الجرعة أو الشرب	٦ - الحقن الشرجية
٢ - البلوع	٧ - اللعوق
٣ - الحبوب	٨ - الكبسون
٤ - المساحيق أو السفوف	٩ - البرشام
٥ - المنشقات أو المبخرات	١٠ - التحميلات

كيفية استعمال الأدوية الباطنية للحيوانات

استعمال الأدوية الباطنية للحيوانات أصعب من استعمال الأدوية الظاهرة فلا بد لنا من شرح الطرق الواجب اتباعها عند إعطاء كل نوع منها

إعداد الحيوان للدواء

هو إراحته إراحة تامة وتقليل علفه أو (حميته)

الجرع أو الشرب

هى أدوية سائلة - تختلف طرق إعطائها باختلاف نوع الحيوان

كيفية اعطاء الجرع للحيوانات التى من فصيلة الحصان

تعطى الأدوية السائلة للحصان أو البغل أو الحمار كالاتى .

يوضع السائل (الشربة) فى زجاجة عادية تسع لترًا تقريبًا ويوجد زجاجات من الزنك لهذا الغرض ويفضل بعضهم قرن الثور لصلابته ثم يقف أحد المساعدين (عن يسار الحصان) مثلاً ويضع اللقاشة وهى عبارة عن قطعة خشب من الشوم أو الزان طولها متر ونصف تقريبًا وفى طرفها جبل كالحلقة مصنوع من الصوف أو التيل توضع حول شفة الحيوان العليا إذا لزم الحال تثبيته فى بعض العمليات البسيطة كما فى شكل (٤٥) ولكن عند اعطاء الحيوان جرعة سائلة توضع فى فكه الأعلى ويرفع رأسه الى فوق بقدر الامكان ويقف الساق الى يمين الحصان مثلاً وفى يده اليمنى زجاجة (الشربة) - ثم يتدنى بوضع قليل من الشربة فى فم الحيوان من الجانب الأيمن - مع الاجتهاد بإبعاد فوهة الزجاجة عن أضرار الحصان لئلا يكسرها عند تحريك فكه - ومتى بلع القليل الذى صبَّ فى فمه يعطى غيره ثم غيره وهكذا حتى تنتهى الشربة



(شكل ٤٥)

حصان مثبت باللواشة

تنبيه مهم - إذا سعل الحيوان أثناء إعطائه الشربة يلزم الإسراع برفع اللواشة من فمه لئلا يحدث السعال دليل على دخول السائل فى القصبة الهوائية

وإذا كان الحيوان لا يثبت أثناء إعطائه الشربة يحسن أن يكون وراء ظهره حائط أو حاجز من خشب أو ماشابه ذلك والجرع - تكون على أنواع كثيرة منها الملين والمسهل والقابض والملطف وغير ذلك (انظر باب الوصفات الطبية)

طريقة إعطاء جرعة لفصيلة البقر

الطريقة فى ذلك أن يقف الساقى الى يمين الثور مثلا (بالنسبة لاتجاه وجهه) ثم يضع سبابه وابهام يده اليسرى فى طائقتى أنف الثور ويقبض عليهما جيدا ويرفع رأسه الى الأعلى مائلا به الى جهة اليمين شيئا قليلا ثم يقبض على زجاجة الدواء بيده اليمنى ويصب منها شيئا فشيئا فى فم الثور كما يسقى الحصان حتى ينتهى الدواء

طريقة إعطاء جرعة لفصيلة الكلب

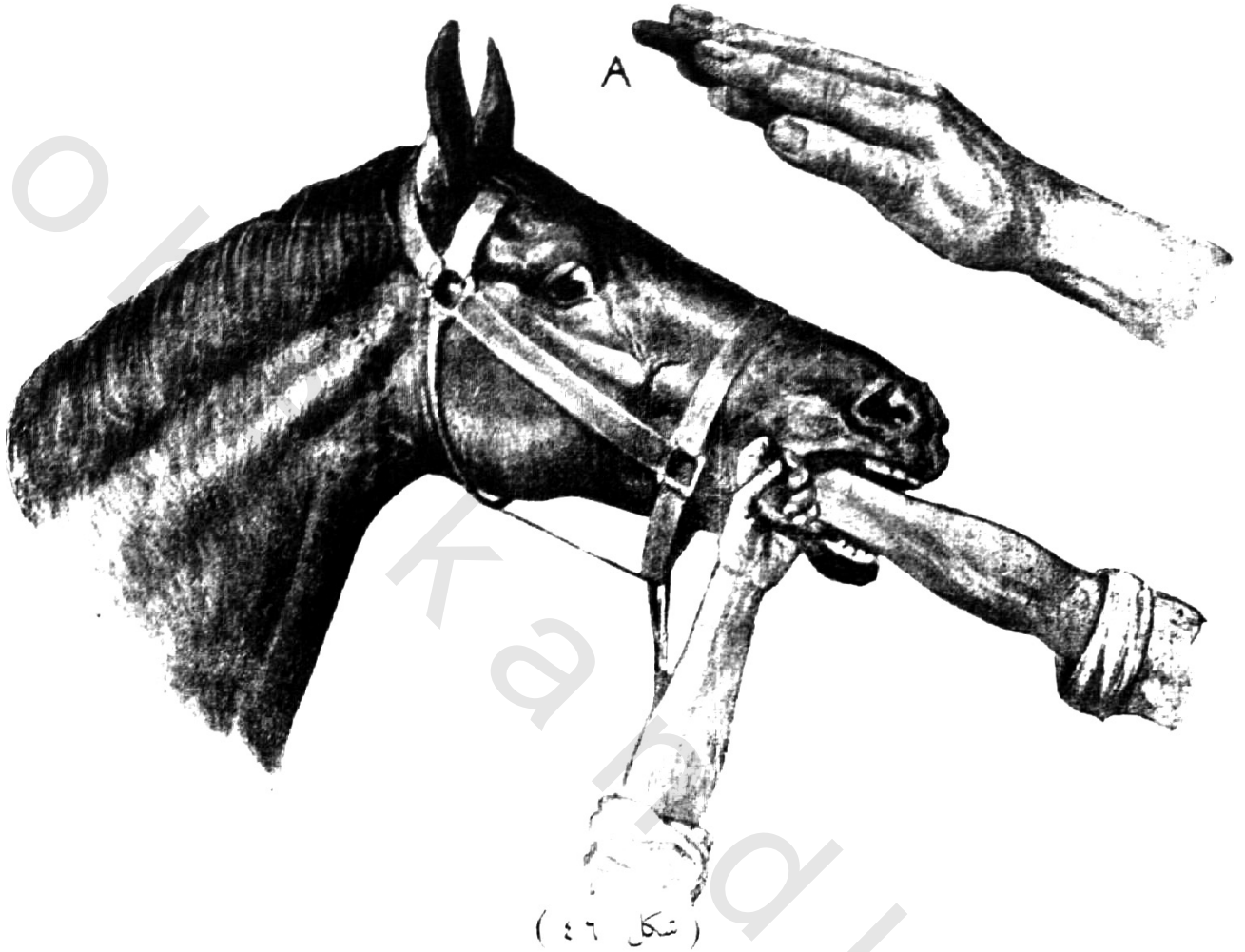
إذا كان الحيوان كلبا تعطى له الجرعة على الطريقة الآتية :-

يوضع السائل في زجاجة ذات فوهة صغيرة ثم يربط فم الكلب من تحت عينيه بقليل بقطعة من القماش ربطا متوسطا بين الشدة واللين - ثم يثبت الكلب بين الساقين ووجهه الى الأمام ثم ترفع رأسه قليلا وتضع فوهة الزجاجة في جانب فمه بين الأسنان والجلد ويمكن عمل ذلك بشد الجلد الى الخارج ويصب الدواء شيئا فشيئا حتى ينتهى

كيفية إعطاء بلايع للخيل

(البلبوعة) يكون طولها عادة من ٧ الى ٩ سنتيمترات وقطرها من ٢ الى ٤ سنتيمترات تقريبا وتزن من أوقية الى أوقيتين وتكون ملفوفة في ورق رقيق ليحفظها من التفتت وقت إعطائها انظر حرف A شكل (٤٦)

وإليك الطريقة في إعطائها



(شكل ٤٦)

كيفية اعطاء (الببوعة) مخصان - وبأعلى الشكل هيئة اليد لقابضة على الببوعة حرف A.
يقف المكلف باعطاء الببوعة عن يمين الحيوان (حصانا أو بغلا أو حمارا)
قريبا من فمه ويقبض بيده اليسرى على لسانه ويتمكن منه كما فى شكل (٤٦)
ثم يضع الببوعة فى يده اليمنى بين أصابعه الثلاثة . الوسطى من أعلى والبنصر
والسبابة من الجانبين انظر اليد القابضة على الببوعة فى شكل (٤٦) ولا يقبض
الا على الثلث الأخير منها تقريبا وبعد ذلك يدخلها فى فم الحيوان وهو لا يزال
قابضا على لسانه حتى يوصلها لآخر ظهر اللسان ويدفعها الى الأمام باحتراس حتى
تصل الى البلعوم ثم يتركها ويخرج يده اليمنى أولا وبعد ذلك يترك لسانه ويراقب
نزول (الببوعة) الى المعدة من الجهة اليمنى من الرقبة فان لم تنزل يسق الحيوان
قليلا من الماء ليساعد ذلك على هبوطها الى المعدة

لاتخف أن يعضك الحيوان مادمت قابضا على لسانه
تنبيه - إن بعض الخيل والبغال والحمير ضيق المسافة بين الفكين ولذلك
يصعب إعطاؤها البلبوعة ومثل هذه يفضل إعطاؤها الدواء سائلا أو سفوفا
مع العليق

طريقة إعطاء الحبوب للكلب

إذا كان الحيوان كلبا يعطى له الحبوب على الطريقة الآتية :-
يفتح فم الحيوان (ويفضل أن تفعل ذلك وأنت لابس قفازا «جوانتى» من الجلد)
أو إن كان هادئا تكسى أسنان فكه الأسفل بجلد شفته السفلى ثم تلتق الحبة
في فمه وتدفعها بالسبابة دفعا ليئا إلى الأمام ثم تسقى الكلب قليلا من الماء وتقبل
فه حتى يبلغها وتركه

المساحيق أو السفوف

هى أدوية مسحوقة تستعمل فى علاج جميع الحيوانات تقريبا
والطريقة فى إعطائها هى أن يمزج بها العلف كالرذة واللبن ولكن على شرط
أن تكون عديمة الطعم والرائحة وإلا امتنع الحيوان من أكل علفه وفى هذه الحالة
تعطى له مذابة فى الماء أو الزيت وما شابه ذلك بهيئة جرع أو تعمل على هيئة
بلوع أو حبوب أو تذر فى فمه

اللعوق

هو دواء ممزوج بالعتسل أو الجلسرين أو الصابون أو الشراب وقوامه كقوام العجين
وطريقة إعطائه للحيوانات هى أن تؤخذ قطعة صغيرة على الأصبع ويدلك
بها ظهر اللسان أو الأسنان فيستحلبها الحيوان بلعابه شيئا فشيئا ويبلعها. وهى
مفيدة جدا فى أحوال الالتهاب الحنجرى والبلعوى المصحوب بعسر الأزدراد
(انظر الوصفات الطبية)

المبخرات

هى أدوية تعطى للحيوان على هيئة بخار وتفيد فى الالتهاب الرئوى والالتهاب الشعبى الديدانى والزكام وغير ذلك

والأدوية المستعملة على هيئة بخار هى الكلوروفورم والأثير وزيت التربنتينا واليوكالبتوس والكريوزوت وغير ذلك

وطريقة تحضيرها هى أن يوضع الجوهر الدوائى على الطوب الأحمر الساخن أو الماء المغلى الموضوع فى وعاء ثم يعرض البخار لأنف الحيوان ليستنشقه ويغطى رأسه بقطعة من القماش حتى ينحصر البخار ولا يذهب فى الهواء سدى ويستعمل بعضهم النخالة الساخنة أو التبن فى مقتر مخللة ويعلقها برأس الحيوان ويضع عليها قليلا من الدواء ولكن هذا غير مستحسن لأن الحيوان ربما يأكلها

الحقن الشرجية

هى أدوية مذابة فى الماء أو سائل آحر تحقن فى المستقيم فى ظروف معينة وتنقسم الى ثلاثة أقسام

(١) حقنة علاجية

(٢) » مغذية

(٣) » ميكانيكية

أما الأولى فتستعمل فى تسكين بعض الأمراض المؤلمة كالمغص والالتهاب البريتونى وغير ذلك وتركب من الكلورال والأفيون بمقدار أوقية فى عشرين من الماء وأما الثانية فهى التى يقصد منها تغذية الحيوان عند ما يتعذر عليه أكل العلف فى سير بعض أمراض الجهاز الهضمى وتكون مركبة من اللبن والبيض بنسبة ست بيضات الى رطلين من لبن أو من مغلى الشعير أو الدقيق المحلى بالسكر أو عصير اللحم للكلاب وما شاكل ذلك

وأما الثالثة فتتركب من الماء والصابون الطرى بنسبة أوقيتين الى نصف جردل ماء دافىء، أو من الزيت والماء الدافىء وقليل من ملح الطعام وهى تفيده فى الإمساك المستعصى

والطريقة فى عمل الحقنة هى أن تأخذ السائل المراد حقنه بطلمبة متصل بها أنبوبة من الجلد وفى طرفها أسطوانة ملساء من خشب الزان وعند تشغيل يد الطلمبة تمتص السائل وتقذفه ثم تدخل الأنبوبة فى المستقيم ويدفع السائل بالضغط على يد (بستون) الطلمبة

وتوجد طلمبة ماصة كإبرة لهذا الغرض

ووجود هذه الطلمبة نادر فى مصر وإذا وجدت فهى غالية الثمن ويصعب إصلاحها إذا اختلفت ولا سيما فى القرى

لذلك يجب الاعتماد على الطريقة الآتية وهى تغنى عن الأولى

وذلك أن يصنع قمع كبير من الزنك يسع خمسة لترات من الماء وينتهى طرفه بأنبوبة قصيرة غليظة ثم تعمل أنبوبة من الزنك طولها متر وعشرون سنتيا ويركب أحد طرفيها فى القمع والطرف الآخر يكون ضيق الفوهة أملس حتى لا يحدث جروحا فى المستقيم أو الشرج والأحسن أن يكون طرف الأنبوبة مكسوا بالخشب المصقول الناعم لنحو ٣٠ سنتيمترا ويلزم أن يدهن طرف الأنبوبة قبل وضعها فى المستقيم بالزيت أو الصابون لنحو ٣٠ سنتيمترا ثم يصب السائل المراد الحقن به فى القمع لترا فلترا فيجرب فى الأنبوبة الى الأمعاء، ولا يصح أن يصب فى القمع أكثر من لترين دفعة واحدة

الباب الثالث والعشرون

مفردات الأدوية وخواصها ومقدار ما يعطى منها لكل حيوان

سنقتصر فى هذا الباب على ذكر أهم الأدوية المستعملة والتي يمكن وجودها فى أية صيدلية (أجرخانة) وقد عرفت مما تقدم أن من الأدوية المسكن والمضعف والمنبه والملين والقابض والطارد للدود والمسهل والمقيء والمدّر للبول والمضاد للجرب وغير ذلك

الأدوية الملينة

العرقسوس - وهو يستعمل منقوعاً أو يعطى مسحوقاً . من المتوقع يعطى للحيوانات الصغيرة ملء كوبه صغيرة . ومن المسحوق يعطى أوقيتان للمهر أو للعجل ونصف أوقية للغنم ونصف درهم الى درهم للكلب

بزر الكتان - يعطى مدشوشاً رطلان للحصان أو للثور ونصف رطل للغنم

العسل الأسود - رطل ونصف للحصان مع النخالة ، ولغاية ٤ للثور . ونصف

رطل للغنم

الملح الانكليزى - يعطى منه أوقيتان للحصان مع العلف ونحوه للثور وثلاث

للفنم وأربعة دراهم للكلب مذاباً فى الماء صباحاً

اللبن - يعطى منه للكلاب والقطط من نصف رطل الى رطل فى الصباح

زيت الزيتون - يعطى منه رطل للحصان أو للثور . ونصف رطل للغنم .

وفنجان صغير للكلب

مسحوق كبريت العامود - يعطى منه أوقيتان الى أربع للحصان . ومن ٤ الى ٦ للثور . و ٦ دراهم للغنم . ومن نصف درهم الى درهمين للكلب - ويجب أن يكون مسحوقا ويخلط مع مسحوق السكر ويضاف الى العلف كالنخالة

الجلسرين - بمقدار أوقيتين للحصان والثور . ومن درهمين الى أربعة للغنم . ومن نصف درهم الى درهم للكلب

كاربونات الماغنيزيا - من أوقية الى اثنتين للحصان أو الثور . ومن درهم الى ٤ للغنم . ومن نصف درهم الى درهمين للكلب

الماء القاتر - تسقى منه الحيوانات الكبيرة والصغيرة صباحا ولكن هذا غير

محبب إلا فى الانسان

البرسيم والحشائش الخضراء - مليئة جيدة للحصان والثور ولكن لايجوز أن يعطى للحيوانات أغصان الشجر فانها قابضة لما فيها من مادة العفص

الأدوية المرة المقوية

الكينا بأنواعها - المستعمل منها عادة هو سلفات الكينا

سلفات الكينا - يعطى منها للحصان من ٢٠ الى ٤٠ قحمة . وللثور من ٢٠ الى ٦٠ . وللغنم من ١٥ الى ١٠ قحمت . وللكلب من قحمة الى ٥ قحمت -

وينبغى أن تذاب أولا فى حمض من الحوامض كالليمون أو حمض الكبريتيك المخفف ثم توضع فى كمية كافية من الماء وتسقى للحيوان

الجنطيانا - تستعمل منقوعة بقدر نصف أوقية فى رطل ونصف ماء ويعطى

منها للحصان والثور بمقدار ٨ أوقيت . وللغنم ثلاث أوقيت . وللكلب نصف أوقية

وتعطى مسحوقة مع العلف بمقدار درهين للحصان والثور . ودرهم للغنم
وعشر قمحات للكلب . ويستحسن أن يضاف إليها كبريتات الحديد بمقدار
نصف درهم للحصان أو الثور وربع درهم للغنم (انظر باب الوصفات)

الأدوية القابضة

قشور الرمان - تستعمل مغلية أو مسحوقة - ومقدار ما يغلى نصف أوقية
فى رطل ماء للحصان . وأوقية فى رطل ماء للثور . ودرهمان فى رطل ماء للكلب .
وربع أوقية فى نصف رطل ماء للغنم

العفص - يوجد فى أغصان الأشجار كالعفص والسنط والبقم (البجم) وبعض
النباتات فيعلف بها الحيوان

الكلورودين - أوقية للحصان أو الثور . ونصف أوقية للغنم . وعشر نقط
للكلب تعطى فى الماء

الأفيون - يستعمل مسحوقاً بمقدار درهين للحصان والثور . ودرهم للغنم
وحبة للكلب

وتستعمل صبغته بمقدار أوقية ونصف للحصان والثور . ونصف أوقية للغنم
وعشرين نقطة للكلب

الكاتكيو أو (الكاد الهندى) - يعطى مسحوقاً للحصان والثور من نصف
أوقية الى أوقية . وللغنم من درهين الى أربعة . وللكلب من نصف درهم الى درهم
تحت تترات البزموت - يعطى مسحوقاً من درهم الى ثلاثة للحصان والثور
ودرهم واحد للغنم و ٢٠ حبة للكلب

حمض اللبنيك - يعطى من نصف درهم الى ثلاثة دراهم للحصان والثور
ودرهم للغنم و ١٠ نقط للكلب

حمض التنيك - يعطى من درهم الى ٤ للحصان والثور . ودرهم للغنم . ومن حبتين الى عشر للكلب

الكينو - هو عصارة جافة سمراء اللون قابضة الطعم لاحتوائها على التنين وتستعمل قابضة ومقوية بمقدار نصف أوقية الى أوقية للحصان والثور . ودرهمين للغنم . ونصف درهم للكلب

الشب - يستعمل مسحوقا أو مذابا فى الماء أو فى العسل ويعطى من درهم الى درهمين للحصان والثور . و ١ درهم للغنم . و ١٥ حبة للكلب

النشا - يعطى على هيئة ثريد فى الماء المغلى والسكر وهو مانع للاسهال ومبرد فى آن واحد

الأدوية المضادة للتشنج

ورق النارج وأغصانه الرطبة وزهره

يستعمل منقوعا ان كان رطبا من نصف أوقية الى أوقية فى رطل من الماء وان كان جافا ينقع منه نصف أوقية فى رطل من الماء

الحلتيت . أو أبو كبير - صمغ ذولون أحمر ضارب الى السمرة رائحته ثومية طعمه مرّ حرّيف يستعمل مضادا للتشنج وطاردا للأرياح ويفيد فى الأمراض العصبية وأمراض المسالك التنفسية والمغص ويعطى مسحوقا بمقدار درهمين للحصان . وثلاثة للثور . ودرهم للغنم . وعشر حبات للكلب

أوراق ست الحسن أو البلادونا - تستعمل من الباطن على هيئة بلايع أو حبوب . ومن الظاهر مرهما أو مروخا (انظر المراهم والمروخات) وتنفع لتسكين الآلام العصبية كالمغص والسعال وعسر البول والروماتيزم

يعطى من المسحوق بمقدار أوقية للحصان أو الثور و ١٠ حبات للغنم وثلاث للكلب

يعطى من الخلاصة بمقدار درهم للحصان والثور و ٣ حبات للغنم و حبة للكلب
 « الصبغة » أوقية « » ونصف أوقية للغنم و ١٠ نقط للكلب
الحشيش أو القنب الهندى - يستعمل فى الآلام المعديّة الناشئة عن الأظعمة
 وفى الأمراض العصبية لتسكين الآلام

يعطى من الصبغة أوقية للحصان والثور ونصف أوقية للغنم و ١٠ نقط للكلب
 يعطى من الخلاصة من درهم الى اثنين للحصان والثور ونصف درهم للغنم و حبة للكلب
الكلوورودين - يعطى منه جرعة بمقدار أوقية للحصان أو الثور ومن درهم
 الى اثنين للغنم وعشر نقط للكلب

الكورال الهيدراتى - يستعمل منقوماً ومزجياً للآلام ومضاداً للتعفن
 والتشنج وهو مفيد فى المغص وحمى اللبن فى البقر
 يعطى منه جرعة من نصف أوقية الى أوقية للحصان أو الثور . ودرهم للغنم .
 و ٢٠ قحمة للكلب

التربتينا - هو سائل لونه أصفر مائل الى الخضرة أو الحمرة ذورائحة نفاذة
 وطعم مرّ لذاع يذوب فى الكحول والاتير والزيوت الثابتة ويستخرج منه بالنقطة
 زيت طيار يسمى عطر الترتينا وهو من الأدوية الطاردة للديدان ويفيد فى علاج
 التشنج والتهاب البريتون والتسمم بالفوسفور - المقدار جرعة من نصف أوقية
 الى أوقية للحصان والثور . ودرهمين للغنم . ومن ١٥ الى ٢٠ نقطة للكلب

الايثير - ويسمى أيضاً الأثير الكبريتيك . يعطى للحصان بمقدار من نصف
 أوقية الى أوقية جرعة . ويعطى للثور بمقدار أوقية . وللغنم من درهمين الى
 أربعة . وللكلب من ٨ نقط الى ٢٠ نقطة شراباً

عطر النوشادر - يستعمل مضاداً للتشنج والتسمم بالحوامض والمقدار للحصان أو الثور من نصف أوقية الى أوقية جرعة . وللغنم من درهمين الى أربعة دراهم جرعة . وللكلب من ٨ نقط الى ٢٠ نقطة جرعة

اتير نيتريك - ويسمى أيضاً روح نيترات الاتير ويستعمل مضاداً للتشنج ومدراً للبول . المقدار للحصان والثور من أوقية الى اثنتين جرعة . والغنم من درهمين الى ثلاثة جرعة . وللكلب ملء ملعقة بن

حشيشة الهز - Valerian هي مضادة للتشنج وطاردة للديدان وتعطى إما مسحوقة أو صبغة - المقدار من المسحوق أوقية للحصان والثور . ودرهم للغنم . و١٠ قمحات للكلب ومثل ذلك من الصبغة

الأدوية الطاردة للأرياح

يستعمل كل منها مسحوقاً ويوضع مع العلف كالنخالة أو يعطى منقوعاً للكلاب والقطط - المقدار من المسحوق للحصان أو الثور من أوقيتين الى ثلاث وللغنم أوقية ومن المنقوع للكلاب ملء فنجان شاي والكراويا

النعناع الناشف - يعطى منه أوقية للحصان أو الثور . ودرهمان للغنم . ونصف درهم للكلب

الكافور - يستعمل مسكناً للسعال ومضاداً للأرياح والتشنج ومطهراً وطارداً للديدان ومضعفاً للباه ومدراً للبول وهو إما مسحوق أو محلول ويعطى للحيوانات من الباطن على هيئة بلاييع . أما روح الكافور فيعطى منه مع الماء أوقية للحصان والثور . ودرهمان للغنم . ومن عشر الى عشرين قمحة للكلب

الأيثير أوروب لقمان - يعطى بشكل جرعة فى كمية كافية من الماء المحلى بالسكر من أوقية الى اثنتين للحصان والثور. ونصف أوقية للغنم. وعشرين نقطة للكلب

صبغة الزنجبيل - يعطى منها أوقية ونصف للحصان أو الثور . ونصف أوقية للغنم . ودرهمان للكلب جرعة مضافا إليها قليل من العسل الأسود ومسحوق العرقسوس - أو يعطى مسحوق الزنجبيل درهمان للحصان أو الثور ونصف درهم للغنم

الحلتيت - انظره تحت عنوان الأدوية المضادة للتشنج

التربتينا - « » « » « » « »

عطر النوشادر - « » « » « » « »

زيت النعناع - هو طارد للأرياح والديدان ومطهر ويعطى عادة مع المسهلات ليسكن المغص الناشئ عنها ويعطى من ٢٠ الى ٣٠ نقطة للحصان والثور . و ١٠ نقط للغنم . و ٣ نقط للكلب

البابونج - « كاموميل » المستعمل منه الأزهار وهو منبه للعدة وطارد للأرياح ومضاد للتشنج ومقداره كققدار النعناع الناشف

الأدوية المقيئة

هذه الأدوية لاتعطى الا للحيوانات التى تتقايا كالكلب والقط (انظر باب خواص الحيوانات)

الماء الفاتر والخردل - يوضع قابل من مسحوق الخردل فى قابل من الماء الفاتر ويسقى للحيوان

عرق الذهب - يستعمل مقيئا للكلاب والقطط وفى أحوال السعال . المقدار المقيء للكلب من ١٠ قمحات الى ١٥ قمحة فى الماء الفاتر وللقط من ٥ قمحات

الى ٨ قمحات . ويعطى للثور والحصان كمنفت في السعال بمقدار درهمين من المسحوق

الطرطير المقيئ - يعطى مقيئا للحيوانات الصغيرة كالكلب والقط ومغثا للحيوانات الكبيرة كالحصان والثور

المقدار للكلب من $\frac{1}{8}$ الى $\frac{1}{4}$ قمحة في الماء الفاتر أو اللبن

وللقط نصف مقدار الكلب أى من $\frac{1}{16}$ الى $\frac{1}{8}$ قمحة

وللحصان والثور من نصف درهم الى درهمين

سلفات النحاس - يعطى مقيئا للكلاب بمقدار قمحة الى ثلاث في الماء الفاتر

سلفات الزنك - يعطى مقيئا للكلاب بمقدار ٨ قمحات الى ١٥ قمحة وللقط

من ٤ قمحات الى ٨ في الماء الفاتر

الأدوية المسهلة

تنقسم الأدوية المسهلة بالنسبة لتأثيرها في الجسم الى مسهلة خفيفة ومسهلة شديدة

وأنواع المسهلات وان كانت كثيرة الا أنه يفضل عادة إعطاء مسهل خاص لكل فصيلة من الحيوانات وذلك لقابليتها له من جهة ولتأثيره من جهة أخرى

مثال ذلك - أن أفضل مسهل للفصيلة الخيلية هو الصبر

» » » » البقرية » الملح الانكليزى

» » » » الفم » » »

» » » » الكلاب » زيت الخروع

» » » » الجمال » الملح الانكليزى

على أنه يمكن استعمال أحدها بدل الآخر لأئى نوع من أنواع الحيوانات اذا لم يتيسر وجود أفضل مسهل لذلك النوع على شرط أن يعطى منه المقدار المعلوم

الاعتناء بالحيوان قبل المسهل وبعده

الاعتناء بالحيوان قبل إعطائه المسهل أمر لا بد منه خصوصا فى الخيل فيجب أن لا يعطى من علف الليل الا جزءا قليلا جدا ويستحسن أن يعطى للخيال النخالة المبلولة بالماء المغلى وأن تبقى البقر والجاموس والثيران على القراغ ويعطى اللبن للكلاب والقطط فى الليل السابق ليوم المسهل (الشربة)

فان كان المسهل من أنواع الأملاح فاسق الحيوان الماء كما طلب وان كان من نوع الزيت فاسقه الماء الدافى وسيره من آن لآخر وان كان من الصبر فاسقه الماء وسيره

وفى ظهر يوم المسهل يعطى للحيوان العلف السهل الهضم كثير يد النخالة أو بزر الكان للخيال والبرسيم أو الحشائش الخضراء للبقر . واللبن للكلاب ليلا ونهارا وفى صباح اليوم الثانى يعطى العلف المعتاد ولكن بكمية قليلة وفى الظهر يعطى العلف بأكله

واذا أصاب الحيوان إسهال شديد مستمر على أثر المسهل فعالجه كما هو مذكور تحت عنوان (المسهل الشديد) فى باب أمراض الجهاز الهضمى

المسهلات الخفيفة

أهم المسهلات الخفيفة هى :-

الصبر - أحسن أنواعه الوارد من (باربادوس) يعطى مسهلا للخيال على هيئة بلوع (انظر وصفة شربة الخيل فى الوصفات)

ويعطى من المسحوق للحصان من ٣ الى ٥ دراهم
 وللثور « أوقية أو نصفها الى أوقية ونصف
 وللغنم « ٣ الى ٨ دراهم
 وللكلاب « عشرين قحمة الى درهم واحد
الجلبة - الجزء المسهل منها هى الجذور وتعطى إما وحدها أو مضافة
 الى الراوند ومقدار ما يعطى من الصمغ هو
 من درهمين الى أربعة للغنم والماعز
 « درهم « اثنين للكلب

ومقدار الخلاصة نصف مقدار الصمغ

الملح الانكليزى - يعطى منه للحصان لغاية ٨ أوقيات ولكنه غير مستحسن
 للخيال

ويعطى منه للثور رطل الى رطل ونصف مضافا اليه درهم من مسحوق الزنجبيل
 « للكلب من درهم الى أربعة
 « للغنم « أوقية « اثنتين

وهو أحسن مسهل للبقرة والغنم ولا يعطى للخيال الا لتخفيف الحمى بمقدار
 أوقيتين أو أربع يوميا

زيت بزر الكان - يعطى عادة للبقرة والغنم ولكن يجوز اعطاؤه للخيال
 والكلاب . المقدار

يعطى للبقرة والخيال من رطل الى رطلين

« للغنم « ربع رطل الى نصف رطل

« للكلاب « أوقية الى ثلاث

وهو يفيد فى الالتهاب المعوى الناشئ عن التسمم أو ما شابه ذلك وفى المفص
والاسهال

زيت الزيتون - يفعل مفعول بزر الككان ويعطى بمقاديره تماما
زيت الخروع - يعطى عادة للكلاب ويستبدل للحيوانات الأخرى بزيت
بزر الككان فهو أفيد لها منه

المقدار - للحصان والثور عشرون أوقية
للغنم أوقيتان أو ثلاث
للكلاب من نصف أوقية الى أوقيتين
سلفات الصودا -

المقدار - للحصان من نصف رطل الى رطل
للشور « « « «
للغنم « أوقية « اثنتين
للكلاب « درهم « أربعة دراهم

الراوند - يعطى مسهلا للكلاب مسجوقا من درهم الى اثنين ولا يعطى
للحيوانات الكبيرة الا مقويا

العسل الأسود - أنظر المليينات

كبريت العامود - « «

الأدوية المسهلة الشديدة

رب الراوند - ويسمى الصمغ النقطة وهو ذولون أصفر يرتقالى هش
خفيف الطعم فى أوله لذاع فى آخره يستعمل مسهلا شديدا وطاردا للديدان
ويعطى وحده أو مع الصبر والراوند

المقدار - للحصان والثور ... من نصف أوقية الى أوقية
 للغنم ... » ٢٠ قمحة » ٦٠ قمحة
 للكلب ... » ٥ قمحات » ٨ قمحات
 زيت حب الملوك - Croton oil هو سائل أصفر اللون كريه الرائحة
 وطعمه لذاع جدا ويجب الاحتراس الكلى عند استعماله لأنه شديد الفعل والتأثير
 المقادير - للثور ... من ١٠ تقط الى ٢٠ نقطة مضافا الى
 زيت الزيتون أو زيت بزر الكتان

للغنم ... من ٣ نقط الى ٥ نقط
 للكلب ... » نصف نقطة الى نقطة

الحلبة - تجدها فى الأدوية المسهلة الخفيفة

محمودة - هى من أحسن المسهلات الشديدة التأثير ويعطى الصمغ منها
 مسحوقا ..

للحصان والثور ... من درهم الى أربعة دراهم
 للغنم ... » » درهمين
 للكلب ... » نصف » درهم

الأدوية المسكنة العمومية للجسم

هى الأفيون - يعطى مسحوقا

للحصان والثور ... من درهم الى اثنين على هيئة بلوع
 للغنم ... » ٥ قمحات الى عشرين قمحة
 للكلب ... » نصف قمحة » اثنتين
 ويعطى صبغة للحصان والثور ... » أوقية » أوقيتين
 للغنم ... » درهمين » أربعة دراهم
 للكلب ... » ٣ نقط » ٣٠ نقطة

البنج - Hyoseyamus المستعمل منه مسحوق الأوراق ويعطى منه أوقية للحصان والثور . ومن نصف درهم الى درهم للخروف . ومن ٥ الى ١٥ قمحة للكلب . وتعطى الصبغة بمقدار أوقيتين للحصان والثور . وثلاثة دراهم للخروف . ودرهم للكلب

الأيثير - أوروحي لقمان - يعطى منه للحصان من أوقية الى اثنتين فى كمية كافية من الماء المحلى بالسكر

ويعطى منه للشور من أوقيتين الى ثلاثة أوقيت فى كمية كافية من الماء
 « « للغنم « درهمين « أربعة دراهم « « «
 « « للكلب « نصف درهم « درهمين « « «

روح الكافور - يستعمل مذايبا فى الكحول بنسبة ٤ أجزاء من الكافور الى ١٦ جزءا من الكحول . ويعطى منه أوقية للحصان والثور . ونصف أوقية للغنم . ودرهم للكلب

صبغة ست الحسن - يعطى منها جرعة

للحصان والثور...	من نصف أوقية الى أوقية
للغنم	« درهم
للكلب	« ١٥ نقطة « ٣٠ نقطة

تتيه - يعطى للجمال نفس المقادير التى تعطى للبقر

الأدوية المدرة للبول

هى ملح البارود - وهو ملح متبلور سهل الذوبان فى الماء ويسمى تترات البوتاسا ويعطى منه

للحصان والثور من نصف أوقية الى أوقية فى كمية كافية من الماء	
للغنم	« نصف درهم « درهم
للكلب	« ٥ قمحات « ٣٠ قمحة

خلات البوتاسا	يعطى من كل من هذه الأملاح نفس المقدار الذى يعطى من ملح البارود فى كمية كافية من الماء
ليمونات	
بيكربونات	
كلورات	

خلات النواذر - المقدار

للحصان والثور من أوقيتين الى ثلاث فى كمية كافية من الماء
للغنم أوقيتان
للكلاب درهمان

الملح الانكليزى - بمقدار أوقيتين الى أربع للحصان . وست أوقيت للثور .
ونصف أوقية للغنم . ودرهمين للكلاب جرعة

الأفونية - Resina تعطى مسحوقة

للحصان والثور من ٤ دراهم الى ٦ دراهم
للغنم درهم
للكلاب ٢٠ قحمة

خلات الصودا - المقدار منها كمقدار ملح البارود

ملح الطعام - » » » »

الأدوية المضادة للقيء

وهى . الثلج - يعطى منه للكلاب والقطط قطع صغيرة أو يبرد به الماء
وتسقى منه

الايثير أو روح لقمان - يعطى منه بضع نقط فى قليل من العسل الأسود

مانتول - يستخرج من عطر الزعناع وهو كثير الذوبان فى الكحول قليلا

فى الماء ويعطى مع الكافور بمقدار جرام من كل ويعمل بلوعا

كلوروفورم - يعطى منه مقدار ما يعطى من روح لقمان
تحت تترات البزموت - يعطى منه بلوغا للكلب من ١٠ الى ١٥ قحمة وللقط
نصف هذا المقدار

الأدوية الطاردة للديدان

تستعمل لقتل الديدان فى الجهاز الهضمى - أو طردها منه
الصبر - تجده فى الأدوية المسهلة الخفيفة
رُبّ الراوند - أو الصمغ النقطى تجده فى الأدوية المسهلة الشديدة
حقنة الصبر - تستعمل للخيول بوجه خاص وهى حقنة شرجية مركبة من
مسحوق الصبر درهمان أو ثلاثة
كربونات الصودا ثلاثون قحمة
مغلى النشا رطل ونصف
تحقن فى المستقيم بعد خلطها
ملح الطعام - يعطى منه أربع أوقيات للحصان والثور . وأوقية للخروف .
ودرهم للكلب فى كمية وافرة من الماء
زيت التربينينا - يعطى منه نصف أوقية الى أوقية للحصان والثور . و٣ دراهم
للغنم . ومن نصف درهم الى درهم للكلب
شرخس الذكر - Malefern المستعمل منه خلاصته - وتعطى من نصف
رطل الى رطل للحصان والثور مع منقوع التمر الهندى . وثلاث أوقيات للغنم
فى منقوع التمر الهندى . وأوقية للكلاب فى شراب
الشيخ الخراسانى - Artimisia Maritima يعطى مسحوقا أو بلوغا
أو ممزوجا بالعسل الأسود من ٨ جرام الى ٣ دراهم للثور والحصان . ودرهمان للغنم .
ومن ٢ الى ٦ جرامات للكلب

الأدوية القابضة للرحم

وهى تسهل الولادة وتوقف النزيف الرحمى

الجويدار - Ergot يستعمل مسحوقا ولعوقا ومنقوعا

يعطى منه للفرس والبقرة من درهمين الى أربعة

» » للنعجة درهم واحد

» » للكلبة نصف درهم

الأدوية الملطفة

تستعمل فى النزلات المعدية والمعوية لتلطيف الالتهاب الناشئ عن تأثير الغذاء الحارّيف وبعض السموم. وذلك بأنها تكوّن طبقة لزجة تطفى الأمعاء من الباطن مما يلطف مفعول السم على الغشاء المخاطى المعوى وتحول دون امتصاصه

الزلال - هو زلال البيض - وتختلف الكمية التى تعطى منه باختلاف نوع الحيوان وحجمه . وفى أحوال التسمم يعطى منه كمية كبيرة ما خلا التسمم بالزئبق فلا ينبغى زيادة مقدار الزلال لثلاث ذوب الراسب الذى حصل فيتجدد مفعول السم
رازالاندى - Lichen Islandica يعطى مطبوخا بنسبة ٢٠ جراما
أو ٧ دراهم الى لتر ماء

زيت الزيتون - يعطى منه للحصان والثور من رطل الى اثنين . وللغنم نصف رطل . وللكلب من أوقية الى اثنين

النشا - يستعمل مغليا أو مطبوخا كالثريد ويعطى منه للحيوان كمية كافية
زيت بزر الكنان - يعطى منه نصف رطل الى رطل للحصان والثور . وربيع رطل للغنم . وأوقية للكلب

الجليسرين - يعطى منه للحصان والثور بقدر أوقيتين . وللغنم نصف أوقية . وللكلب من نصف درهم الى درهم واحد

يستخرج من الأنسجة الحيوانية كالجلد والأوتار والعظام والغضاريف ويباع على هيئة صفائح شفافة بيضاء اللون عديمة الطعم والرائحة تذوب فى الماء المغلى يعطى منه للحيوانات كميات وافرة جيلاتين أو الهلام الحيوانى

الأدوية المقوية للدم

هى مركبات الحديد - وتعطى على شكل بلوع أو حبوب أو جرع سترات الحديد النشادرى - يعطى منه للحصان والثور من درهم الى درهمن جرعة مع الماء . وللغنم من ١٠ الى ٢٠ قمحة . وللكلب من ٥ الى ٨ قمحات فى الماء المحلى بالسكر

كربونات الحديد السكرى - يعطى منه كمقدار الدواء السابق الا أن الكلب يبدأ باعطائه من حبة الى خمس حبات

شراب يودور الحديد - يعطى منه من درهم الى أربعة للحصان والثور ومن ١٠ الى ٣٠ نقطة للخروف . ومن ٥ الى ١٠ نقط لكلب

يودور الحديد - كثير الذوبان فى الماء يعطى عادة جرعة فى الماء بمقدار نصف درهم الى درهمن للحصان والثور . ومن ١٠ الى ٣٠ قمحة للغنم . ومن قمحة الى ٨ قمحات لكلب

أوكسيد الحديد الهيدراتى - يفيد جدا فى أحوال التسمم الحاد بالزرنيخ ويجب أن يعطى منه كل عشر دقائق مقدار مناسب لحجم الحيوان المتسمم حتى تبلغ كمية ما يعطى منه عشرة أضعاف السم الذى أخذ فان كان مقدار السم مجهولا فيعطى الملح مذابا فى الماء حتى تنتهى الآلام التسممية أو تخف وطأتها

سلفات الحديد - يعطى مسحوقا أو مذابا فى الماء بجرعة بنفس القدر الذى يعطى من كربونات الحديد النوشادرى

الأدوية المرطبة المحللة

وظيفة هذه الأدوية إبطاء الدورة وتخفيف الحرارة وإطفاء الظم وتحليل الحصوات المختلفة التى تتكوّن فى الجسم ودفعها الى الخارج
الماء والليمون - يوضع على الماء قليل من عصارة الليمون ويسقى منه الحيوان قليلا قليلا حتى يزول العطش
الماء البرتقالى - كالسابق

يمزج من أحد هذه الحوامض قدر
نصف أوقية فى لتر ماء ويسقى الحيوان كلما
طاب ومقدار ما يعطى للخروف ٢٠ نقطة
وللكلب ١٠ نقط فى نصف لتر من الماء

حمض الكبريتيك المخفف ...
» الهيدروكلوريك المخفف
» النيتريك

كلورات البوتاسا - نصف أوقية للحصان والثور فى نصف جردل ماء، وربع
أوقية للغنم . ودرهم للكلب فى الماء
نترات البوتاسا - يعطى كالسابق

سائل خلايا النوشادر - يعطى منه ثلاث أوقيات للحصان والثور فى كمية
وافرة من الماء . وأوقية للغنم . ودرهمان للكلب فى كمية كافية من الماء

الخل - مرطب ومحلل ومدّر للبول

المقدار من أوقية الى اثنتين للحصان والثور فى كمية كافية من الماء ومن درهم
الى اثنين للغنم . و ٢٠ نقطة للكلب فى كمية كافية من الماء

المنسّجات

هى الأدوية التى تنظم وظيفة العضو المضطربة فيتحوّل من الحالة المرضية
الى الحالة الصحية وهذه الأدوية عديدة، منها

حمض الزرنيخوز - وهو شكل قطع الصيني أو مسحوق الصيني ويعطى
للحيوانات سفوفاً مع الغذاء

المقادير من ٥ الى ٨ قححات للحصان والثور

« قححة » ٢ للغنم ومن $\frac{1}{10}$ الى $\frac{1}{15}$ القمححة للكلب

وهو يستعمل فى السسل الرئوى والبول السكرى والزلالى والحيمات المتقطعة
التي تستعصى على سلفات الكينا ولا بد من شديد الحذر فى إعطائه وملاحظة
الحيوان فى كل وقت لئلا يتسمم (انظر باب التسمم الزرنيخى وأعراضه وعلاجه
ومضاداته وقبل العلاج بهذا الدواء)

الحوامض المعدنية - الوارد ذكرها تحت عنوان الأدوية المرطبة تستعمل
أيضاً كمجموعة بنفس المقادير المذكورة هناك

يودور الحديد - تجده فى باب الأدوية المقوية للدم وهو مفيد فى الأيميا
البسيطة والضعف العام

الزئبق الحلو - Calomel يعطى بلوعاً أو مع النخالة المبلولة بالماء المغلى

المقدار من ٢٠ الى ٦٠ حبة للحصان

« ١٠ » « ٣٠ » للثور

« ٤ » « ٨ » حبات للغنم

« ١ » « ٤ » للكلب

يستعمل مسحلاً وطارداً للديدان ويعطى مع الراوند فى أمراض الكبد

وإذا بدت أعراض التسمم الزئبقى تعالجها كما ترى فى باب التسمم

السائل الزرنيخى - يعطى فى كمية كافية من الماء بجرعة وفائدته كفائدة حمض

الزرنيخوز

المقدار من نصف أوقية الى أوقية للحصان
 « . . . » للثور
 « درهم الى ثلاثة دراهم للغنم
 « نقطتين الى عشر نقط للكلب

يودور البوتاسيوم - يعطى مذابا فى الماء من درهم الى اثنين للحصان والثور .
 ومن عشرين قمحة الى درهم للغنم . ومن حبة الى أربع للكلب . ويكرر هذا المقدار
 مرتين أو ثلاثا فى اليوم وهو من الأدوية النافعة فى تحليل الأورام الخبيثة
 خصوصا فى الورم الناشئ عن الطحلب المسمى (اكتينوميكوسس) وفى الروماتزم
 بيكربونات الصودا - تعطى مذابة فى الماء - المقدار تجده فى باب الأدوية
 المدرة للبول

ملح الطعام - يعطى مذابا فى الماء - المقدار تجده فى باب الأدوية المدرة للبول
 كبريت العامرد - يعطى سفوفا مع السكر - المقدار تجده فى باب الأدوية الملية
 صبغة اليود - تعطى من الباطن مذابة فى الماء
 المقدار من درهين الى ٦ دراهم للحصان والثور . ومن درهم الى ٢ للغنم .
 ومن ١٠ الى ٣٠ نقطة للكلب .

الأدوية المذيبة للحصوات

أهمها الأحماض المعدنية كحمض الهيدروكلوريك أو المورياتيك المخفف
 وحمض الكبريتيك أو زيت الزاج المخفف وحمض الترريك أو ماء النار
 ويعطى كل من هذه الحوامض مذابا فى كمية كبيرة من الماء . أما المقادير
 فتجدها فى باب الأدوية المرطبة المحال

الأدوية المضادة للحميات

تستعمل فى الحميات المتقطعة والحبيثة

سلفات الكينا - تعطى بلوعا أو مع النخالة بالماء المغلى

المقدار من ٢٠ الى ٤٠ قمحة للحصان والثور . ومن ٥ الى ١٠ قمحات للغنم .
ومن ١ الى ٥ للكلب

ساليولات الصودا - يعطى مذابا فى الماء جرعا

المقدار من درهمين الى ثمانية للحصان والثور . ومن نصف درهم الى درهمين
للفنم . ومن ٥ الى ٢٠ قمحة للكلب

حمض الساليسيليك - يعطى مذابا فى الماء جرعا

المقدار من نصف درهم الى درهمين للحصان والثور . ومن ٢٠ قمحة الى
درهم للفنم . ومن قمحة الى ٥ للكلب

الأكونيتا أو خانق الذئب - تستعمل منها الصبغة (فليمنج) مضافة الى
خلات النوشادر والماء

المقدار من ٥ الى ١٠ نقط للحصان والثور . ومن نقطة الى ٥ للفنم . ومن
نصف نقطة الى ٢ للكلب

السائل الزرنىخى - تجده فى باب الأدوية المنوعة أو المنوعات

حمض الزرنىخوز - يستعمل كما هو مذكور فى باب المنوعات

الأدوية المقوية العامة

هى الأدوية التى تستعمل لتقوية الجسم بوجه العموم وتعطى فى أحوال النقاهة
من الأمراض المنهكة وفى فقر الدم والروماتزم الخ

وأغلبها العقاقير المترة المقوية أو من الأدوية المقوية للدم . وكلا النوعين
مذكور تحت العنواين السابقين ثم انظر باب الوصفات أو التذاكر الطبية ففيها
كثير من المركبات المقوية العامة

الأدوية المسكنة للأعصاب

وتستعمل في أحوال التهيج العصبى - ليستريح الحيوان وتصبح معالجته ممكنة

وهى برومور البوتاسا - يستعمل مضافا للتشنج ومنوما ويوصى باستعماله

في تهيج الأعصاب التناسلية - ويعطى بلوعا أو جرعة في الماء

المقدار من درهمين الى أربعة دراهم للحصان والثور في اليوم . ومن نصف

درهم الى درهم للغنم . ومن ٥ الى ٢٠ قححة للكلب ويكرر عند اللزوم

هيدرات الكورال - من أحسن الأدوية المسكنة لتهيج الأعصاب والجنون

يعطى مذابا في كمية كبيرة من الماء جرعا

المقدار من نصف أوقية الى أوقية للحصان والثور . ومن درهم الى درهمين

للغنم . ومن ١٠ الى ٣٠ حبة للكلب

روح الكلوروفورم - يعطى للحيوان استنشاقا من الأنف (انظر كيفية عمل

المنشقات أو المبخرات الرأسية) أو جرعة في كمية كافية من الماء

المقدار من أوقيتين الى أربع للحصان والثور . ومن نصف أوقية الى أوقية

للغنم . ومن درهم الى ٣ للكلب

الياسمين الأصفر Falisminum - المستعمل منه الصبغة - تعطى فى كمية كافية من الماء

المقدار - من أوقية الى أوقيتين للحصان . ومن درهم الى ٣ للغنم . ومن ربع درهم الى درهم سائل للكلب

التبغ الهندى Lobelia - المستعمل منه الصبغة . تعطى فى كمية كافية من الماء المقدار - من نصف أوقية الى أوقيتين للحصان والثور . ومن درهم الى ٣ دراهم للغنم . ومن ٣ نقط الى ٣٠ نقطة للكلب

الباب الثالث والعشرون

الوصفات الطبية المستعملة من الباطن

الوصفات الطبية أو (التذاكر) هي مجموع أدوية تخلط ببعضها وتعطى للحيوان المريض لتساعد على مقاومة مرضه أو تلطفه أو شفاؤه

وصفات لامراض الجهاز الهضمى فى الحيوانات

١ - وصفة لانتفاخ الكرش الحاذ فى المواشى

ماء الشادرد نصف أوقية لغاية أوقية

ماء عادى ٢ لتر

تسقى الماشية هذا المقدار دفعة واحدة

٢ - أوزيت التربنتينا أوقيتان

زيت الزيتون رطل ونصف

تسقى الماشية هذا المقدار دفعة واحدة

٣ - أوزيت الزعناع القوى نصف أوقية

تترات الايتير أوقية

ماء عادى أوزيت عادى لتر ونصف

تسقى الماشية هذا المقدار دفعة واحدة

٤ - أوماء الجير أربعة لترات

تسقى الماشية هذا المقدار على أربع مرات

وصفة مقوية للمعدة فى المواشى

نترات البزموت	نصف أوقية
مسحوق الجنطيانا	»
مسحوق الجوز المقيء	درهمان
اليانسون	٦ درهم

يعطى هذا المقدار مرتين فى اليوم مع العلف لمدة ثلاثة أيام

وصفة للخص فى المواشى

مسحوق الزنجبيل	درهمان
الفلفل	»
النعناع	»

تخلط وتعطى للأشياء دفعة واحدة

أو ملح انكليزى	٤ أوقيات
مسحوق السنكونا	أوقية
الجوز المقيء	درهمان
اليانسون	أوقية

أو زيت التربنتين	أوقية لعناية الندين
صبغة الزنجبيل	درهمان
زيت الزيتون	رطلان

يمزج ويعطى للأشياء مرة واحدة

سهل لعسر الهضم فى العجول الصغيرة

زيت خروع	أوقية ونصف
صبغة الأفيون	نصف درهم
يسقى للعجل دفعة واحدة		
أو مانيزيا مكلسة	نصف أوقية
مغلى اليانسون	أوقية
ماء عادى	أربع أوقيت
يسقى للعجل دفعة واحدة		

وصفة للاسهال الحاد المعدى فى العجول

طباشير محضر	أوقية
تحت نترات البزموت	نصف أوقية
صبغة السينامون	ثمان أوقيت
صمغ عربى	أوقية

يعطى للعجل ملء ملعقة شوربة يوميا قبل العلف الذى يجب أن يكون من اللبن المغلى صرفا أو مضافا اليه مغلى الشعير أو مغلى الأرز

أو تحت نترات البزموت	درهم
حمض الساليسيليك	درهمان لغاية ٤
النفثول	عشرون حبة

شراب بسيط	} مائة وخمسون جراما
ماء	

يخلط ويسقى للحيوان ملء ملعقة شوربة صباحا ومساء بعد شرب الماء

وصفة لعسر الهضم أو التزلة المعدية في الخيل

حمض الهيدروكلوريك المخفف درهم
 زيت التربنتينا أوقية
 زيت الزيتون عشرون أوقية
 تسقى للمحصان أو البغل دفعة واحدة

أو مسحوق الجوز المقيء نصف درهم
 يخلط مرتين في اليوم مع العلف (النخالة)

وصفات للغص المعوى في الخيل

لودانوم أوقية ونصف
 صبغة الكردامون المركبة نصف أوقية
 صبغة الاكوتينا خمس عشرة نقطة
 ماء بارد لتر

تسقى للمحصان أو البغل دفعة واحد ونصفها للحمار

أو كبريتات الايتير نصف أوقية
 زيت بزر الكان رطل ونصف
 زيت التربنتينا أوقية ونصف
 صبغة الاكوتينا عشر نقط

تعطى للمحصان أو البغل دفعة واحدة ونصفها للحمار

وصفات للديدان فى الخيل .

مسحوق الصبر..... درهم

» كبريتات الحديد درهم

» السنطونين ١٥ قحمة

» بزر الكان ثلاثة دراهم

صابون طرى كمية كافية لعمل بلبوعة وزن ٨ أوقيات

تعطى للحيوان فى الصباح على معدة خالية . (انظر كيفية إعطاء البلبوعة)

ويستحسن أن يستبدل بزر الكان والصابون الطرى برطل من الزيت الطيب

او طرطير الانتيمون درهم

مسحوق الجنطيانا..... درهمان

» كبريتات الحديد درهم

زيت طيب رطل ونصف

يسقى للحصان أو البغل فى الصباح . ونصف هذه الوصفة للحمار

او مسحوق السنطونين ١٥ قحمة

» كبريتات الحديد درهمان

» اليانسون..... درهم

رطل زيت طيب.....

تسقى للحصان أو البغل بعد رج الزجاجاة . ونصفها للحمار

او حشيش..... نصف أوقية

زيت تربنتينا أوقية ونصف

ماء دافئ رطل ونصف

تسقى للحصان أو البغل ونصفها للحمار

أو مسحوق الكافور نصف درهم
 تترات البوتاسا درهم واحد
 طرطيرات الانيمون نصف درهم
 مسحوق جذور العرقسوس درهم واحد
 يمزج ويعطى فى ٢٠ أوقية من الماء للحصان أو البغل ونصف المقدار للحمار

أو محلول خلاصات النشادر ٤ أوقيات
 « النشادر المعطر نصف أوقية
 كبريتات تترات الايتير نصف أوقية
 صبغة الاكونيتا ١٠ نقط

يمزج ويعطى فى لتر ماء للحصان أو البغل والنصف للحمار
 أو تترات الايتير أوقية
 محلول النشادر المعطر أوقية
 ماء مقطر لتر
 يعطى للحصان أو البغل ونصفها للحمار جرعة .

وصفة منبهة للخيل

مسحوق الكافور درهما
 كبريتات الايتير ١ درهم
 كربونات النشادر درهما
 ماء مقطر ١٠ أوقيات
 تعطى للحصان أو البغل جرعة واحدة . ونصفها للحمار

وصفة مسهل للخيل

- مسحوق الصبر..... ٤ دراهم
 » الزنجبيل ١
 » بزر الكتان ١
 صابون طرى كمية كافية لعمل بلبوعة تن أوقية
 تعطى للحصان أو البغل أو الحمار فى الصباح على معدة خالية
 أو زيت بزر الكتان عشرون أوقية
 تسقى للحصان أو البغل أو الحمار جرعة واحدة
 أو مسحوق الصبر..... أربعة دراهم
 صبغة أرنبجيل درهمان
 يذاب الصبر فى نصف لتر أو عشرين أوقية من الماء الدافئ ثم تضاف عليها
 صبغة الزنجبيل ويسقى الكل للحصان أو البغل والنصف للحمار

وصفة قابضة للخيل

- مسحوق خشب الاكاسيا درهم
 » الأفيون نصف درهم
 » الكاتايو درهم
 » بزر الكتان ثلاثة دراهم
 ماء مغلى رطل ونصف
 تسقى للحصان أو البغل بعدما تبرد جرعة واحدة والنصف للحمار

أو صبغة الكاتكيو نصف أوقية
 « الأفيون أوقية
 جير محضر درهمان
 مسحوق السكر الأبيض »
 ماء دافئ عشرون أوقية
 تسقى للحصان أو للبغل جرعة واحدة

أو كلس محضر ثلاثة دراهم
 مسحوق خشب الاكاسيا درهم
 مسحوق الكاتكيو درهم

يضاف هذا المخلوط الى النخالة ويطعم للحصان أو البغل والنصف للحمار

وصفة لعسر المضم في الكلاب

مسحوق الجوز المقي قمحة
 مسحوق اليانسون قمحتان

يخاط و يعطى للكلب قبل الطعام أو بعدد

أو بيسين خمس قمحات
 حمض الهيدروكلوريك عشر نقط
 ماء مقطر نصف كوبه

يمزج ويسقى للكلب قبل الأكل

وصفة للفص في الكلاب

كلورودين ٧ قط
 كونيك ١ ملعقة شاي
 ماء عادى ملء فنجال صغير

يعطى للكلب دفعة واحدة

وصفة للدود فى الكلاب

ستونين نصف قحمة لغاية قحنتين
 شرخس الذكر ثمان نقط
 زيت طيب ملعقة شوربة
 يعطى هذا المقدار على معدة خالية وبعد نصف ساعة يعطى للكلب فنجال
 ابن كبير

وصفة ضد الاسهال فى الكلاب

روح النعناع ١٢ نقطة
 خلاصة الأفيون ١٢ قحمة
 كلس محضر درهم
 صبغة الجاولهندي درهمان
 متفوع الشاى أربع أوقيات
 ملء ملعقة شاى كل ساعة حتى يقف الاسهال

وصفة ضد الدوسنطاريا فى الكلاب

كلورودين ١٥ نقطة
 ماء الشعير المغلى فنجل
 يعطى للكلب دفعة واحدة

وصفة للدودة الشريطية

مسحوق الأريكا ٢٠ قحمة
 تتر فى فم الكلب ويعطى بعدها قليلا من اللبن الدافى

وصفة مقيء للكلاب والقطط

طرطير مقيء من نصف قمحة الى قمحة

نيذ عرق الذهب نصف ملعقة بنّ

ماء مقطر ملعقة شوربة

تسقى للكلب أو القط دفعة واحدة

أو ملح الطعام درهم

خردل درهم

ماء فاتر أوقية للكلب

وصفة تمنع القيء

ماء الجير واللبن المغلى البارد (مثلج) أقسام متساوية

يعطى للكلب نصف فنجال أو فنجال صغير كل ساعة

وصفات لامراض الجهاز التنفسى

وصفة للنزلة الشعبية فى الخيل والبغال

بيكربونات البوتاسا أوقيتان

كربونات النشادر أوقيتان

مسحوق الديجتالا درهمان

يخلط ويقسم الى ثمانية أجزاء - يعطى منها للحصان أو البغل جزء كل أربع

ساعات

- أو موريات التوشادر أوقيتان
- هيدرات الكورال أوقية
- صبغة الهْيُوسِيْمِس أوقيتان
- ماء مقطر ثمان أوقيتات
- يمزج ويعطى للحصان أو البغل ملء فنجال صغير كل أربع ساعات
- وصفة للسعال أو «الكحة» فى الخيل والمواشى
- مسحوق خشب الكينا درهم
- » العرقسوس درهم
- » عرق الذهب درهم
- » اليانسون درهم
- » بزر الكمان درهمان
- تعطى للحصان أو الثور مع النخالة فان لم يأكلها الحصان تعمل له على هيئة
- بلبوعة باضافة قليل من الصابون الطرى إليها
- أو مسحوق الكافور درهم
- » خشب الكينا درهم
- » اليانسون درهم
- » أوراق ست الحسن نصف درهم
- يضاف هذا الى العلف (النخالة) - ويكرر كل ثلاثة أيام
- أو مسحوق الكافور أجزاء متساوية
- خلاصة ست الحسن أجزاء متساوية
- مسحوق العرقسوس أجزاء متساوية
- » كلورات البوتاسا أجزاء متساوية
- عسل أسود كمية كافية حتى يصير قوام الدواء كالعجين

خذ من هذا المزيج قطعة صغيرة على طرف أصبعك وضعها على لسان الحصان أو البغل أو الحمار ليستعملها وكرر ذلك ست مرات فى اليوم .
وفى أحوال النزلة الشعبية المزمنة . يعطى للحصان أو البغل رطل ونصف بزر كنان مغلى ويكرر ذلك عشرين يوما فهو مفيد .

وصفة للنزلة الشعبية فى الكلب

طرطير مقبى قمحتان

تترات البوتاسا درهم

مسحوق السكر درهم

يخلط ويقسم الى اثني عشر قسما متساوية - يعطى منها ثلاثة أقسام فى اليوم وذلك بأن تذرّها على لسان الحيوان

أو مسحوق الأفيون ثلاث قمحات

طرطير مقبى قمحتان

تترات البوتاسا درهم

مسحوق السكر درهم

يخلط ويقسم اثني عشر قسما - يعطى منها ثلاثة أقسام فى اليوم ويجوز استبدال الأفيون فى هذه الوصفة بمسحوق الديجتالين بنفس المقدار

أو تترات الاتير أربعة دراهم

سائل خلات النشادر أوقية

ماء كافورى أربع أوقيات

يعطى الكلب ملعقة شاي كل ثلاث ساعات أو أربع

وصفات مقوية للخيول والمواشى

مسحوق كبريتات الحديد درهمان

» الجنطيانا درهم

» اليانسون درهم

» بزر الكتان درهمان

يعمل عشرة مقادير كل واحد فى ورقة ويعطى للحصان أو للبغل اثنين يومياً مع النخالة صباحاً ومساءً ونصف هذا المقدار للحمار

أو مسحوق الكينا عشر قحطات

» الزنجبيل ثلاثون قحمة

» الجنطيانا درهمان

يضاف هذا المقدار الى النخالة ويكرر يومياً لمدة شهر للمواشى

أو صبغة الجنطيانا المركبة أوقيتان

» الكالمبا أوقية

» السنكوانا أوقية

ماء عادى عشرون أوقية

تسقى للحصان أو الثور جرعة وتكرر كل ثلاثة أيام . لمدة أسبوعين

الوصفات المستعملة من الظاهر

وصفة ضد الجرب فى الخيل والجمال

زهر الكبريت ٣٠ جراما

كربونات الصودا ١٢ جراما

زيت القطران ٣٠ جراما

» الزيتون ٦٠٠ جرام

رج الزجاجة جيداً وادهن المحل الجربان كل ثلاثة أيام . لمدة شهر

أو كرىوزوت جزء واحد
 محلول البوتاسا جزءان
 زيت الزيتون ٧ أجزاء
 رج الزجاجاة وادهن المحل الجربان كل يومين أو ثلاثة لمدة شهر
 أو خذ من مسحوق الكبريت ٨ أوقيات
 زيت القطران ٤ أوقيات
 زيت كبدا الحوت ٨ أوقيات
 مرهم زئبقى قوى ٤ أوقيات
 امزج وادهن المحل الجربان كل ثلاثة أيام.

وصفة لمنع الذباب والشعران

مسحوق الكبريت ١٤ أوقية
 روح القطران ١٠ أوقيات
 زيت الحوت ٤٠ أوقية
 يمزج ويدهن به حول الصفن وتحت الذنب الخ

وصفة ضد الحكة

محلول خلات الرصاص القوى } أوقية
 حول }
 ماء ١٠ أوقيات

امزج وادهن المحل جيدا

وصفة (حرقاة) من الظاهر

يودور الزئبق الأحمر ١ أوقية
فازلين ٨ أوقيات أو ١٢

يمزج جيدا ويدهن به المكان المصاب

أو سليمانى ١ درهم
كحول ١٢ درهما

امزج وادهن به مكان المرض بفرشة أظافر وحاذر لأنه كاوحذا

أو يودور الزئبق الأحمر درهم
يودور البوتاسيوم أوقيتان

كحول ثمان أوقيات

امزج وادهن المكان المريض بفرشة خشنة وحاذر على أصابعك

وصفة لتشقق كعاب الحافر

زيت الزيتون
جلسرين
محلول تحت خلاص الرصاص
من كل أجزاء متساوية

امزج وادهن المحل المتشقق

وصفة لغسيل العين المصابة بالرمه

سائل خلاصة البلادونا درهم
محلول تحت خلاص الرصاص أوقيتان
ماء مقطر ٤ أوقيات

أمزج واغسل العين

الباب الرابع والعشرون

الجراحة وما يتعلق بها

إزالة الروث من المستقيم

يزال الروث من المستقيم فى الأحوال الآتية :

- ١ - فى الامساك المستعصى
- ٢ - أو فى المغص
- ٣ - أو عند إعطاء الحيوان مسهلا بفاة ولم يكن محضرا له

طريقة العمل

تختلف باختلاف الحيوان ففى الفصيلة الخيلية والبقرية يجب أن تعرى ذراعك لغاية مابعد الكوع ثم تبليه بالماء والصابون أو الزيت وتضم قبضة يدك مع امتداد أصابعك وتدخلها بلطف فى فتحة المستقيم حتى تصل الى نصف الساعد فتخرج الروث . فان كان كثيرا فأخرجه على دفعات واحذر أن تكون أظافرك طويلة أو محددة فتحدث جروحا فى المستقيم تضر بالحيوان

أما اذا كان الحيوان صغيرا فتدخل أصبعا واحدا بعد بله بالماء والصابون وتنظف المستقيم على دفعات ويحسن استعمال الزيت أو الجليسرين بدلا من الصابون

لف الأربطة

قبل وضع الرباط على قائمة الحيوان أو أى جزء من جسمه يجب أن يكون مافوقا لفا جيدا مع وجود أشرطته فى داخله بحيث يسهل لفه وتثبيتته على الجزء المراد ربطه

وأجود الأربطة ما كان طوله مترين وعرضه عشرة سنتيمترات ونسيجه ناعم
منسج متين بحيث يصعب تمزيقه . ويجب أن تكون طبقات الرباط متساوية
محكمة لا قوية فتمنع الدورة ولا رخوة فيجلى الرباط لأقل حركة واحذر من ربط
الشريط أكثر من الرباط . أنظر شكل (٤٧)



شكل (٤٧)

طريقة لف الرباط على القوائم

أما لف الأربطة على القوائم فمذكور في مواضعه من هذا الكتاب . غير أنه
تلف الأربطة أحيانا على قوائم الخيل لكي تحفظ حرارتها وتقوى أوتارها ولو أنها
غير مصابة بمرض ما

ويجب فك الأربطة من على قوائم حيوانات اذا خرجت للعمل

الفصل

هو عملية جراحية صغيرة يقصد بها إخراج كمية من الدم تختلف باختلاف حجم الحيوان ونوعه وسننه .

مركز العملية

يستحسن أن يفصد الحيوان فى الوريد الوداجى الممتد بطول الرقبة وذلك لظهوره وغلظه وسهولة فتحه وسننه ويصح عملها من الجهة اليسرى أو اليمنى ولكن تفضل الجهة اليسرى لسهولة العمل - أما نقطة العملية فتكون على بعد ٢٥ سنتيمترا من زاوية الفك الأسفل . انظر شكل (٤٨)



شكل (٤٨)

حصان مثبت باللواشة . والوريد العنقى هو الخط الأسود المبتدئ من تحت الأذن حتى أول الصدر

طريقة الفصد

بعد ان تعين مركز العملية تماما تغسل محلها بالماء الفينكى والصابون ثم تغسل ريشة الفصد بالماء نفسه والأحسن أن تغلى مع الدبابيس وتجهز لوقت العمل ثم تبتدى كما يأتى :-

تقف على يسار الحيوان وتضع أطراف أصابعك فى القناة الموجودة على طول الرقبة تحت الزور مباشرة فترى أن الوريد الوداجى (العنقى) ظهر ظهورا واضحا وذلك لشدة احتباس الدم فيه ومتى تأكدت منه تأمر أحد الموجودين بأن يضع يده مكان يدك ثم تضع ريشة الفصد فوق الوريد بالطول (لا بالعرض) وتضرب فوق الريشة بالمضرب (الدجنة الخشب) ضربة قوية تكفى لأن تدخل سنة ريشة فى الوريد فان لم تكف ضربة واحدة لخروج الدم تكرر حتى تدخل سن الريشة ومتى تساقط الدم تخرج الريشة وتتلقاه فى الإناء المعد لذلك فاذا نزل ببطء تضغط بيدك تحت الجرح (أى من جهة الصدر) فيسيل الدم بكثرة

وإذا لم يكن لديك ريشة خاصة للفصد فيمكنك أن تستعمل مشرطاً أو مطواة يكون سلاحها حاداً على شرط أن يكون السلاح المستعمل مغلياً فى الماء أو مطهوراً ثم تلف السلاح بقطعة من القماش وتترك فى أوله مقدار سنتى واحد وتقبض عليه جيداً وبعد أن يظهر الوريد الوداجى كما تقدم تدخل الجزء البارز من السلاح فى الوريد بقوة وتأت

وعلى كل حال متى تساقط الدم يجب أن لا يجزك الحيوان رأسه بل يثبت حتى تنتهى العملية

ويحسن عند فصد الثور أو الجمل أن تضع قطعة من القماش السميك شبه الوسادة (مخدة) فوق الوريد الوداجى وتربط فوقها حبلاً فوق الرقبة فيظهر الوريد ظهوراً واضحاً وتمكن من فصد الحيوان جيداً

مقدار ما يؤخذ من الدم من كل حيوان

الحصان أو البغل	من ٣ أرطال الى ٤ أرطال
الجاموس	» ٤ » » ٥ »
الحمار	رطل ونصف الى رطلين
الخروف	» $\frac{1}{4}$ رطل الى رطل
الثور أو البقرة	» ٣ أرطال الى ٤ أرطال
الماعز	» $\frac{1}{4}$ رطل الى نصف رطل
الجمال	» ٣ أرطال الى ٤ أرطال

وبعد أن يفصد الحيوان تضم حافتي الجلد المقطوع بدبوس عادى (من المغلية) وتلف على الدبوس خيطا رفيعا انما تقاطعا وتربطه وفي اليوم الخامس تنزع الدبوس فاذا كان الجرح لم يزل موجودا يذر عليه قليل من مسحوق اليودوفورم

الأحوال التى يفصد فيها الحيوان

يفصد الحيوان فى السكتة المخية (انظرها فى الأمراض العصبية) أو فى السكتة الرئوية (انظرها فى أمراض الجهاز التنفسى) أو فى التهاب الحافر أو الفوربور (انظره فى أمراض الحافر) أو فى الامتلاء الدموى (انظره فى أمراض الدم)

وضع الحرقاة

(انظر المرهم الحرقاقى فى باب الأدوية) وفى الأوصاف المستعملة من الظاهر عند استعمال المرهم الحرقاقى على أى جزء من أجزاء الجسم الظاهرة يجب أولا أن يقص الشعر قصيرا ويستحسن أن يخلق بالموسى ويدلك الجزء المراد وضع الحرقاة عليه بالمرهم الحرقاقى لمدة تتفاوت من عشر دقائق الى ربع ساعة فأكثر واعلم أنه كلما طال مدة ذلك كلما كان تأثير الحرقاة أشد ويجب عند وضع الحرقاة ملاحظة الأمور الآتية :

إذا كانت معرفة الحيوان أو ذيله طويلا ويحتمل أن يصل الى موضع الحرقاة إذا حرّكه فيجب ربطه وإذا وضعت الحرقاة على الرقانة أو فوق إكليل الحافر (منبت الشعر) يجب أن تضع قليلا من الزيت الطيب أو القازلين أو المرهم البسيط فى الفارغة (الجزء الذى بين الحافر والرقانة من الخلف) لأن جلدتها رقيق سريع التأثر ويحسن أن يوضع فى رقبة الحيوان رقبة خاصة من الخشب لتمنعه من اللحس فى الحرقاة فإذا لم توجد الرقبة يجب أن يصلب الحيوان بالليل والنهار مدة خمسة أيام وتؤثر الحرقاة لمدة خمسة أيام ثم تغسل بالماء الدافئ والصابون غسلا جيدا ويدهن مكانها بالزيت الطيب أو القازلين ولا يجب أن يشتغل الحيوان قبل مضي ثلاثين يوما من وضع الحرقاة

وتستعمل المكدمات الباردة على مكان الحرقاة من اليوم الثامن ساعة فى الصباح وساعة فى المساء حتى يزول الورم والارتشاح الحاصل من تأثيرها

طرق إلقاء الحيوانات على الأرض وربطها وقت العمليات

من العمليات الجراحية ما لا يمكن عملها للحيوان الا اذا ألقى على الأرض وربط بحبال متينة حتى لا يتمكن من الوثب والقفز والرفس فيضر نفسه وغيره . لذلك أردنا أن نشرح أسهل الطرق لإلقاء الحيوانات وربطها .

شروط يجب مراعاتها قبل إلقاء الحيوان

أولا - يجب أن يلقى الحيوان على أرض رملية غير صلبة حتى لا ينكسر أحد أضلاعه فإن لم يوجد الرمل الناعم النظيف فيفرش تحت الحيوان كمية كافية من قش الأرز أو نشارة الخشب أو قطع من القماش كالزكايب أو القطن القديم أو الكهنة ولا يجب استعمال السباح أو الرمل القذر بدلا من الرمل النظيف

ثانيا - أن يستحضر جبلان متينان لينان من الكتان أو التيل أحدهما طوله

١٢ مترا والآخر طوله ٦ أمتار

ثالثا - أن يوجد رجلان أو ثلاثة ليساعدوا على إلقاء الحيوان فيمسك أحدهما الحيوان من لجامه بينما الآخران ينتظران ما يؤمران به

رابعا - أن يلقى الحيوان ومعدته خالية حتى لا يتأثر بسرعة

طريقة إلقاء الحصان أو الحمار أو البغل

يؤخذ الحبل الطويل الذى ذكرناه سابقا ويثنى ثم يعقد على مسافة ٤ سنتيمترا من طرفه المثني فتتكون من الحبل حلقة تسع دخول رأس الحيوان بسهولة (كالرقبية) ومتى ألبستها فى رقبة الحيوان بحيث تكون العقدة فى صدره . تمرر طرفى الحبل من بين المقدمتين فالمؤخرتين ثم تأخذ كل طرف من أطرافه من خارج فارغى الحافرين الخلفيين وتدخله فى الحلقة التى حول ارقبة كل طرف من جهته . فإذا جذب الحبل رجلان كل منهما على ناحية تقاربت المؤخرتان حتى يفقد الحيوان توازنه فيسقط ومتى تم ذلك يلف الحبل حول حوافر الحيوان كلها لفا متينا حتى لا يحل فيقوم ويضر نفسه .

ويجب أن تكون رقبة الحيوان على امتدادها الطبيعى وملاصحة للأرض دائما وذلك بأن يضغط عليها أحد المساعدين بركبتيه كما يجب أن يكون تحت رأس الحيوان قطعة من القماش أو الخيش أو المشمع حتى لا تتسلخ من كثرة الاحتكاك أثناء العملية . ويحسن أن يلف حول فارغى حافريه اثنتين رباط من القماش ليمنع أذى الحبل عند جذبه

الطريقة الثانية

بهذه الطريقة الآتية يمكن لرجل واحد أن يلقى الحصان بسهولة - وهى مفيدة بوجه خاص للعمليات التى فى القسم الأمامى من الجسم .

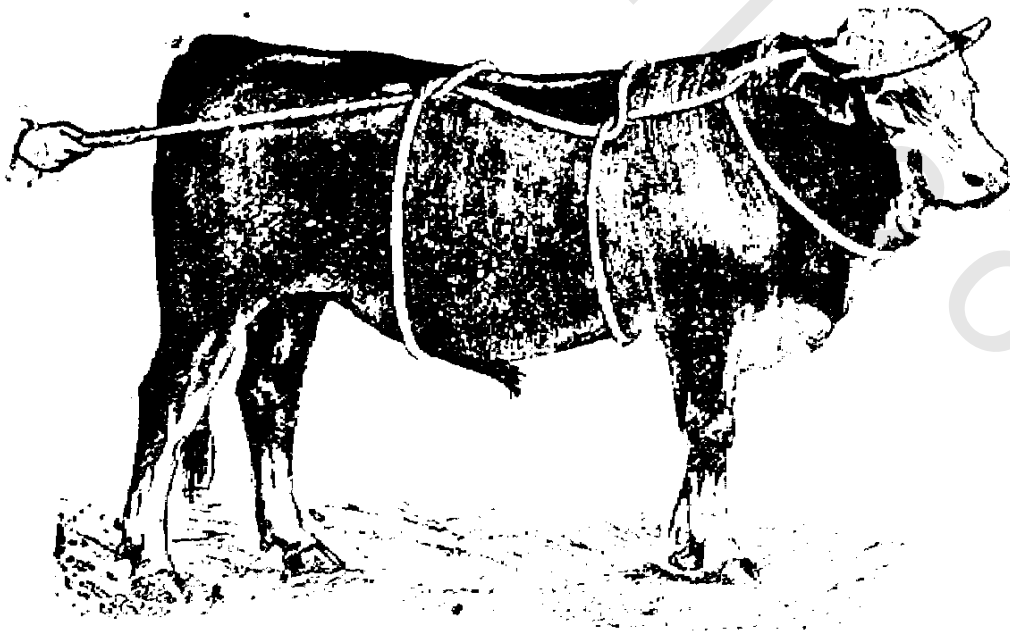
أما الطريقة فهى أن تربط لإحدى مقدمتى الحصان وهو واقف بحبل الى حزام متين حول بطنه ثم تدير رأسه الى جهة اليمين ان كانت المقدمة اليسار هى المربوطة أو الى جهة اليسار ان كانت المقدمة اليمنى هى المربوطة . ومتى فعلت ذلك ووقع الحصان على الأرض يمكنك أن تربط قائمته الغير المربوطة مع الأخرى

فى نفس الحزام - وتامر أحد مساعديك بأن يجلس فوق رقبته واذا شئت أن تربط مؤخرته مع مقدمته يمكنك أن تفعل ذلك

طريقة إلقاء المواشى على الأرض

الطريقة الأولى :-

الأشياء اللازمة . هى نفس المذكورة فى إلقاء الخيل - (فانظرها)
الطريقة - يجب أن تتم على جميع الأشياء اللازمة قبل البدء فى العمل . ثم تربط قائمة الحيوان (الثور مثلا) الأمامية اليمنى من فوق الضانف بطرف الحبل ربطا متينا بعد رفعها وتكرر الحبل من فوق جسمه وتلفه حول مؤخرته مرتين . وتسلم طرفه لرجلين ليجذباها الى الأمام بشدة بينما أنت تدفع الحيوان بعيدا عنك فيقع على الأرض المفروشة له ومتى وقع يمكن ربط قوائمه كلها أو بعضها بأى شكل حسب لزوم العمل - ويجب أن تكون رقبة الحيوان على امتدادها الطبيعي ورجل جالس بركبته عليها حتى لا يقوم
الطريقة الثانية :- أنظر شكل (٤٩)



شكل (٤٩)

كيفية إلقاء المواشى على الأرض بالطريقة الثانية

يؤخذ الحبل الطويل ويلف من طرفه حول قرنى الحيوان ويربط جيدا -
ثم يلف الحبل حول رقبتة وبطنه على مسافات مقدارها ثلث متر أنظر شكل (٤٩) .
ثم يجذب طرف الحبل رجلا ن بينما أنت تجذب ذيل الحيوان فيقع على الأرض
ومتى وقع يمكن ربط قوائمه بأى شكل حسب لزوم العمل . وعلى كل حال يجب
أن تكون رقبة الحيوان على امتدادها الطبيعى وملاصقة للأرض دائما وذلك
بأن يجلس عليها أحد الرجال المساعدين

طريقة ربط الجمال

الأشياء اللازمة - حبل متين طويل لا يزيد عن ٧ أمتار ولا يقل عن ٥

حبل متين لتين طوله ٤ أمتار

ثلاثة رجال أو أربعة

الطريقة - يُبرك الجمال على أرض رملية فان لم يتيسر ذلك يوضع تحته كمية
كافية من شيء ناعم كقمش الأرز أو ما شابه ذلك . ثم تربط إحدى قائمته الأماميتين
من تحت الركبة بقليل بطرف الحبل الرفيع القصير . ويمتد الحبل بعد ذلك من
فوق رقبتة ثم تربط القائمة الأخرى الأمامية كذلك ربطا جيدا

أما الحبل الطويل فيربط به التائمتان الخلفيتان وطريقة ذلك أنك تمتد من
خلفه حتى يصل الى مافرق الخفين الخلفيين بقليل وتربط طرفيه ربطا متينا فوق
ظهر الجمال . ويحسن أن يكون بين الحبل وظهر الحيوان قطعة من القماش
كالزكينة لتقيه من تأثير ربط الحبل

فاذا أردت الآن أن تلقيه على جانبه الأيسر أو الأيمن فعلت ذلك بسهولة
بواسطة الرجال المساعدين

ويجب أن تكون رقبة الجمال ملاصقة للأرض دائما وذلك بأن يجلس عليها
رجل بركبته . وقبل أن يفك الجمال يجب أن يعاد الى حالته الأولى (يبرك) ثم يفك
من خلفه ثم من الأمام

الخصى

هو عملية جراحية لاستئصال الخصيتين

تأثيره على الحيوانات - يؤثر الخصى على الخيول والعجول الصغيرة عقليا وجسما فيجعلها هادئة سا كنة وديعة وبنيتها أقرب الشبهية الأفراس أو البقر ويزيل الزيادة العضلية والدهنية التي تصيب النصف الأمامى عادة فى الخيل غير المخصية . لذلك ترى الأولى أسرع فى العدو من الثانية

ولكن اذا خصى الحيوان صغيرا جدا يقف نموه الجسمانى كثيرا فى المستقبل ويقل نشاطه مما هو ثابت ومشاهد فى الخيل الصغيرة والعجول المخصية . ولذلك لا يجب خصى الخيل أو المواشى إلا بين السنة الثانية والثالثة

ويجب خصى الخيول المخصصة للركوب والأعمال البسيطة وهى أصغر فى السن من الخيول المقصودة لجر الأثقال . لأن هذه يجب أن تكون ثقيلة المقدم شديده حتى تستطيع أن تتحمل ما يجتمع من الثقل فى رقبتها

عملية الخصى

يجب أن يكون الحصان أو الثور فى صحة جيدة خاليا من الفتق والورم والالتهاب حول الصفن قبل أن ينخصى لأن العملية تكون اذ ذاك صعبة على غير الطبيب وأن يمنع عنه العلف قبل العمية بنجس أو ست ساءات حتى لا يصاب بضرر أثناء العمية

ويجب أن لا تخصى الخيل فى فصل الشتاء أو فى الطمس الرطب حتى لا تطول مدة التئام الجرح ولكن يحسن أن تخص المواشى فى الشتاء

خصى الخيل

يلقى الحيوان على جنبه الأيسر بالطريقة المتقدمة ويثبت جيدا ثم يغسل قسم العانة والصفن بالماء الدافىء والصابون ثم بالماء الدافىء المضاف اليه قليل من

الكريولين وبعد ذلك يغسل المكلف بالخصى يديه جيدا بنفس المحلول أو بالماء المضاف اليه إحدى المطهرات (انظر باب المطهرات)

الطريقة الأولى

يحسن أن تدعو الطبيب البيطرى - فان كنت فى حاجة لخصى الحيوان وكان الطبيب بعيدا فاعمل ما يأتى .

بعد غسل الصفن بالماء الدافىء والصابون يوضع فى الجراب قليل من الزيت أو الكافور حتى يسهل خروج قضيب الحيوان بعد العملية اذا اشتد عليه الورم ثم تقبض على قاعدة الخصية الشمال بين إبهام وسبابه يدك اليسرى حتى تبرز ظاهرة والجلد عليها مفرودا وتأخذ مشرطا أو سكيننا حادا وتقطع الجلد قطعاً مستطيلاً فى وسط الخصية مبتدئاً من الأمام الى الخلف ولا يزيد طول هذه الفتحة عن ٩ سنتيمترات فان وصلت السكين الى الخصية نفسها أثناء عمل الفتحة فلا ضرر من ذلك وفى هذه الحالة يتهيج الحيوان ويرفس فلا يجب أن تترك الخصية لأنه لا يابث أن يسكن . ومضى تم القطع خرجت الخصية من نفسها فتسحبها قليلاً الى الأمام وتدفع الجلد حولها بلطف الى الخلف حتى يظهر لك الحبل المنوى الماسك فيها فتضع فيه (اللازم) أى الكلابة المعدن فوق الخصية بمقداره ٥ سنتيمتر تقريباً وتكون اذ ذاك محاور النار (محور سفينى) قد حيت فتأخذ واحداً منها وتقطع الحبل المنوى بالنار بين الخصية واللازم باثنين سنتيمتر والقصد من ذلك إيقاف النزيف الدموى . وقبل أن تفتح اللازم نهائياً يجب أن تكوى طرف الحبل المنوى من كل جهاته حتى لا يحصل نزيف وتفتح اللازم بلطف فان شوهه نزيف فى أى جهة من طرف الحبل المنوى تغفل اللازم حالاً وتكوى الحبل المنوى ثانياً بحديد نحى قليلاً حتى يقف النزيف ثم تفتح اللازم بلطف تدريجياً وتترك الحبل المنوى .

ومضى انتهيت من الخصية اليسرى تعمل نفس هذا العمل فى الخصية اليمنى ثم تغسل محل الجروح بمطهر من الماء الدافىء والكريولين بنسبة ١:١٠ وتذرع قليلاً من اليودوفورم على الجروح وتفك الحيوان

وبعد أن يقوم الحصان تضعه فى إصطبل نظيف للغاية يكون قد أعد له من قبل . فان كان ذيله طويلا تربطه الى جسمه بعد غسله بمطهر لثلا يسمى الجرح . ويجب أن يطعم الحيوان الغذاء الأخضر السهل الهضم كالبرسيم والحشائش لمدة سبعة أيام

يحصل أن يترف الجرح قليلا بعد العملية وذلك لآخوف منه أما اذا كان النزيف كثيرا ولون الدم أحمر قانئا فيجب ترقيد الحيوان ثانيا والبحث عن الحبل المنوى وربطه بفتلة حرير مغلية ثم يدهن الجرح برهم ملطف أو يذتر عليه قليل من مسحوق الصبر ومرهم الترنيتينا بنسبة واحد الى أربعة لمنع تأثير الذباب ويجب أن يغسل الجرح يوميا بمحلول الكينوسول $\frac{1}{100}$ أو الكريولين $\frac{1}{100}$

الطريقة الثانية

يعمل بالحيوان ما تقدم تماما حتى قطع جلد الخصية وبدل أن يقطع الحبل المنوى بالنار يربط ربطا متينا بنحيط حريرى مغلى ومطهر فى محلول السليمانى $\frac{1}{100}$ فوق الخصية بخمسة سنتيمترات ثم تقطع الخصية بسكين حادة مغلية ويعمل بالخصية الأخرى كذلك ويغسل الجرح بمحلول مطهر. وهذه الطريقة فضلا عن أنها غير مستحسنة فإنه يصعب عملها للحمير نظرا لتصلب أوعية الدم فى الحبل المنوى

طريقة خصى المواشى والغنم

يخصى الثور أو الخروف بأن تربط خصيتاه من أعلاهما من غير قطع بجبل متين لثن كالكتان أو بقطعة من الجلد (الكاوتشوك) طولها ٢٠ سنتيمترا ربطا شديدا فيمتنع الدم عنهما فيجفا ويسقطا بعد عشرة أيام تقريبا ويجب أن يغسل حول الجلد المربوط بمحلول مطهر من السليمانى مرة فى اليوم ومتى سقطت الخصيتان يدهن محل الجرح بالزيت الحار والقطران المغلى واذا حصل ورم فوق الخصيتين فيسرع باستدعاء الطبيب

طريقة خصى الجمال

لا تخلصى الجمال إلا نادرا فان لزم الحال لخصيها تخلصى بالطريقة الأولى
لخصى الخيل

طريقة خصى الكلاب والقطط

تخلصى القطط بأن تفتح على الخصية وتقطع بمقص حاد ويفعل بالخصية
الأخرى كذلك ثم يغسل الجرح بمطهر

وتخلصى الكلاب بالطريقة الثانية لخصى الخيل .

طريقة صلب الحيوانات

تصاب الخيل أحيانا بالجروح أو رضوض أو كسور أو خلع لا تتمكن معه من
الوقوف أو الرقود لذلك يجب وضعها فيما نسميه (بالصلاب) لتستريح وتشفى .

والصلاب إما أن يكون جاهزا كما فى شكل (٥٠) وهذا يُشترى من الخارج
أو يعمل صناعيا كما سيلي

أما الصلاب الصناعى فهو عبارة عن قطعة عريضة من القماش المتين طولها
متر ونصف وعرضها متر تقريبا (أى طول وعرض زكية القمح) مثنى كل
طرف منها على عصا متينة كالنبوت طولها متر ونصف .

وبعد أن يوضع الصلاب تحت بطن الحيوان يربط فى كل طرف من جهاته
الأربع حبل متين وتربط هذه الحبال الى عروق من الخشب أو أوتاد أو مسامير
فى السقف ويفضل أن يكون بدل الأوتاد بكر كما فى شكل (٥٠) لسهولة رفع
الصلاب وخفضه عند اللزوم . ثم تشد الحبال تدريجيا حتى يمس القماش بطن
الحيوان فيتحمل عليه اذا أراد

ويجب أن يكون للصلاب شبه حياصة عرضها ٢٠ سنتيمترا تعمل من الجلد أو القماش وتخاط في الصلاب من الخلف . كذلك يجب أن يكون حول صدر الحيوان قطعة من القماش بعرض الأولى لتمنع الحيوان من الزلق الى الأمام . أما قماش الصلاب فأحسنه قماش قلع المراكب خصوصا اذا عمل من طبقتين فان لم يوجد يعمل الصلاب من الزكايب المتينة فجعلها وشكلها مناسب للغاية

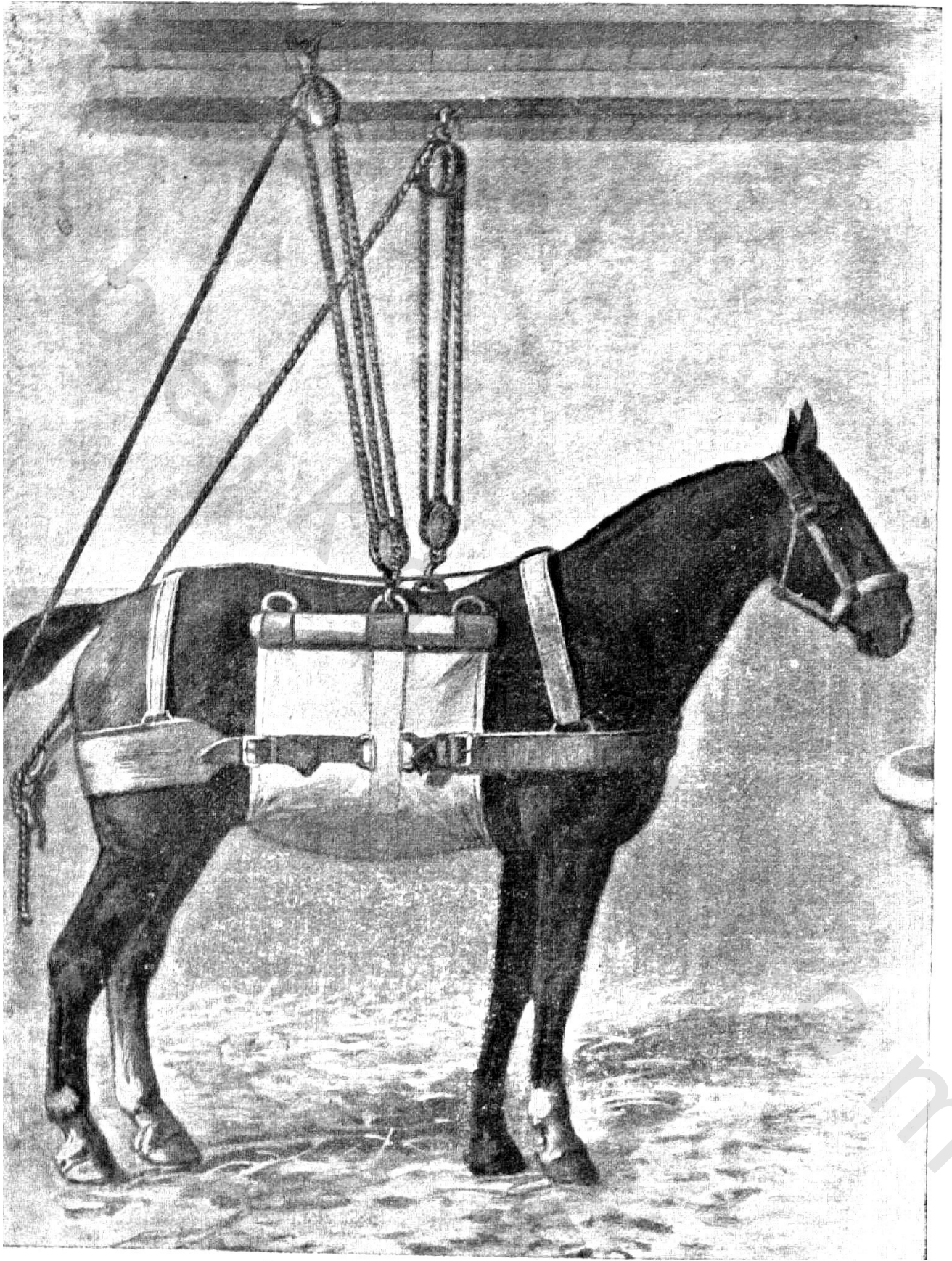
استعمال الترمومتر

الترمومتر هو مقياس الحرارة ويباع في جميع الصيدليات تقريبا . وليس كما يظن البعض أن للحيوانات ترمومترا خاصا فترمومتر الإنسان والحيوان واحد غير أن درجة الحرارة الطبيعية تختلف باختلاف الحيوان (انظرها في باب الحيات) أما درجة الحرارة في الحيوانات فتؤخذ من المستقيم . وذلك بأن تدخل الترمومتر فيه من جهة الزنبق حتى لا يبقى منه سوى سنتيمتر واحد وتتركه دقيقتين وتخرجه لتراه . فان ارتفع الزنبق حتى الدرجة الطبيعية فالحيوان غير مصاب بالحمى وان راد إليها فهو مجوم . واعلم أن الترمومتر نوعان أحدهما مقسم الى ٤ درجة ويسمى (ترمومتر ستجراد) والآخر مقسم الى ١٠٤ ويسمى (ترمومتر فاهرنهيت)

الكى

وتقصد به كى الجلد بالحديد المحمى في النار

فوائده - يفيد في شفاء الأورام العظمية (كالباعة) (وعظم السبق) والورم العظمى العرقوبى وفي الالتواءات المزمنة كالتواء أو تار المقدمة والرباط المعلق (أنظر أمراض القوائم والحافر) ويفيد في التواء المفاصل والجروح المتسمة ولا يقف النزيف الأشياء اللازمة - معاویر من الحديد يختلف شكلها باختلاف نوع الكى فمنها المدب وهو ما يفيد في الورم العظمى العرقوبى وعظم السبق والباعة . ومنها



شكل (٥٠)
حصان موضوع في (صلاب) جاهز

obeykandi.com

الزيتونى وفائدته كفائدة سابقه . ومنها المحور السفينى وهو مايشبه البلطة وينفع لى الأوتار والأربطة على هيئة خطوط متوازية منحنية أو مستقيمة .

العملية - ليس من الضرورى تقييد الحيوان عند كيه - فقليل من الصبر والاعتناء مع حسن المساعدة يمكن الإنسان من كى الحيوان وهو واقف لاسميا اذا كان الكى خطوطا على أوتار المقدمة .

ويجب أن يكون الحيوان قويا سليما غير مصاب بارتشاحات وأورام قبل كيه على الجزء المصاب . ولا ينبغى أن يكوى فى فصل الحز الشديد أو فى الطقس الرطب لأن ذلك مما يؤخر التئام الجروح .

ولا يجب كى أوتار المقدمة أو أربطتها الا اذا كان الالتواء مزمننا .

بعد أن يثبت الحيوان جيدا باللواشة ترفع احدى مقدمتيه ان كان الكى وهو واقف . أو يربط ويلقى على الأرض ان كان الكى وهو راقدا ثم يجب قص الشعر قصيرا مكان الكى . ويحسن أن تحمى المحاور فى الفحج البلدى بدلا من الفحم الحجري لأن هذا يترك عليها مخلفات ربما عاقت عملها .

وبعد أن تقبض على محور محمى فى النار لدرجة الاحمرار تمرره بلطف وخفة على الجلد فتعمل خطوطا قصيرة متوازية تبعد عن بعضها بمسافات لاتقل عن ٣ سنتيمتر .

واحذر من كى الأجزاء المعرضة للالتياض والتدد كباطن الركبة ومقدم مفصل العرقوب لأنه يتسبب من كيه جروح متعبة فى المستقبل ومتى صار لون خطوط الكى أصفر ضاربا الى البياض ناعلم أن الكى قد استوفى ويفضل أن يدهن الجزء المكوى بعد الكى مباشرة بمهم حراقى كمرهم يودور الزئبقى (انظر المراهم فى باب الأدوية)

فاذا تراكم الذباب على الكى يجب دهنه بمركب من اليودوفورم وزيت اليوكالبتوس بنسبة ١ الى ثلاثة ويعالج الكى بعد ذلك بالمراهم الملطفة . فان استمر الورم أكثر من عشرة أيام تستعمل المكدمات الباردة ساعة فى الصباح ومثلها فى المساء ثم يذرع على الجروح مسحوق مطهر .

الخزيم

عملية يقصد بها تحويل الالتهابات من الأجزاء المصابة ليسهل شفاؤها الأشياء اللازمة - شريط أو خيط سميك من التيل أو الكتان وإبرة يختلف طولها باختلاف سمك الجزء المراد خزمه

العملية - تقبض على الإبرة بيمينك بعد وضع الشريط فيها وتشد الجلد باليد اليسرى ثم تدخل سن الإبرة تحت الجلد وتنفذها من الجهة الأخرى حتى يحل الشريط محلها . فتعقد طرفيه مع بعضهما أو تعمل عقدة فى كل طرف حتى لا يقع الشريط .

ويجب أن يحرك الشريط مرتين فى كل يوم على الأقل وأن لاتزيد مدة وجوده فى الجرح أكثر من اثنى عشر يوما .

ويفضل أن يغمس شريط الخزيم فى مرهم حراقى حتى يكون تأثيره أقوى وأسرع .

ومدة الخزيم لاتقل عن ٥ أيام ولا تزيد عن اثنى عشر يوما .

خيطة الجروح

خيطة الجروح من الأمور السهلة لاسيما اذا كان الجرح منتظم الحواف ولم يتعد الجلد . وليس من الضرورى خيطة كل جرح كما أنه أحيانا لايمكن خيطة الجروح نظرا لمركزها كالجروح التى أمام مفصل الركبة والتى من داخل الساعد

والقصد من خياطة الجرح تقريب حافتيه من بعضهما حتى يسهل التئامه
الأشياء اللازمة - إبرة يختلف طولها وحجمها باختلاف شكل الجرح
ومركزه وخط من الحرير أو الأوتار سميك أو رفيع بحسب اللزوم ومحلول مطهر
واسفنجة

العملية - يثبت الحيوان باللواشة أو يربط ثم يغسل الجرح بمطهر وينظف
جيدا وتحك حوافه حتى تكاد تدمى وتضم الى بعضها بقدر الامكان ثم تحاط .
وكيفية الخياطة أن يبدأ بعمل غرزة في وسط حافتي الجرح ثم يقص الخيط ولا
يربط . وتعمل غرزة أخرى فوق الأولى ثم واحدة من تحتها بمسافة سنتيمترين
تقريبا وبعد ذلك تربط أطراف كل خيط مع بعضها ربطا لاشديدا فينقطع الخيط
أو الجلد ولا رخوا فلا ينفع . وفي اليوم الرابع أو الخامس يتزع الخيط بالمقص
أما الجروح التي يصعب عليك خياطتها نظرا لمركزها بجروح الأجنان أو لعدم
انتظام حوافها أو لكبرها أو غير ذلك فيحسن أن تدعو لها الطبيب البيطرى

الجروح

أنواعها وعلاجها

الجروح على أنواع كثيرة نذكر منها .

الجرح البسيط

وهو ما كان متقارب الحواف منتظما خاليا من الأجسام الغريبة والتقيح
والنزيف ويتسبب عن آلة قاطعة كالسكين

العلاج - يغسل الجرح بالمطهرات وتضم حافته الى بعضهما وتحاط ثم يذر
عليه قليل من مسحوق اليودوفورم أو التانوفورم أو الدرمتول أو الفحم البلدى
أو الصبر .

الجرح القطعى

هو أكبر من الجرح البسيط وحافته متباعدتان - ويتسبب من آلة حادة كبيرة .

العلاج - أحسن علاج للجروح القطعية هو تنظيفها وغسلها أولاً بمحلول مطهر ثم يسقط عليها ميزاب من الماء البارد العادى ليلا ونهارا حتى يلتئم . وطريقة ذلك أن يركب على ميزاب الحنفية أنبوبة من الجلد وتربط على جسم الحيوان الذى يجب أن يكون قريبا من الحنفية بحيث يسيل منها الماء على الجرح مباشرة . وتترك الحنفية مفتوحة نثما بسيطا ليلا ونهارا حتى يلتئم الجرح .

ويجب أن لاتكون قوة الماء شديدة فتؤلم الحيوان

ويفضل بعضهم دهن الجروح بالمركب الآتى - يوميا

حمض الفنيك أوقية

كافور نحس أوقيات

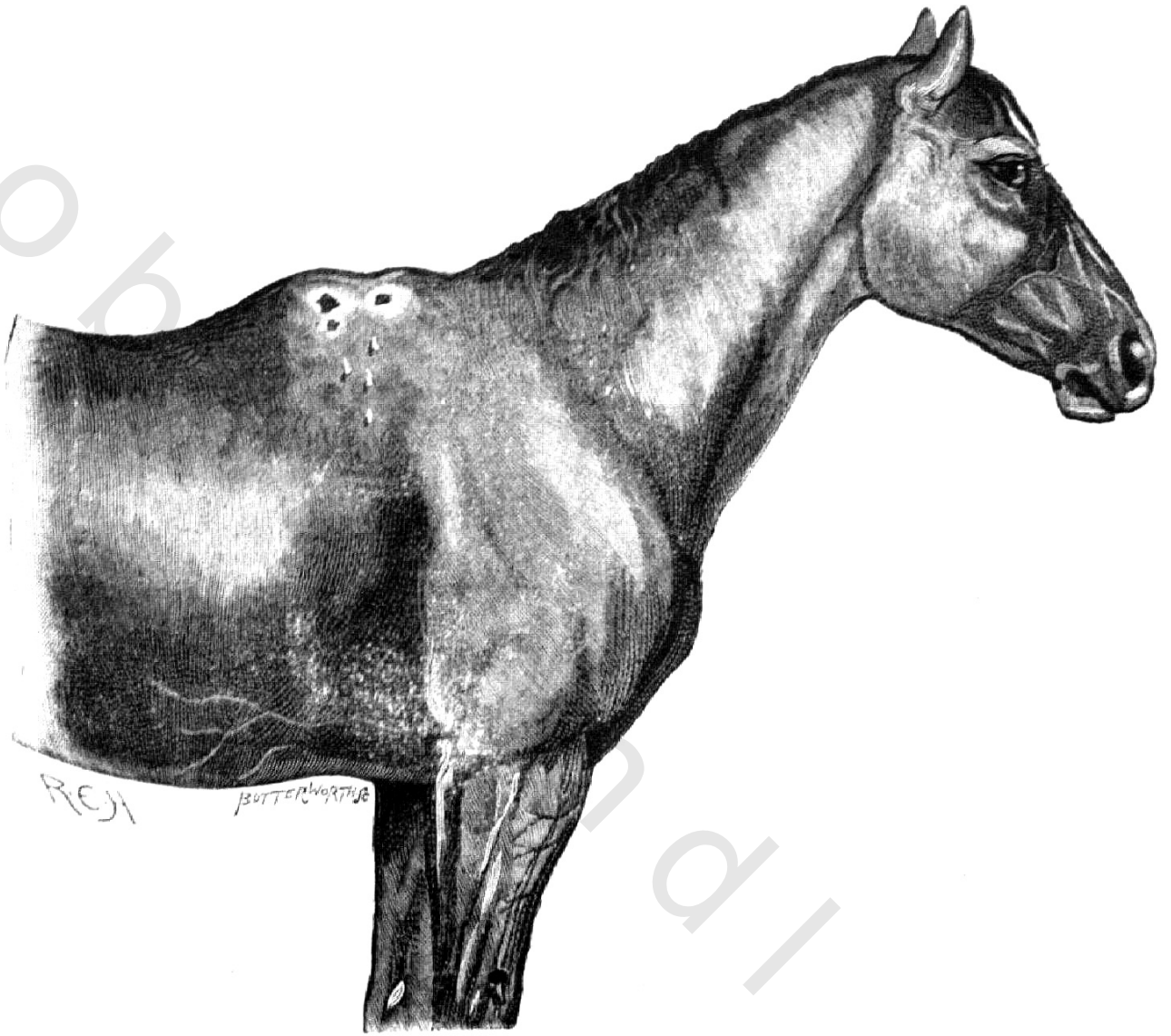
ألفونية أوقية

كحول عادى ١٥ أوقية

يفسل الجرح ثم يدهن مرة بهذا الدهان يوميا

الجرح الناسورى

هو جرح عميق ذو فتحة ضيقة يرشح مادة صفراء كالمصل قد تكون رائحتها عفنة أحيانا - وهو يصيب الخيل عند أعلى الرأس أو بين الكتفين كما ترى فى شكل (٥١) ويصيب المواشى محل وضع الناف ويسمى (التغار) وأصله جرح بسيط أهمل علاجه أو نتيجة فتحة جراحية غير أصولية .



(شكل ٥١)

حصان مصاب بجرح ناسورى فى أعلى الكتف

العلاج - ينحصر فى شق الجرح الى آخره تقريبا وتنظيفه وغسله بالمطهرات

ومداواته بجرح بسيط .

ويفضل بعضهم أن يكوى الجرح بالنار. أما القوابض والمطهرات المستعملة

لغسل الناسور فهى محلول سلفات النحاس أو الشب أو برمنجانات البوتاسا .

التزيف

معناه انسكاب الدم من وعاء دموى ويكون إما ظاهرياً أو باطنياً وسببه تمزق في الأوعية الدموية من صدمة بالة حادة كالسكين أو ما يشبهها، وقد يحصل التزيف عقب بعض العمليات الجراحية كالتحفي والقصد وغيرهما وقد يتسبب أحياناً من تمزق الأوعية لشدة احتقانها وضعف جدرانها أو من شدة تمددها .

والتزيف على نوعين شرياني ووريدي والأول أكثر خطراً من الثاني -
وتختلف أسماء التزيف باختلاف العضو المصاب به فيقال تزيف رحمي إذا كان من الرحم وتزيف أنفي إذا كان من الأنف وتزيف رئوي إذا كان من الرئة الخ

أعراض التزيف الباطني -

إذا كان التزيف باطنياً فتظهر على الحيوان المصاب به أعراض فجائية خطيرة نذكر منها اصفرار لون الأغشية المخاطية الظاهرة وضعف النبض ونزول درجة الحرارة وهبوط القوة ويعقب ذلك الدوار ثم الموت

وقلما ينفع العلاج في التزيف الباطني - وإذا فرض ووقف التزيف من نفسه فالدم المنسكب يتجمد ويحدث التهاباً وأعراضاً تختلف باختلاف محله من الجسم وقد يتحالم الدم ويتعفن بعد مدة قصيرة ويحدث أعراضاً قد تكون خطيرة وتنتهي بالموت وكل ما يمكن عمله هو إراحة الحيوان راحة تامة فإن كانت كمية الدم المنسكب قليلة امتصها الجسم أو تغلبت عليها الكريات الدموية البيضاء فازالتها وعاد الحيوان لصحته الأولى ويحسن أن يعطى الحيوان يودور البوتاسيوم في دور النقاهة

أعراض التزيف الظاهرى وعلاجها

إذا كان التزيف ورديا كان لون الدم ضاربا الى السواد ونزوله ببطء وهذا لاخوف منه ولا خطر على الحيوان ويكفى لايقافه الضغط البسيط بقطعة من القطن المعقم أو المطهر - ولا يجب نزع القطن الا فى اليوم الثانى وذلك بغسله بمحلول مطهر .

أما اذا كان التزيف شريانيا - ويعرف ذلك بقوة نزول الدم ولونه الأحمر القانى فيجب الاسراع فى ايقافه بأحد الأحوال الآتية إن لم يوجد الطبيب

إذا كان التزيف من إحدى القوائم فتربط القائمة من فوق الجرح برباط جيد ويقبض على فم الشريان النازل منه التزيف بملقط أو حفت ويلوى على نفسه مرتين ثم يفك الرباط بعد قليل - وإذا أمكن أن تربط الشريان بفتلة من الحرير المغلى فافعل - وإلا فضع على محل التزيف بعد غسله وتنظيفه قليلا من محلول تحت كلورور الحديد ثم بعد قليل فك رباط القائمة

وقد يمكن إيقاف التزيف إذا كان من شريان صغير بواسطة كى المحل بالحديد المحمى قليلا فى النار أو باستعمال الثلج على محل النزف
وفى أحوال التزيف الرحمى يغسل الرحم بالقوابض كمحلول الشب وتعطى الماشية أو الفرس درهمين من الجويدار فان لم يقف التزيف يسرع باستدعاء الطبيب

فهرست

کتاب الطب البيطرى

صفحة	
٣	مقدمة الكتاب
٥	القواعد الصحية
٧	(الباب الأول فى الكلام على الماء) وصف الماء الجيد كيفية الكشف على لون الماء
٨	كيفية الكشف على طعم الماء كيفية الكشف على الرائحة كيفية الكشف على الرمل أو الحصى
٩	كيفية الكشف على الماء الجيرى كيفية الكشف على الأملاح المعدنية طريقة لجعل ماء البرك صالحا للشرب كيفية تنقية ماء المستنقع بطريقة سهلة
١٠	أنواع المياه الصالحة للشرب قلة المياه وردائها وما ينجم عنها
١١	مقدار الماء المطلوب لكل حيوان فى حالة الصحة
١٢	القواعد الواجب اتباعها عند سقى الحيوانات
١٣	العطش فى الحيوانات
١٤	كيفية عمل الماء المرطب للحيوانات الكبيرة
١٥	(الباب الثانى) الهواء

صفحة

١٦	تأثير الهواء الفاسد على الحيوانات
١٧	الاختلافات الجوية الضباب أو الشبورة تأثير الضباب على الحيوانات الندى
١٨	تأثيره على الحيوانات الفصول السنوية وتأثيرها على الحيوانات الشتاء
١٩	الربيع
٢٠	الصيف
٢١	الخريف
٢٣	(الباب الثالث) الاصطبلات والزرائب وأماكن الكلاب والدجاج وخلايا النحل
٢٦	تهوية الاصطبلات
٢٧	الضرر من احتباس الهواء وعدم تجدده الأدوات التي تدخل في بناء الاصطبل بلاط الإصطبل
٢٨	جدران الاصطبلات الأسقف
٢٩	أبواب الاصطبلات
٣٠	نوافذ الاصطبلات المداود أو الطوائل

صفحة	
٣٢	إضاءة الاصطبلات ليلا الأدوات اللازمة لكل إصطبل
٣٣	أدوات التطهير أدوات الإصطبل
٣٤	أدوات الخيل
٣٥	زرائب المواشى...
٣٦	تطهير الاصطبلات
٣٧	تطهير الزرائب أماكن الكلاب
٣٨	مأوى الطيور تطهير أماكن الدجاج بيوت النحل أو خلاياه
٤١	(الباب الرابع) علف الحيوانات المنزلية وصفاته الجيدة ومقدار ما يعطى منه
٤٢	مقدار ما يحويه العلف من المواد المغذية وزن العلف
٤٣	صفات العلف الجيد وكيفية استعماله الشعير
٤٤	صفاته الجيدة مقدار ما يعطى منه

صفحة	
٤٥	الفول صفاتة الجيدة كيفية إعطائه مقدار ما يعطى منه الذرة البلدى
٤٦	صفاتة الجيدة مقدار ما يعطى منه النخالة أو الردة
٤٧	مقدار ما يعطى منها كيفية مزجها بالماء
٤٨	التبن مقدار ما يعطى منه
٤٩	الكسب صفات الكسب الجيدة فائدة الكسب
٥٠	كيفية إعطائه القمح بزر الكتان صفاتة الجيدة كيفية إعطائه
٥١	البرسيم
٥٢	أنواع البرسيم
٥٣	متوسط ما تأكله الحيوانات من البرسيم فى فصل الربيع

صفحة	
٥٤	مقادير علف الحيوانات مقدار ما يعطى من العلف للفصيلة الخيلية في غير زمن البرسيم
٥٦	في زمن البرسيم مقدار ما يعطى من العلف للبقرة والجواميس والجمال في غير زمن البرسيم
٥٧	في زمن البرسيم
٥٨	علف الماشية الحلوب
٥٩	مواعيد غذاء الماشية الحلوب
٦٠	مقدار ما يعطى من العلف للماشية الحلوب في زمن البرسيم يوميا في زمن الذرة والخضراء أو الدرّوه
٦١	في غير زمن البرسيم صفات اللبن الجيد
٦٢	مقدار ما يوجد في اللبن الجيد من المواد المغذية علف الغنم والماعز الحلوب
٦٣	علف الماعز الحلوب علف المواشى بقصد تسمينها
٦٤	الضرر من إعطاء الحيوانات علقا فوق طاقتها
٦٥	إطعام الحيوانات الصغيرة تسمين الدجاج
٦٧	(الباب الخامس) في خواص الحيوانات المنزلية ومميزاتها وأوصاف الجيد منها الحصان

صفحة	
٦٨	وصف الحصان الجيد
٧٣	الحمار
	وصف الحمار الجيد
	البغل
	وصف البغل الجيد
٧٤	الثور
٧٤	وصف الثور الجيد
٧٦	الغنم
	الماعز
	الجمال
٧٨	صفة الجمال الجيد
٧٩	الكلب
	القط
	الطيور
٨١	(الباب السادس)
	سياسة الحيوانات الداجنة والاعتناء بها
	طرق سياسة الخيل والاعتناء بها
٨٢	طريقة التطهير
٨٣	الضرر من غسل الخيل
٨٤	ما الذي يلزم عمله عند عودة الحصان من عمل شاق
	قص الشعر في الفصيلة الخيلية
٨٥	تغطية الحيوانات

فهرست

(ز)

صفحة	
٨٦	فرش الحيوانات الاعتناء بنظافة الحافر والظلف
٨٧	ترويض الخيل
٨٨	مقدار الماء المتبخر يوميا من جسم الحصان
٨٩	إجهاد الحيوانات الحصان المذمومة في الخيل وعلاجها داخل الاصطبلات
٩٥	الحصان المذمومة في الخيل خارج الإصطبلات
٩٩	(الباب السابع) الأمراض وأسبابها بوجه عام أسباب الأمراض الأسباب المهيئة
١٠٠	الأسباب الموجبة
١٠١	(الباب الثامن) عموميات عن الجهاز الهضمي في الحيوانات المختلفة
١٠٤	أمراض الجهاز الهضمي في الحيوانات
١٠٥	أمراض الفم التهاب الفم البسيط
١٠٦	التهاب الفم التقرحي التهاب الشفتين
١٠٨	تورم الشفتين الشعاعي في الفصيلة البقرية
١٠٩	القلاع (أفتا)

صفحة	
١١٠	التهاب اللسان سيلان الاعاب
١١١	امراض البلعوم النزلة البلعومية الحادة
١١٢	التهاب النكفة أو بنت الأذن
١١٤	تضخم الغدة الدرقية أو الغوتر
١١٥	امراض المريء انسداد المريء
١١٧	امراض المعدة التهاب المعدة الحاد
١١٨	عسر الهضم أو انتفاخ البطن المؤلم
١٢٠	فقد الشهية في العجول والخراف
١٢١	القيء
١٢٣	المفص في الخيل أو المغلة
١٣١	المفص في المواشي
١٣٢	التخمة المعوية الحادة في الخيل
١٣٣	التخمة المعوية المزمنة في الخيل
١٣٥	الإسهال الدوسنطاريا
١٣٦	الإسك البسيط
١٣٧	الشلل النصفي في الكلاب الناشئ عن الإسك

١٣٨	مفعول المسهل الشديد في الخيل
١٣٩	شلل المستقيم
١٤١	التهاب البريتون أو الصفاق البطني
١٤٢	أمراض الكبد إحتقان الكبد
١٤٣	اليرقان
١٤٤	التهاب الكبد
١٤٥	تمدد الكبد
١٤٦	البول السكري أو الديابيطس الاستسقاء الزقي
١٤٩	(الباب التاسع) أمراض الجهاز التنفسي النزلة الأنفية الحادة أو الزكام
١٥٠	الرعاف أو النزيف الأنفي
١٥١	أوزيما الحنجرة النزلة الحنجرية أو التهاب الحنجرة الحاد
١٥٢	الزئير أو الصفير
١٥٥	النزلة الشعبية الحادة أو الالتهاب الشعبي
١٥٧	ربو الكلاب النزلة الشعبية الديدانية في الخيل والمواشي والكلاب والغنم
١٦٠	مرض الريج المتقطع أو ربو الخيل
١٦٣	الالتهاب البلوراي في الخيل

صحيفة

- ١٦٥ الاثهاب البليوراوى فى الفصيلة البقرية
- ١٦٦ الرئوى فى الخيل »
- ١٦٨ فى الفصيلة البقرية » »
- ١٦٩ فى الكلاب والقطط » »
- ١٧٠ الاحتقان الرئوى فى الحيوانات
- ١٧١ البلورودينا أو الروماتيزم الصدرى
- ١٧٢ الاستسقاء الصدرى
- ١٧٣ (الباب العاشر)
- أمراض الجهاز البولى التناسلى
- ١٧٤ الكلتيان
- المثانة
- ١٧٥ كيفية بحث المثانة
- أمراض الكلى
- ١٧٦ الاثهاب الكلوى. الاحتقان الكلوى
- ١٧٧ الحصوات الكلوية
- ١٧٨ البول الدموى
- ١٧٩ البول السكرى الكاذب أو ادرار البول المرضى
- ١٨٠ الاثهاب المثانى فى الخيل والمواشى والكلاب
- ١٨١ الحصوات المثانية
- ١٨٢ شلل المثانة وتشنجها
- أمراض الجهاز التناسلى
- أعضاء الأثى

المبيضان

الثديان

أمراض الرحم

التهاب الرحم

السيلان المهبل

العقم في الأنثى

وصف آلة التلقيح وكيفية استعمالها

أعضاء الذكر وأمراضها

التهاب الخصية

أوزيما الصفن أو تورم الصفن والجراب

البول الزلالي في الخيل

(الباب الحادى عشر)

الحميات

الحمى البسيطة

حمى اللبن أو الحمى النفاسية

الحمى العارضية

الحمى المتقطعة

حمى الوحل

حمى الملاريا في الخيل

الحمى الخبيثة أو التسمم الدموى

حمى الملاريا في المواشى

(الباب الثانى عشر)

أمراض الدم أو أمراض البنية

٢٢٠	الشلل
٢٢١	الشلل في القاعمتين الخلفيتين
٢٢٢	احتقان الدماغ
٢٢٤	ضربة الشمس
٢٢٥	انقباض العرقوب العصبي في الخيل
٢٢٥	القشعريرة أو الارتعاش
٢٢٧	الدوار أو الدوخة
٢٢٨	التهاب المخ والسحايا
٢٣٠	الكوريا أو رقص القديس فيتاس
٢٣١	الصرع
٢٣٥	(الباب الخامس عشر)
الأمراض الجلدية المعدية وغير المعدية										
٢٣٧	الأسباب العمومية للأمراض الجلدية
٢٣٨	تشخيص الأمراض الجلدية بوجه عام
المعالجة العمومية للأمراض الجلدية										
٢٣٩	المعالجة الموضعية في أمراض الجلد
٢٤٠	التهيج الجلدي أو الأريثميا
التهيج الجلدي التسلخي أو التسميط										
٢٤١	حمى الوحل
٢٤٢	المهربس
٢٤٣	تشقق الكعاب أو الأشف أو الصفرة

صفحة	
٢٤٥	النخالية جفاف الجلد وخشونته
٢٤٦	البرص الكاذب أو ليكودرما الدمامل
٢٤٧	الحترج
٢٤٨	الحزاز أو الليجين
٢٤٩	الأنجريية أو الارتيكارية في الخيل
٢٥٠	« في الثور الأكريميا
٢٥١	النوع الحاذق في الخيل
٢٥٢	النوع المزمن
٢٥٤	الحكة في الذيل
٢٥٥	الأكريميا في الكلاب
٢٥٦	النوع المزمن في الكلاب
٢٥٧	الأكريميا في المواشي الأكريميا في الغنم
	تشقق الجلد خلف مفصل الركبة
٢٥٨	تشقق الجلد أمام مفصل العرقوب
٢٥٩	القوبه الصفراء أو جريز أو سيوريا السنتة أو الزوائد الجلدية
٢٦١	الأمراض الجلدية الطفيلية

فهرست

(ص)

صحيفة

٢٦٢ الطفيليات

تأثير الطفيليات على جسم الحيوان

٢٦٣ تشخيص وجود الطفيليات

أهم الطفيليات الجلدية

القمل في الخيل

٢٦٤ القمل في المواشى

قمل الغنم

٢٦٥ النعر وذباب الخيل والكلاب

٢٦٦ القراد

٢٦٧ كيفية إزالة القراد

٢٦٨ قراد الدجاج

العث في الدجاج والحمام

الجرث في الحيوانات

أسبابه وأنواعه وعلاجه

٢٦٩ الجرب الساركو بتيك في الخيل

٢٧٠ « السوروبتي »

٢٧١ « السميوتيك »

٢٧٢ « في المواشى

الجرب في الغنم

٢٧٣ الجرب السوروبتيك في الغنم

٢٧٤ « الساركو بتيك »

الباب السابع عشر

أمراض القوائم والحافر

الالتواء

التواء الأتار في المقدمة

التواء الزر

التواء الرباط المعلق

التواء الرباط العرقوبي المدفعي

التواء الصلب

أوزيما القوائم أو تورمها

ورم الكوع

تورم الركبة في الحيوانات

« أعلى العرقوب

« مفصل العرقوب

التسقيط

تشقق الكعاب

أمراض الحافر والظلف

الحافر الطبيعي

أجزاء الحافر

حمى الحافر أو التهاب الحافر أو الفوربور

احتقان الحافر في المواشي

« الغنم

تشقق الحافر - السيم

صفحة	
٣١٠	تشقق الحافر في المواشى
٣١١	» » الغنم تعفن النسر أو الجوار
٣١٢	تعفن الحافر في الغنم...
٣١٣	» » المواشى
٣١٤	حمام القدم للحيوانات تسوس الحافر
٣١٦	دمل الحافر ويسمونه النملة
٣١٧	رض الحافر في المواشى
٣١٨	أمراض القوائم الناتجة عن اضطراب في سير الحيوان أو خطأ في تطبيق الحافر اللطش والقطع
٣١٩	اللطش تحت الركبة...
٣٢٠	» في الكعاب الأمامية
٣٢١	العسر الجرح الناشئ عن دخول سمار الحدو في الحافر أو الظلف
٣٢٢	دخول الأجسام الصلبة الحادة في الحافر حرق سطح الحافر
٣٢٣	الطرق أو التسبيق
٣٢٥	الباب الثامن عشر أمراض المفاصل التهاب المفاصل

صحيفة	
٣٤٧	عملية السحابة ... الجهر
٣٤٨	طريقة فحص الحيوان الأجهر
٣٤٩	(الباب العشرون) السموم أقسام السموم باعتبار طبيعتها ومفاعيلها
٣٥١	أسباب التسمم في الحيوانات
٣٥٢	تقسيم السموم باعتبار مقاديرها الوسائط الطبيعية لمقاومة السموم وطردها من الجسم
٣٥٣	تشخيص التسمم علامات الجهاز الهضمي
٣٥٤	علامات الجهاز العصبي علامات الجهاز الدوري علامات الجهاز البولي علاج السموم
٣٥٥	أنواع السموم وأعراضها وعلاجها
٣٥٦	الزرنيخ ...
٣٥٧	أعراض التسمم المزمن الفوسفور
٣٥٨	التسمم بأملاح الرصاص
٣٥٩	التسمم الزئبق ...
٣٦٠	» بالنحاس التسمم بالنوشادر

٣٦١	التسمم بانحارصين أو الزنك التسمم بالانثيمون
٣٦٢	التسمم بملح الطعام ... التسمم بنترات الصودا
٣٦٣	التسمم بنترات بوتاسا أو ملح البارود ... التسمم باليود
٣٦٤	التسمم بالحوامض ... التسمم بغاز الفحم ثانى أو أكسيد الكربون
٣٦٥	التسمم بمحض الزنيك
٣٦٦	» بالجوزاقمى والاستركنين
٣٦٨	الحشرات السامة
٣٦٩	(الباب الحادى والعشرون) الأدوية الأدوية الضرورية لكل اسطبل
٣٧١	الموازين والمكاييل ... المكاييل المستعملة
٣٧٢	مقادير الأدوية لحيوانات المختلفة...
٣٧٣	(الباب الثانى والعشرون) تقسيم الأدوية بحسب استعمالها سوائل الفسول

صحيفة

٣٧٤ اللبخ وطرق عملها ...

اللبخ المسكنة

اللبخ الخردلية

المراهم

٣٧٥ المرهم البسيط ...

مرهم مفيد للقروح والجروح

» ملطف

» حراق (حراقه)

٣٧٦ مرهم قابض ...

مرهم مسكن

» منقط

٣٧٧ مرهم قابض ومسكن ...

مرهم منبه ومحلل

» » للجروح

٣٧٨ مرهم مخفف للتسلخات ...

مرهم مفيد للجرب والطفح الجلدي والقوب

» كبريتي

» لتعفن الحافر

٣٧٩ مرهم زبقي ...

مرهم نافع للرمد البثرى

» » » المزمن

صحيفة

٣٨٠

مرهم نوشادری مهيج

مرهم كافورى مسكن

المروخ

مروخ نشادری

٣٨١

مروخ الأ كونيئا

مروخ للمحروق

» كافورى

» الصابون

٣٨٢

مروخ مسكن

الغرغرة

غرغرة قابضة

٣٨٣

القطرة

قطرة مسكنة

» للرمد

الكحل

٣٨٣

كحل للرمد

٣٨٤

» للرمد المزمن

كحل قابض

المكمدات

٣٨٥

المكمدات الملطفة

المكمدات المليئة

» المسكنة

» المنبهة

» المحللة

صحيفة

- ٣٨٦ المطهرات
المطهرات السائلة
- ٣٨٧ المساحيق المطهرة
اللتصق
الأدوية المستعملة من الباطن
- ٣٨٨ كيفية استعمال الأدوية الباطنية
إعداد الحيوان للدواء
الجرع أو الشرب
كيفية إعطاء الجرع لفصيلة الحصان
- ٣٨٩ كيفية إعطاء الجرع لفصيلة البقر
- ٣٩٠ » » الكلب
كيفية إعطاء بلايغ للخيول
- ٣٩٢ كيفية إعطاء حبوب للكلب
المساحيق أو السفوف
اللعوق
- ٣٩٣ المبخرات
الحقن الشرجية
- ٣٩٥ (الباب الثالث والشرون)
مفردات الأدوية وخواصها ومقدار ما يعطى منها لكل حيوان
الأدوية المليئة
- ٣٩٦ الأدوية المرة المقوية
الأدوية القابضة

صفحة	
٣٩٨	الأدوية المضادة للتشنج
٤٠٠	» الطاردة للأرياح
٤٠١	» المقيئة
٤٠٢	الأدوية المسهلة
٤٠٣	الاعتناء بالحيوان قبل المسهل وبعده المسهلات الخفيفة
٤٠٥	المسهلات الشديدة
٤٠٦	الأدوية المسكنة العمومية للجسم
٤٠٧	» المدرة للبول
٤٠٨	» المضادة للقيء
٤٠٩	» الطاردة للديدان
٤١٠	» القابضة للرحم الأدوية الملطفة
٤١١	الأدوية المقوية للدم
٤١٢	» المرطبة المحللة المنسوعات
٤١٤	الأدوية المذيبة للحصوات
٤١٥	» المضادة للحميات الأدوية المقوية العامة
٤١٦	الأدوية المسكنة للأعصاب

صحيفة

- ٤١٩ ... (الباب الرابع والعشرون) ...
الوصفات الطبية المستعملة من الباطن
وصفات لأمراض الجهاز الهضمي في الحيوانات
- ٤٢٨ ... وصفات لأمراض الجهاز التنفسي
- ٤٣١ ... مقوية للخيول والمواشي
الوصفات الطبية المستعملة من الظاهر
- ٤٣٥ ... (الباب الخامس والعشرون)
الجراحة وما يتعلق بها
إزالة الروث من المستقيم
لف الأربطة
- ٤٣٧ ... الفصد
مركز العملية
- ٤٣٨ ... طريقة الفصد
- ٤٣٩ ... مقدار ما يؤخذ من الدم من كل حيوان
الأحوال التي يفصد فيها الحيوان
وضع الحرارة
- ٤٤٠ ... طرق إلقاء الحيوانات على الأرض وربطها
شروط يجب مراعاتها قبل إلقاء الحيوان
- ٤٤١ ... طريقة إلقاء الحصان أو الخمار أو البغل (الطريقة الأولى)
الطريقة الثانية
- ٤٤٢ ... طريقة إلقاء المواشي على الأرض
- ٤٤٣ ... طريقة ربط الجمال

